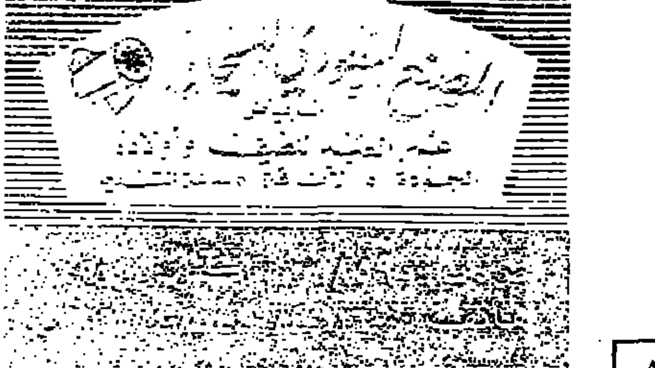


بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية



الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٣ يناير ١٩٨٥م ـ العدد ٦٠٣٨ ـ السنة الحادية والعشرون
AL RIYADH - 6038 - 21st Year - Thursday - 3 - 1 - 1985

« اسعار الرياض في الخارج » ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار .
« الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال »





الملك حسين غادر الرياض

الرياض / و. ا. س:
غادر جلالة الملك حسين عاهل الاردن الرياض بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين.
وكان في وداعه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

••••

الامير سلطان زار الملك حسين في قصر الناصرية

الرياض / و. ا. س:
قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل ظهر امس بزيارة لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في قصر الناصرية حيث اقام جلالته اثناء زيارته الى المملكة التى استمرت يومين.

في «الرياض» اليوم

منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ ـ ١٩٨٤؟

دراسة علمية تاريخية تستعرض تاريخ الثورة الفلسطينيه بمختلف ابعادها الفلسطينيه والعربية والدولية، وضع فصول هذه الدراسة عدد من الباحثين الاكاديميين والمهتمين بالقضية الفلسطينية باشراف الدكتور أسعد عبدالرحمن.
وتنشر «الرياض» فصولها ابتداء من اليوم باتفاق خاص مع الزميلة جريدة «القبس» الكويتية، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية.

●● ص ٢٧

جلالة الملك يستقبل الرئيس المالديفي

الرياض / و. ا. س:
استقبل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بعد ظهر امس فخامة رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم.
وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.
وكان فخامة رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم وصل الى الرياض بعد ظهر امس وهو في طريق عودته الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.
وكان في استقبال ووداع فخامته بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

••••

جلالة الملك يهنىء رئيس الوزراء الهندي

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى دولة رئيس وزراء الهند راجيف غاندى بمناسبة فوزه في الانتخابات التى جرت في الهند مؤخرا.
وفيما يلي نص البرقية:
ميسرني وقد اكد الشعب الهندي ثقته بدولتكم ان ابعث لكم باخلص التهاني المقرونة باطيب تمنياتي الشخصية لكم بالعون والتوفيق في قيادة شعب الهند الصديق في مدارج التقدم والازدهار.

••••

جلالة الملك يشكر وزارة التجارة على جهودها لتحسين اوضاع الفنادق..

عبر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره لمعالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم وكافة العاملين بالوزارة على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحسين اوضاع الفنادق بالمملكة تمشيا مع تقاليدنا الاسلامية والعربية والمحافظة على المصحف الشريف داخل الفنادق وتأمين سجاجيد الصلاة وتحديد اتجاه القبلة في الغرف وكذا المحافظة على اللغة العربية باستعمالها في جميع معاملات الفنادق والعمل على ان يكون العاملون بالمكاتب ومراكز الاتصالات والمراكز الادارية المهمة بالفنادق من الكفاءات السعودية من خريجي الجامعات وغيرهم او من ابناء الدول العربية المسلمين.

(التتمة صفحة ٢٣)

في برقية شكر الى امين عام الرابطة..

جلالة الملك: مساندتنا للقضايا الاسلامية نابعة من تعاليم ديننا الحنيف

مكة المكرمة / و. ا. س:
اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ان مساندة المملكة للقضايا الاسلامية ياتي تجسيدا لواجبها نحو خدمة الاسلام والمسلمين واتباعا لتعاليم ديننا الحنيف وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام.
جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ردا على البرقية التى كان رفعها لجلالته باسم اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة والتى اعرب فيها عن شكر وتقدير اعضاء المجلس لجلالته للدور القيادي الاسلامي الذي تضطلع به المملكة ومساندتها للقضايا الاسلامية.
وقد عبر جلالته عن شكره لكافة اعضاء المجلس على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات خالصة.
وتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يمد الجميع بعونه وقوته ليواصلوا العمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

.. وبرقية مماثلة من سمو ولي العهد

كما اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة تلقاها الامين العام للرابطة ان مساندة المملكة للقضايا الاسلامية تنبع من ايمانها بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.
وعبر سمو ولي العهد في برقيته عن شكره للمشاركين في اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة على ما اعربوا عنه في برقيتهم من مشاعر طيبة ودعوات خالصة داعيا الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

سرقة ١٩٧ مليون دولار من منظمة التحرير

عرفات : يجب التركيز على الكفاح المسلح في المرحلة القادمة

الكويت / كونا:
اكد الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان الورقة الفلسطينية لن تكون ابدا للمساومة.
وتحدث عرفات في حديث صحافي نشر هنا امس عن محاولة سرقة اموال منظمة التحرير الفلسطينية موضحا (انه بعد ٢٩ شهرا من المكايدة على جميع الجبهات العسكرية والاعلامية والسياسية والاقتصادية سرقوا ١٥ مليون دولار حينما جاءوا بدرويش الابيض ليسحبوا المبلغ الموجود على ذمة المنظمة).
واضاف قائلا: ليس هذا بعجيب على من سرقوا منا ١٨٢ مليون دولار في العام الماضي.
وبسؤال عن موضوع العلاقات المصرية / الفلسطينية وامكانية زيارته للقاهرة في هذا الشهر قال عرفات: ان مصر جزء من الامة العربية لا يمكن الاستغناء عنه باي حال من الاحوال . وقد قاومت مصر التطبيع مع (اسرائيل) بصورة تستدعي الانتباه وهي السياسة التى حاولوا فرضها علينا.
وبالنسبة للمبادرة الاردنية التي طرحها الملك حسين في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان مؤخرا قال عرفات: لقد احال المجلس الوطني هذه المبادرة الى اللجنة التنفيذية لدراستها ونحن بدورنا ندرسها من كافة جوانبها منذ اول اجتماع للجنة التنفيذية في عمان ولازلنا ونحن في سبيل المزيد من التفاصيل اثناء حوارنا الفلسطيني / الاردني المشترك والمستمر.
وبالنسبة للعلاقات بين منظمة التحرير



(التتمة صفحة ٢٣)

بيرزادة باشر مهام منصبه كأمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

بدا السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مهام منصبه امس في مقر الامانة العامة بجدة.
وقد عقد بيرزادة اجتماعا امس مع الامين العام السابق للمنظمة الحبيب الشطي تم خلاله استعراض سير العمل في الامانة والاجهزة التابعة لها.
وقد قام بيرزادة والشطي عقب ذلك بجولة على مختلف ادارات الامانة العامة واقسامها.

••••

الامانة العامة لمجلس التعاون ترحب بقرار المملكة الغاء الضريبة عن مواطني المجلس

رحبت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى القاضي بتطبيق المملكة على رعايا دول مجلس التعاون نفس المعاملة الضريبية المطبقة على المواطنين السعوديين وذلك بتأدية الزكاة بدلا من ضريبة الدخل عند ممارسة الانشطة الاقتصادية في المملكة.
واعربت الامانة العامة في بيان صحافي اصدرته امس عن املها في ان يؤدي هذا القرار الى تدعيم الروابط الاقتصادية بين دول المجلس على اسس متينة لما فيه خير شعوبها.

كلمة الرياض

الأهداف الكبرى .. والصيغة الناقصة !!

كل عام نشاهد فيه الأوضاع العربية المتردية يبرز السؤال التقليدي .. من المسئول عما يحدث ؟!
وبطبيعة الحال الأمر ليس سهلا بان يأتي الجواب تلقائيا خاصة في حالة حركة أمة مضطربة ورثت ظرفا اجتماعيا صعبا، وارثا تاريخيا من الاستعمار والتخلف، ومحاولات ساذجة للجوء الى تجارب دولية غريبة عن مناخنا وتقاليدنا، وتفكيكها من مواقعها الأصلية وزرعها في اقاليمنا ..
الأزمة متعددة الصور، وان كانت تتجه الى نقطة واحدة هي الأرض الممتدة من المحيط الى الخليج، والتي أصبحت ملتقى صراعات عنيفة يطلق عليها تصرف أمة لا مسئولة، والتي لا تقيم وزنا لحركة التاريخ، وفاعليته في نهضة البشرية ..
لقد حاولنا ان نعالج ضعفنا من مواقع طابعها العام الارتجال والشرع وعدم التسامح مع المنطق الذي يمكن ان يوفر لنا صيغة مقبولة نلتف حولها، ونؤمن بجدواها .. ومن هنا صارت الاقليمية تكوينا طبيعيا لانها مظلة الأمان امام المغالطات الكبيرة التي وصلت الى الاقتتال بالشوارع، وأصبح مفهوم الوحدة ينطوي على غزارة من العواطف والشعارات، دون التماس الحقيقة التي تصل الى جذور المشكلة ووعي مضمونها، وتحليل التاريخ العربي الراهن بموضوعية واستقلال تام عن أي انفعالات أو تراكم عفوي غذته المواقف التي عزلت ذاتها وتشبعت بأسطورة الكبرياء الكاذبة ..
أنشئت الجامعة العربية لتكون ملتقى يوفر ولو بعض الحلول، وكان ميثاقها مطابقا لظروف تاريخية معقولة. ثم كانت انعكاسات والانقلابات لتصبح الجامعة مجرد وعاء ضخم لا يختزن إلا الفراغ، وبطبيعة الحال لم تكن الجامعة كيانا خارجا عن طبيعة أعضائها، ولذلك التقت الأسباب والظروف ومن ثم انعزلت الجامعة العربية، الا من بعض النشاطات التي تقوم بها أية مؤسسة عادية لا تملك اسما معنويا تنطوي تحته جميع الدول العربية ..
ونتيجة لأوضاع حملت صيغة وجودها ونبتها، كانت الدول العربية تلتقي لأسباب لايمكن تجاهل الظروف التي تمر بها الأمة العربية، وكان أكثرها فاعلية مؤتمر القمة

(التتمة صفحة ٢٣)

ايران تزعم حصولها على خصومات في مؤتمر الأوبيك.. والعراق ينفي

طهران، بغداد ـ رويتر، و.ا.خ:
زعم وزير البترول الايراني محمد غرضي ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وافقت على السماح لايران بتقديم خصومات على اسعار نفطها لتعويض رسوم التامين المتزايدة على الناقلات التي تستخدم جزيرة خرج الايرانية لتصدير النفط.
ونسب راديو طهران الى غرضي قوله اول من امس ان ايران وافقت في اجتماع (اوبيك) في الاسبوع الماضي على الحفاظ على سعر القياس لنفط المنظمة وهو ٢٩ دولارا للبرميل وانها لن تخفض سعر نفطها.
ولكنه اضاف قوله. «ولكن عندما تزيد معدلات التامين في الخليج من خمسة في المئة الى ٧،٥ في المئة يجب ان نحدد سعر نفطنا بحيث يصبح منافسا مع باقي دول اوبيك لدى المستهلكين. وهذا متفق عليه مع اوبيك».

.. والعراق ينفي!

● في بغداد ، نفى السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي ان تكون منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) قد سمحت لايران باجراء خصومات خاصة على اسعار نفطها.
وقال في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان هذا الموضوع لم يطرح اصلا في اجتماع المنظمة الذي عقد في الاسبوع الماضي.
وكان تقي يعقب على تصريحات وزير النفط الايراني.
وشدد وزير النفط العراقي في ختام تصريحه على انه لم يصدر عن المنظمة اية قرارات او توجيهات في هذا الصدد.
ومن جهة اخرى وصفت اوساط مطلعة في بغداد امس تصريحات الوزير الايراني بانها تحمل في طياتها اعترافا رسميا بنجاح الحصار العراقي المفروض على جزيرة خرج واثره على اقتصاديات ايران.
وقالت ان الوزير الايراني ربما اراد بهذه التصريحات ان يعلن للشركات المتخصصة عن استعداد بلاده لتقديم المزيد من التسهيلات لتشجيعها على ارسال ناقلاتها الى جزيرة خرج المحاصرة.
وكانت الانباء ذكرت ان الشركات اليابانية المتخصصة في النفط قررت وقف عمليات تحميل ناقلاتها من النفط الايراني خوفا من ان تتعرض الى اخطار قصف الطائرات العراقية.
وكانت اخر احصائية ذكرت ان العراق ضرب اكثر من ١٠٠ هدف بحري خلال العام الماضي ضمن عمليات الحصار..

سلاح الجو الايراني معطل بسبب افتقاره لقطع الغيار

باريس ـ كونا.
اكد تقرير لمراسل صحافي فرنسي ان سلاح الجو الايراني قد تعطل بصفة تكاد تكون نهائية لافتقاره الى قطع الغيار الضرورية لطائرات القتال والنقل الامريكية الصنع.
وذكر مراسل صحيفة (لوماتان) من طهران ان وفدا صحافيا قد عاين عطب عدة طائرات من نوع (هيركوليز س ـ ١٣٠) كانت معدة لنقله نحو جبهة القتال.
كما افاد التقرير ان طهران لم تتمكن اخر الامر من الحصول على صفقة من طائرات (الميغ ـ ١٩) الصينية الصنع على اثر تدخل واشنطن لدى حكومة بكين.

(التتمة صفحة ٢٣)

صواريخ (الكاتيوشا) تتساقط على مستعمرتين في الجليل

.. ومهاجمة سيارة عسكرية قرب مخيم الدهيشة

بيروت، القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:
قصف الثوار اللبنانيون فجر امس مستعمرتين اسرائيليتين شمالي فلسطين المحتلة بصواريخ (الكاتيوشا) وشوهدت النيران وهي تشتعل فيهما. بينما هاجم الثوار الفلسطينيون سيارة عسكرية للعدو قرب مخيم الدهيشة بالضفة الغربية المحتلة ودمروها.
وذكر المراسل في الجنوب امس ان وافدين من القرى الحدودية افادوا ان القوات الاسرائيلية تواصل دهم مختلف القرى المحاذية للحدود الدولية بحثا عن قواعد للصواريخ اصابت عند الفجر مستعمرتي المطلة وكريات شمونة ـ الخالصة ـ في فلسطين المحتلة.
ومضى هؤلاء يقولون انهم سمعوا اصوات اربعة انفجارات متتالية وشاهدوا على اثرها النيران وهي تشتعل في المستعمرتين تم عقبها قطع الكهرباء في مختلف المستعمرات الاسرائيلية في المنطقة الحدودية.
وقامت القوات الاسرائيلية على الفور بحملة تمشيط ودهم لمختلف مناطق ما يسمى بالشريط الحدودي الذي يضم عشرات القرى اللبنانية التي تطبق عليها (اسرائيل) قوانينها منذ الاجتياح الاول للجنوب العام ١٩٧٨م.
واشار المراسلون الى ان القوات الاسرائيلية لم تعثر على قواعد الصواريخ وقامت باعتقال ١٦ مواطنا عربيا.
وقالت مجموعة فلسطينية مؤيدة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تطلق على نفسها اسم «قوات الفجر» في صيدا انها اطلقت فجر امس الاول صاروخا من نوع (ستريلا) من أحد اطراف مخيم عين الحلوة بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة.
وقال بيان مقتضب من هذه المجموعة وزع في صيدا أمس: «ان قوات الفجر تعاهد على النضال حتى النصر والتحرير الكامل».
على صعيد آخر ذكرت مصادر امنية في صيدا ان مسلحين ملثمين اطلقوا النار امس من اسلحة رشاشة على المدعو يوسف خطاب بعد ان اخرجوه من منزله في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع خارج صيدا وأردوه قتيلا.

(التتمة صفحة ٢٣)

••••

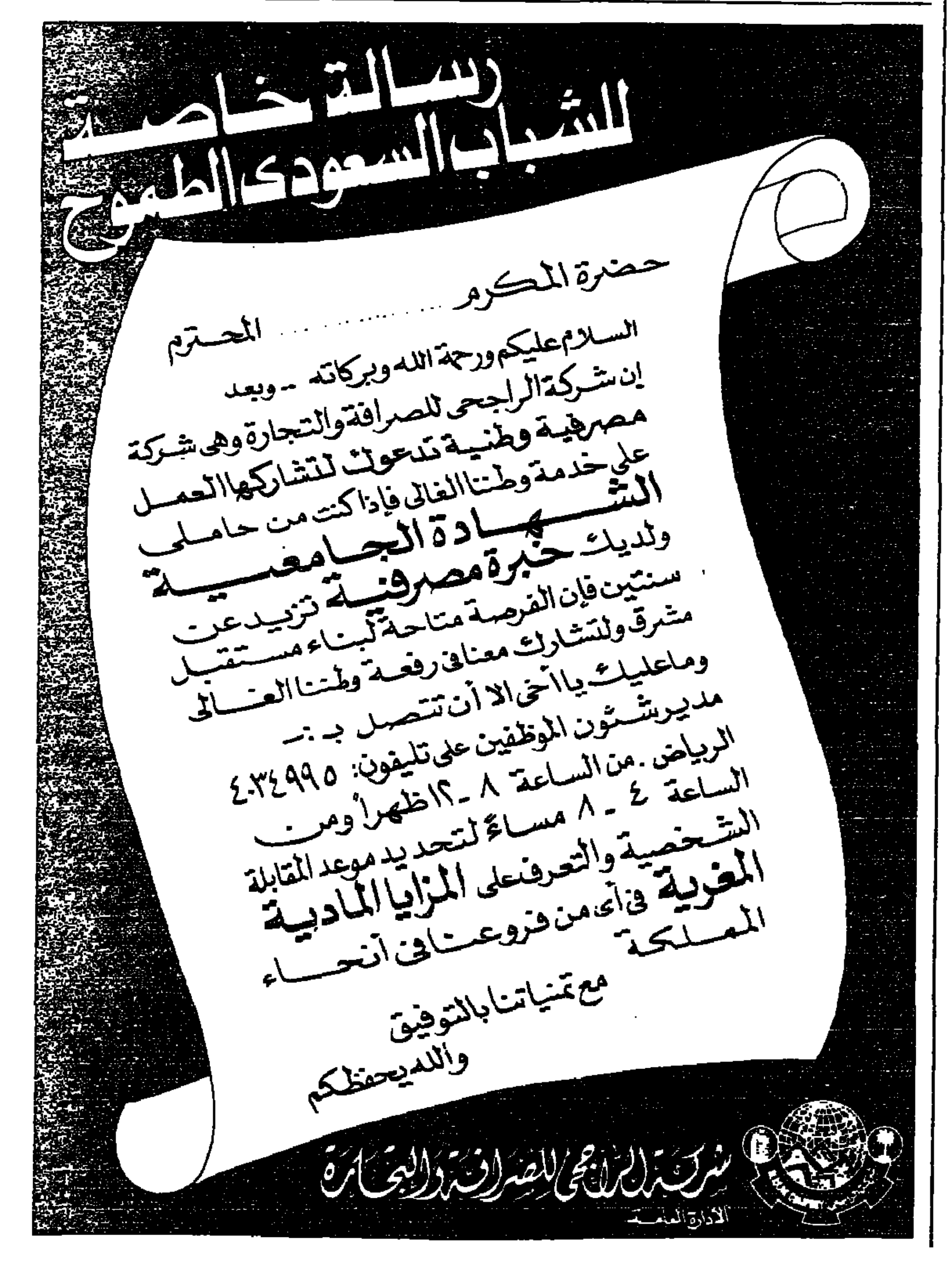
المجاهدون ينسفون فندقا بمدينة مزار الشريف فوق رؤوس عملاء النظام

اسلام اباد ـ و.ا.س.
فجر المجاهدون الافغان قنبلة ضخمة في مدينة مزار الشريف الافغانية قرب الحدود السوفياتية مع افغانستان في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مما ادى الى مصرع خمسين شخصا من عملاء النظام الافغاني العميل للسوفيات وتدمير ثلاثة طوابق من الفندق.
وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان المجاهدين هاجموا بنيران صواريخ منطقة وزير اكبر خان كابول يوم الاربعاء الماضي غير انه لم ترد انباء مباشرة عن حجم الاضرار او الاصابات التى اسفر عنها الهجوم.

(التتمة صفحة ٢٣)

بيروت : اعتصام أهالي المختطفين في يومه السابع.. ولا اجابة من الحكم!

بيروت ـ كونا:
لليوم السادس على التوالي يسد اهالي المخطوفين المعابر الستة التي تربط بين شطري العاصمة اللبنانية في تحرك تصعيدي هو الأطول من نوعه يهدف الى / اجلاء الغموض / الذي يكتنف مصير الاف الأشخاص. الذين اختطفوا في اوقات مختلفة منذ بدء الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥.
ولم يؤد استمرار هطول مطر غزير الى تحرك ذوي المخطوفين الذين لا يزالون يسدون الطرقات غير ابهين بالسيول المتدفقة.
والمعابر الستة المقفلة هي المرفأ ـ جادة فؤاد شهاب ـ السوديكو ـ المتحف في بيروت والطيونة ومطار خلدي في الضاحية الجنوبية.
وفيما تابع مئات الأهالي من امهات ونسيبات المخطوفين سد المعابر بعوائق من الأخشاب واطارات السيارات المحروقة يوالي الحكم تجاهله لهذه «المأساة الانسانية» التي وصفها مصدر سياسي مطلع ان الكشف عنها قد يعرض البلاد «لخطر شديد» فهناك معلومات افادت ان / الاحياء / من بين الاف الاشخاص الذين اختطفوا في مناطق مختلفة وشرق بيروت هم «قلة».
ويقدر عدد المخطوفين بنحو ٣٥٠٠ شخص فقدت آثارهم في الجزء الشرقي من بيروت.
بالمقابل يطالب ذوو المخطوفين في شرق بيروت بنحو الف شخص قضوا في حرب الجبل اثر الانسحاب الاسرائيلي منه العام ١٩٨٣.
ويقول الحزب التقدمي الاشتراكي ان هؤلاء «الالف» هم مقاتلون كتائبيون قتلوا في المعارك الجبلية التي نشبت انذاك.
وعزا المصدر السياسي تجاهل الحكم لعملية اقفال المعابر التي تشل عمليا بيروت الكبرى بعدم وجود «اجابة واضحة» لدى المسئولين يطمئنون بها ذوي المخطوفين».
والتقت وكالة الانباء الكويتية امس سيدة عجوزا تعتصم على معبر المرفأ قالت انها فقدت في العام ١٩٨٢م اربعة من ابنائها دفعة واحدة انطلقوا من غرب بيروت نحو الشطر الشرقي للعاصمة ولم يعودوا حتى الآن.
ومضت تقول ان / شعور الأم / يوحي لها وكأن ابناءها لا يزالون على قيد الحياة. وتابعت ان المهم لديها معرفة مصيرهم «احياء كانوا ام امواتا»!!



الامير عبدالمجيد يشكر المواطنين الذين تبرعوا لضحايا الجفاف في افريقيا ويطالب بالمزيد

تبوك:

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس لجنة التبرعات لصالح المتضررين من الجفاف في بعض الدول الافريقية عن شكره وتقديره لكافة المواطنين المتبرعين لضحايا المجاعة في افريقيا واكد سموه ان هذا يدل دلالة واضحة على مايتمتع به الشعب السعودي من اريحية كريمة تجاه اخوانهم في الدول العربية والاسلامية ودعا سموه المواطنين والمقيمين مجددا الى المسارعة الى المزيد من مساعدة اخوانهم ونجدتهم والوقوف معهم في مصابهم.

وقد بلغت جملة ماتبرع به المواطنون حتى الآن وخلال الفترة من ١٤٠٥/٣/٢٢هـ الى ١٤٠٥/٤/١٠هـ حوالي ٩٦١ الفا و٣٦٠ ريالا من منطقة تبوك والمدن المجاورة لها.

كما دعا اعضاء اللجنة مجددا الاخوة الراغبين في التبرع الى مراجعة الامارة او فرع وزارة التجارة او البنوك الموجودة في المنطقة مثل بنكي الرياض والجزيرة.

□□□□□

وزير الصحة يتفقد المرافق الصحية بمنطقة نجران

نجران:

قام معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان صباح امس بجولة تفقدية على عدد من المستشفيات والمستوصفات بمدينة نجران وقد شملت الجولة التي رافقه فيها مدير عام الشئون الصحية نجران الدكتور عبدالله الغطي مستشفى الملك خالد الذي يتسع لمائتي سرير وقام بجولة على اقسام المستشفى والعيادات الخارجية التي تضم جميع التخصصات الطبية كما قام معاليه بجولة على مبنى مستشفى الصحة النفسية والذي زود من الاخصائيين والاطباء كما شملت الجولة المستوصف النموذجي والذي يقوم بتطبيق نظام السجل الصحي العائلي وتفقد معاليه بعد ذلك مستشفى الحميات والصدرية والمستشفى العام بنجران وقد اعطى معاليه توجيهاته بضرورة مضاعفة الجهد لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين.

هذا وكان معالي وزير الصحة قد وصل نجران في وقت سابق من صباح امس للاطلاع على المشاريع الصحية بالمنطقة والاطلاع على الاحتياجات الصحية بها وكان في استقباله بالمطار معالي امير منطقة نجران فهد بن خالد السديري ووكيل امارة نجران ناصر بن خالد السديري ومدير عام الشئون الصحية بنجران وعدد من المسئولين.

الدورة التدريبية للمديرين الجدد بالقطاع الخاص بالطائف.. تختتم اليوم

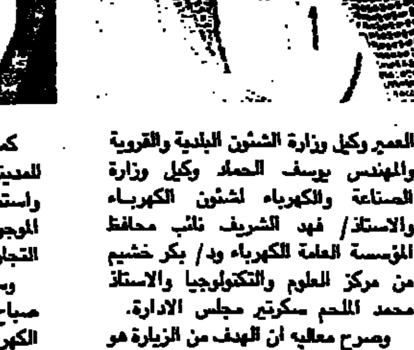
الطائف/ واس/

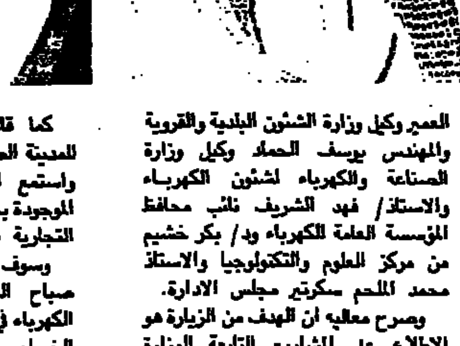
تختتم اليوم (الخميس) بمدينة الطائف الدورة التدريبية في الادارة للمديرين الجدد التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالطائف وذلك بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية.. وتم خلال هذه الدورة دراسة النظريات الحديثة في مجال الادارة وسبل تطوير الاداء الوظيفي في المؤسسات الصناعية والتجارية.

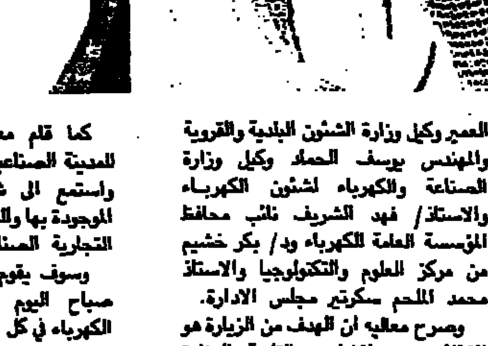
وقد شارك في هذه الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها اثنان وعشرون متدربا من مختلف مناطق المملكة من القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية وذكر امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالطائف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان لدى الغرفة دورتين قادمتين مكثفتين في مجال التدريب بناء على اقتراح الامانة العامة للغرفة التجارية الصناعية. كما اعتمد مجلس ادارة الغرفة التجارية ميزانية خاصة للدورات واقامة نشاط تدريبي في فصل الصيف وذلك في مجال الكمبيوتر وتعليم اللغة الانجليزية واشار الى انه تم التنسيق مع مجلس الغرف السعودية بخصوص التدريب في مجال الكمبيوتر واعداد المادة العلمية وتوفير الاجهزة الخاصة مثل الكمبيوتر والتنسيق مع المحاضرين بخصوص التدريب في مجال اللغة الانجليزية والذي سوف يكون موجها الى رجال الاعمال وذكر الشائع انه قد تم التنسيق مع الملحق الثقافي البريطاني لتوفير الاجهزة والمدرسين وذلك حتى تكون الشهادات الخاصة بالدورات صادرة عن جهات معتمدة واضاف بان الغرفة قد قامت ببناء صالة خاصة بالتدريب بمقرها وذلك استعدادا لهذا الموسم التدريبي الذي سيتيح فرصا كبيرة للمصطافين للاستفادة من وقت الفراغ في مجال اللغة والحاسب الآلي.

نائب امير منطقة القصيم يجتمع الى وزير الصناعة

الزامل يترأس اجتماعا للمؤسسة العامة للكهرباء ويتفقد المشاريع الكهربائية ويناقش احتياجات المنطقة







بريدة - علي الحميد وصالح الهويمل:

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم مع معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل صباح امس بمكتب سموه بمقر الامارة ببريدة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بشئون الكهرباء والصناعة بمنطقة القصيم - وكان معاليه قد وصل الى مطار القصيم صباح امس في زيارة لمنطقة القصيم تستغرق يومين حيث توجه فور وصوله الى مقر الامارة للسلام على سمو نائب امير المنطقة بعد ذلك توجه معاليه الى مقر مشروع كهرباء القصيم المركزي.

حيث تجول معاليه في ارجاء المشروع واستمع الى تقرير مفصل عنه وذلك من قبل المهندسين المشرفين بالمشروع ثم ترأس معاليه اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء حيث تم خلال الاجتماع مناقشة بعض الامور المتعلقة برفع مستوى الخدمة بالمؤسسة وميزانية الباب الرابع للعام القادم وتعتبر هذه الجلسة الرابعة للمؤسسة وقد حضر الجلسة اعضاء مجلس ادارة المؤسسة وهم معالي المهندس/ محمود طيبة محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ود/ صالح العمير وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية والمهندس يوسف الحماد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء والاستاذ/ فهد الشريف نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ود/ بكر خشيم من مركز العلوم والتكنولوجيا والاستاذ محمد اللحم سكرتير مجلس الادارة.

وصرح معاليه ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على المشاريع التابعة للوزارة والتي تنفذ بمدن وقرى منطقة القصيم.

كما قام معاليه عصر امس بزيارة للمدينة الصناعية حيث تفقد ارجاء المدينة واستمع الى شرح وافٍ عن المصانع الموجودة بها والخدمات التي تقدمها الغرفة التجارية الصناعية ببريدة.

وسوف يقوم معاليه والوفد المرافق له صباح اليوم الخميس بتفقد مشاريع الكهرباء في كل من الرس البكيرية ورياض الخبراء والسحابين والخبراء والبدائع وقصر بن عقيل.

اجتماع في جدة لمناقشة كيفية التخلص من النفايات والسيارات القديمة

جدة/ عبدالرحمن السعدون:

عقد في امانة مدينة جدة صباح اليوم اجتماع شارك فيه مندوبون عن الدوائر الحكومية في كل من المرور والمصلحة العامة للمياه والمجاري بالمنطقة الغربية وامانة مدينة جدة والشركة الخاصة بنظافة مدينة جدة.

وقد جرى بحث وتنسيق كيفية التخلص من المخلفات والسيارات القديمة والخربة والمنتشرة في عدد من احياء المدينة وتم التنسيق بذلك مع ادارة وجدة وشركة النظافة حيث يتم سحب اللوحات الخاص بكل سيارة تسليمها لادارة مرور جدة بينما تقوم الشركة بازالة هذه السيارات والتي تشوه منظر المدينة.

من جهة اخرى تواصل الامانة اجتماعاتها من اجل الاهتمام بتحسين شوارع جدة وصيانة المجسمات وكل منجز حضاري فيها.

توقيع عقد انشاء جزء من طريق الرياض الطائف

الرياض - و.أس:

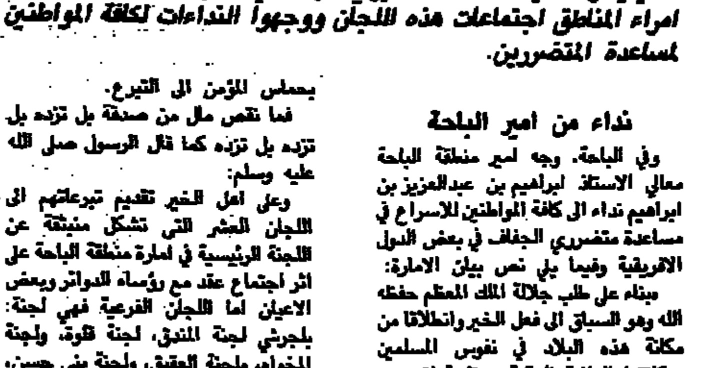
وقع معالي وزير المواصلات حسين منصوري عقدا مع احدى الشركات الوطنية لانشاء ورصف ٥٤ كيلومترا من الاتجاه الثاني من طريق الرياض الطائف وتبدأ هذه المسافة من تقاطع مطار الحوية في اتجاه عشيرة.

وتبلغ قيمة العقد الاجمالية ٨٩ مليونا و٦٧٧ الفا و٦٢٢ ريالا ومدة التنفيذ ١٨ شهرا.

تشكيل لجان في مختلف المناطق لجمع التبرعات العينية والنقدية لمتضرري الجفاف في القارة الافريقية

بدء استقبال التبرعات في اللجان.. وندوات من امراء المناطق للتبرع







ابراهيم البراهيم
امير الباحة

احمد الثنيان
امير شقراء بالنيابة

عبدالمحسن ناصر السديري
امير حريملاء

الباحة / جمعان الكرت. البكيرية / عبدالعزيز الرشيد. شقراء علي العطاس. حريملاء/ سعد الدهمش. الرس/ سعد الصانع:

تم تشكيل العديد من اللجان في كافة مناطق المملكة لجمع التبرعات العينية والنقدية لمساعدة متضرري الجفاف في القارة الافريقية وقد ترأس امراء المناطق اجتماعات هذه اللجان ووجهوا النداءات لكافة المواطنين لمساعدة المتضررين.

نداء من امير الباحة

وفي الباحة. وجه امير منطقة الباحة معالي الاستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم نداء الى كافة المواطنين للاسراع في مساعدة متضرري الجفاف في بعض الدول الافريقية وفيما يلي نص بيان الامارة:

بناء على طلب جلالة الملك المعظم حفظه الله وهو السباق الى فعل الخير وانطلاقا من مكانة هذه البلاد في نفوس المسلمين ومكانتها العالمية العالية.. وتلبية لتوجيهه السامي الكريم بطلب التبرع وواجبنا تلبية دعوة جلالة خادم الحرمين الشريفين للتنافس في فعل الخير بصدد ماحصل في بعض البلدان الافريقية من مجاعة وقحط هلكت معه المواشي ونقصت المياه واصاب الانسان هناك الكرب من الجوع والطقس والعراء حتى تساقط الناس صرعى موتى من الجوع بالآلاف وينتظر الملايين الآن هذا المصير المؤلم ولقد رأيتم باعينكم ماينشر في الصحف ومايعرضه التلفزيون كل يوم من صور مأسوية تعصر القلب وتفطر الاكباد.

انما مشاعر المسلم لتهتز عندما يرى اما تموت من الجوع وتترك طفلها الرضيع وهو على درجة مروعة من الهزال . كما تتصاعد حسرات الام وطفلها يعاني من سكرات الموت وهو بين يديها ولا تستطيع ان تفعل شيئا لانها لا تجد ماتنقذ به حياته بعد ان جف منها اللبن حتى اذا التفتت تلتمس العون لا تجد من حولها سوى انين الثكالى وبكاء الضحايا وغبار الصحراء وهول الفاجعة وعظم المصيبة. ولهذا فان واجب المسلم ان يهب غيرة لله وشكرا على النعمة التي اولانا اياها وتضامنا منا مع اخواننا المسلمين هناك بما يمسح عنهم الآلام ويعيد الامل الى نفوسهم المتضررة بالتبرع السخي على قدر مايستطيع من مال وزاد وكساء لذا فاننا نهيب باريحية الاغنياء والموسرين والطلاب والطالبات والعمال والاساتذة والمعلمات ورؤساء العشائر وعرفاء القرى ورؤساء الدوائر والموظفين والآباء والامهات وكل افراد هذا المجتمع الخير في منطقة الباحة التقدم بحماس المؤمن الى التبرع.

فما نقص مال من صدقة بل تزده بل تزده بل تزده كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

وعلى اهل الخير تقديم تبرعاتهم الى اللجان العشر التي تشكل منبثقة عن اللجنة الرئيسية في امارة منطقة الباحة على اثر اجتماع عقد مع رؤساء الدوائر وبعض الاعيان اما اللجان الفرعية فهي لجنة: بلجرشي لجنة المندق، لجنة قلوة، ولجنة المخواه، ولجنة العقيق، ولجنة بني حسن، ولجنة بيده، ولجنة القرا، ولجنة دوس، ولجنة غامد الزناد وهذه اللجان مستعدة لتقبل التبرعات العينية والنقدية من المواطنين والمقيمين والعمال والشركات.

وقد قامت اللجنة بفتح حساب اللجان المذكورة في بنك الرياض والبنك الاهلي ومحلات الراجحي وفروعها في المنطقة لمن يود ايداع تبرعه مباشرة في الحساب ولا يود تسليمه للجان وكل تلك الفروع مستعدة لتقبل ماتجودون به فانتم جديرون بكل كرم وبكل مواساة والله ولي التوفيق.

امير منطقة الباحة
ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم

لجنة لجمع التبرعات في البكيرية

ففي البكيرية بمنطقة القصيم دعا امير البكيرية - اصحاب المؤسسات واعيان المدينة الى التبرع الى متضرري الجفاف في بعض الدول الافريقية استجابة لدعوة جلالة الملك لمشاركة المواطنين في مساعدة اخوانهم على تجاوز هذه المحنة ودعاهم الى التبرع.

وقد تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات وتقبلها من المواطنين وتتكون هذه اللجنة من امير البكيرية صالح الحمد الجاسر رئيسا وعضوية كل من مندوب تعليم البنات بالبكيرية الاستاذ عبدالعزيز المحمد المزيني ومدير ثانوية ومتوسطة البكيرية الاستاذ عبدالعزيز العبدالله الشريدة وكاتب عدل البكيرية الشيخ محمد الصالح الصبيح ورئيس بلدية البكيرية بالنيابة خليفة عبدالرحمن الصقيه ومحمد العلي العقيل ومحمد السليمان الحديثي من الاعيان وسليمان الحمد الزين عمدة مدينة البكيرية . وقد اجتمعت اللجان المذكورة وتدارست كيفية جمع التبرعات وقد رأت اللجنة ان تفتح حسابات في البنوك المحلية بالبكيرية وهي فرع البنك الاهلي رقم الحساب فيه هو ٣٩٥١١١٤١٠٠٠١٠٤ وفي فرع شركة الراجحي للصرافة بالبكيرية رقم ٣٥٢٤ . كما اهتمت اللجنة بنشر الوعي الديني والايثار والتعاون مع اخواننا المسلمين. كما قررت اللجنة قبول التبرعات . كما قررت اللجنة توجيه خطابات خاصة للوجهاء والاعيان واصحاب الثروات المحبين للخير بطلب التبرع بسخاء. كما التزمت اللجنة بان تبعث بيانات اولا باول عن كل مايصل اليها من تبرعات سواء عن طريق البنوك او مناولة سواء كانت عينية او نقدية . كما حددت اللجنة اجتماعا اسبوعيا لتداول الوضع وقد اهابت اللجنة بالمواطنين بالتبرع لاخوانهم حتى يجتازوا هذه المحنة العصيبة وقد تم التعميم من قبل فرع الاوقاف بالبكيرية على ائمة المساجد والجوامع بطلب حث الاهالي والمواطنين على المساهمة والمساعدة والتبرع وبيان فضيلة التبرع. وقد تبرع عدد كبير من المواطنين واعيان المدينة ورؤساء الدوائر الحكومية بمبالغ مجزية نقدية وعينية واللجنة تطلب من المواطنين الراغبين في التبرع تسليم التبرعات فاذا كانت نقدية الى رئيس اللجنة او احد اعضائها او تسليمه الى احد البنوك على الارقام المذكورة واذا كان عينيا ان يبلغ للجنة عنه حتى يتم استلامه منه وابلاغه بما يجب عمله نحوه.

دعوة للتبرع في شقراء

ودعا امير مدينة شقراء بالنيابة الاستاذ احمد الثنيان الثنيان في تعميمه لامراء المراكز التابعة لامارة شقراء والى الدوائر الحكومية بالمسارعة بالتبرع لاخوانهم المتضررين بالجفاف في الدول الافريقية وحث ائمة المساجد بالمنطقة بالتذكير في خطبة يوم الجمعة وذلك بحث المواطنين على تقديم العون لسكان تلك البلاد الذين تعرضوا لمحنة الجفاف والمجاعة وتقديم ماتجود به انفسهم . وقد تحدث امير مدينة شقراء بالنيابة للرياض، قائلا: بان ايداع التبرعات سوف يكون باسم اللجنة المحلية بمنطقة الرياض في فرع بنك الرياض او شركة الراجحي للصرافة بالمنطقة وذلك حسب توجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز رئيس اللجنة المحلية بمنطقة الرياض. اللذين يسعيان دائما لما فيه مصلحة للمسلمين في جميع انحاء المعمورة.

نداء من امير حريملاء

وفي حريملاء وجه امير حريملاء الاستاذ عبدالمحسن بن ناصر السديري نداء الى مواطني مدينة حريملاء والقرى التابعة لها بسرعة التبرع ودفع الاعانات لاخوانهم من منكوبي الجفاف ومتضرري المجاعة بافريقيا وقال السديري في ندائه للمواطنين بان التبرعات النقدية تدفع الى شركة الراجحي للصرافة او احد البنوك المعتمدة حسب توجيه صاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض اما التبرعات العينية فقد طالبهم بان يحتفظوا بها حتى تتقرر الكيفية التي سوف يتم بموجبها استلام وتسليم هذه الاعانات.

ومما يجدر ذكره في هذا الموضوع بان هناك عددا من اهل الخير قد سارعوا منذ سماعهم بهذه المجاعة بارسال كميات من التمور والحبوب تم شحنها وارسالها والاشراف على توزيعها بافريقيا من قبل فاعل خير من اهالي حريملاء.

وفي مدينة الرس يتم تشكيل لجنة تقوم بجمع تبرعات المواطنين لاخواننا المسلمين في افريقيا بعد ما اصابهم من اثر المجاعة والجفاف في بعض الدول ويأتي هذا بناء على الامر السامي بدراسة هذا الموضوع وبعد اجتماع حضره وكيل امارة الرس الشيخ محمد العساف وكل من مدير تعليم البنين الاستاذ ناصر العقيل ومدير تعليم البنات الاستاذ عبدالله محمد الرشيد ورئيس البلدية الاستاذ صالح الرس ومدير الغرفة التجارية الصناعية بالرس الاستاذ صالح الاطرم ومن الاهالي محمد الحسين الفريحي وصالح عبدالعزيز الغفيلي وقد تم الاتفاق على ان يبلغ المواطنون وجميع الدوائر الحكومية بهذا العمل الخيري حيث ستقوم الامارة بابلاغ البنوك بفتح حساب باسم اللجنة لتلقي التبرعات كما ان ادارة التعليم ستعمم على منسوبيها حيث سيتم حسم نسبة معينة من رواتب الموظفين لصالح المجاعة وقامت الادارة بعمل الملصقات والنشرات والنداءات للمواطنين لحثهم على التبرع.

كما قامت اللجنة لتعميد بعض الاشخاص من اهالي الخير المرور على الاهالي بمحلاتهم لجمع التبرع . كما ستقوم اللجنة برفع تقارير العمل والمبالغ التي وصلتها ويتابع هذا الموضوع امير الرس الشيخ منصور العساف والذي اهاب بجميع المواطنين بالمشاركة والمسارعة بالتبرع لتحقيق الهدف المنشود وتحقيق التكامل الاجتماعي وتضامنا مع اشقاء مسلمين اصابتهم المحن والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا
اعداد البرنامج السابع لدعم البحوث التطبيقية بالملكة



كتب - ريحان الحربي:

يقوم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا خلال شهر ربيع الثاني الحالي ١٤٠٥هـ باعداد برنامجه السابع لدعم البحوث التطبيقية بالملكة..

وذكر مصدر مسئول بالمركز (للرياض) ان المركز سوف يقوم خلال هذا العام الحالي ولاول مرة بتدعيم بعض الابحاث النظرية حيث قام المركز بتوزيع اعداد كبيرة من كتيبات وصف البرنامج ونموذج البحث الى جميع الباحثين في المملكة..

واضاف المصدر قائلا ان تلك الكتيبات سوف توزع على الجامعات ومؤسسات البحوث والوزارات والمختبرات البحثية والمؤسسات والشركات الصناعية الوطنية وذلك بهدف ان تشترك هذه الجهات بهذا البرنامج الجديد الذي يقوم باعداده المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وذلك ضمن خطط المركز لتشجيع حركة البحث العلمي التطبيقي والنظري لتواكب خطط التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة حاضرا ومستقبلا..

وكيل بلدية النسيم الفرعية
اكتشاف تغيير مدة صلاحية بعض المواد الغذائية
مصادرة هذه الكميات وتحويلها الى الجهات المختصة
تحويل ١٨٠ عامل اغذية الى المستشفى المركزي للكشف الطبي عليهم

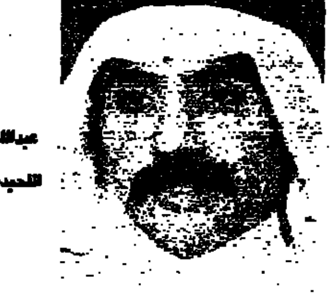
كتب/ مشعل المطرفي:

قامت بلدية النسيم الفرعية بتحويل ١٨٠ عامل اغذية الى المستشفى المركزي بالرياض وذلك لاجراء الكشف الطبي وخاصة الامراض الصدرية والدرن وكذا للتأكد من خلوهم من الامراض السارية او المعدية. وعدم حملهم للميكروبات وبعد ذلك يتم استكمال بقية فحوصاتهم وتحاليلهم في مختبر صحة البيئة التابع لامانة مدينة الرياض حيث يوجد مختبر متكامل يقوم بجميع الفحوصات اللازمة. وبعد ظهور النتائج اذا كانت سلبية اي انه لا يحمل اية امراض تصرف له شهادة صحية وهي عبارة عن كرت ابيض صغير الحجم يحتوي كافة المعلومات وصورة شمسية لحامل البطاقة الصحية اما اذا كانت النتيجة ايجابية اي انه يحمل بداخله الميكروب فعندئذ يحال الى الطبيب المختص في صحة البيئة الذي يقوم بصرف الدواء اللازم له ويكون كل ذلك مجانا وبعد انتهاء العلاج يعاد فحصه مرة اخرى ليتم التأكد من شفائه.

وبعد ذلك تصرف له الشهادة الصحية التي تخوله العمل في مجال تصنيع وتداول هذه الاجراءات التي يتم طلبها من العاملين في المطاعم والمقاهي والمخابز والبقالات والبوفيهات وذلك ضمانا لسلامتهم من الامراض.. السارية والمعدية

صرح بذلك لـ«الرياض» الاستاذ عبدالله اللحيدة وكيل بلدية النسيم الفرعية وقال انه تم اثناء جولات القسم الصحي لدى البلدية مؤخرا على الاسواق التجارية في النسيم اكتشاف شاهي تم تغير تاريخ صلاحيته المنتهية للاستهلاك المحلي وايضا تم ضبط بعض زجاجات الخلال تم شطب صلاحيته رغم انه منته.. واضاف بقوله بانه تمت مصادرة هذه الكميات من السوق.. وايضا كتب الى الجهة المختصة وذلك لاتخاذ اللازم نظاما - وقال الاستاذ عبدالله اللحيدة وكيل بلدية النسيم الفرعية بانه خلال هذه الجولات تمت مصادرة بعض الاغذية المنتهية مدتها وهي..

- ٢٢٠ كجم لحوم مجمدة منتهية الصلاحية
- ٢٤٢ حبة دجاج مجمد تالف.
- ٢٤٨٧ علبة معلبات مختلفة الانواع.
- ١١٠٣ زجاجات عصير منتهية الصلاحية.

عبدالله اللحيدة

هذا واضاف بان البلدية حريصة على متابعة الاسواق التجارية ومصادرة التالف منها ومعاقبة اصحاب المحلات الذين يتلاعبون في هذه المواد الغذائية وذلك بشطب التواريخ وكتابة اخرى جديدة وطالب المواطنين بالتعاون المستمر مع البلدية اثناء شرائهم لمواد غذائية منتهية مدتها.

مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء يناقش ميزانية العام القادم للمؤسسة

الرياض - و.اس:

عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء ظهر امس اجتماعا برئاسة رئيس المؤسسة ورئيس مجلس الادارة الدكتور فايز ابراهيم بدر.

وتم في الاجتماع مناقشة مشروع ميزانية المؤسسة للعام المالي القادم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ والاطلاع على الخطوات التي تمت بخصوص اعداد القواعد والتعليمات الموحدة لموانىء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي سيبدأ تطبيقها اعتبارا من اول رجب ١٤٠٥هـ

٥٠ الف خط اتصال يعمل الآن بمنطقة الطائف

الطائف/ واس/

بلغ عدد خطوط الاتصالات العاملة بمنطقة الطائف للاتصالات حتى نهاية شهر ربيع الاول الماضي ٥٠ الفا و٨٣٣ خطا تشمل بالاضافة الى الخطوط الهاتفية خطوط التلكس وهواتف العملة والهاتف السيار.

وذكر مدير منطقة الطائف للاتصالات خالد عبدالهادي مهيوب بان خطوط التلكس بلغت ٣٥٢ خطا

وبلغ عدد هواتف العملة ٢٢٦ هاتفا وبلغ عدد الهواتف السيارة ٢٩٨ هاتفا كما بلغ عدد المقاسم التي تخدم مدينة الطائف والمناطق التابعة لها ١١ مقسما.

وعن جهود السعودة في اتصالات الطائف اكد مهيوب بان نسبة السعوديين من بين العاملين في منطقة الطائف للاتصالات بلغت في قطاع البرق ٩٦٫٩٨٪ من مجموع العاملين وبلغت في قطاع الهاتف ٧٨٫٨٤٪ واشار الى ان المراكز القيادية والادارية يشغلها الشباب السعودي المدرب والمؤهل تأهيلا عاليا بنسبة ١٠٠٪.

٧ آلاف مواطن يستفيدون من الضمان الاجتماعي بنجران

نجران - واس:

بلغ عدد المستفيدين من مكتب الضمان الاجتماعي بمنطقة نجران سبعة آلاف حالة ذكر ذلك مدير مكتب الضمان عبدالرحمن الجنوبي وقال ان مجموع ما صرفه المكتب حتى الآن لهذه الحالات خمسة وثلاثون مليون ريال.. بما في ذلك المدن والقرى التابعة لمدينة نجران مشيرا الى ان المكتب يتبعه ثلاثة مكاتب في كل من شرورة ويدمة وحبونة..

واضاف بانه قد تم صرف مائة وخمسة آلاف واربعمائة وعشرة ريالات لمنكوبي الكوارث وتوقع في نهاية العام المالي ان تصل المساعدات والمعاشات الى اربعين مليون ريال..

مدير جامعة الملك فيصل يتفقد لجان الامتحانات بالاحساء والدمام
يوم ٢١ يبدأ التسجيل والقبول للفصل الدراسي الثاني

كتب - ابراهيم الجريسان:

في جولة تفقدية على لجان الامتحانات بجامعة الملك فيصل قام بها معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بدأها بكليات الجامعة بمنطقة الاحساء حيث قام معاليه بالمرور على قاعات الامتحانات بكلية العلوم الزراعية والاغذية وكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية وكلية التربية وكلية العلوم الادارية والتخطيط.

وقد اطمأن معاليه على سير وانتظام الامتحانات والتي بدأت امس الاول وتنتهي يوم ١٨ من شهر ربيع الاول من شهر ربيع الثاني الجاري..

ومما يذكر ان معاليه قد واصل زياراته التفقدية على لجان الامتحانات بكلية الطب والعلوم الطبية وكلية العمارة والتخطيط بالدمام ومن المقرر ان يبدأ تسجيل الطلاب للفصل الدراسي الثاني يوم ٢١ ربيع الثاني لتتمكن الكليات من مباشرة دراستها اعتبارا من يوم ٢٨ ربيع الثاني كما تقرر ان تبدأ عطلة نصف السنة في ٢٣ جمادى الاولى وتستمر لمدة اسبوعين ومما يذكر ان عدد المسجلين والمقبولين من البنين والبنات بكليات جامعة الملك فيصل المختلفة.. قد بلغ في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ (٨٢٢) طالبا وطالبة..

د. محمد سعيد القحطاني

بينما بلغ عدد المسجلين لمرحلة البكالوريوس ٣٢٠٩ طلاب وطالبات اما الدراسات العليا فقد تم تسجيل ٩٥ طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الاول من العام نفسه..

الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران
تقيم ندوة عن «استخدام الحاسب الآلي في تحليل التضاريس»
عدد من المختصين في الدوائر الحكومية يشاركون بالندوة

كتب - حمد العسكر:

تعقد المديرية العامة للاشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران ندوة تدريبية لمدة اسبوعين والتي تبدأ يوم السبت القادم الموافق ١٤ ربيع الثاني وتشتمل هذه الندوة على مجموعة من المحاضرات والتمارين التفسيرية لاستخدام الصور الجوية والاقمار الصناعية لعدد من مناطق المملكة وستتركز الدراسة على تحليل التضاريس للمواقع وخصائص التربة والمصادر الرئيسية للحياة وسيتم استخدام جهاز الكمبيوتر في تفسير وتحليل الصور الجوية لمعرفة مصادر المواد الانشائية واختيار المواقع المناسبة للمشاريع كالمطارات والطرق وخطوط الانابيب والمناطق السكنية والمناطق الصناعية هذا وستعقد هذه الندوة بنادي ضباط القوات المسلحة بالرياض في الفترة من ١٤ الى ٢٥ ربيع الثاني ويشترك فيها عدد من منسوبي الجامعات والوزارات في المملكة والحرس الوطني وزارة الداخلية وزارة البترول والثروة المعدنية وزارة الشئون البلدية والقروية وزارة الزراعة وزارة المواصلات وزارة الاشغال العامة والاسكان وزارة المعارف المركز الوطني للاعلام والتكنولوجيا بالاضافة الى عدد من منسوبي وزارة الدفاع والطيران.

هطول امطار غزيرة على رفحاء وضواحيها

رفحاء - محمد الخليوي:

سقطت امطار غزيرة على مدينة رفحاء وضواحيها وذلك في تمام الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل استمر سقوط الامطار حوالي ٦ ساعات متواصلة وقد سالت على اثرها الاودية والشعاب وقد سال شعيب ام حرير الذي قطع الطريق السريع والذي يبعد حوالي ١٥ كيلومترا شمال المدينة وقد رابطت الدوريات الخارجية من قبل مرور رفحاء لتنظيم حركة السير جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع..

ميناء جيزان
تطويره على مراحل ثلاث بتكلفة ١٤٠٠ مليون
الميناء يخدم المنطقة الجنوبية وهو ثالث ميناء بالمملكة

جيزان/ محمد حيدر منصور/

يشهد جمرك ميناء جيزان هذه الايام جهودا كبيرة يبذلها الاستاذ محمد علي بجلكي مدير الجمرك وجهاز الجمرك لتسهيل حركة البواخر القادمة والمغادرة من والى ميناء جيزان وتقديم كافة التسهيلات لهذه البواخر في يسر وسهولة وان هناك تنسيقا قائما بين جمرك جيزان والميناء وبقية الدوائر الحكومية ذات الاختصاص لتسهيل وصول البواخر ومغادرتها وقد انتقل مبنى الجمرك الى المبنى الجديد الذي كانت تشغله ادارة الميناء سابقا حيث انتقلت ادارة الميناء الى مبناها الجديد الذي تجلت فيه روعة البناء العربي وجماله.

الجدير بالذكر ان ميناء جيزان يعتبر ثالث موانىء المملكة من حيث السعة وهو الميناء الوحيد للمنطقة الجنوبية واصبح يغطي احتياجات المنطقة المترامية الاطراف وقد بلغت التكلفة الاجمالية لمراحل الميناء الثلاث لتطوير وتحسين الميناء ١٤٠٠ مليون تقريبا وقد ازدادت حركة الميناء فازداد حجم البضائع الواصلة خلال عام ١٤٠٤هـ الى ٦٠٠ الف طن كما بلغ عدد البواخر التي وصلت ميناء جيزان خلال العام نفسه ٢٥٤ باخرة من جميع اقطار العالم.

دورة في ادارة الافراد باستخدام الحاسبات الالكترونية تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالدمام

الدمام - واس:

تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية يوم السبت القادم دورة في مجال ادارة الافراد باستخدام الحاسبات الالكترونية تستمر لمدة ستة ايام..

وتهدف هذه الدورة التي تقام بمقر الغرفة بالدمام الى التعريف بالحاسب الالكتروني ومجالات استخدامه في تنفيذ مهام ادارة الافراد واتاحة الفرصة للمتدربين لاستخدام الحاسب الالكتروني بتنفيذ تطبيقات متكاملة لنظم الافراد من واقع المنشآت السعودية ويتلقى الدارسون خلال هذه الدورة من المديرين ورؤساء الاقسام والمختصين بالمنشآت السعودية ممن يمارسون فعلا مهام ادارية تتصل بادارة شئون العاملين عددا من المواضيع التي تشمل الاطار العام لنظام الافراد ومشاكل التعامل غير الآلي في نظم ومزايا وامكانات الحاسب الالكتروني في تنفيذ نظم الافراد واساليب التعامل مع الحاسب الالكتروني بالتطبيق على نظم افراد ومراحل واجراءات تطوير نظام الافراد لتحويله الى الحاسب الالكتروني وتصميم برنامج مبسط لادارة شئون الافراد في منشأة سعودية والمقومات التنظيمية لضمان النتائج ومخرجات النظام بالاضافة الى عدد من التدريبات والتطبيقات العملية على الحاسبات الالكترونية..

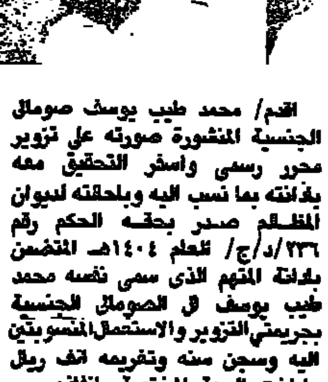
تخريج ١١٩ متدربا من مركز التدريب المهني بجيزان

تم في مركز التدريب المهني بجيزان تخريج (١١٩) متدربا.. من خلال ثلاث دورات.. الاولى مسائية رقم (٢) وعدد متخرجيها (٨٣) متدربا في اقسام السيارات والكهرباء والتبريد والتكييف واللحام والنجارة والالومنيوم.. ودورتان صباحيتان الاولى والثانية في قسمي التبريد والتكييف والسيارات

وعدد المتخرجين (٣٦) متخرجا.. وعليه فقد تم صرف مبلغ (٢٠٠٠) ريال لكل متخرج انهى دورته بنجاح.. وبالنسبة لخريجي الدورات الصباحية فان المتخرج يحصل على مكافأة اخرى قدرها (٣٠٠٠) ريال بعد ٦ اشهر من التحاقه بالعمل الذي تخصص فيه.. ويعين المتخرجون في مرافق الدولة والمؤسسات برواتب مجزية.. ويحق للمتخرج طلب قرض من بنك التسليف لا يتجاوز ٢٠٠,٠٠٠ ريال اذا رغب في افتتاح ورشة خاصة وذلك بعد ثلاث سنوات من العمل في مجال التخصص.

يقيم المركز حفلا بهذه المناسبة وذلك يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٤٠٥/٤/١٠هـ على شرف معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري ورؤساء الدوائر الحكومية من مدنيين وعسكريين ويعد الحفل الاول من نوعه في المنطقة..





السجن والغرامة لعدد من المدانين بقضايا التزوير والرشوة من مختلف الجنسيات

كتب - مندوب الرياض:

اصدرت وزارة الداخلية ثلاثة عشر بيانا تتعلق يتعلق العقوبة بحق ١٣ من المدانين بقضايا التزوير والرشوة وتنص العقوبة بالسجن مدداتتراوح بين سنة الى سنتين والغرامة مابين الف الى الفي ريال وفيما يلي نص بيانات وزارة الداخلية.

اقدم كل من/ محمد محمد مصطفى محمد المصري الجنسية ومحمد محيى الدين محمد الصغير المصرى الجنسية على اخذ الرشوة لتسهيل عملية استلام مستشفى شقراء حيث كانا من الاعضاء في اللجنة المشكلة لاستلامه وقد اسفر التحقيق بادانتهما بما نسب اليهما وباحالتهما الى ديوان المظالم صدر الحكم رقم ٣٣/د/١/ج العام ١٤٠٤هـ عن الدائرة الجزائية الاولى بالديوان القاضي بادانة المتهمين المذكورين بجريمة الرشوة المنسوبة الى كل منهما وسجن كل واحد منهما سنة واحدة وتغريمهما الفي ريال (٢٠٠٠) وقد جرى تعميد الجهة المختصة بالتنفيذ.

اقدم/ ابوبكر موسى جبريل التشادى الجنسية على التزوير في محررات رسمية حيث استعمل جواز سفر يخص شخصا اخر وادعى انه صاحبه وقد اسفر التحقيق بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم رقم ١٩١/د/ج/٤ العام ١٤٠٤هـ القاضي بادانة المذكور بجرائم التزوير المنسوبة اليه وسجنه سنة وتغريمه الف ريال وقد جرى تعميد الجهة المختصة بالتنفيذ..

اقدم/ جمعة رامات ابا التشادى الجنسية والمنشورة صورته على ارتكاب جريمة تزوير واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ١٣٣/د/ج/٤ لعام ١٤٠٤هـ من الدائرة الجزائية الرابعة بالديوان بسجنه سنة تحتسب منها مدة توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وعمدت الجهة المختصة بالتنفيذ..

اقدم/ عمر فارح جامع الصومالي الجنسية والمنشورة صورته على تزوير رخصة قيادة وبطاقة اقامة واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٧٤/د/ج/٤ لعام ١٤٠٤هـ المتضمن.. ادانة المتهم الذى سمى نفسه عمر فارح جامع الصومالي الجنسية بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه..

اقدم المدعو/ بله سليمان ابو الرضاء سوداني الجنسية على تزوير بطاقة اقامة واستعمالها واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ١٠٧/د/ج/٤ العام ١٤٠٤هـ المتضمن ادانة المذكور بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة تحتسب منها مدة توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وقد عمدت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم/ محمد افضل السلطان محمد باكستاني الجنسية على ارتكاب جريمة تزوير حيث زور جواز سفر واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٨٦/د/٢/ج/ العام ١٤٠٤هـ من الدائرة الجزائية الثانية حيث قررت ادانة المتهم محمد افضل سلطان محمد بجريمتى التزوير والاستعمال المنصوص عنهما والمعاقب عليهما بالمادتين السادسة والتاسعة من نظام مكافحة التزوير وسجنه سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وعمدت الجهة المختصة بالتنفيذ..

اقدم المدعو/ محمد رفيق حكيم الباكستاني الجنسية على ارتكاب جريمة تزوير تصريح اقامة ورخصة قيادة وتصريح عمل مزور واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم هـ/١٢٣/٢/ العام ١٤٠٢هـ المتضمن ادانة المتهم محمد رفيق حكيم بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه المنصوص عنهما والمعاقب عليهما بالمادتين الخامسة والسادسة من نظام مكافحة التزوير وسجنه سنتين تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال وعمدت الجهة بالتنفيذ.

لقد اقدم محمد جامع لرويلة الصومالي الجنسية والمنشورة صورته على تزوير محرر وبالقبض عليه والتحقيق معه ادين بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه قرار الحكم رقم ١٨١/د/ج/٤ العام ١٤٠٤هـ من الدائرة الجزائية الرابعة والمتضمن ادانته بما نسب اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه والله الموفق.

اقدم/ محمد طيب يوسف صومالي الجنسية المنشورة صورته على تزوير محرر رسمي واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٢٣٦/د/ج/ للعام ١٤٠٤هـ المتضمن بادانة المتهم الذى سمى نفسه محمد طيب يوسف في الصومالي الجنسية بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجن سنه وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم/ عبدالله شيخ فارح الصومالي الجنسية المنشورة صورته على التزوير واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٢٣/د/ج/٤ العام ١٤٠٣هـ الصادر من الدائرة الجزائية الرابعة المتضمن ادانة المتهم/ عبدالله شيخ فارح صومالي الجنسية بجريمتي التزوير والاستعمال والمنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم/ لياقت على محمد حسن الباكستاني الجنسية المنشورة صورته على التزوير واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٨٣/د/٤ من الدائرة الجزائية الرابعة (المتضمن) ادانة المتهم لياقت على محمد حسن الباكستاني الجنسية بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم النيل احمد ريما السوداني الجنسية المنشورة صورته على تزوير محررات رسمية واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٧٤/د/٢/ج العام ١٤٠٤هـ المتضمن. ادانة المتهم النيل احمد ريما ازرق بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اوراق محرر

المدرسة المهجورة!

يوجد بالقرب من مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي بالرياض مدرسة لها اكثر من عامين محترقة ومهجورة.. فيلحبذا لو يتم استغلالها اضافةالى الارض المجاورة لها لكونهما ملكا للحكومة كمواقف لسيارات مراجعي المستشفى الجامعي الذي كان ومازال يعاني من مشكلة المواقف.

وجود هذه المدرسة من الاصل كان غيرضروري في هذه المنطقة بالذات. لافتقارها للسكان. حيث ان اغلب المباني بها هي مكاتب ادارية او شركات او مساكن للشركات. فتركها على الوضع الحالي لايفيدنا شيئا. الم يضرنا. فالحاجة للاستفادة من هذه المدرسة ملحة جدا. والمسئولون لاشك يعرفون كيفية الاستفادة منها والتي ينبغي ان تتخذ خطوات سريعة في هذا الخصوص.

الرياض والتطور المستمر

كلما قدمت الى وطني الحبيب لقضاء اجازتي اجد انها تتغير وبشكل مستمر من الصعب حصره او متابعته. فهناك الطرق السريعة والجسور الخرسانية وكثافة النهضة العمرانيةو..و...اشياء عديدةافتخر ان اردها كلما سنحت لي الفرصة. فهذا البلد المعطاء الذي كان في يوم من الايام قرية صغيرة لايعرف الاسفلت لها طريقا ولا الكهرباء فما بالك بالماء والذي كان توفره بصعوبة بالغة. اما الآن ـ والحمد لله ـ فقد تغير كل شيء فتلك القرية الصغيرة اصبحت الآن ـ وان جاز لي التعبير ـ كقارة تمتلك جميع مقومات التطور الذي يجرها الى الاحسن يوما بعد آخر.

لاشك ان توفيق الله ثم مجهود الدولة ممثلة بالمسئولين وبتعاون المواطنين ووعيهم وحرصهم على وطنهم جعل هذا البلد علامة بارزة مابين الدول سواء العربية او حتى الاجنبية من دول العالم الثاني او الاول ويحسب لها الف حساب، وقد فرضت احترامها للمكانة التي تبوأتها.. وكل ما اتمناه كمواطن غيور هو ان يديم الله لنا هذه النعمة وان نكون شكورين ومخلصين لعملنا وبيد الله التوفيق.

الخوف المستمر!

المجتمع الغربي وبالذات الامريكي يعاني من خوف مستمر، نظرا لكثرة جرائمه ولعل اهمها هي اختطاف الاطفال. وقد وصل عدد مايتم اختطافهم سنويا مايقارب المليونين. وحاولت اجهزة الاعلام بمختلفهاوالجهات الامنية هناك بان تحذر العائلات من ترك اطفالهم في المنازل او في السيارات بمفردهم اضافة الى ان هناك العديد من النصائح بعدم الباس الطفل لباسا غاليا يلفت النظر. وتدريس الطفل على رفض اي هدية تعطى له من قبل الاجانب والصراخ عندما يحاول احد الغرباء ان يأخذه.

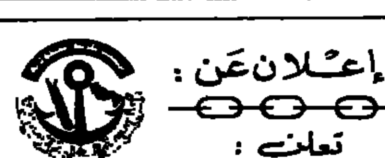
وعلى مستوى المدارس تم التشديد عليهم بعدم اعطاء اي طفل لاي شخص مهما كانت صلة قرابته بالطفل الا بعد موافقة ولي امر الطالب.

ومع محاولات سلطات الامن العديدة لارجاع الاطفال المختطفين الا انها عجزت عن ذلك حيث لم ترجع الا القليل جدا منهم. والبقية اما تجدهم متوفين اولا ذكر لهم. وقد اختلف عن سبب الاختطاف هل هو لغرض استخدام الطفل لاغراض معينة او كاداة لابتزاز الاموال.

وبعض العائلات تضع الآلاف من الدولارات كمكافأة لمن يعثر على طفلهم. ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل فمن يختطف من الصعب ارجاعه ونحمد الله اننا في بلد امن لانشكي او نعاني من مثل هذه الجرائم.

تركي العيار








السكيبي يوضح «للرياض»:

المسلخ يعمل طوال الـ٢٤ ساعة بكفاءة واقتدار

١٠٠٠ ذبيحة يوميا للاهالي عدا ذبائح الفترة الخاصة بالمحلات والفنادق

بعث الاستاذ زايد فهد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام برد تفصيلي مزود بالصور ونماذج من الاجراءات الروتينية التي اتخذتها البلدية للمحافظة على تقديم مستوى عال من الخدمات للمواطنين.

وكان الاستاذ السكيبي يرد على مانشرته «الرياض» عن خدمات المسلخ الذي تقوم بالاشراف على تشغيله وادارته احدى الشركات الوطنية كذلك ماتطرق له الزميل صالح الطريقي من ذهاب بعض المواطنين الى المسلخ الشعبي في الوقت الذي وفرت فيه البلدية الخدمات المجانية، والرقابة الصحية. وغيرهما.

وبهذه المناسبة فان «الرياض» عندما طرحت الموضوع للنقاش كانت تهدف من ذلك الى عدة جوانب من ابرزها هروب المواطن من الاماكن النظيفة والخدمات المجانية. الى الاماكن التي تفتقر الى مثل هذه الخدمة كذهابه الى المسلخ الشعبي

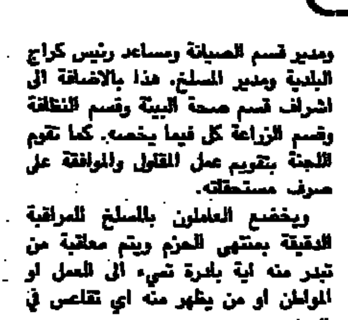
كذلك الاشارة بصورة غير مباشرة الى بعض التقاليد والعادات التي ربما قد تكون اضرارها اكثر من نفعها كتقديم الذبيحة للضيوف دون «الرأس» في الوقت الذي يدرك كل منا سلبيات مثل هذه النظرة الاجتماعية. ولم يكن الهدف اساسا هو التعرض لمسألة البلدية او المسلخ بالشكل الذي قد يتراءى في الظاهر للقراء

على اننا هنا نشيد بجهود الاخ السكيبي لاكصحافة فحسب، ولكن كمواطنين لان ما تحقق للمنطقة الشرقية من انجازات بلدية خلال السنوات الاخيرة ربما لا تعادله الا جهود مماثلة نتطلع الى تحقيقها في مناطق اخرى من المملكة. كما اننا نؤكد للاخوة في بلدية منطقة الدمام بان المقال المذكور لم يكن اساسا موجها للبلدية او في صلب اختصاصها بقدر ماكان للشركة المسئولة عن المسلخ، وللمواطن الذي يترك الخدمات الحكومية ويذهب لمواقع اخرى. واذا كان قد فهم من ذلك غير ماقصد به فاننا لانزال نؤكد بان الهدف البعيد والقريب المدى هو «توعية المواطن» بالدرجة الاولى وكشف الجوانب السلبية في مواقع العمل.

شاكرين مرة اخرى للاخ السكيبي اهتمامه ومابعثه لارشيف الصحيفة من صور توضح حقيقة انجازات البلدية وفي مستوى خدماتها ما يتم. ويؤكد ثقتنا في جهوده وجهود الزملاء له من منسوبي البلدية كما نشير الى ما نتطرق له بصفة مستمرة من انجازات البلدية كما حدث. ويلمسه الجميع فالتقصير او الخطأ يقع دائما حيث يكون العمل ويكون الوفاء

وفيما يلي الرد

الحظائر جهزت بما يحمي الثروة الحيوانية



● الكشف الطبي يتم قبل خروج الذبائح من المسلخ

● مستوى خدماتنا، وتوفرها مدعاة للفخر، واسألوا المواطنين



● البلدية لاتقصر جهودها على اجزاء وترك الاخرى

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اشارة الى مانشر في جريدة الرياض في عددها الصادر برقم ٦٠١٣ وتاريخ ١٤٠٥/٣/١٧هـ بالصفحة التاسعة (المجتمع) تحت عنوان ماذا يذهب الاهالي الى المسلخ الشعبي في الدمام، بقلم صالح الطريقي.

وحيث اطلعنا على ماورد بالمقال المذكور وتم بحثه من كافة الاوجه من قبل مسئولي البلدية للتحقق مما ورد فيه فانه يسعدنا ان نتقدم لكم بردنا هذا على ماورد بالمقال المذكور والذي نهدف منه الى توضيح الامور وكشف الحقائق التي نعتقد انها غير خافية على احد حيث يلمسها جميع من يرتاد مسلخ الدمام ويستفيد من خدماته.

ويسعدنا في البداية ان نوضح ان بلدية منطقة الدمام قد عمدت منذ توليها ادارة ـ وتشغيل المسلخ الى استخدام افضل اساليب الادارة والتشغيل والتي تضمن حسن الاداء وبالتالي راحة المواطن والمحافظة على صحته، ويرتكز الاسلوب المتبع على الاسس التي نوضحها فيما يلي.

١ـ الحصول على اعلى كفاءة للتشغيل حيث يعمل المسلخ طوال الاسبوع وعلى مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا. وذلك على فترتين الفترة الاولى خاصة بذبائح الاهالي وتبدأ من الساعة السادسة صباحا وتنتهي في الساعة السادسة والنصف مساء، ويبلغ معدل ما يتم ذبحه في هذه الفترة في الايام العادية حوالي ٤٠٠ ذبيحة ويرتفع هذا الرقم في ايام الخميس الى ١٠٠٠ ذبيحة.

والفترة الثانية للقصابين والتجار والهيئات الحكومية والعسكرية وتبدأ من الساعة العاشرة مساء وتمتد حتى انتهاء جميع الذبائح في حوالي الساعة الرابعة صباحا. ويبلغ عدد مايتم ذبحه في هذه الفترة مايزيد عن ١٠٠٠ ذبيحة يوميا، وبالنسبة لذبائح الفترة الليلية فانه يسمح للقصابين بادخال ذبائحهم الى الحظائر حتى الساعة السادسة مساء وذلك حتى تكون هناك فترة كافية لملاحظة الذبائح قبل الذبح بفترة كافية.

كما يتم توصيل ذبائح القصابين الى الاسواق بسيارات مجهزة في الساعة الخامسة والنصف صباحا، وذلك نظير اجر رمزي. ويتم تشغيل المسلخ بواسطة مقاول يخضع لشروط ومواصفات محددة ضمن العقد معه وتحت اشراف البلدية.

٢ـ عدم تكليف المواطن اي جهد مالي او بدني، ولذلك فان كافة الخدمات بالمسلخ مجانية وكذلك يتولى عمال المسلخ التفريغ والتحميل للذبائح من مكان وقوف سيارة المواطن واليه بعد ذبحها ووضعها بالاكياس البلاستيكية بدون مقابل.

كما ان هناك لافتات معلقة في اماكن ظاهرة توضح للمواطنين ان الخدمات مجانية وتدعوهم الى عدم اعطاء اية هبات او بقشيش للعاملين.

٣ـ الرقابة الصحية على الذبائح لضمان صحة المواطنين حيث يتم فحص الذبائح ظاهريا قبل الذبح، وداخليا بعد الذبح بواسطة اطباء بيطريين ويمتنع المسئولون في المسلخ عن ذبح الاناث المحلية الصغيرة والتي يمنع النظام ذبحها وكذلك الذبائح التي يتضح من الكشف الظاهري عليها انها مريضة او معيوبة.

كذلك يتم اتلاف الذبائح التي يتضح من الكشف الداخلي عليها بعد الذبح انها مصابة وغير صالحة بعد اطلاع صاحبها ويسلم له في حينه محضرا رسميا باتلافها.

اما اجزاء الذبيحة التي يظهر انها مصابة فانه يتم اخطار صاحب الذبيحة شفهيا بذلك ويتم اطلاعه على الجزء المصاب وفي حالة عدم قناعته فانه يؤخذ الى المتحف البيطري الموجود بصالة الاهالي حيث توجد نماذج طبيعية لمختلف الاصابات والامراض التي تحملها وماتسببه من امراض واضرار ويتم بعد ذلك اتلاف الجزء المصاب وفي حالة اصرار المواطن على استلام الجزء المصاب فان البلدية ترفض ذلك وتعطيه بالمقابل محضر اتلاف

● المسلخ الشعبي .. مكان ناء يرتاده الجزارون المخالفون والبلدية تطاردهم للقضاء على تواجدهم حماية للمواطن

٤ـ المحافظة على النظافة والصحة العامة ويتم ذلك على عدة اوجه وهي:

١ـ الغسيل المستمر بالماء والمطهرات الكيماوية لصالات الذبح والممرات وغيرها.

٢ـ التخلص الفوري من الفضلات ومخلفات الذبائح حيث تجمع وتنقل فورا طوال ساعات العمل.

٣ـ مكافحة الذباب والحشرات والقوارض بالطرق العلمية السليمة المثمرة.

٤ـ الكشف الطبي الدوري على جميع العاملين بالمسلخ وبالمستشفى المركزي وحصولهم على شهادات طبية بخلوهم من الامراض السارية والمعدية

٥ـ الكنس والتنظيف المستمران لمبنى المسلخ وملحقاته وما بينهما

٦ـ الزراعة والتشجير حول وخارج المسلخ وملحقاته والمحافظة على جمال الموقع

٥ـ تلبية طلبات المواطنين وتسهيل الاجراءات والمحافظة على حقوقهم. فكل مواطن يحصل على رقم لذبيحته وهذا الرقم مسجل على ورقة يحتفظ بها صاحب الذبيحة ونفس الرقم مسجل على قطعة معدنية تثبت في رأس الذبيحة «بالاذن» وعند انتهاء الذبح يتم التعرف على الذبيحة من هذا الرقم المثبت في الرأس كما تتم كافة الخطوات من تثبيت الرقم المعدني والذبح والسلخ والتقطيع على مرأى من اصحاب الذبائح بحيث لاتغيب الذبيحة عن اعين صاحبها في اي مرحلة كما يتم تقطيعها حسب رغبة صاحبها التي يحددها عند اخذ الرقم للذبيحة حيث يوجد لون مميز للرقم المعدني الذي يثبت في رأس الذبيحة لكل نوع من انواع التقطيع وهي:

١ـ ثلاجة لون ابيض
٢ـ مقطع لون اصفر
٣ـ قوزي لون احمر
٤ـ اربع ارباع لون اخضر

وبالنسبة للرأس فانها تسلم لصاحبها مع الذبيحة وفي حالة عدم رغبته في اخذها فانها تنقل مع الفضلات الى مصنع التقليات. كما يتم ذلك للكوارع والكروش التي لايرغب اصحابها في اخذها بينما يتم تسليمها لمن يرغب في اخذها من اصحابها بعد سلخها وتنظيفها.

كما ان هناك حرصا شديدا على عدم تعطيل المواطنين حيث لايتجاوز الوقت المستغرق لانتهاء عملية الذبح في المتوسط خمس عشرة دقيقة من وقت وصول الذبيحة الى استلامها.

٦ـ استطلاع رأي المواطنين في الخدمات التي تقدم لهم بالمسلخ ويتم ذلك عن طريق توزيع اعداد من استمارات استطلاع للرأي على المواطنين يوميا لتعبئتها للتعرف على رأيهم فيما يقدم لهم من خدمات بالمسلخ وبالتالي معالجة اي قصور يظهر كما يوجد صندوق للشكاوى والمقترحات والتي يعكف المسئولون عن المسلخ ببحثها والتحقيق فيها وازالة اسباب اي شكوى موجودة هذا بالاضافة الى استعداد المسئولين لبحث اي شكوى يتقدم بها اي مواطن حال تواجده بالمسلخ وبحثها فورا وازالة اسبابها.

٧ـ توعية المواطنين اولا بوجود المسلخ وبالخدمات التي يقدمها وذلك بتواجد المراقبين في سوق الاغنام وكذلك عن طريق اللافتات المثبتة في بعض الاماكن الظاهرة للجميع.

وثانيا بواسطة المتحف البيطري الملحق بصالة الاهالي والذي يرشد المواطنين الى الامراض والاصابات التي تصيب الذبائح. وما ينتج عنها من امراض. وتعرض بهذا المتحف، نماذج طبيعية لاجزاء مصابة محفوظة داخل علب زجاجية كما يتم الاستعانة بهذا المتحف في الاغراض التعليمية حيث ترتب بين حين وآخر زيارات لطلبة كلية الطب البيطري بجامعة الملك فيصل والمعاهد الصحية وكلية البنات لهذا المتحف والمسلخ.

٨ـ احكام الرقابة والاشراف على المسلخ ولهذا الغرض فانه اضافة الى جهاز الادارة والتشغيل الخاص بالمسلخ فان هناك لجنة لتقويم العمل والاشراف والمتابعة تتكون من مدير الشئون المالية ومدير قسم الصيانة ومساعد رئيس كراج البلدية ومدير المسلخ. هذا بالاضافة الى اشراف قسم صحة البيئة وقسم النظافة وقسم الزراعة كل فيما يخصه. كما تقوم اللجنة بتقويم عمل المقاول والموافقة على صرف مستحقاته.

ويخضع العاملون بالمسلخ للمراقبة الدقيقة بمنتهى الحزم ويتم معاقبة من تبدر منه اية بادرة تسيء الى العمل او المواطن او من يظهر منه اي تقاعس في العمل.

كما يقوم فرع البلدية الذي يقع ضمن نطاقه سوق الاغنام بملاحقة الجزارين غير المرخص لهم والذين يقومون بالذبح خارج المسلخ ويتم احالتهم الى اللجان المختصة والى الامارة لاتخاذ اللازم بحقهم.

وبعد هذا السرد الموجز للنظام الفعلي والاسس المتبعة في تشغيل وادارة المسلخ بقي ان نعود الى مقال الكاتب المذكور حيث:

ـ بدأ مقاله بقصة ذبيحة تسلمها صاحبها بدون رأسها وقد فاته ان هذه الرأس هي التي تحمل الرقم المعدني الذي يستدل به على الذبيحة بعد مطابقته بالرقم الذي يحمله والا فلن تسلم له الذبيحة كما فاته ان الذبيحة من وقوت وصولها الى استلامها تكون على مرأى من صاحبها بحيث يتعذر اخفاء او اخذ اي جزء منها.

ـ اما فيما يتعلق بمسألة البقشيش فكما سبق الايضاح فان هناك لافتات في اماكن ظاهرة توضح للمواطنين ان الخدمات مجانية وتحثهم على عدم اعطاء اي بقشيش ونؤكد على انه ليس هناك من يجرؤ على طلب اي بقشيش، فالعاملون بالمسلخ يعلمون ان عقوبة ذلك هي الفصل من العمل فورا ولم تتلق البلدية اي شكوى بهذا الخصوص كما نود ان نوضح انه اذا حدث وان حصل احد العاملين على بقشيش فان ذلك يكون من جانب المواطن وليس بناء على طلب العامل وذلك يحدث نادرا وفي الخفاء.

ـ وفيما ورد بالمقال عن كيفية حصول المطاعم على الرؤوس والاكباد والكوارع والكروش فلعل كاتب المقال لم يكن يعلم بان المسلخ يعمل ليلا لذبح الذبائح للتجار والقصابين وهؤلاء يبيعون هذه الاجزاء عن طريق متعهد يتفقون معه حيث يحصل على هذه الاجزاء منهم بعد تنظيفها او سلخها بالمسلخ وعدد هذه الذبائح يكفي لتزويد المطاعم وغيرها بها، ولاعلاقة لذبائح الاهالي بذلك حيث كما سبق الايضاح فان مايكون غير صالح من اجزاء ذبائح الاهالي او مايتركه اصحاب الذبائح من اجزاء لعدم رغبتهم فيها فانها ترسل الى مصنع التقليات ولايستفيد منها احد، وحرصا على طمأنة المواطنين فانها تلقى في محاليل كيماوية بحيث لايتيسر استعمالها لاي شخص بعد ذلك.

اما فيما يختص بما ورد عن عزوف المواطنين عن الذبح في المسلخ والاسباب التي اوردها الكاتب في مقاله فاننا لانرى ان ذلك صحيح او مستند على احصائيات علمية حيث ان اعداد المواطنين الذين يستخدمون المسلخ في ازدياد مستمر وان من يلجأ الى الذبح خارج المسلخ لايشكلون الا نسبة ضئيلة وهي آخذة في الانكماش

اما الاسباب الحقيقية لجوء البعض الى الذبح خارج المسلخ فهي تتلخص فيما يلي:

١ـ خشية البعض ان تكون ذبيحته مريضة او معيوبة حيث يرفض المسئولون بمسلخ البلدية ذبحها الا بعد تشخيص حالتها او حجزها او حجز جزء منها اذا تبين عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي بعد الذبح.

٢ـ ان تكون ذبيحته من الاناث المحلية الصغيرة والتي يمنع النظام ذبحها

٣ـ عدم معرفة بعض المواطنين بالخدمات التي يؤديها المسلخ خاصة من هم من خارج منطقة الدمام فهؤلاء يتوجهون الى المسلخ عند اعلامهم بذلك

٤ـ ظن بعض المواطنين بتأخرهم في الذبح اذا تم في المسلخ خاصة ايام المواسم مع انه من الثابت من الاحصائيات التي توزع انه ليس هناك تأخير يذكر حتى في اشد الايام ازدحاما.

من ذلك يتضح ان من يعمد الى الذبح خارج المسلخ انما يلجأ لذلك لاسباب لايدخل من ضمنها باي شكل من الاشكال ماورد بالمقال من تدني الخدمات بالمسلخ.

ولايخفى على احد ان هناك بعض المستفيدين من تشويه سمعة مسلخ البلدية والعمل على صرف المواطنين عن استعماله حيث انه من المعلوم ان البلدية قد منعت الذبح داخل المطاعم وانها تراقب بشدة الجزارين الذين يذبحون خارج المسلخ لمخالفتهم للانظمة والذي اثر عليهم المنع والمراقبة تأثيرا كبيرا.

ـ واما عن المسلخ الشعبي الذي ذكره الكاتب في المقال فما هو الا احد الاماكن النائية التي يلجأ اليها الجزارون المخالفون بين حين وآخر خاصة في الاوقات التي لايتواجد فيها المراقبون في غير مواعيد دوامهم الرسمي وهذا غير خاف عن البلدية وستعمل على تشديد حملاتها لمنع الذبح خارج المسلخ لحين القضاء على هذه الظاهرة قضاء مبرما.

وبلدية منطقة الدمام اذ تذكر هذه الحقائق فهي على ثقة تامة من ان مسلخ الدمام يقدم افضل الخدمات الممكنة للمواطنين بل يعتبر افضل ماتقدمه البلدية من خدمات لهم ولاتدعي البلدية ان ماتقدمه قد وصل الى حد الكمال فان الكمال لله وحده كما ان رضا الناس جميعا غاية لاتدرك الا ان البلدية تبذل غاية الجهد وتضع امام المواطنين كافة الضمانات للحصول على افضل الخدمات وتعطيهم كافة الفرص للتعبير عن آرائهم وتلافي شكواهم.

كما ان البلدية اذ تبذل غاية جهدها لرفع مستوى الخدمات والمحافظة على هذا المستوى لترحيب بالنقد البناء الهادف المستند الى حقائق واسانيد وتتوجه بالشكر الى كل من يساهم في ذلك الا ان كاتب المقال وحسب مايتضح من مقاله قد لايكون على دراية بهذه الحقائق. وقد اورد في مقاله العديد من الاتهامات للبلدية من انحدار مستوى الخدمات وخداع المواطنين بإطلاعهم على كبد مريضة على انها الذبيحة وبالسطو على خراف الاهالي بالمسلخ وهي كلها اتهامات تمس شرف وامانة العاملين بالمسلخ وباجهزة الاشراف في البلدية. رغم ان البلدية لم تتلق شكاوى تذكر بهذا الصدد لذلك فان ادارة المسلخ وجميع العاملين يحتفظون بحقوقهم حيال جميع التهم الموجهة والمنوطة بمجال عملهم وسوف ترفع البلدية الامر الى الجهات المعنية للتحقيق في ذلك وستتولى متابعة ذلك الى ان تتجلى الحقيقة.

هذا وقد اورد الكاتب في مقاله انه «في حوار (الرياض)...» وكذلك «ان احد المواطنين جاء الى المكتب...» مما يوحي بان مكتب جريدة «الرياض» قد تلقى شكاوى او لديه معلومات لم تصل للبلدية فقد تمت مقابلة مع الاستاذ/ يحيى ابوردامس مدير فرع جريدة الرياض بالدمام بعد نشر المقال واستفسرنا منه عما اذا كانت الجريدة قد تلقت اي شكاوى او لديها اي معلومات عن الموضوع الذي نشر فافادنا بانه لم يكن لديه دراية بهذا الموضوع وانه فوجئ باسلوب المقال وبما ورد فيه وحسب علمنا فان كاتب المقال يعمل مدرسا بالثانوية الشاملة بالدمام، وفي نظرنا ان امانة الكلمة في الصحافة لاتقل عن امانة مهنة التدريس التي هي محل كل تقدير واحترام.

واذ توضح بلدية منطقة الدمام هذه الامور فانها تتوجه بدعوة مفتوحة الى اسرة جريدة «الرياض» ولكل من يرغب في تحري الحقيقة والوقوف على مايقدمه المسلخ من خدمات منذ اربع سنوات مضت.

هذا وتجدون بطيه نماذج من استمارات استطلاع آراء المواطنين عن المسلخ وكذلك من بعض خطابات احالة الجزارين المتجولين الى الجهات المختصة والشهادات الصحية للعاملين بالمسلخ ومحاضر اتلاف الذبائح او اجزائها غير الصالحة للاستعمال الآدمي وكذلك مجموعة من الصور الفوتوغرافية للمسلخ وما حوله آملين اتخاذ اللازم نحو نشر هذا الرد بجريدتكم الغراء.

ولكم تحياتنا.

رئيس بلدية منطقة الدمام
زايد فهد السكيبي

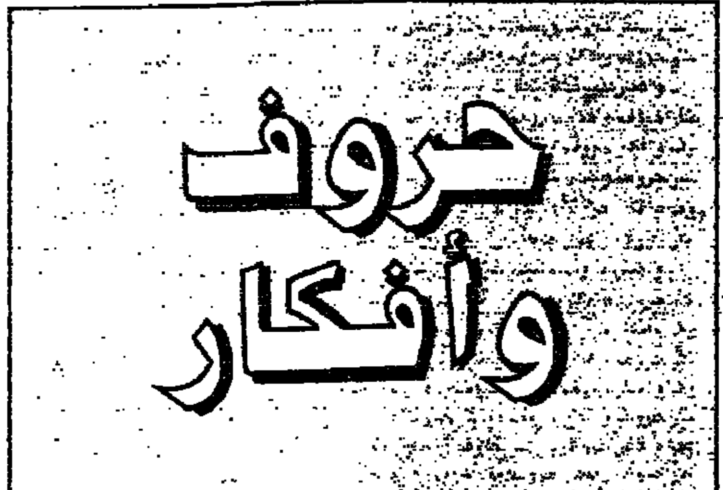


● الخدمات مجانا.. ودون مقابل

● استخدام لاحدث الآلات في تقطيع اللحوم وتجزئتها



● ومن ثم توزيعها على السوق بطرق نظيفة وسريعة



يكتبها اليوم:
د. عبدالله ناصر الفوزان



اوزارنــا واوزار مطابــع الجريــدة!

يارئيس التحرير اشكو اليك رئيس التحريف.. اشكو اليك مطابع الجريدة.. فقد حملتنا اوزارا فوق اوزارنا..

تبتلع الحروف والافكار ضمن وجبتها المسائية فتصهرها وتتغذى برؤوسها واوصالها، ثم تخرجها في صور جديدة لها رؤوس آلية، واطراف صناعية.. وتستهويها بعض المقاطع فتستبقيها.. وتغضب حينا فتختزل الافكار والعبارات.. وفي لحظات الانشراح النفسي تتكرم وتضيف عبارات من مخزونها الكبير في جوفها..

اذا كتبنا (ميما) كتبت (فاء) واذا كتبنا (عينا) جعلتها (قافا) واذا قلنا (اعتبروا) صاحت تقول (انشبروا) واذا استنجدنا بـ (الرّجال) سخرت تقول (النّجال) واذا كتبنا (عشر ليرات) تكرمت علينا بتاء من عندما فقالت (عشرة ليرات)..

اصبح وجود الاخطاء امرا مألوفا.. ولم نعد نقلق لوجود الخطأ.. ولكن لنوع الخطأ ومدى تأثيره على المعنى. فاذا وجدناه يحرف الكلمة بشكل يجعل المعنى غير مفهوم ارتاح بالنا وحمدنا الله على السلامة من تلك الاخطاء الاخرى التي تحرّف معاني العبارات الى معان اخرى مفهومة للقارىء تتعارض مع ابسط المفاهيم البديهية الشائعة ومع قصد الكاتب.. وتلك الاخطاء التي تجعل العبارة متعارضة مع ابسط قواعد اللغة العربية..

منذ بدأت الكتابة في الجريدة وأن اتأمل تلك الاخطاء واتابعها واحاول حصر اسبابها.. ارصد اخطاء المقال وابحث عن القاسم المشترك بينها.. وافعل ذلك في المقال الآخر والثالث والرابع والخامس.. واصنع جدولا كأني أعد بحثا فيها.. وكنت مدفوعا بالاصرار على التغلب عليها..

قلت في البداية لابد ان الحبر الباهت هو السبب فاخترت حبرا شديد السواد كأنه خط بعض شباب امتنا الاسلامية الذين يدفعون الآن لميادين المعارك ليقتل بعضهم بعضا.. ولكن الاخطاء ظلت كما كانت.. فقلت قد يكون الخط الرفيع هو السبب فاخترت قلما من تلك الانواع التي يستخدمها رسام (الكاريكاتور) فظل التحريف صامدا.. فقلت قد يكون تقارب الاسطر هو السبب.. فاخترت متميزا فلكتب الميم والقاف والفاء على شكل دائرة صغيرة كأني اكتب رقم (٥) ثم اشبكها بالحرف الذي بعدها بخط في الجزء العلوي او السفلي واتمهل في كتابة النقاط كأني أرسم بحيرات صغيرة او عناقيد من العنب الاسود واذا انتهى المقطع قبل انتهاء السطر بقليل خشيت الا تفطن



المطبعة لذلك فشطبت الكلمة الاخيرة وكتبتها في اول السطر التالي ووضعت بعدها نقطة كبيرة..

ومع كل هذا فقد ضاعت صرختي في الهواء واتضح اني لم اجد شيئا.. فقد ظلت الاخطاء تتوالى في كل مقال.

وتأكد لي اني حصلت على صفر كبير على الشمال في بحثي الهادف للتغلب على الاخطاء وخسرت ـ بالتالي ـ معركتي معها..

ويظهر ان تلك الاخطاء الكثيرة تعود لاسباب عديدة لا قدرة لي على مواجهتها.. ابسطها ان صفحة (حروف وافكار) من ضمن الصفحات التي تطبع ـ فيما يظهر ـ بعد منتصف الليل في وقت انتصار النوم على العيون.. ومطابع الجريدة يغشاها النعاس كغيرها من الكائنات فتظل تعمل بطريقة تشبه اسلوب تناولنا وجبة السحور في رمضان حين كنا اطفالا في الزمن القديم قبل ان نعتاد السهر في الليالي الرمضانية..

كان اهلنا ـ آنذاك ـ يوقظوننا من النوم اذا وضعوا الطعام على سفرة (الخوص) فنفتح عيوننا قليلا بالقدر الذي نبصر به الطريق بين الفراش وسفرة الطعام.. ثم نغمضها فور جلوسنا ويعانق النعاس اجفاننا وتظل ايدينا تمتد الى الطعام بطريقة آلية فتأخذ منه ما تيسر لها وترتفع الى الفم وتتكرر تلك الحركة ونحن لا نعي ـ تماما ـ ما نفعل ولا نتذوق ما نأكل..

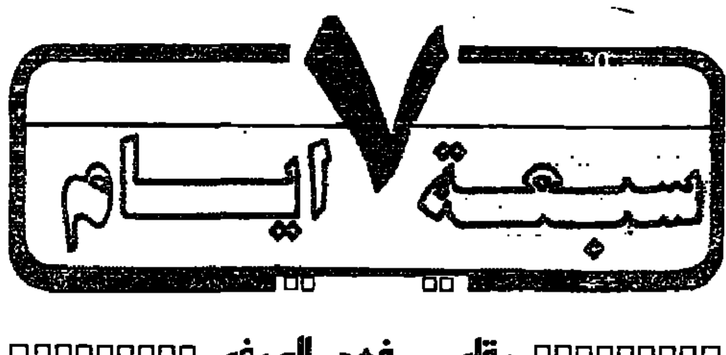
والمشاكل التي تسببها لنا تلك الحالات من النعاس ونحن نأكل مماثلة لتلك المشاكل التي تسببها تلك الحالات لمطابع الجريدة.. فقد كانت ايدينا في بعض الاحيان لا تهتدي لطبق الطعام فتهبط للارض وتتلمسها وتمسك بطرف السفرة لترفعها.. واحيانا تضل طريقها الى افواهنا فتضع الطعام بجانب الاذن او في الذقن او تلقيه في الهواء وهكذا تفعل مطابع الجريدة فهي تمد ايديها الى مخزونها من الحروف فتضل اليد طريقها وتأخذ حروفا غير المقصودة او تأخذ حروفا اكثر من المطلوب او يشتد عليها النعاس فتسقط مقطعا كاملا..

حين شكوت الحال لاحد الزملاء قال: انت السبب في كل تلك الاخطاء التي تشكو منها، وحين استغربت وقلت؟ قال: وضوح خطك وتباعد الاسطر هو السبب الرئيسي فمطابع الجريدة تستنفد كل جهدها وهي تطبع الكتابات الصعبة ذات الخطوط المتعرجة المتداخلة.. وحين تجد مقالا خطه شديد الوضوح تتنفس الصعداء وتسترخي وتطلب كوبا من الشاي وتشعل السيجارة وتضع المقال امامها على الطاولة وتسند رأسها للحافة العليا للكرسي وتبدأ في الطباعة على هذا الوضع.... تتجه الى المقال بزاوية ضيقة من احدى عينيها وبقية العين مع كامل العين الاخرى مشغولة مع اليد اليمنى واليسرى بالسيجارة وكوب الشاي..

اعان الله القارىء واعاننا على تلك المطابع التي تمسخ بعض المعاني فتحولها لمعان اخرى تدعو للاشمئزاز.. وتقفل العين.. والقاء الجريدة جانبا..

واعان الله معنا اولئك الجنود المجهولين من كتبة المطابع وكوادر التصحيح الذين تشدهم المطبعة معها بعد منتصف الليل فيسهرون والناس نيام ليجهزوا ـ بعددهم المحدود ـ مواد جريدة يومية تبلغ في المتوسط ثلاثين صفحة كبيرة مطبوعة بالبنط الصغير، فهم على الرغم من كل شيء ـ يبذلون جهودا كبيرة تستحق الشكر ويسهرون مع تلك الانواع العديدة من الخطوط المتفاوتة يفركون عيونهم بين كل حين وآخر محاولين حل الغازها..

لا ابرىء نفسي من الخطأ.. فالخطأ من سمات البشر.. ولكن المطبعة تحمّلني اخطاء كثيرة فوق اخطائي فتثقل كاهلي... والمطبعة ـ دون شك ـ جماد متحرك لكن في داخلها عيونا كعيون زرقاء اليمامة تستخدمها اذا حرصت وارادت فلا تخطىء الهدف.. والامثلة كثيرة معروفة.



بقلم : فهد العريفي

نقطة سوداء
فوق موسوعة أدبية!!

هو اديب ومثقف من وطن عربي كبير. وهو (كبير) في ادبه وثقافته الموسوعية.. تقرأ مايكتب فتجد الشمولية والتركيز والايضاح.. واحيانا تجد مايوحي بادراكه لمتطلبات القارىء النفسية والعاطفية والروحية.. يغوص بك تارة في كتب التراث العربي والاسلامي. ويجول بك في حدائق الادب والثقافة العربية فتحس وكأنك في ضيافة الاصمعي.. او في دار الجاحظ.. ويعرج بك على ارض الكنانة فتتخيل نفسك في زيارة العقاد او المازني او الدكاترة زكي مبارك او في صالون (مي زيادة) التي كانت تجمع فيه عشاق الادب والثقافة وارباها من كبار رجالات العلم والادب والثقافة من علماء مصر وبلاد الشام.. ويقفز بك الى الاندلس حيث كان (ابن زيدون) و (ولادة) وبينهما: (ودع الصبر محب ودّعك) و (أنا والله اصلح للمعالي)! و (وسقاني أربعا في اربع) وقصص العشق التي سمعتها الاندلس وسمعها المغرب والمشرق العربي: وغنت بها الركبان!.

ثم يضع يده في يدك ليريك كيف تكون بداية توحد الايدي التي تسبق توحد القلوب على الخير والمحبة. ميزته الكبرى انه من عشاق الوحدة العربية ومن اكبر الحادين والشادين في ركب وحدة بلادنا العظيمة ومن الذين يؤكدون في كل مناسبة ان ضياع الامة بسبب تمزقها وفرقتها.. وان التوحد هو طريق العزة والكرامة الذي لا يضيع دليله.. ولا تختفي صواه..

قرأته قبل حوالي عشرين عاما يذم نفسه أو يوحي بأنه غير راض عنها!! حيث قال يومذاك: ان فلانا ـ ويقصد احد الكتاب ـ يقول عني بأنني من الذين سقطوا في الوحل!!

ولست متأكدا تماما من قصده هل يستنكر هذا القول.. ام يوافق عليه من باب الاعتراف بالحق فضيلة.

لكن احد الاخوة فسر لي هذه الاشارة بقوله: ان هناك «نقطة سوداء» في تاريخ الرجل! وأردف قائلا: (كفى المرء نبلا ان تعد معائبه)!

فقلت : ما هي النقطة؟

قال: كان الرجل قبل ثلاثين عاما يعمل في «دائرة» (كفانا الله واياكم دوائر السوء)! وان يده كانت خفيفة فاذا احيلت اليه المعاملة وقبض «حق الشاهي»! كما كانوا يسمونه.. وقبل ان «يتطور» بعد الطفرة ويصبح «حق السيارة» أو «حق العمارة»!!

كتب على المعاملة اشارة الى امين الصندوق بكلمة «يصرف» اما اذا كان صاحب المعاملة لا يجيد عملية «دهن السير» وضع شدة على حرف «الراء» (ـّ) ليتأدب «المغفل البعيد»!! هذه «الشدة» الكريهة في هذا الموقع تتراقص امام عيني كلما رأيت مقالا للاستاذ الكبير!! فاجفل منه كما يجفل الانسان من الذنب!

«وأنا» لا اجزم بصدق هذه الرواية فقد تكون من الطعن الرخيص والتلفيق الحقير الذي اعتاد بعض من لا اخلاق ولا ضمير لهم رمي الناجحين به بدون وعي او ادراك!

ورب قائل يقول مادمت لا تؤمن بصدق هذه الرواية فلماذا تسأل عنها وتثير حولها الغبار؟!

فردي عليهم بقول ابراهيم الخليل عليه السلام:

قال: أولم تؤمن؟!

قال: بلى.. ولكن ليطمئن قلبي.

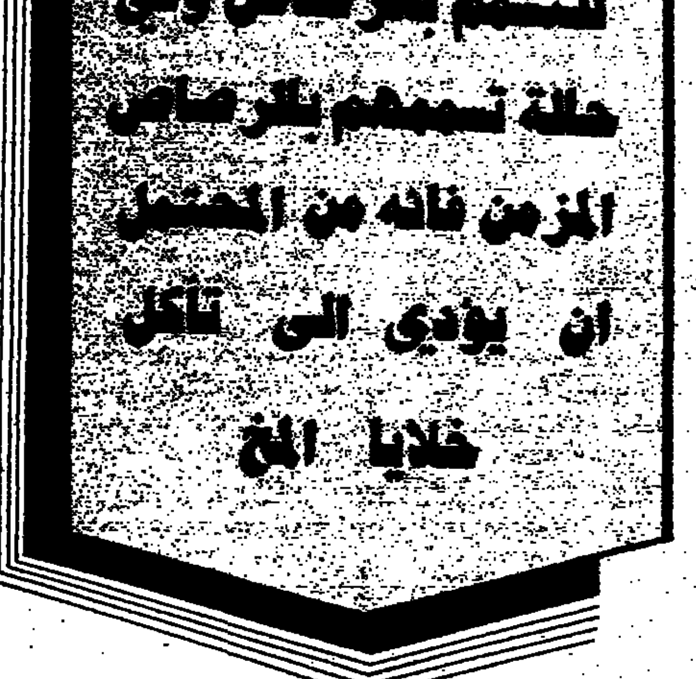
وكما ان «الحلم سيد الاخلاق» فان الرشوة سيدة الصفات الحقيرة!! وام «البلاوي»!! وصاحبها ومعطيها ووسيطها لعنهم رب العزة والجلال الى يوم الدين وبئس المصير.



عبدالعزيز سلطان الشمري

بحث بكلية الهندسة - جامعة الملك عبدالعزيز عن:

تأثير الرصاص المتطاير في الهواء على الاطفال في مدينة جدة



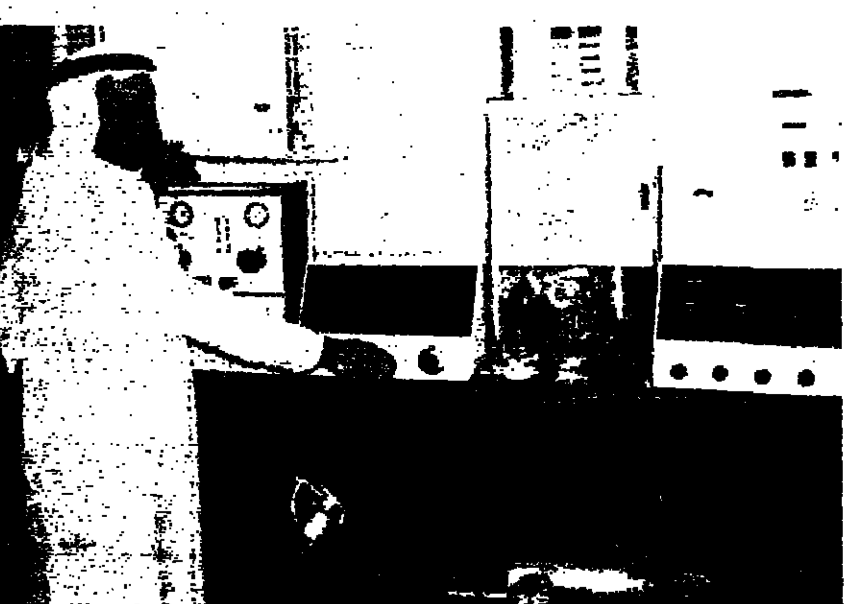
كتب/ عبدالوهاب الفايز:

يجري الآن بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز قسم الهندسة النووية بحث علمي عن (تأثير الرصاص المتطاير في الهواء على الاطفال في مدينةجدة) ويهدف البحث الى دراسة كمية الرصاص العالق في الهواء وتحديد كثافته ومدى خطورته. وايضا تحديد الاصابات الناتجة عنه وتقصي اعراضها.

وقد اعد للبحث فريق عمل من اساتذة كلية الهندسة وطلابها، وكذلك اعد مختبر متكامل زود باحدث الاجهزة استقدمت خصيصا للبحث.. وللمزيد حول هذا الموضوع التقت (الرياض) كلا من الدكتور ابراهيم كتبي رئيس قسم الهندسة النووية واحد الباحثين الرئيسيين في المشروع. وايضا الدكتور وليد ابوالفرج الاستاذ بالكلية واحد الباحثين الرئيسيين ايضا.









● د. ابوالفرج يتتبع النتائج على الجهاز

المصادر الطبيعية والصناعية تشارك في تلوث الجو والبيئة بالرصاص

المصدر الرئيسي لتلوث البيئة بالرصاص بالمدن هو احتراق وقود السيارات .. حيث يضاف الرصاص الى وقود السيارات كمادة مساعدة وبالتالي يتسرب الى الهواء

الرصاص سام

في البداية سألنا لماذا الرصاص دون غيره؟

فاجاب على ذلك الدكتور ابراهيم كتبي.. قائلا .. بان هناك سلسلة من العناصر المعدية والسامة التي تتواجد في البيئة، ويعتبر الرصاص احد هذه العناصر، بل يمكن اعتباره من اخطرها على صحة الانسان.. وتلوث البيئة بالرصاص اصبح من الامور التي جذبت انتباه واهتمام مراكز الابحاث بشكل متزايد، وكثير من هذه المراكز اخذت تدرس هذه المشكلة وتعتبرها من برامجها الاولية.. وعلى رأس هذه المراكز، مركز وكالة الطاقة الذرية الدولية وكذلك منظمة الصحة العالمية. وهذه الاخيرة تدرس المشكلة بصورة عالمية وليس على نطاق منطقة معينة.

لماذا الاطفال؟

● ونسـأل .. لماذا الاطفال دون غيرهم ايضا تركز عليهم الدراسة..؟

- يجيب على ذلك سعادة الدكتور وليد ابوالفرج.. فيقول.

ان مما يؤسف له هو كون الاطفال بالاخص اكثر حساسية للتسمم بالرصاص. وبحالة تسممهم بالرصاص المزمن فانه من المحتم ان يؤدي الى تاكل خلايا المخ.. وبالتالي فان نسبة الوفاة - لاسمح الله - لهذه الحالات عالية جدا. اما الاطفال الذين ينجون من الوفاة .. فغالبا ماتظهر اضرار في الجهاز العصبي المركزي. وفي بعض الحالات الاقل ضررا فان الاصابة ستكون تخلفا عقليا للاطفال.

من اين جاء التلوث؟

● وعن المصادر التي ينتج عنها الرصاص وتسبب التلوث في الجو .. فيقول الدكتور ابوالفرج: ان المصادر الطبيعية والصناعية تشارك في تلوث الجو والبيئة بالرصاص.. والرصاص موجود طبيعيا في التربة، وفي الزراعة. وفي الماء، وكذلك في المناجم بالاضافة الى المصادر الصناعية مثل احتراق الوقود وصهر الرصاص في معامل التكرير.. وايضا مواد الطلاء (البوية)، والبطاريات المستخدمة في السيارات وفي غيرها، وفي انابيب المياه، كذلك اواني الطبخ، وبعض المركبات المستخدمة للزراعة.

التلوث في المدن الكبيرة

ويزداد الامر خطورة في المدن كثيفة السكان.. فالمصدر الرئيسي لتلوث البيئة بالرصاص بهذه المدن هو احتراق وقود السيارات، حيث ان الرصاص يضاف الى وقود السيارات كمادة مساعدة وبالتالي يتسرب الى الهواء، وايضا مصدر اخر مهم بالنسبة لتسمم الاطفال بالرصاص هو ميل هؤلاء الاطفال الى اكل التربة. والاشياء الاخرى مثل طلاء الجدران.

● جهاز الامتصاص الذري المتطور وهو الجهاز الرئيسي في البحوث

● وعن الكيفية التي يمكن من خلالها معرفة اعراض ترسب الرصاص لدى الاطفال ودراستها..

يقول الدكتور ابراهيم كتبي: بانه على المستوى العالمي حيث الاهتمام المتزايد بدراسة اعراض ترسب الرصاص في الاطفال، فانه يتم معرفة ذلك من خلال المؤشرات الممتازة التي يُقدر الرصاص المترسب في الجسم من خلالها، وهي (الشعر، والدم). فالشعر كمؤشر يتمتع بعدة امتيازات عن الدم، حيث يتم اخذ عينة من الشعر المراد بالبحث ويتم تحويله الى مادة سائلة وتقاس كمية الرصاص بواسطة اجهزة معقدة وعمليات كيميائية مخبرية.

ولاهمية الشعر في البحث من هذا النوع فان برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة، وكذلك وكالة الطاقة الذرية الدولية، ترشح الشعر وتعتبره مادة مهمة لدراسة وقياس المعادن القليلة المتواجد في جسم الانسان.

الجهاز المستخدم

● والجهاز المستخدم في البحث هو (جهاز الامتصاص الذري) الذي يحلل كمية الرصاص المترسبة في شعر الانسان بعد امتصاصه من الهواء والبيئة..

كما يستخدم مقياس الطيف الضوئي للامتصاص الذري والذي يعتبر من احسن واوثق الطرق لمعرفة (الايونات المعدنية) في الكائنات الحية وكذلك تحديد كمياتها، مع العلم ان هناك اجهزة تحليلية عديدة طورت لهذه الاهداف وكذلك لتحديد المواد المترسبة بسرعة في المستشفيات والمختبرات الطبية وحساسية قياس جهاز الامتصاص الذري (باستخدام اللهب تعتبر لجزء من المليون (PPM) لمعظم الايونات المعدنية. ويعتبر هذا الجهاز في المعامل بصورة عامة كجهاز معياري قياسي. ومؤخرا حدث تطور جديد على هذا الجهاز حيث زادت حساسيته بصورة عالية، وهذا الجهاز حديث (جهاز الامتصاص الذري عديم اللهب) وحساسيته لجزء من البليون (p.pb) وذلك لتحليل ايونات المعادن الثقيلة مثل الرصاص. وقد خضع هذا الجهاز لدراسات وفحوصات عديدة من حيث الدقة والضبط والاحكام.. ونحن في هذا البحث سوف نحلل شعر رأس الاطفال ونحدد كمية الرصاص المترسب وبصورة عامة كمية المترسب تعتبر قليلة جدا - (sub ppm) ولذلك فان استخدام جهاز الامتصاص الذري عديم اللهب يفضل كثيرا لحساسيته وضمانته العالية.

مراحل البحث وخطواته ومدته

● وبخصوص مدة البحث ومراحله.. يقول الدكتور ابوالفرج- ان مدة البحث ١٢ شهرا وسوف تكون على مرحلتين.. فالمرحلة الاولى سوف تكون لشراء الاجهزة المكملة والمحسنة للجهاز الموجود في كلية الهندسة.. وكذلك في هذه المرحلة سوف تعاير الاجهزة حسب المقاييس المحددة والمعلومة عالميا بواسطة بعض العينات والمصادر العيارية معلومة التركيز.. علاوة على ذلك سوف تشتمل هذه المرحلة على وضع خطوات معينة ومحددة لجمع العينات ومعاملة واعداد العينات.

اما المرحلة الثانية .. فستقوم بجمع العينات من طلاب المدارس الابتدائية في جدة من مناطق مختارة محددة.. والنتائج سوف تحلل في ضوء اهداف هذا المشروع.

الدراسة تهدف للمستقبل

والمتوقع ان هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على مستوى تلوث البيئة بالرصاص وبالتالي هذه سوف تساعد في تنبيه المواطنين عن الاخطار المحتملة من التلوث بالرصاص كذلك هذه النتائج سوف تستخدم كأساس يعتمد عليه في اي دراسة مستقبلية لتحديد مستوى تزايد تلوث البيئة بالرصاص خاصة وان المملكة قادمة على تطور صناعي سريع وسوف تمتد هذه الدراسة ان شاء الله لتشمل جميع انحاء المملكة .. وستركز بالاخص على بعض المدن الصناعية مثل الجبيل وينبع وكذلك سوف نأخذ في الاعتبار بعض العينات العاملة في مجالات متخصصة مثل (رجال المرور)، والعاملين بمعامل التكرير.. ومصانع البطاريات وكذلك بعض المناطق او المراكز مثل (وسط المدن) المكتظة بالسيارات والناس.

فريق البحث

يضم البحث في مشروعه اربعة باحثين رئيسيين هم سعادة الدكتور مظهر احمد، وسعادة الدكتور برفاز احمد وسعادة الدكتور ابراهيم كتبي رئيس قسم الهندسة النووية وسعادة الدكتور وليد ابوالفرج.. ومن الطلاب يشارك كل من السيد محمد حمزة الهندي، ومحمد مرزا، ومحمود جوهرجي، ومحمد سنبو وكذلك مساعد باحث وهو سيد رجبات.

النتائج الاولية .. مبشرة

يقول الدكتور.. وليد ابوالفرج ان النتائج الاولية لعينات البحث في مدينة جدة تبشر بالخير.. فالاطفال الذين تم اجراء الدراسة عليهم ظهرت معدلات الرصاص لديهم عادية ونحن نتمنى ذلك مستقبلا.. وكما سبق ان ذكرت لك بان الدراسة تهدف الى التنبيه عن المخاطر مستقبلا.. ومحاولة تفادي الضرر الى اقل درجة ممكنة ووضع الاسس السليمة لمكافحة التلوث من مصادره.. وهذا ماندعو الجميع لعمله..

من اهم مصادر تسمم الاطفال بالرصاص هو ميلهم الى اكل التراب والاشياء الاخرى مثل طلاء الجدران



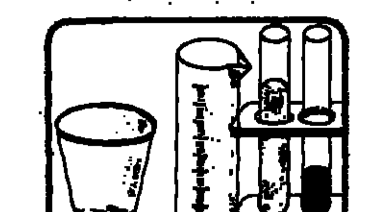
الدراسة تهدف الى التنبيه عن المخاطر مستقبلا .. ومحاولة تفادي الضرر الى اقل درجة ممكنة ووضع الاسس لمكافحة التلوث من مصادره ..

● جانب من مختبر الهندسة النووية



● عينات شعر الرصاص المحلولة

المجال العلمي



اهمية الادارة في المستشفيات

ان مايسعى اليه الانسان دائما في حياته، هو ان يحقق الرفاهية لذاته. ولكي يحقق هذه الرفاهية عليه اشباع كافة حاجياته سواء كانت مادية او معنوية ولاشك ان تحقيق هذه الحاجيات جميعها امر صعب عند العموم ان لم يستحل وجوده فالناس يسعون دائما الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية وذلك وفقا لما تتيحه لهم ظروفهم وامكاناتهم بحيث يتم عمل توازن بين مختلف انواع الحاجيات بالا تطغى الحاجيات المادية على الحاجيات المعنوية. ولكي يتم عمل توازن بين مختلف هذه الانواع، لابد من وجود قوة مرشدة تنظمه، فتهيىء لكل فرد قدرا من الرفاهية يتناسب مع امكاناته وظروفه.

ولكي يتم التنسيق بين حاجات الافراد من ناحية وجهودهم من ناحية اخرى، لابد من وجود قيادة ارشادية حكيمة، لانه لو ترك الامر لكل واحد منهم ليفعل مايشاء دون قائد، فان حب الذات الذي يتصف به معظم البشر سوف يؤدي الى ان تطغى فئة اخرى، وتصبح الامور غير طبيعية بحيث لايستطيع الحصول على المنافع سوى من فاق غيره قوة فالناس مختلفون في القدرات ومتباينون في المواهب، ولكي تتكامل القدرات والمواهب وتعمل جميعها في انسجام تام، يجب ان يتعاون الناس جميعا لبلوغ غايتهم وهي تحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية، ولكي يمكن الوصول الى تلك الغاية، لابد من وجود فئة من الناس تنظر الى مصالح الناس جميعا وان تسخر مصالح الافراد لتحقيقها وتستخدم الطاقات المتباينة وتوجيه كل فرد الى العمل المناسب والذي ينتج فيه اكثر من اي عمل اخر، على ان يسود العدل بين الجميع في اشباع الحاجات.

فالتنظيم البشري قديم قدم الحضارة الانسانية. اي منذ فكر الانسان في تنظيم نفسه. ذلك ان الفرد قد وجد نفسه انه لايستطيع ان يعيش في معزل عن غيره فنشأت الجماعات، وقد وجدت الجماعة انه لاسبيل لانتظام حالها الا عن طريق اختيار احد اعضائها القادرين ليكون قائدا لها، يعمل على تسوية امورها ومعالجة مشاكلها وتحقيق التعاون بين افرادها والعمل على استغلال ماتتمتع به الجماعة من قوى بشرية وموارد طبيعية في سبيل تحقيق افضل اشباع لهم. وبناء على هذا يترتب على القائد طاعة باقي اعضاء الجماعة فيستجيبون لامره ويعملون بناء على توجيهاته، وكلما كان القائد حكيما، وواعيا وامينا، كلما استطاعت الجماعة تحقيق اهدافها باقل جهد وفي اقصر وقت وباقل التكاليف.

يتضح مما سبق اهمية الادارة بصفة عامة في المجتمع وفي كافة وحداته فكلما كانت الادارة حكيمة وواعية كلما قصر الطريق الى تحقيق الهدف، وبقدر ماتضعف يطول ذلك الطريق حيث تتعارض الحاجات وتتصادم الرغبات وتتفشى الفوضى فتنحرف الجماعة عن هدفها او تضل الوصول اليه.

لهذا فان الادارة امر حتمي لكل انواع الجماعات والمنظمات مهما اختلفت اشكالها وظروفها.

ولقد تزايدت اهمية ادارة المستشفيات كعلم في ربع القرن الاخير، وذلك بعد تعدد الوان الرعاية التي اصبحت تقدمها في المجتمعات المتقدمة، وتزايد الطلب عليها، بالاضافة الى تزايد عدد وفئات المجتمع التي اصبحت تتمتع بتلك الرعاية.

هذا ومن ناحية اخرى لم تعد المستشفيات في العصر الحديث مقصورة على تقديم الرعاية الشخصية والعلاجية للمرضى، فحسب بل اصبحت تقوم بدور ايجابي وفعال، في وقاية المجتمع، وبذلك اصبحت مركزا صحيا متكاملا. ولقد صاحب اتساع نطاق العمل الذي تقوم به المستشفيات في خدمة المجتمع تطورا مستمرا في علوم ادارة وهندسة المستشفيات وتزايدا مستمرا في عدد وتنوع الفئات المطلوبة للعمل بالمستشفيات. الى جانب تضخم مستمر في حجم الانفاق اللازم لانشائها ولادارتها بوجه عام. كما صاحب ذلك التقدم ظهور الحاجة الى انواع عديدة وجديدة من التخصصات في المستشفيات بهدف تقديم اقصى رعاية طبية ممكنة للمريض والمصاب.

ان ادارة المستشفيات تعتبر من الموضوعات المعقدة في العصر الحديث حيث يعبر عن تنظيم المستشفيات العامة المستحدثة بالتنظيم المركب والمعقد حيث يتوافر العديد من التنظيمات غير الرسمية التي قد تكون غير مناسبة لظروف وجود فئات متعددة من العاملين يختلفون فيما بينهم من حيث الدخل والتعليم والخلفيات البيئية، كما يشتمل على كل ماهو معروف من التنظيمات الرسمية كالتنظيم الرأسي والتنظيم الوظيفي والتنظيم المشترك والتنظيم مع استخدام اللجان، كما يحمل انماطا اخرى في التنظيم غير معروفة في المشروعات الاقتصادية.

يتضح مما سبق ان الادارة قديمة منذ القدم اي منذ قدم الحضارة الانسانية، وان الادارة تعمل على تحقيق رغبات الافراد باقل جهد وفي اقصر وقت وباقل التكاليف. كذلك حتمية الادارة لكل نوع من انواع الجماعات والمنظمات مهما اختلف شكلها وظروفها. اما ادارة المستشفيات فلم تظهر اهميتها كعلم الا في ربع القرن الاخير وانها تعتبر من الموضوعات المعقدة في العصر الحديث وذلك لوجود العديد من التنظيمات غير الرسمية بها وكذلك التنظيمات الرسمية المعروفة، بالاضافة الى انماط اخرى في التنظيم غير معروفة في المشروعات الاقتصادية.

الادارة في المستشفيات الخاصة
مركز البحوث
الغرفة التجارية بجدة

خطوات .. حضارية

التنمية الحضارية.. و«الفقر» الاعلامي!

عبد الرحمن السعدون

يظل الاعلام.. عنصرا مهما في عملية التنمية من حيث كون الراصد لتقييم منجزاتها حاضرا، والسجل التاريخي لحضارتها - مستقبلا - وبين هذه وتلك يكون للاعلام بكل وسائله الدور الفاعل في نشاط وتفاعلات التنمية عبر كل منطلقاتها..

على اننا حين نقارن هذه الحقائق بواقعنا الاعلامي امام منجزاتنا التنموية الضخمة نجد قصورا كبيرا وفجوة واسعة بين ما تحققه مسيرة التنمية من انجازات ومواكبة الاعلام لها.

فبلادنا الآن تمر بمرحلة تنموية حقيقية لفتت انتباه العالم اليها وتسابقت كبريات الشركات العالمية للاسهام فيها كما شدت العديد من الدول للاستفادة من هذه الخطط التنموية الرائعة والتي لم يبق سوى ايام معدودة لنرى ميلاد خطة خمسية رابعة حافلة بمثيلاتها بالمشاريع الرائدة والفريدة والتي عملت على نقل المملكة من مرحلة البناء الذاتي الى مرحلة الانتاج الفعلي فيما انتشرت مئات المصانع على امتداد طول البلاد وعرضها وتجاوزت المملكة مرحلة الاستيراد في بعض السلع الصناعية والزراعية.. بل ان ماتحقق للزراعة السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال (القمح) انما هو انجاز رائد على المستوى العالمي.. ولكنه اعلاميا لم يوف حقه.. فقد بلغ انتاج المملكة منه مليوني على المليونين والثلاثمائة الف طن في السنة..

وبالاضافة الى آلاف المنجزات العلمية والصحية والطبية والمشاريع الصناعية.. التي لا يعرف الكثيرون منا عنها شيئا بسبب غياب الاعلام عنها.

ورغم ان هذه المنجزات التي تحققت ولازالت تتواصل الا ان «الفقر الاعلامي» لازال الصفة اللازمة لها وذلك في ظل غياب اعلامي فعال يواكب حجم هذه المنجزات بل وصل الامر الى حد «تحجيم» النشاط الاعلامي بحيث لايتجاوز حدود المناسبة «اي مناسبة» نفسها في الوقت الذي ربما لم تصل أصداؤه الاعلامية خلال نفس المناسبة مع تواجد الاذاعة والتلفاز ومندوب الصحف والذين يواكبون الحدث.. ولابد من سؤال مهم جدا ماذا حصل بعد هذه المناسبة او الاحتفال بتدشين مصنع او مشروع بترولي او انتاج زراعي؟

ماهي الخطوات التطويرية التي واكبت هذا المشروع؟ وماهو واقعه الحالي ونتائجه المستقبلية؟

كيف يمكن الرد على مثل هذه الاسئلة؟! ربما ان هناك اكثر من اجابة وهذا الموضوع يبقى الا محاولة من اجل الاسهام في ايجاد الفصل الطول المناسبة لمواكبة مسيرة التنمية والحرص على استمرار عطائها المتواصل وحتى تبرز الواجهة الاعلامية لهذه المسيرة التنموية..

وكمثال حي على ذلك هل لي ان اسمع برامج خاصة من اذاعة (صوت امريكا) تتحدث عن تقييم شامل لأهم الاحداث السياسية التي حدثت خلال العام الماضي... الانتخابات ولماذا ربح الرئيس الامريكي ريجان ولماذا فشل مونديل.. أهم خبر على المستوى الدولي واسوأ خبر... في شتى المجالات الصناعية والاقتصادية والعلم والاختراعات..

وقد اشترك في هذا البرنامج عدد كبير من رؤساء تحرير اهم الصحف العالمية في اسلوب مزيد في النقاش والموضوعية..

ولمحتوى برنامج آخر عن تقييم سياسي شامل لمشاكل الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٤م والتنبؤات بما يمكن ان يطلق على هذا العام من خلال احداثه الايجابية والسلبية وتصور مستقبلها لعام ١٩٨٥م وماسيتم فيه وماذا يمكن التنبؤ به..

كما عرض برنامج آخر عن آخر ابتكارات الفضاء والأدب والكتب والفن والموسيقى وأهم الجوائز التي جرى توزيعها على المبدعين في هذه المجالات وماهي اسماؤهم كما عرض أهم الاحداث الطبية والاكتشافات والعمليات الخطرة وتحدث عن المجاعة في اثيوبيا والفقر والقحط في افريقيا بصفة عامة وتقارير هامة أخرى عن الوضع الاقتصادي العالمي واسباب الازمة الاقتصادية..

السؤال الآن: لماذا لا يتم الاعداد والتنسيق من اجل اعداد تقرير وثائقي يحتوي على الانجازات التي تتم في كل سنة في مملكتنا الغالية ويتم هذا عبر جهاز الاذاعة بالبرنامجين الاول والثاني وباللغات الاخرى الحية ويتم اذاعة ذلك مع بداية نهاية كل سنة هجرية جديدة..

وبعيدا عن طابع الرتابة. لابد من اسلوب تشويقي لهذه البرامج وحتى تحقق الفائدة العلمية ولماذا لايكون التجديد؟! ولترى شفافية. لان المستمع في النقاط صدى كل معجب..

اننا نشهد في كل يوم مزيدا من المنجزات المتواصلة التي تشكل في مجموعها دعما تنمويا لصرحنا الحضاري.. ولكن ذلك يواجه الفقر الاعلامي لعدم التركيز على تلك المنجزات بحيث لا يعدو الاهتمام دور المناسبة نفسها.. وكأمثلة على ذلك فان الانجازات الصناعية والزراعية التي تحققت بفضل الله ثم بفضل جهود ابناء هذا الوطن يجب الا تمر عبر الخاطر..

التكامل الرياضي والانجاز الهام للرياضة السعودية، الانجاز العلمي والتطور التكنولوجي للمصانع الوطنية ودخولها مرحلة الانتاج والتصدير... الخ..

لماذا لا يتم التركيز باسلوب مواكبة الاحداث ولترى بأعيننا نتاج غرسنا ونقيم مسيرتنا ومن حقنا الفخر بذلك.. وتسطيره تاريخيا للاجيال.. وفي نفس الوقت تقييم اخطائنا ورصد تطلعاتنا وطموحاتنا على ضوء ماتحقق.. وما نأمل تحقيقه..

كما ان هذا فرصة لان يستفيد منها كل مطلع وباحث وطالب علم في البحث والدراسة.. الفكرة باسلوب أوضح هي في اعداد تقارير رقمية توضح بالصورة والرقم والتاريخ بداية كل مشروع وماتم انجازه فيه والتطور الذي حصل فيه ومدى انعكاس ذلك على مسيرة التنمية..

الاسلوب في حد ذاته ليس محاكاة أو تقليد بل هو فكرة لها العديد من جوانب الايجاب والمتوقع منها كبير والمأمول اكبر خاصة عندما يتم الاستناد على ذلك بأرشيفات الصحف وادارات الاخبار والبرامج في وزارة الاعلام..

حبذا لو تزامن هذا مع مستهل كل سنة هجرية جديدة او حتى في مناسبة اليوم الوطني والذي هو رمز وطني رئيسي في تاريخنا.. فهو يوم التأسيس والوحدة.. يوم الانطلاقة الحضارية للانسان السعودي..

على درب التنمية والحضارة

.. لابد من تنمية «الوعي الاحصائي»

بقلم: سلطان البازعي

التنمية.. تتطلب وجود خطة.. والخطة تتطلب وجود معلومات واضحة ودقيقة لما كان وتوقعات قريبة من الدقة لما سيكون وكيف يكون. ولعل أهم عناصر المعلومات هو الأرقام الاحصائية.. فواضع الخطة لايستطيع ان يقدر عدد المدارس المطلوب بناؤها خلال سنوات الخطة القادمة مالم تتشكل لديه رؤية واضحة لاعداد الطلاب في حالتهم الراهنة، ونسبة النمو المتوقعة اعتمادا على نسبة نمو اعدادهم في السنوات الماضية، وبناء على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسكانية التي مرت والتي ستمر، وبناء على نسبة المواليد ونسبة الوفيات. ويستطيع المخطط طبقا لذلك ان يحدد الاحتياجات المالية المطلوبة لتوفير المباني والمقاعد والمدرسين والكتب، كما يستطيع طبقا للقواعد الاحصائية المعروفة وطبقا للدراسات الاجتماعية ومعرفة الظروف البيئية والاقتصادية للسكان ان يحدد - بشكل تقريبي - اعداد الخريجين المتوقعين من كل مرحلة تعليمية ونسب المتسربين من نظام التعليم... الخ.

ونعتقد - جازمين - ان لدى الجهات المسئولة عن وضع خطط التنمية معلومات وافية وارقاما وافية عن كل ماذكرنا، واكثر مما تحتاجه بقية قطاعات التنمية. والدليل هو نجاح الخطط السابقة في اصابة أهدافها بدقة كبيرة، ومضي ركب التنمية في مسيرته الموفقة باذن الله..

ولكن..

ان هذه المعلومات الاحصائية بقدرما هي متوفرة ومتاحة للأجهزة الحكومية، فانها - الى حد كبير جدا - غير متوافرة للجمهور، مما نتج عنه مسائل في غاية الخطورة - في نظرنا - وان لم يظهر خطرها في هذه المرحلة من حياتنا.

أولا: انعدام الوعي الاحصائي

والوعي الاحصائي.. مسألة لازمة وضرورية لشعب يعمل على ان يأخذ نصيبه كاملا من النمو حتى يستطيع السير في درب الحضارة..

فان الأرقام تبقى اشد بلاغة من الكلمات في التأثير على جمهور السامعين لتوعيتهم بما هم عليه من حال وموقعهم على الطريق تأخرا او تقدما. ولا يعيب نشر الأرقام السلبية بقدرما يعيب الجهل بها.

والأرقام - متى ماكانت دقيقة ومباشرة - تحدث الأثر المطلوب بسرعة وفعالية، وعلى شكل الهزة الكهربائية.. ونستطيع ان نمثل على ذلك، هبوطا الى أرقام استهلاك الكهرباء والماء حسب الوحدات الصغيرة، وصعودا الى تعداد السكان نقصا او زيادة وحسب التوزيع الديمغرافي ونسبة الأجانب الى المواطنين.. وبالتالي حاجة البلاد الى انتقاص او زيادة العدد، وحاجتها الى توطين بعض الوظائف والأعمال، وحاجتها الى شغل المساحات الشاغرة بالعمل والنماء، او تنبيه المواطن الى اسرافه في استهلاك الماء او التيار الكهربائي او المواد المعالة.

وهكذا فان الأرقام، متى ماكانت متوافرة بشكلها الدقيق والواضح وجيد العرض، يمكن ان تجعل المواطن شريكا فاعلا في عملية التنمية بدلا من ان يكون طرفا سلبيا يتلقى ولا يعطي. وكمثال - ايضا - كان يمكن للأرقام لو اتيحت بهذا الشكل الذي تحدثنا عنه ان تزيل كثيرا من اللبس حول الاجراءات التي اتخذتها الدولة بتعديل سعر التيار الكهربائي او المحروقات او غيرها قصد ترشيد الاستهلاك ليصب في النهاية لصالح الاقتصاد الوطني، وعلينا الا نتوقع ان يعي المواطن البسيط الفوائد الكبرى وغير المباشرة التي ستعود عليه مادمنا لم نوضح له ذلك بالشكل الذي يفهمه.

ثانيا: قصور القدرة على التخطيط لدى القطاع الخاص

ونحن نتوقع من الآن فصاعدا - وحسب استراتيجية خطة التنمية الرابعة - دورا اكبر للقطاع الخاص في ادارة وتشغيل كثير من القطاعات الاقتصادية التي تقوم بها الدولة حاليا. ونتوقع من هذا القطاع ان يسهم بتحقيق جانب كبير وهام من الدخل القومي، ولكن القطاع الخاص لايستطيع ان يضع خططه وبرامجه اعتمادا على ارقام واحصاءات قديمة او غير دقيقة او.. حتى تقديرية.

وبالشكل البسيط لانستطيع ان نقول كيف يمكن للصانع او التاجر ان يقدر حجم البضاعة التي يجب عليه انتاجها او استيرادها، بدون ان يتعرض لاحتمالات الخسارة او القصور، اذا لم تتوفر بين يديه معلومات صحيحة وحديثة عن حجم السوق وحاجته الحالية والمستقبلية من مواد الاستهلاك.

ولايستطيع الاقتصادي ان يعتمد فقط على قانون «العرض والطلب» في وضع خططه المستقبلية، ونكاد نجزم ان كل افراد ومؤسسات القطاع الخاص عندنا اخذوا او بدأوا يأخذون بأسلوب التخطيط العلمي، خاصة بعد ان فاجأتهم مرحلة الركود.

ثالثا: حاجة المؤسسات العلمية للاحصاءات

والابحاث العلمية التي يجريها الباحثون او الجامعات او مؤسسات الدراسات، تكون دائما وفي كل الدول المتقدمة، عونا للمخططين، حتى ولو كانت هذه الابحاث تجرى بدون طلب من الجهات الرسمية المسئولة عن التخطيط، فللبحث العلمي استقلاله وخصوصيته التي لاتحدها الحاجات الآنية او الظاهرة للمجتمعات.. ولذا فان توفر المعلومات الرقمية المجردة في كل مناحي الحياة هي ضرورة لابد من توفيرها، وتسهيل الحصول عليها لطالبي العلم والباحثين فيه بدون قيود او شروط، ذلك ان ابحاثهم، ولو انتهى بها الأمر الى ارفف المكتبات الجامعية، ستكون - في يوم ما - ذات فائدة ما لغرض ما يصب في خدمة المجتمع ويدفع به الى الامام.

ونتصور ان كثيرا من البحوث التي كتبت عن بلادنا عانت بشكل او بآخر من نقص المعلومات الاحصائية او صعوبة الحصول عليها، اما لعدم توافرها بشكل منظم، او لقدمها، او لما تحاط به من السرية.. وهو أمر نبالغ فيه في كثير من الاحيان..

ولا شك ان مصلحة الاحصاءات العامة ووزارة التخطيط وعدد من الأجهزة الحكومية الأخرى، تبذل جهدا مشكورا في توفير بعض الأرقام الا ان تأخر صدورها مازال عيبا كبيرا يلازمها لم تتخلص منه رغم ان كثيرا من الاجهزة الحكومية تستخدم الحاسبات الالكترونية في عملها ورغم تقدم وسائل النشر والطباعة، والمثال الواضح على مانقول هو ان الكتاب الاحصائي السنوي يتأخر صدوره سنة او سنتين عن السنة المعنية وكذلك كتب احصاءات التجارة الخارجية - وهذا على سبيل المثال لا الحصر - ..

فمن المسئول عن ذلك؟

نكاد نجزم اننا سنجد المتهم امامنا واحدا من اثنين.. إما «البيروقراطية» او «قصور الوعي الاحصائي».. وهما متهمان لابد من اعدامهما..

محمد ابا الخيل
وزير المالية والاقتصاد الوطني

هشام ناظر
وزير التخطيط

انتاجية المجتمع.. والنقلة الحضارية

في كتابه «انتاجية مجتمع» يتحدث الدكتور محمود محمد سفر عن تنمية انتاجية المجتمع من خلال عدة ملامح ومنطلقات تمثل عناصر العمل للنتج وفق أسسها العلمية وآفاقها التنموية الرحبة..

على انه ينطلق حديث عن ذلك من خلال عرض لمجمل النقلة الحضارية لأي مجتمع نام.. وماينطبق منها على مجتمعنا بكل اسسه ومكوناته ويقول في هذا الصدد:

لكل مجتمع - مهما كانت فعاليته - قدرة على العطاء.. تتفاوت بتفاوت رغبة افراده في العمل والبناء.. وما يتاح لهم من وسائل للتدريب والتعليم.. ومايتوفر لهم من امكانات وموارد وفرص عمل من اجل النماء والتطور..

واذا كان المجتمع.. أي مجتمع يدين بقيم تحث على العمل النافع.. ويعتنق مبادىء تحض على الجهد المثمر في اطار من المحبة والتعاون والاخاء وتلك وايم الله سمات المجتمع المسلم فان قدرة افراد هذا المجتمع على العطاء الصادق لاتحدها حدود.. ولا يقف امامها عائق.. الا مايتعارض مع تلك القيم والمبادىء التي تحرك الطاقات وتفجر الارادات ويصبح معها دور كل فرد معروفا.. وواجبه محددا.. فيؤديه ضمن النظم والقواعد ويقوم بواجبه من خلال ماينفذ من مشاريع ومايتاح من فرص وتكون محصلة جهد الافراد وعطائهم مقياسا لمعدل الانتاجية الوطنية والانسان السوي يولد بالفطرة محبا للعمل والمثابرة.. حريصا على الرفع من مستوى محيطه الذي يعيش فيه اقتصاديا واجتماعيا.. فينطلق بسجيته اساسا للعمل بجهد والعطاء بفعالية.. ليؤمن مأكله ومسكنه وملبسه ويستفيد مما تيسره له البيئة المحيطة به من مصادر وموارد، وما يعينه به مجتمعه من وسائل واسباب.. بما في ذلك التعليم والتدريب.. حتى يتمكن من الوصول بغاية وجوده في الحياة الى منتهاها من العمل الصالح والجهد النافع..

واذا ما أمن مأكله وملبسه ومأواه.. انطلق خفيفا يجمع ماليفيض عن حاجته من متاع الحياة الدنيا وزخرفها يتباهى بنعمة الله عليه عند غيره ويتحدث بها لسواه ويظهرها على نفسه.. ويحقق بها مطالبه واحلامه وأمانيه. ولا اعتراض على ذلك.. فالله جلت قدرته.. يحب ان يرى آثار نعمته على عباده كما ورد في الاثر، ولكن واجب النعمة الشكر.

والانسان يتعرض بمزيد من النعمة لامتحان فاصل.. فاما ان ينحاز الى رغبات نفسه واهوائها. فيدخل بذلك عالم الرغبات الواسع الفسيح.. المليء بشتى اصناف الاهواء الغني بمختلف الوان النزوات، فهو عالم يحفه التقليد وتميزه المحاكاة وله مداخل متعددة وطرقات متشعبة ومنزلقات متعرجة تجعل القيم فيه فريسة للترف، والدعة فينسى تبعاته ومسئولياته ويغفل عن هدف وجوده في الحياة ويقصر في جهده وتنعدم فاعليته ويخسره مجتمعه.. ولا منجى له منه الا الله..

واما ان يستثمر جهده وماله وماجمع من متاع الدنيا في نفع نفسه ومن يعول.. ثم مجتمعه وأمته في حدود مايرضي الله. فيعيش هادي النفس مطمئن الفؤاد قرير العين متفاعلا مع مجتمعه بيسر مبرزا انتاجه بغزارة .. ويتميز عطاؤه بتدفق فينسجم بتضحياته مع امثاله من العاملين باخلاص وينتج عن ذلك مجتمع عامل نشيط لا مكان فيه لكسول او متكاسل ولا دور فيه لمتخاذل او مقصر..

وتبقى انتاجية المجتمع «اي مجتمع» رمزا لتفاعل ارادات افراده وتناسق تضحياتهم وامتزاج قدراتهم.. مؤشرا لقيمة العمل الاجتماعية فيه.. فهي تتناسب تناسبا طرديا مع الجهد والتضحية والاداء..

وتظل «انتاجية المجتمع» المحور الاول والمحصلة النهائية لما يتعايشه المجتمع ويعيش فيه من مظاهر وسمات، ومايربط بين افراده من روابط وصلات..

واليوم وانا استجمع افكاري حول موضوع انتاجية المجتمع.. هذا الموضوع الحيوي الهام الذي يمس اللبنة الاساسية لكل ماتنفذه الدول من خطط وبرامج في مجالات التنمية العديدة والمتشعبة.. والذي يرتبط بصورة مباشرة بمايجب ان يبذل من جهد وعناء.. ومايقدم من تضحية ومجاهدة في سبيل تدعيم مسيرة التطور وتعميق مشوار النماء..

.. اقول اليوم وانا استجمع أفكاري حول موضوع انتاجية المجتمع.. اجدني استذكر اياما خوالي شهدت أول لقاء لنا مع الحضارة الغربية في عقر دارها.. في الولايات المتحدة الامريكية..

كنا قد ذهبنا اليها لأول مرة دارسين لا متنزهين ولا متاجرين.. واستقبلتنا الحياة الدراسية هناك بايقاع سريع ماشهدناه من قبل ولا من بعد في معاهدنا وجامعاتنا العربية.. على اختلاف اقطارها. ولقد سقط كثير من زملائنا امام هذا الايقاع السريع.. لا عن تخلف في الذكاء والاستعداد ولكن عن عدم قدرة على الاستجابة لمثل هذه السرعة في الايقاع..

لقد تعودنا على انتاجية معينة في حياتنا الدراسية .. بل في حياتنا بصفة عامة في عالمنا العربي. ثم فوجئنا بأن الحياة الدراسية في ديار الغرب تتطلب انتاجية مضاعفة.. فهؤلاء الذين يملكون القدرة الذاتية على التغير السريع.. استجابوا لمتطلبات الانتاجية الاكبر.. كل بمعدل يتناسب وتكوينه.. واولئك الذين لايملكون تلك القدرة كان تجاوبهم ابطأ فسقطوا.. ولكنا جميعا عانينا من هذه المشكلة، بعضنا تجاوزها بالعزم والارادة.. وبعضنا سقط امامها بالضعف والوهن..

وعندما افاق الانسان من ضغط الدراسة واستجاب لهذا الايقاع السريع بدأ ينظر من حوله ليبصر ان هذا الايقاع السريع هو السمة الغالبة للحياة. الكل يعمل برغبة وينتج برضا ويتفاعل بحب مع عمله.. فبدا لنا مجتمع الغربة في بلاد الغرب مثاليا في حيويته.. نموذجيا في فعاليته .. فالانضباط في المواعيد والصدق في القول والامانة في التعامل والاخلاص في العمل كلها سمات ظاهرة لذلك المجتمع وعلامات بارزة فيه..

وصدق الشيخ محمد عبده رحمه الله - ان صحت الرواية عنه - في قوله عندما عاد الى بلده بعد فترة من الزمن قضاها في اوروبا: «لقد رأيت في اوروبا اسلاما بلا مسلمين». فقد عنى بقوله هذا فيما نعتقد الصفات الحسنة في مجتمع الغرب والتي يلمسها بوضوح كل من عاش في ذلك المجتمع او تعايش معه..

ونحن هنا لا نتحدث بالطبع عن مظاهر الحياة الغربية من رقص ومجون وغيرهما من مفاهيم اجتماعية ثابتة في ذلك المجتمع ومتأصلة فيه.. فأمرها لايعنينا.. لأننا نقصر الحديث هنا على مفهوم القيمة الحقيقية للعمل في مجتمع الغرب ومايرتبط مع هذا المفهوم من صفات الاخلاص والمثابرة والصدق والأمانة والانضباط.. ومحصلة ذلك كله في مجموعه.. على انتاجية المجتمع..

على كل حال.. نعود مرة أخرى الى ذكريات الدراسة والحياة وقصة لقائنا الاول مع الحضارة الغربية في امريكا لنجد مع مرور الزمن واكتساب صفة التعود على هذه الحياة بدأ الانسان منا يعقد مقارنة بين واقعه الجديد في المجتمع الغربي.. ومايعايشه في هذا المجتمع من صنوف الحياة وألوانها.. وبين واقع مجتمعه الذي خلفه وراءه..

تلك مرحلة طبيعية في فكر الانسان منا ووجدانه.. يعرفها كل من شهد أول لقاء له مع حضارة الغرب بما فيها من انبهار وبريق بعد ان يكون قد تخطى بفكره ووجدانه مرحلة البريق والانبهار بايقاعها السريع واسلوبها المتحرك دائما والمتجدد ابدا..

ومع المقارنة تبدأ رحلة الاحلام والأمنيات تعتلج في الصدور.. فاذا دخلنا مطعما نظيفا تمنينا ان يكون لنا مثله في بلدنا.. واذا قاد أحدنا سيارته على الطرقات الواسعة السريعة تطلع الى ان تعم مثل هذه الطرقات ارجاء الوطن.. واذا سرنا في الشوارع الفسيحة النظيفة ذات العمارات الشاهقة اغمضنا اعيننا وتمنينا ان نفتحها لنجد شوارع مدننا وقد زرعت بـ ناطحات السحاب. كنا باختصار.. ونحن نعيش لحظات التفاعل مع المجتمع الغربي.. نعيش انفعالات الغربة والحنين الى الوطن.. ممزوجة باحلام وآمال وتطلعات الرقي به الى اعلى المراتب بين الأمم..

ونتساق مع سرعة الايقاع وتسير الحياة بنا في ديار الغرب مليئة بالحيوية والنشاط .. مفعمة بالعمل والجهد.. وتتكرر الصور والمشاهد.. ويتكرر معها الأمل، ونصحو على الواقع لنجد ان بلداننا العربية والاسلامية على حد سواء مكدسة بالموظفين.. يجلس أحدهم في مكتبه شهرا كاملا لا يكاد ينتج شيئا.. في مقابل ذلك.. يبصر الانسان سكرتيرة، واحدة في قسم علمي من اقسام كلية ما في الغرب تقوم بأعمال القسم كاملة من اتصالات هاتفية ونسخ على الآلة الكاتبة، وتحديد مواعيد رئيسها في العمل.. وتنظيم اجتماعاته واستقبال زائريه ومتابعة طلبات القسم وتأمين احتياجاته.. والقائمة طويلة يصعب حصرها.. المهم ان هذه السكرتيرة تعمل دائبة من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء، تأخذ خلال هذه الفترة ساعة في الظهيرة وربع ساعة في الضحى وربع ساعة في العصر.. لتناول بعض الطعام الخفيف والقهوة.

وربما عاد بعضنا الى مبنى معهده في المساء.. ليرى بأم عينه ان فردا واحدا يقوم بعملية نظافة المبنى كاملا.. وهو عمل تقوم به فرقة من الرجال، في بلادنا ولا يكادون يبلغون شيئا مما يبلغه ذلك الفرد..!

ان هذه المشاهد والصور التي اختزنها العقل من معايشته لمجتمع الغربة في ديار الغرب .. دعتني الى تأمل طويل حول انتاجية الفرد وانتاجية الأمة..

كلمة الصفحة

«تبويب» التنمية!

أحد الاصدقاء اقترح علينا ان تخصص هذه الصفحة موضوعا لكل اسبوع، يقتصر الحديث عنه في كل موضوعات الصفحة لذلك الاسبوع..

.. بحيث يشبع الموضوع نقاشا وبحثا من مختلف جوانبه، او «تبويب» الصفحة بحيث يخصص كل باب او زاوية وبصورة مثبتة، اسبوعيا للحديث عن جانب تنموي معين.. يحدد موضوعه من خلال عنوان الباب او الزاوية..

ومبعث اقتراح صديقنا هذا.. هو انتقاده لنا في طريقة تناول الموضوعات التنموية التي تطرحها هذه الصفحة في كل عدد.. من حيث «التبويب» وليس الفكرة، اذ يقول بان كثيرا من الموضوعات التي طرحت حتى الان لها جانب كبير من الأهمية بما تطرحه من افكار او معالجات تنموية تتجاوز محدودية «التوعية الاجتماعية» الى حد الطرح التنموي البناء بمقترحاته وأسسه العلمية..

◎ ◎

واقتراح صديقنا العزيز هذا.. وجيه بالفعل وهو ايضا مانسعى لتحقيقه من حيث الشكل او ما اسماه «التبويب» فقط. اما من حيث الموضوعية والمضمون.. فاعتقد انه وجميع الاصدقاء والقراء وكل مخططي التنمية ومنفذيها ومتبني قضاياها.. يدركون جميعا ان العملية التنموية بمجملها انما هي «كل مترابط» لايجوز تجزئة أي من عناصرها بمعزل عن الآخر.. مهما صغرت هذه «الجزئيات» او تفرعت.. لانها جميعا تنبع من مصدر واحد.. هو «الطموحات التنموية» بكل اهدافها.. كما تصب جميعها ايضا في مورد واحد.. هو «التنمية الشاملة» التي ننشدها جميعا..

ومن هذا المنطلق فاننا نعمد الى «تنويع» موضوعات صفحة التنمية لكل اسبوع وليس «تشتيتها» كما هو اتهام هذا الصديق العزيز.. لانها في النهاية تجتمع في محصلة تنموية واحدة وان تباينت طروحاتها.

◎ ◎

فاذا اعتبرنا ان كل عمل منتج وكل عطاء مثمر مهما كان مصدره ونوع تفاعله في المجتمع انما هو عمل تنموي بحد ذاته وبما يشكل في مجموعه.. مجمل العملية التنموية..

فاننا بهذا القياس نعتبر «الانسان» هو الطرف الاساسي للتنمية بما يتطلبه من بناء واعداد ومايحققه من عطاء وابداع.. وتأتي منجزاته طرفا آخر.. ولكنه الطرف المتشعب من مجالات الانتاج وعناصر العطاء المختلفة ومن ثم تلتقي جميع هذه المنطلقات والاسس بكل فاعليتها وتفاعلها لتشكل بما هي عليه من تفرعات وجزئيات قواعد العمل التنموي بكل شموليته.. مكونة اطارا متكاملا يحتوي كل عوامل التنمية.. دون تحديد او تفريق بين عنصر وآخر.. بل هي تكمل بعضها بعضا في هذه الحلقة التنموية.. وماهو مأمول لها من طموحات.. او ماهو مطروح بشأنها من معالجات او مناقشات..

المحرر

لارتفاع المؤشرات التنموية الاجتماعية:

لابد من تكثيف مراكز الخدمة الاجتماعية

موضي الزهراني

لايخفى علينا اهمية مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية في معظم الدول النامية كجهود حي ملموس لنشر الوعي الاجتماعي والثقافة العامة فيما يمس سلوكيات وعادات اجتماعية قد تكون ضارة لحد ما.. وقد تكون بحاجة للتعديل والتقويم من الجانب الآخر وماتتعلق به من محاولات عالية جادة في تزويد المستفيدين من خدمات تلك المراكز بالقيم والعادات والمفاهيم التي تؤهلهم اجتماعيا من حيث التعامل مع مجالات الحياة المختلفة..

فنجد ان تلك المراكز التي تسهم وبشكل كبير في تنمية المستوى الاجتماعي.. الاقتصادي والثقافي لفئة معينة على احياء دون غيرها.. وقد جاء هذا الاقتصار مقرونا بالمستوى الاجتماعي الثقافي لتلك الاحياء..

وهذا لا خلاف عليه باعتبار ان تلك الاحياء بحاجة ماسة للتوعية والتثقيف والتأهيل المهني لاكتساب مهنة معينة تساهم في تنمية وقت الفراغ وازدياد الدخل الاقتصادي لاسرة ما.

ولكن مانحن بصدده هو قلة تلك المراكز بفروعها المتعددة في احياء منطقة الرياض ككل.. وهذا كمثال لا يمنعنا من الاشارة لبقية مناطق المملكة التي تتفاوت واحتياجاتها لتلك الخدمات الشاملة تبعا لتفاوت المستوى الاجتماعي والثقافي..

ولمناقشة ذلك الافتقار الملحوظ لتلك المراكز فان ذلك ينطلق من مبدأ اهمية مشاركة جميع فئات المجتمع في احداث التنمية الاجتماعية اذ ان هناك بعض الفئات لاتستطيع الالتحاق بانشطة المركز والاستفادة من خدماته المتنوعة باعتبار ان البعد المكاني حاجز اساسي لذلك..

الى جانب ان استغلال القدرات الشابة وتنمية المواهب المدفونة لدى بعض الفتيات .. والسيدات او الشباب لاترتبط بوضع اجتماعي معين لحي ما..

لذلك فان انتشار مراكز الخدمة الاجتماعية او على الاقل ايجاد فروع مؤقتة لها في جميع الاحياء يعد عاملا اساسيا للنهوض بالمستوى الاجتماعي او ماينترج تحت ذلك المستوى من مسميات مختلفة تتعلق بنوعية التطورات والتحديثات التي تمسنا نحن كمواطنين لنا دورنا الايجابي في ارتفاع واطراد مستوى التنمية الاجتماعية.. بل سيكون ذلك التوليد الفعلي لتلك المراكز محصلا منشطا لمؤشرات التنمية الشاملة وليس اقتصارا على جانب دون غيره.

● ● ●

انه مجرد اقتراح للمسئولين.. والعاملين في حقل الخدمة والتنمية الاجتماعية ليصبح مبادرة فعالة وحية لايجاد مايرتبط بتوصيات ومقترحات تتعلق بخطط تنموية مستقبلية من اجل ذاتية المواطن السعودي والتي تعتبر المحرك الاساسي لنجاح تلك التوصيات او فشلها لاستمرارها ايضا او انتقاصها يوما ما..

الطفل والتنمية:

تقرير اليونيسيف حول وضع الاطفال في العالم العام ١٩٨٥، يقترح حلا جذريا لاحدى اقدم المعضلات التي تواجه الانسانية. انها معضلة سوء التغذية لدى الاطفال. وفي رأي اليونيسيف، فان الخرافات التي تحيط بهذا الموضوع تتجاوز تلك التي تروى عن جبل الأولمب.

في نطاق تحليل الابحاث الطبية الحديثة، يقترح التقرير ان السبب الرئيسي لسوء التغذية هو المرض وليس قلة الغذاء، ناهيك بان معظم حالات سوء التغذية مستترة، تخفى حتى عن الاطباء! ولان معظم الاصابات المعدية تقلل من الشهية للأكل، فان غالبية الاطفال المصابين بالنحول وسوء التغذية لا يشعرون حتى بالجوع. ويؤكد التقرير ايضا ان معظم اطفال العالم السيئي التغذية يعيشون في بيوت يتوافر فيها مايكفي من الطعام لتغذية طفل صغير على نحو ملائم.

ان استنتاجات ثورية، كهذه، موضوع كنا جميعا نفترض اننا نعرف عنه جيدا، سوف تثير عواصف من ردود الفعل في فناجين بعض الاكاديميين. غير ان هدف اليونيسيف من تقديم افكار مستجدة حول المعضلة هو فتح الطريق امام محاولات جديدة لحلول عملية..

وتتركز مقترحات اليونيسيف لمعالجة المشكلة على ضرورة متابعة تطور وزن الطفل شهريا. وحين تتم تعبئة جداول نمو اعدت خصيصا لمتابعة تغيرات وزن الطفل، يصبح وضع التغذية لديه واضحا ومرئيا للشخص المعني اكثر من غيره في الموضوع، والشخص الذي يمكنه اكثر من سواه معالجته، أي الأم. وهكذا، فان الاشارات التحذيرية لبدايات سوء التغذية تظهر على جدول النمو الذي تعده الأم، لتعطي انذارا مبكرا قبل استفحال الوضع، ومع اتباع بعض النصائح الاساسية، تستطيع غالبية الامهات تجنب حصول سوء التغذية، حتى في افقر العائلات وهذه النصائح تشتمل على الحقائق الاساسية الآتية:

● ان الغذاء الوحيد الذي يحتاج اليه الطفل خلال الاشهر الاربعة او الخمسة الاولى من حياته هو حليب الأم. اذ ان الحليب الاصطناعي يزيد من خطر العدوى وضعف النمو.

● بعد هذه الاشهر الاولى، يصبح نمو الطفل في خطر مالم تتم اضافة مواد غذائية جديدة الى وجبته، وفي هذا المجال، فان طعام العائلة العادي يصلح للطفل ايضا، مع اضافة قليل من الزيت والخضر المهروسة. لكن الرضاعة من الثدي يجب ان تستمر.

● بما ان معدة الطفل صغيرة ويجب اطعامه اربع او خمس مرات يوميا. ينبغي التأكد من نظافة الأكل واليدين..

● يجب التأكد من تلقيح الطفل، اذ ان امراضا مثل الحصبة تعد من اكبر مسببات سوء التغذية وضعف النمو.

● يجب استعمال محاليل معالجة الجفاف عن طريق الفم عند اصابة الطفل بالاسهال، لا يجوز السماح لجسم الطفل بفقد السوائل والتضوب. ومن الضروري متابعة اطعامه، وخصوصا ارضاعه، حتى وان لم يظهر عليه الجوع. ويجب توجيه عناية خاصة لتغذية الطفل في الايام القليلة التي تتبع المرض، لان هذا هو الوقت الملائم لتعويض الجسم عن الخسارة في النمو.

ان هذه النصائح تبدو بسيطة جدا، غير ان اليونيسيف تعتقد انها، على بساطتها، تمكن الامهات من خفض حالات سوء التغذية في العالم النامي الى اقل من النصف، من غير حاجة الى اي مساعدة خارجية، وان آراء بعض اكثر اطباء الاطفال خبرة تدعم نظرية اليونيسيف، ومن هؤلاء الدكتور ديفيد مورلي، استاذ صحة الاطفال في المناطق الحارة في جامعة لندن، الذي يؤكد ان «الاثر الفعلي الذي احدثته جداول مراقبة النمو لا يقل عن كونه ثوريا... وان هذا الانشغال الواعي من جانب الام في الصراع من اجل اكساب الطفل الوزن الطبيعي المنشود شهرا بعد شهر اعظم انجاز يمكن ان تحققه جداول مراقبة النمو في حقل تنمية الطفل وصحته.».

ويوجد اليوم اكثر من ٢٠٠ نموذج مختلف لجداول النمو، وهذه يمكن انتاجها على ورق بلاستيكي غير قابل للتلف، ولاتزيد كلفتها عن بضعة قروش، ويمكن اضافة معلومات اساسية الى البطاقة التي يطبع عليها الجدول، تتناول اللقاح والارضاع الطبيعي والمباعدة بين الولادات وطريقة تحضير محلول معالجة الجفاف عبر الفم..

ويقول تقرير اليونيسيف: «ان مراقبة النمو هي من الأهمية بالنسبة الى حياة ملايين الاطفال ونموهم الطبيعي بحيث يصبح ابتكار جهاز ملائم للوزن بهدف وضعه بين ايدي المرشدين الصحيين من أهم الانجازات التقنية الضرورية. ومن العسير التصديق ان الجسم العلمي والتكنولوجي العالمي، الذي يستطيع تسخير ٦٠٠ مليون دولار لانتاج آلة تزن ٢,٥ طن واطلاقها في الفضاء لقياس حجم الاجرام، يعجز عن انتاج آلة تزن كيلوغرامين فقط وتباع بعشرة دولارات غايتها وزن الاطفال».

ولابد ، لكل فكرة ذات ابعاد واسعة كهذه، من وجود مشكلات قد تعوق تعميمها، وربما كانت احداها صعوبة تدريب عدد كاف من المساعدين الصحيين او المتطوعين لمساعدة الامهات في وضع هذه الارشادات موضع التنفيذ، لكن هناك مشكلة فنية قد تكون اكثر أهمية، وهي افتقار العائلات الفقيرة في الدول النامية الى العدد الكافي من الموازين الدقيقة والخفيفة والرخيصة، الى الحد الذي يجعل استعمالها من قبل الامهات او المرشدين الصحيين امرا ميسورا..

●●

البراعم

إشراق بابا يعقوب

بالحب والامل يتجدد لقاؤنا مع امل الغد وجيل المستقبل عبر صفحتهم الاسبوعية (البراعم) ولقاؤنا هذا الاسبوع مع ثلاثة اطفال اقتطفناهم من روضة دارالهناء هم: الوردة المحبوبة والطفلة الجميلة وطبيبة المستقبل مها والبطل الشجاع احمد والحلوة الامورة لمار.

● افراح سالم آل شماخ

جولة في عقول الاطفال



● اسمي: مها صادق بلعه.
● عمري: خمس سنوات.
● ادرس في الصف التمهيدي في مدرس دار الهناء.
● هواياتي: الرسم والتلوين ومشاهدة الرسوم المتحركة.. وماما تساعدني.
● في التلفزيون يعجبني الرسوم المتحركة ولا يعجبني الكارتون غير المترجم.
● اصدقائي هم: احمد ابن خالتي ومحمد ابن خالتي واخوتي وصديقاتي هم ابنة خالتي هبه وصديقاتي نور وغزل وفاطمة ورماد وهم زميلاتي في المدرسة.
● لوني المفضل الزهري، طبقي المفضل الملوخية، لعبتي المفضلة عروستي دودو، انشودتي المفضلة النشيد الوطني.
● احب ماما وبابا لانهما يحباني.
● اعز هدية فستان عيد ميلادي الماضي.. خالتي اهدتني الفستان في مناسبة عيد ميلادي.
● البلاد التي زرتها: لبنان تركيا، سويسرا، فرنسا، مصر اعجبتني لبنان وفرنسا.. في لبنان اعجبتني المناظر الطبيعية.. وفي فرنسا اعجبتني المناظر الطبيعية وكثرة الملاهي واللعب للاطفال.
● اتضايق وابكي اذا اخذ احد اخوتي لعبتي ولم يردها لي واشتكيه لامي.
● اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة كنت خائفة لاني سأترك امي.. وقد ذهبت معي ماما.
● اذهب الى المدرسة لاتعلم الكتابة والقراءة والاناشيد والرسم والحساب.
● في المدرسة اشتاق لماما لكن لاابكي.
● اقضي العطلة الاسبوعية مع عائلتي في البحر.
● احب سماع القصص، ماما تقصها علي.. اعجبتني قصة ليلى والذئب واستفدت منها انه لابد من سماع كلمة امي والعمل بالنصيحة.
● في الصباح افطر واذهب الى المدرسة وفي الظهر ارجع واتغدى واعمل واجبي ثم اجلس لمشاهدة التلفزيون والرسوم المتحركة وعندما ينتهي البرنامج الذي احبه اقضي وقتي في الرسم والتلوين ثم اتعشى وانام لأصحو مبكرا واذهب الى المدرسة.
● اعتمد على ماما في ارتداء ملابسي وتسريح شعري.
● احب رسم المناظر الطبيعية كالبحر والمراكب.
● اتمنى ان اصبح دكتورة.



● اسمي لمار توفيق كنفاني.
● عمري ٥ سنوات.
● ادرس في التمهيدي بمدرسة روضة الهناء.
● اساعد الماما.. الماما اذا قالت اساعدها اساعدها.
● يعجبني في التلفزيون افلام الكارتون، ولا تعجبني الاخبار.
● اصدقائي وصديقاتي هم: نور ومها وفاطمة وفاطمة ثانية وعلي وحمزة وزيد وغزل.
● لوني المفضل الاحمر.. طبقي المفضل سكالوب.. لعبتي المفضلة ادوات تجميل.
● احب بابا وماما لان ماما بتعطينا اكل وتعمل عصير وبابا يجيب فلوس علشان نجيب اكل.
● زرت لوزان والنمسا والمانيا.. اعجبتني لوزان لان فيها آيس كريم.
● عندي اخت اصغر مني اسمها ثريا عمرها سنة ونصف واتضايق عندما تأخذ لعبتي واشكيها لماما.
● اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة كنت فرحانة لان المدرسة حلوة وذهبت لوحدي.
● اذهب الى المدرسة لاتعلم تلوين وحساب وعربي وقرآن.
● في عطلة نهاية الاسبوع نتفرج كارتون.
● احب سماع القصص ويقصها علي بابا وماما.. واعجبتني قصة الساحرة.
● افرش اسناني والبس ثيابي، والماما تعمل اكل واذهب الى المدرسة.
● اجيد التحدث بالعربي والانجليزي. وتعلمتها في المدرسة.
● انا اعتمد على نفسي في ارتداء ملابسي وتسريح شعري.
● اتمنى اتعلم كيف اطبخ.

● الاسم: احمد طلال عابد عبد الحي قزاز.
● العمر: ٥ سنوات.
● في الفصل التمهيدي، في مدرسة دار الهناء.
● الهواية: التلوين ويشجعني على ممارستها اختي لنا.
● يعجبني في التلفزيون برامج الاطفال والمسلسل اليومي، ولا تعجبني الكورة.
● اصدقائي: بندر، خالد، محمد، تامر، جميل.
● صديقاتي: لينا، شهلة، نهى.
● لوني المفضل: الازرق، طبقي المفضل المكرونة، لعبتي المفضلة الدراجة، انشودتي المفضلة النشيد الوطني سارعي بالمجد والعلياء.
● احب ماما وبابا لانهما حلوين ويحبوني ووالداي.
● اعز هدية اهديت الي الدراجة، والذي اهداني اياها هي ماما في عيد ميلادي.
● زرت اسبانيا، مصر، باريس.. البلد التي اعجبتني اسبانيا.. واعجبني فيها البحر ومصارعة الثيران.
● عندي اخ اصغر مني هو ثامر وعمره سنة، لااتضايق عندما يأخذ لعبتي واتركه.
● اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة كنت فرحان علشان المدرسة حلوة وذهبت معي ماما.
● اذهب الى المدرسة لكي اتعلم مع اصدقائي.. اتعلم في المدرسة الذي ينفعني ويفيدني.
● في المدرسة اتذكر ماما ولا ابكي.
● اقضي عطلة الاسبوع في البحر وفي الملاهي وعند اقربائي.
● احب سماع القصص، يقصها علي ماما والمدرسة، والقصة التي سمعتها واعجبتني الاقزام السبعة واستفدت منها أن الشر لاينفع ويجب التخلص منه.
● اقضي يومي في الدراسة واللعب والتلوين والرسم.
● الرسومات التي احب رسمها البطة.
● احب الحصان والقطة والكلب واخاف من الاسد والنمر.
● اتمنى ان اكون عسكري.

قصة العدد:

التفاحة الحزينة

كانت التفاحة تشعر بالوحدة، انها توجد وحدها فوق شجرة التفاح وسط بستان من الموالح، وكانت ثمرات البرتقال واليوسفي تسخر منها وتضحك عليها وتسألها:

- لماذا انت حمراء هكذا، ولم انت غير مملوءة بالعصير وصلبة؟!

لم تكن التفاحة تستطيع الاجابة على هذه الاسئلة، انها خلقت هكذا، لكن التفاحة قررت ان تهجر بستان الموالح وتخرج للبحث عن اشجار التفاح كي تعيش هناك.

وبعد عدة ايام وصلت التفاحة الى بستان غاية في الجمال، كان البستان مملوءا بالاشجار، وفروع كل شجرة مغطاة بأزهار وردية اللون، لكن التفاحة لم تر اي ثمار تشبهها على الاشجار، لكن المكان هادىء، فقررت التفاحة ان تبقى في هذا المكان الآمن والا تغادره.

ومرت الشهور والتفاحة تعيش في آمان، لكن في احد الايام نظرت التفاحة فرأت شيئا عجيبا، عجيبا، لقد رأت الازهار الوردية وقد تغيرت، تكورت الازهار واخذت تكبر شيئا فشيئا ولنها ايضا تغير الى الاخضر، وبعضه الى الاحمر. ولم تصدق التفاحة نفسها وفجأة:

- بو ووم!!

لقد سقطت احدى الثمرات بجوارها، وشهقت التفاحة وهي تنظر الى الثمرة وقالت:

- اننا متماثلان تماما!!

وضحكت الثمرة التي سقطت وهي تقول:

- بالطبع فكلانا ثمرة تفاح!! وكل تلك الاشجار هي اشجار تفاح..

وسألت التفاحة في فرح:

- هل يمكنني العيش معكم؟

وضحكت التفاحة التي سقطت وهي تقول:

- بالطبع.. بالطبع.. هذا مكانك الطبيعي.

وهكذا لم تعد التفاحة تشعر بالوحدة. ولم تعد تعرف للحزن طعما!!

اهلا بالاصدقاء

انضم لصفحة البراعم اصدقاء جدد. زهرة وشبلان، الزهرة الامورة الحلوة منى سليمان المولد، عمرها ثمانية اشهر، والشبل هاني عبد الشكور عطار وعمره سنتان. والبطل الصغير ريان نشات ادريس وعمره ثلاث سنوات.

اهلا بالاصدقاء في صفحة البراعم وبجميع الاطفال الحلوين ويا هلا.



منى سليمان — هاني عبدالشكور — ريان نشات

الفنون جنون





علوم:

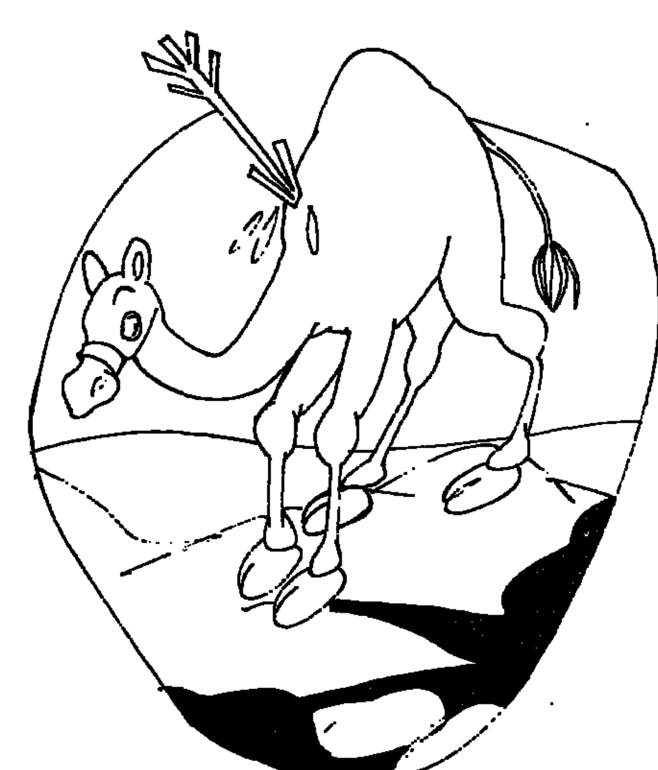
الارض في الشمال والماء في الجنوب!!

هل حدث ان وقفت مرة تفكر في الشكل الحقيقي للارض التي نعيش عليها؟ كان الناس فيما مضى يظنون انها مسطحة، ولكننا نعرف الآن انها تشبه الكرة التي تم تسطيحها قليلا عند القطبين، بحيث اصبح نصف القطر الاستوائي، وهو الاكبر، يساوي ٧٩٢٦ ميلا، بينما طول القطر الواصل بين القطبين ٧٨٩٩ ميلا. واهم مظاهر سطح الارض هو التوزيع الرائع لليابسة والماء. ونظرا لأننا نعيش على اليابسة، كان من الطبيعي ان نميل الى اعتبارها اهم اجزاء العالم، ولكن القارات في الحقيقة تكون الجزء الاصغر من سطح الارض، وكتل الارض القارية عبارة عن جزر كبيرة جدا تحيط بها احواض اكبر اتساعا من المحيطات، بحيث انك ترى بعد ذلك عالما اغلبه من البحار.

وتبلغ مساحة سطح الكرة الارضية كلها نحو ١٩٧ مليون ميل مربع، منها مساحة قدرها ١٤١ مليون ميل مربع (نحو ٧١ في المائة) يغطيها البحر، بينما المساحة الباقية، وقدرها ٥٦ مليون ميل مربع، والتي تكون اليابسة على الارض، انما تعادل فقط ٢٩ في المائة من مساحة السطح الكلية.

وبالقاء نظرة على الكرة الارضية، يتبين ان اليابسة والبحر ليسا موزعين بالتساوي على سطح الارض. اذ توجد معظم اليابسة في نصف الكرة الشمالي، بينما معظم نصف الكرة الجنوبي عبارة عن محيط تقريبا.

وهذا التجمع يبلغ من الوضوح الحد الذي جعل علماء الجيولوجيا يتحدثون عن نصف الكرة القاري ونصف الكرة المائي من العالم.



حكاية عربية:

ناقة وجمل!!

كان كليب بن وائل سيد قومه في الجاهلية، وكان متجبرا قاسيا، يأمر فلا يعصى له امر، وينهى فلا يعصى له نهي، فتألم بعض قومه من ذلك الجبروت، وغضبوا لاهداره كرامتهم وحريتهم.

وذات يوم نزل على سيد يسمى جساس بن مرة، امرأة تسمى البسوس، واقامت في جواره ومعها ناقتها، فدخلت تلك الناقة يوما في ابل كليب فرماها بسهم فقتلها.

وعلم جساس بما صنع كليب فثار لقتل ناقة امرأة نزلت في حماه، وتربص لكليب وقتله.

فثارت الحرب الطاحنة بين قوم كليب وقوم جساس. وكان من قوم جساس رجل شجاع عاقل ماهر في الحرب يسمى الحارث بن عباد، فحين بلغه ما صنع جساس اكبر ان يقتل كليب سيد قومه في ناقة، ولم ينهض ليعين قومه، وحين دعي الى تلك الحرب ابى وقال: «لاناقتي فيها ولا جملي».

وهكذا عندما يدعى المرء لما لاشأن له فيه.



هل مازال شبح الامتحانات يرفرف على طلبة الجامعة..؟
• لماذا لايحدد الزمن الممنوح للامتحانات..؟

ـ جدول الامتحانات النهائية بالنسبة للآداب يتأخر في النزول .. فلماذا لايتم وضعه كما العلوم الادارية مع جداول التسجيل..؟

احدى الطالبات

• تعليمات في نظام الامتحانات الحالي
• المراقبات في قاعة الامتحان يسببن الرعب

• يجب ان نتخطى مرحلة الحفظ والتكرار عند دخولنا الجامعة
• فلماذا لاتستبدل الامتحانات ببحوث نظرية..؟

بدرية البشر

ـ الامتحانات في المدارس على اختلاف مراحلها.. تدخل من ضمنها الدراسات الجامعية. امر لابد منه.. من حيث كونها وسيلة لتقويم الطالب والطالبة ومن ثم نقله الى المرحلة التالية.

كيف يتم هذا التقويم داخل الجامعة..؟ وهل يرضى عنه الطلبة والطالبات؟

هل يتجاوز طلبة وطالبات الجامعة مرحلة الخوف والقلق..؟ باعتبارهم اصبحوا هم المسؤولون عن مستواهم الدراسي..؟ وتسجيل المواد.. واعداد البحوث.. ما هو المناخ المهيأ له داخل الجامعة.. وهل يساعد ذلك القضاء على الخوف والاجواء المضطربة.. والقلق الذي اعتدنا على مضغه مع كل مسميات الامتحانات..؟!

هذا ما سيقوله طلبة وطالبات الجامعة.. عبر هذا التحقيق..

المراقبات في القاعات.. وجلب الذعر

ي الخيال ـ طالبة اجتماع المستوى الاول تقول:

لايزال الخوف.. والقلق.. موجودين داخل الجامعة.. ومع طالباتها.. واعتقد ان السبب راجع للطالبة نفسها وعدم متابعتها المذاكرة.. اولا باول.. هذا من جانب ومن جانب آخر.. ارى ان المسؤولين او المراقبين داخل القاعة سبب في اشاعة الرعب بين الطالبات.. بالرغم من الصرامة المتبعة في نظام الامتحانات.. في ابعاد الطالبات عن بعضهن البعض وعدم احتمال الغش الا ان بعض المراقبات يصررن على الوقوف فوق رأس الطالبة.. وقد يكون هذا سببا في اربلكها..

علياء عبدالله بن خميس تقول:

مازلت اعتقد بوجود شبح الامتحانات والسبب يرجع لمسمى الامتحان نفسه.. فنحن لانعرف سوى ان الامتحانات هي مسمى مصاحب للخوف من الرسوب والقلق على نتائجه.

كما ان بعض الاستاذات يطالبن الطالبة بنص الكتاب.. حيث لايعتبر الحفظ فهما للطالبة.. ولهذا تبقى الطالبة متخوفة من عدم اجادتها في تقديم الاجابة.. ولا انسى ايضا ان الامتحانات في الجامعة تحمل خوفا آخر لم نعرفه في مراحل ما قبل الجامعة.. وهو الخوف من الحرمان حيث تفاجأ الطالبة في نفس يوم الامتحان.. بنزول حرمان لها.. وهذا ما حدث لي في النصف الثاني من دراستي داخل الجامعة.. بالرغم من تقديمي تقريرا طبيا كعذر لغيابي بعض الساعات.. ولكن العذر لم يقبل.. وبعد دخولي لقاعة الامتحان بخمس دقائق.. طلب مني الخروج.. لعدم قبول العذر.. ولايزال (الحرمان).. الخوف الذي يطاردني في كل امتحان حتى وان لم ينزل لي انذار..!

وتضيف وداد الفيش:

ان محاولات التنبيه التي تعلنها بعض المراقبات في القاعة يكون لها الاثر في اربلك بعض الطالبات، بالاضافة الى قصر الوقت في امتحانات الجامعة.. حيث ان الساعة والنصف مثلا لاتكون وقتا كافيا من اجل حل الاسئلة المعطاة لنا..

الشعور بالخوف مزروع منذ الصغر

● اما امل المقبل.. فتقول: ان الخوف والرهبة من الامتحانات شعورين مزروعين داخلنا منذ الصغر.. ودخولنا للجامعة لم يكن سببا كفيلا بطردهما فنحن كبرنا على هذا الخوف.. وما زلنا نعاني من سطوته.. كما ان المشادات التي تحدث احيانا بين الدكتورة والطالبة تسبب بعض الخوف لدى الطالبة على استقصادها وترسيبها.. كما ان اسلوب الاستاذة في التفاهم مع الطالبة لايعطيها الفرصة لمراجعة الاستاذة في مستواها او الدرجة المعطاة لها.. ليظل رأي الاستاذة هو الحد الفصل.. الذي لارجوع فيه..

كما ان بعض الاستاذات يطالبن الطالبات المستجدات بان يكن على نفس مستوى الاستاذة.. وهذا طبعا من المستحيل.. وبهذا يصبح امل الطالبة في الحصول على الامتياز.. امرا مستبعدا في كثير من الاحوال ان لم يكن كلها.

لاسلبيات في النظام الحالي

اما الطالبة موضي مطني الشمري فرأيها يختلف تماما عن رأي زميلاتها الاخريات حيث تقول:

لااعتقد ابدا بوجود هذا الخوف من الامتحانات.. خاصة مع وجود المذاكرة والمتابعة من قبل الطالبة.. ولا اجد اي سلبيات في النظام المتبع حاليا في الجامعة فمع تنظيم الوقت وحصولها على الحرية في تنظيمه.. والمسؤولية التامة.. لايصبح هناك اي سلبية تذكر.. والخوف من الامتحان انتهى زمانه بالنسبة لنا.. وعن الامتياز.. وحصول الطالبة عليه قالت: ليس من البساطة ان تحصل الطالبة بالافكار العادية وبالحفظ على درجة الامتياز.. بل عليها الالمام بالموضوع كاملا.. وايضا النقاط التي تريدها باسلوب جيد الى استاذها.. وهذا ما يجب ان تكون عليه الطالبة حتى تتمكن من الحصول على درجة امتياز.

الحفظ والتكرار.. طريقتان قديمتان

وتعترض هيفاء البكر مستوى اول كلية الزراعة.. على الاساليب المتبعة في الجامعة بقولها:

ان الطالب لم يعد صغيرا.. او مطالبا بعمليات الحفظ والتكرار التي اعتادها في مرحلة ما قبل الجامعة.. كما ان مثل هذه الطريقة لاتعود على الطالب بالفائدة.. ولن تكون مقياسا حقيقيا لمستواه.. فلو طلب الاستاذ.. او الدكتور من طلبته وطالباته ان يقدموا بحثا عن موضوع يتعلق بالمادة.. وبهذا البحث يستطيع الدكتور.. ان يقيم مستوى الطالب.. كما ان الطالب سيحصل على فترة طويلة لاعداد البحث تقارب ثلاثة اشهر.. وتعود على الطالب بالفائدة الحقيقية من حيث البحث عن المراجع.. والتعمق في دراستها.. كما انها من الممكن ان تعتبر جهدا حقيقيا يقاس به مدى جهد الطالب واجادته.

البحث الجامعي لايعتبر حلا للمشكلة

اما سلطانة البكر.. فتقول:

ان وضع الامتحانات.. واسلوبها لايختلف كثيرا عن مرحلة الثانوية مما يجعل الخوف طبيعيا من الامتحانات.. ولا احد يستطيع الاقتراح بالاسلوب المناسب لوضع الامتحانات، فحتى عملية البحث.. لاتخلو من الاجحاف بحق الطالبة.. حيث تتعب طالبة ما في اعداده.. لتأتي اخرى.. ببحث ساعدها في اعداده استاذ قريبها.. تنال عليه درجة عالية بينما زميلتها لايكون نصيبها سوى الاحباط.. ودرجة متواضعة.. ولكنني اعتقد ان الاختبارات الموضوعية منها (الصح والخطأ) هي اسلوب مناسب لتقييم جهد الطالبة ومستواها.. بعيدا عن سلبيات الحفظ.. وصدف الحظ.. وقد يجد المعنيون بوضع الامتحانات اساليب اخرى افضل من اجل وضع افضل لامتحانات طلبة الجامعة.

الجدول الدراسي.. والمعرفة المبكرة

ويتحدث يوسف ـ ع ـ طالب في المستوى الثاني لغة عربية قائلا:

تظل الامتحانات في الجامعة مثيرة للقلق.. والاضطراب لكثير من الاسباب التي تلازم نظام الجامعة.. فكلية الآداب لاتتيح الفرصة للطلبة لمعرفة موعد الامتحانات كما هو حاصل في كلية العلوم الادارية، حيث ينزل جدول الامتحانات مع نزول مواد الكلية، فيستطيع الطالب تنظيم جدوله.. بحيث لايصبح هناك تضاربا او ضغطا في ايام الامتحانات اما جدول الامتحانات في كلية الآداب فلا ينزل الا قبل الامتحانات بفترة قصيرة ليفاجأ الطالب بان جدوله يحمل مثلا مادتين في يوم واحد.. لايستطيع مذاكرتهما في نفس اليوم.. هذا مما يربك الطالب عند دخوله القاعة.. خوفا من ان تكون نتيجته سلبية.. كما ان المرشدين في هذا الحال يتحملون مسؤولية عدم ارشاد الطالب الى المواد المناسبة لمستواه.. حتى لايكتشف الطالب عند الامتحان.. انه قد سجل مادة لايستطيع استيعابها.. لانها في مستوى اعلى من مستواه الدراسي.

البحوث بدلا من الامتحان

اما الطالب خالد سعود كلية العلوم الادارية علوم سياسية .. فيقول:

ان ما يثير القلق في نفس الطالب الجامعي.. هو اسلوب الدكتور الذي لايزال يتعامل مع الطلبة بنفس معاملة طلبة المرحلة الثانوية.. وخوف الطالب هو من تهديد بعض الاساتذة.. او خصم درجات الطالب ما قبل الامتحان.. ثم ان طريقة الامتحانات.. طريقة غير موضوعية.. فلماذا لاتكون الامتحانات عن طريق تقديم البحوث كما هو حاصل في نظام الجامعات في امريكا.. وتتم مناقشة البحث المقدم من الطالب.. ومن هنا يتم تقييم الطالب بدون ان يشعر بنوع من الرهبة.. ويكون الامتحان على شكل مناقشة.. يجاوب عليها الطالب.. باطمئنان تام.. مادام هو الذي قام باعداد البحث..

ولكني اعتقد ان الطالب مهما كان مستواه جيدا فان نظام الامتحانات القائم في الجامعة حاليا.. لابد ان يشعره بالرهبة.. والارتباك..!

لامبرر لوجود الخوف من الامتحان

اما الطالب محمد الهلالي/ كلية العلوم الادارية.. فكان رأيه مختلفا من حيث وجود الخوف لدى الطالب الجامعي.. حيث قال:

اعتقد ان فترة الامتحانات يشوبها اي شعور من القلق.. هذا بالنسبة لي.. فهي فترة عادية.. لكني ارى ان نظام الامتحان التقليدي من حيث تقييم مستوى الطالب غير مجد فمشاركتي طوال الفصل الدراسي.. وحضوري طوال محاضرات الفصل من الظلم ان تقيم بامتحان نهاية الترم.. التي قد اكون وقتها امر بظروف معينة تمنعني من المشاركة او تقديم الاجابة بالشكل الجيد.. او الذي يعبر عن مستواي الدراسي بشكل صادق.. والا فان حضوري ومشاركتي طوال الفصل الدراسي لاداعي لهما.

اما بالنسبة للاعداد والبحوث.. بدلا من الامتحانات التقليدية قال:

احد اساتذتي قام بتكليفنا باعداد بحث يتعلق بالمادة او باحد فروعها.. ومن خلال التقديرات التي حصل عليها الطلبة، وجدت انها كانت واقعية.. بحيث ان الاستاذ لم يظلم احدا منا.. لكن بالنسبة لتحديد نوعية النظام الامثل لامتحانات الجامعة.. اجد انه صعب ولا استطيع الافتاء بصدده.

حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الاخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

لنترك أمور الطلاق ونفتح صفحة بيضاء

لعلي لاول مرة امسك قلمي واكتب عن ذلك الحدث الذي يحدث دائما وخاصة في وقتنا الحاضر، هو الطلاق ومشاكله التي كثرت في هذا الوقت. فبعض الاحيان يكون الطلاق لاسباب تافهة لاتسبب الطلاق. فلو عالجوا الامر بحكمة لما توصلوا الى هذا الامر وبعض الاحيان يكون الطلاق لاسباب صعبة.. ومشاكل بين الزوجين، فان كل زوجين تحصل بينهما مشكلة او خلاف مهما كانا سعداء.. فلو عالجا الامور بينهما دون مشاكل وتدخل الاهل لرجعا كما كانا او افضل. ولكن بعض الاحيان تكون غلطة الزوجين الا يتفاهما، فالمرأة تذهب الى بيت اهلها ثم ينفعل الزوج لذلك فالرجل عصبي بطبيعته. فلماذا لايحلا مشاكلهما بينهما ويتركا عنهما تلك التفاهات. وعدم تدخل الاهل.. اما اذا كانت كبيرة وتدخل الاهل.. فيجب معالجة الامور بحكمة ورزينة دون اثارة او غيره. فالمرأة العاقلة التي تريد مصلحة نفسها وتحب زوجها عليها هي ان تحل مشاكلها بنفسها.. وخاصة اذا كانت معها اطفال فيجب على كل امرأة ان تسعى الى اسعاد بيتها وان تحس زوجها بأنه هو سيد هذا البيت. وانه مسؤول عنك وعن بيتك ويجب المحافظة عليه. وان تحسيه بحبك دائما له. فالرجل دائما يريد أن يحس بحب زوجته له. ولربما من الافضل ان يظهر الزوج محبته لزوجته فان المرأة طيبة القلب. وهي بطبيعتها لاتحب المشاكل. فلو صبرت عليها لاخذت ما تريد من سعادة وهناء. وانا بهذا القول لاادافع عن المرأة ولكني اقول الحقيقة واقول ايضا انه ليس كل النساء هكذا فبعضهن طويلات الالسن وغيرها. وكذلك الرجال فعلى كلا الزوجين ان يفهما بعضهما. فلو حصلت مشاكل بينهما يجب ان يهدئا من روعهما. ويفتحا صفحة بيضاء ويعودا كما كانا من قبل في سعادة وهناء ان شاء الله.

ولكني اقول علينا ان نتذكر جميعا وخاصة الزوجين ما قاله رسولنا الكريم عليه السلام (ان ابغض الحلال عند الله الطلاق).

دلال محمد الربيش
سكاكا الجوف

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

انا امرأة تطلب الحرية ولكن..

عزيزي الرجل..

كما انت لاتقتنع بي وبقدراتي كانسان سوي مثلك؟

لماذا لاتنظر لي من جانب انسانيتي التي اشترك بها معك قبل ان تصفني من اي جنس انا؟

لماذا البعض منكم ـ معشر الرجال ـ يحاول ان يستقصي ويثبت ـ متبعا بذلك شكوكه ـ ما اذا كانت كاتبة ما امرأة فعلا ام رجل ينتحل شخصية امرأة؟

ان اكون امرأة ام رجل لايهم مادمت احاول بصدق وشرف ان اعمل للصالح العام ولو القليل القليل.

الا زلت ـ عزيزي الرجل ـ تشك في امكانية المرأة ان يتجاوز اهتماماتها الخاصة ويمكن لتفكيرها ان يتجاوز حدود ذاتها.

الا زلت تستكثر مقدرتها على العطاء وهي الام والزوجة والاخت والابنة..؟

عزيزي الرجل..

بدلا من الشكوك التي لاتستند على اساس وبدلا من مهاجمتها والحط من قدرتها.. اتحد معها وتكاتف معها في سبيل خير هذا البلد الكريم فالمرأة والرجل للمجتمع كاليدين للجسد لايمكنه الاستغناء عن احدهما فلا تحاول جاهدا ان تزيحها عن طريقك فهي ليست حجر عثرة بل هي نصفك الآخر.

لولوه السليمان

الطالبة بين مايراد لها وما تفهمه هي...



كلما نظرت الى علاقة المعلمة بالطالبة كلما صدمت.. فالمفاهيم التربوية السليمة تنافي هذا الواقع المؤلم (ان جاز لي قول ذلك) ومرجع ذلك قد يكون لنظرة المعلمة الضيقة من جهة والقصور في بعض مفاهيم الطالبات حول وجوه المعلمة وكيفية التعامل معها فبعض المعلمات ينحصر جل همهن في ملء عقول الطالبات بمعلومات عن العربي.. جغرافيا.. تاريخ.. رياضيات.. دون ان يضعن اعتبارا للجانب الاهم وهو الجانب الشخصي لهذا الكيان الانساني فالمعلم الناجح او المعلمة الناجحة هي تلك التي تصنع شخصية حيوية محبة للعلم كعلم وليست شخصية قابلة للامتلاء بحروف المنهج خوفا من العقاب المتمثل في الرسوب او خلافه من انواع العقاب اليومي.

ولو اخذنا مثالا لبعض المواقف لوجدناها تعكس لنا واقعا مؤلما لهذه العلاقة فهناك طالبات تقف حدود قدراتهن العقلية عند حد معين ومن الظلم مطالبتهن بفوق ذلك ومع هذا تجد المعلمة لذة رهيبة في تشريحها امام زميلاتها والضجة انها لم تذاكر..؟ فلنفرض ان ذلك حقيقة فيبقى هنا الاهم وهو لماذا هذه الطالبة لم تذاكر.. او لماذا هذه المادة بالذات..؟

اسئلة عديدة تحتاج للاجابة ولكن الاجابة هنا تتحقق من خلال مرونة (تربوية) من المعلمة من خلال علاقة بسيطة مع الطالبة بحيث تتعرف على جوانب المشكلة وعوامل ومسببات هذه المشكلة لتساعد الطالبة على التخلص منها من خلال التوجيه والمساعدة والنصيحة غير المباشرة لزيادة طموح هذه الطالبة في تقبل وحب العلم وليس النفور منه..

قد تقول المعلمة ان الطالبة تسيء لمرونة المعلمة.. اقول في الغالب نعم لان هذه المرونة تقف عند حد معين متى زادت عنه اعطت نتائج عكسية وغير مرغوب فيها.. فالطالبة تسعى لاكتساب ثقة المعلمة ولكل طريقته والطالبة يسعدها جدا رضى المعلمة حتى وان تظاهرت باللامبالاة بذلك.

ولكن تبقى الوسيلة هنا هي مفترق الطريق واعتقد ان هذا تتحمل منه المعلمة جزءا كبيرا بحكم كونها قادرة على التأثير على الطالبة وقادرة على توجيهها الى حيث الافضل والاسلم والله من وراء القصد.

هيا المنيع

التحكم الاعلامي برسائل الماجستير الخاصة بالأغذية يواجه ثورة الاقسام المعنية

ـ للطعام وظيفة اجتماعية تعمل على توطيد أواصر المحبة بين الناس..

ـ لابد من الحفاظ على الاكلات السعودية للحفاظ على تميز الشعب السعودي عن غيره

ـ الحاجة ماسة لعمل دليل خاص برسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية حتى لايحدث التكرار

اعداد/ هيام الملقي

لقسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات منذ انشائها خطوات هامة في المحافظة على جانب من جوانب تراث امتنا الثقافي في مجال الاغذية الشعبية والملابس الشعبية، والتي تعبر في كل لون من الوانها على ناحية من نواحي الفنون فيها باعتباره يمثل جزءا من تراثنا في الفنون الاسلامية.

كان ذلك منذ افتتاح اول معرض لكلية التربية عام ١٣٩٠ـ١٣٩١هـ حيث رأى الزائر حينئذ انواعا من الاغذية الشعبية لمختلف الاقطار العربية وكذلك بالنسبة للازياء العربية.

من هذا المنطلق كان لنا لقاء مع مجموعة من المحاضرات والمعيدات المتخرجات من الكلية وطالبات الدراسات العليا للوقوف على اوجه النشاطات التي تمارسها الاقسام التابعة لهن.

قسم التغذية

س: ما هي الجهود التي بذلها القسم في مجال التغذية؟

اجابت على هذا السؤال الدارسة والمحاضرة وفيقة الحميدان بقولها:

لقد عمل هذا القسم منذ انشائه على اعداد الطالبات الجامعيات في الدراسات المختلفة والمتعلقة بمواضيع التغذية وكذلك اعداد الابحاث من الناحية النظرية والعملية ولموضوع التغذية اهمية في عالمنا الحاضر والتشريع الاسلامي احتوى على كثير من المبادىء العلمية الهامة في تغذية الانسان وتتضمن مواضيع التغذية التي تدرس في الكلية ما يلي:

١ـ معرفة الطرق المختلفة للطهي دون التغير او الفقد في العناصر الغذائية المختلفة.

٢ـ معرفة احتياجات الانسان من الغذاء في الاعمار المختلفة.

٣ـ معرفة كيفية تغذية الفئات الحساسة، الرضع والمراهقين، تغذية المرضى.. الخ.

٤ـ دراسة ومعرفة طريقة اعداد وجبات الحفلات والرحلات.

لماذا يغلب الطابع الاوروبي على ماكولاتنا؟

س: ما هو رأي القسم في كثير من المناسبات السنوية التي تقيمها خيرة واغلب مدارس البنات في المملكة، ونجد ان الكثير من الموائد التي تنظم في مناسباتها وحفلاتها السنوية يغلب على ماكلها وحلواها الطابع الاوروبي ما هي الاسباب في ذلك؟

ج ـ اجابت الدارسة نجاح المحسن بقولها: ان المناهج الدراسية ليس لها صلة بالتراث، فمثلا نجد ان اعداد الحفلات والمناسبات تعتمد اعتمادا كليا على طريقة البوفيهات، وهذه الطريقة تعتمد على اصناف خاصة، وان ذلك يتطلب من الاجيال المتعلمة المساهمة في ادخال الاصناف المحلية وتطويرها بحيث تتلاءم مع المناسبات المختلفة وتكون مرضية ومعدة اعدادا فنيا يرضي الاذواق. وفي هذه المناسبة فان كتاب فن الطهي السعودي كتاب قيم قامت على جمعه واصداره جمعية النهضة النسائية، وتستطيع ان تستفيد منه من اجل نشر ثقافته بين الاجيال وتأصيلها، واضافت الدارسة وفيقة: اننا نتمنى ان يصدر كتاب آخر او ملحق يوضح الاكلات الشعبية التي تشتهر بها كل منطقة من المناطق مع ذكر العادات والمناسبات التي ترتبط مع هذه الاكلات حتى لاتضمحل وتندثر كتراث يمثل طريقة حياة لجدادنا كمسلمين وافراحهم ومناسباتهم وجميع عاداتهم الثمينة، وذلك نظرا لما للطعام من وظيفة اجتماعية تعمل على توطيد اواصر المحبة بين الناس، وانه مما يبشر بالخير ان معظم مواضيع الدراسات العليا تتجه للاهتمام بالتراث فهي تطبيقية وتخدم المجتمع.

لماذا لاتدرس الاكلات السعودية في المدارس؟

س: هل هناك نية في ادخال الاكلات السعودية لكي تكون ضمن المناهج التي تدرس للطالبة؟

اجابت الدارستان لطيفة العبودي ولولوة البابطين:

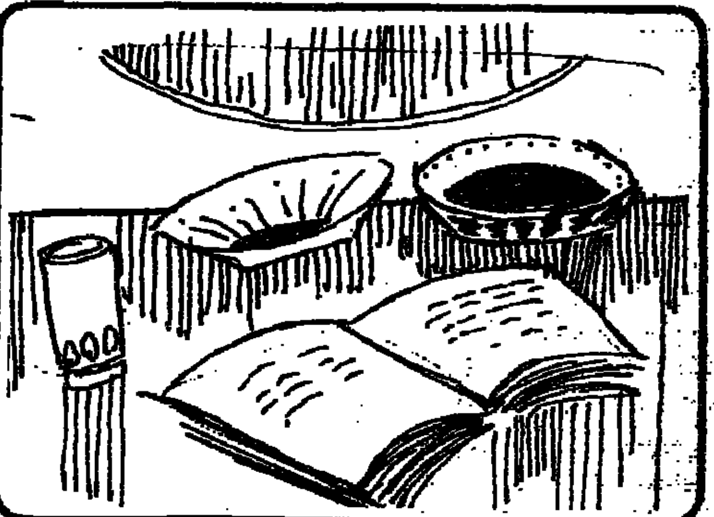
ج ـ لدينا في الخطة الجديدة المقترحة بناء على رغبة الدارسات في هذا القسم مشروع لادخال فنون الطهي السعودي الى المنهج، والسبب في ذلك انه قد تبين ان الجيل الجديد لم يعد يعرف شيئا عن كيفية طهو الاكلات السعودية، فهناك اكلات سعودية كثيرة غير الكبسة لذيذة ومفيدة وهي من واقع بيئتنا، وقد اعترف كثير من الاخوات العربيات بلذتها بعد تذوقها في عدة مناسبات، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاكلات التي تعلمناها في الكلية مثل عمل التورتات او الكيكات فان اغلب الدارسات لم تستطع ان تطبق مثل هذه الاصناف في البيت لان اهلنا من ابائنا واعمامنا لاياكلوها، بل يحبون اكلاتنا الشعبية ولا استطيع ان اعمل لهم تورتة على الغداء.

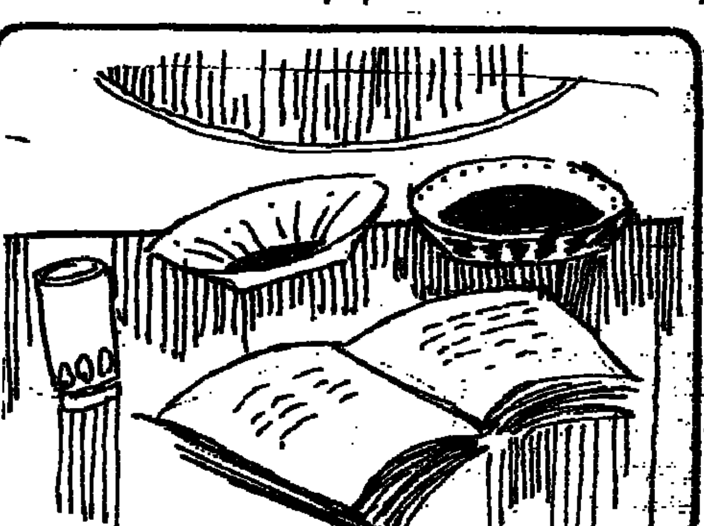
وبمعنى آخر يجب الابتعاد عن التركيز على الاكلات الاوروبية او مختلف انواع الحلويات التي لاتمت الى بيئتنا السعودية بصلة علما بأن اهالينا لايحبون الحلوى، ومع ذلك فهناك حلويات سعودية.

ناحية اخرى انني انا سعودية واجهل بنفس الوقت الاكلات السعودية التي تعرفها زميلتي السعودية التي تجلس بجانبي وقد نشأت في منطقة اخرى من مناطق المملكة، فنحن بحاجة الى قدر من التركيز على الاكلات السعودية لكي نعي تراثنا ونعلمه للاجيال لانه مرتبط بمنتجات بلادنا، واضافت وفيقة الحميدان: ان عمل الاطباق الشعبية يحتاج الى فن ومهارة وممارسة وهذا ما نعتقده فيمن يقوم بتدريس الاطعمة في المدارس.

س: ما هي المائدة السعودية من وجهة نظرك؟

ج ـ اجابت الدارسة فوزية المعتاز: تتكون المائدة السعودية الحديثة عندما تتعلم الاجيال كيف تتقن اكلاتها الشعبية، وتستطيع ان تعمل منها مائدة منوعة ومتكاملة من حيث توفر العناصر الغذائية والفيتامينات اللازمة للجسم سواء في انواع الخضار المختلفة او اللحوم وغيرهما. اي انني اعد وانظم مائدة سعودية وعصرية بنفس الوقت.





التراث .. طريق المعرفة

س: من الملاحظ ان المناهج التعليمية للفتاة بشأن التدبير والاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية والثانوية لايتوفر فيها التعمق الواعي في التراث، فلا تعرف الدارسات من ازياء جداتها في المناطق المختلفة الا ما يشاهدونه في المناسبات وكذلك الحال بالنسبة لطرق التدبير التي كانت تمارسها الامهات والجدات في بيوتهن، فان مثل هذه المناهج لاتتجه نحو الاصالة في فنوننا وكثيرا ما تكون متأثرة بفنون الغرب.

والمطلوب الاستفسار فيما اذا كان جمع التراث له تأثيره مستقبلا على المناهج النظرية والعملية التي توضع من اجل تثقيف الاجيال للمحافظة على التراث والاخذ به بعد تطويره بما يتلاءم مع العصر الحديث. وهل هناك رسائل علمية لتغطية جوانبه قبل ان يندثر..؟

ج ـ اوضحت الدارسات بأن هناك عدة صعوبات تقف في طريق جمع التراث والاستفادة منه بأسرع وقت ممكن منها مسألة الاستفادة من الكتب والمراجع الخاصة بالابحاث العلمية نجدها محصورة في احدى الكليات مثل جدة مثلا فمن الواجب ان تتوفر عملية تبادل الرسائل العلمية والمراجع بين الكليات في المناطق المختلفة.

واوضحت الدارسة ايمان الشهري اننا بحاجة الى عمل دليل خاص برسائل الماجستير والدكتوراه يسجل به جميع البحوث التي نوقشت والتي عمل خطط بها، حتى اذا جاء من يختار موضوعا سهل عليه ذلك.

واضافت بقولها اننا بحاجة الى عمل دليل خاص برسائل الماجستير والدكتوراه يسجل به جميع البحوث التي نوقشت من قبل والتي عمل خطط بها حتى لايحدث من جراء ذلك خطأ اختيار موضوع قد نوقش من قبل. هذا وقد اشتركت جامعة الرياض مثل هذه الامور فقامت بعمل دليل ابحاث تم فيه تجميع اسماء رسائل الماجستير والدكتوراه فحبذا لو يصدر كتيب او دليل مثل هذا القبيل يتم فيه جمع الرسائل والبحوث ما بين جدة والرياض وجميع كليات التربية للبنات بالمملكة.. مثل كلية التربية بالرياض وجدة ومكة وكذلك كلية الآداب في الرياض والدمام. ويمكن ان تساهم وزارة التعليم العالي في ذلك. ان كل هذا من اجل ان تتعرف الطالبة على المواضيع التي تحتاج الى استكمال البحث عنها بيسر وسهولة، وحتى يكون موضوع البحث مجديا ومحققا للفائدة التي يحتاج اليها المجتمع.

س : هل هناك صعوبات اخرى تتعلق بذلك؟

ج ـ اجابت الدارسة فريدة الفردوس بقولها: هناك صعوبة تتعلق بالابحاث العلمية وهي مسألة الحاجة التي تواجهها الدارسات في ترجمة المراجع الاجنبية او الاستفادة منها، ذلك لان كثيرا من المراجع اغلبها يكون مؤلفا باللغات الاجنبية، كما ان تفهم الاصطلاحات والمعاني الخاصة بهذا الفرع ليس امرا سهلا، واننا بحاجة الى تذليل هذه الصعوبة بالطرق المختلفة.

كلمة الملحق

قضايانا الاجتماعية بين النسبية.. والتعميم

لكي نعطي مناقشاتنا اليومية موضوعية اكثر لابد ان نجعل المقياس من حيث مداه وابعاده عادلا ومنصفا في تحليل تلك القضايا او بالاحرى المشاكل التي تحتل جزءا لايستهان به من ثرثرتنا التي لاتمل.

فنجد ان الكثير من القضايا الاجتماعية التي لاتتجاوز من حيث ابعادها ونتائجها سواء اكانت السلبية ام الايجابية فئة معينة ومحدودة تضخم وتهول وتشبع بالمزيد من المنشطات والمقويات لتأخذ ابعادا لايستهان بها لكي تصبح بعد ذلك ظاهرة اجتماعية تطرح على صحفنا اليومية بل تتجاوز ذلك لتناقش على مستوى الاعلام الدولي؟!

ولا يخفى عليكم ان محور تلك المناقشات التي تتذمر.. ونصخط وتتأفف وتستنكر من اجل احيانها فقط لفترة ما لاتستمر الا بوجود الشاكي.. والمتقبل لشكواه في آن واحد.. ومن هنا نعطي للطبيعة البشرية اهتماما وتحليلا اكثر اذ ان السلوكيات الاجتماعية.. والعادات والتقاليد تخضع لنسبة معينة تختلف من حيث مداها من انسان الى آخر تبعا لاختلاف الكثير من المؤثرات الخارجية والداخلية التي تخضع لها تركيبة الانسان الاجتماعية..

فلذلك مازلنا نعاني من العمومية في طرح مشاكلنا او قضايانا عند التعليل.. والتحليل.. والتبرير. اذ لو اعطينا الجانب النسبي المناسب له لاستطعنا حصر ما نطرحه اعلاميا دون ان يتجاوز الحدود المعقولة لذلك الطرح.. اذ ان نسبية تلك القضايا فيما يرتبط بسلوكياتنا.. واتجاهاتنا لاتقتصر باختلافها داخل المدينة الواحدة.. او المنطقة فقط بل حتى على مستوى العالم ككل.. فهنا تختلف النظرة بالنسبة للآخرين حولنا فيما يمس بالكيفية الملائمة لطرح مشاكلنا وايضا بالنوعية المطروحة عندما يترك للمقارنة من حيث المستوى الثقافي.. العلمي.. الاقتصادي مجالا في وقتنا الحاضر..

فليحبذا مراعاة النسبية في مناقشة قضايانا الاجتماعية حتى نترك للآخرين مجالا في ابداء آرائهم المنطقية دون اجحاف على بخقهم..

موضي الزهراني

ارجوك تمسح صورته

يا قلب مالك في هوى من يعذبك
ان طعتني يا قلب ترفق أبحالك
لاتنشغل مع واحد ما يجاوبك
لاصار ما هو عارف وش جرالك
خايف عليك وعد الايام يتعبك
والصاحب اللي ترتجي ما درالك
فكر ولا تتبع وليف مجنبك
ارجوك تمسح صورته من خاليك
لاتذكره والله يخفف مصايبك
وش فايده لو زاد معه انشغالك
ما ينفعك لاصار ما هو يجانبك
ولا فيه داعي لايزيد انفعالك
هذا نصيبك والخطا من سبايبك
وش حيلتي في واحد ما صفا لك
الصاحب اللي ماعرف ويش واجبك
وشلون تبغا فزعته من اهيالك
لو كان يمك بعض احاسيس صاحبك
ما اودعك في درب المشاكل الحالك
خلاك بالجو الذي ما يناسبك

واليا طلبت امواصلة ما عنالك
والمشكلة وان كان زود ومتاعبك،
واختار من عقب الصداقة بدالك
هذا الذي خلاني ازعل واعاتبك
ولا ابغا يتكرر في خصوصه سؤالك
لاجل المقفى لو تمناه عاقبك
ومتابعة يمكن يسبب وبالك
وكثر التمني ما يحقق مطالبك
خل الطريق اللي صعيب المسالك
لاتشتكي واللي نوى الله صايبك
اللي كتب لك عبر الايام جالك

سعود عايد عفنان الحربي: قبه

□□□□□□□□□□□□□□□□

بس الاهل والناس؟

لاادري هل هذه الابيات نواة لكتاب الشاعرة ريم الصحراء الثالث ام انها اثبات لعدم توقفها عن العطاء المتجدد في اطار مجالها الشعري الذي عرفناها عن طريقه كاول شاعرة شعبية عرفتها الصحافة ضمن من عرفت:

حبيت محبوبي ولا اطيق فرقاه
والود.. ودي ما يفارق اعيوني
صافي غرامي له من القلب مجناه
هو عشقتي يوم ان قلبه حنوني
هذا الهوى بيني وبينه قسمناه
ماواحد منا لخله يخوني
نرفق على جسره ونرفع لمبناه
واهل الحسد لوجوه ما يقدروني
احيا على ذكره واغني لطرياه
واوتار قلبي له اتسطر الحوتي
صدقه يرحيني وهرجه ومبداه
وروحي وعمري له وغاية اشجوني
رايه مثل رايي ولا اخلفت ممشاه
وارواحنا عن بعض ما يبعدوني
اسعد ليال العمر عرفه وجمعاه
بس الاهل والناس ما يرحموني
لا.. لاتحسبوني ابالغ بذكراه
يا ناس هذا الصدق لاتظلموني
من زود حبي له فلا شوف حلياه
مثله مع العشاق صعب يكوني
راع الهوى ربي سعدني بلقياه
سيد ملك قلبي وركد اظنوني
شريت انا قلبه وقلبي تولاه
قربه هنا روحي وبعده اجنوني
دام العمر سلال الارواح ماجاه
ما لي باحد رغبة ولوهم بيوني

ريم الصحراء: الرياض

□□□□□□□□□□□□□□□□

غدالي

غدالي في زمان الحزن غالي
تفرقنا ولا في اليد حيلة
وحالت بيننا سود الليالي
وظروف الوقت ودروب طويلة
جرالي من فراقه ما جرالي
حزين القلب والحاله عليله
اقضي يومي المظلم الحالي
وانوب من الحزن في كل ليلة
ودمعي من شقا حالي رثالي
وضيقة صدر واهموم طويله
اهموم فوق مقدور احتمالي
وصار القلب ما يقدر يشيله
بليل اليأس لا منه طرالي
زمان القرب وايام جميله
اناجي صورة الغالي ابالي
واشوفه في حلا نومي واجيله
برسم الحلم واشكال الخيالي
اقلوب اهل الهوى ماهي بخيله

محمد صالح الحربي ـ الرياض

في رحاب الادب الشعبي

صدق او لا تصدق

يقولون انه يحصل مساجلات شعرية بين الانس والجن وان لبعض الانس انجياء من الجن.. ولعل في ذلك ايحاء من زخرف القول.. ولا نريد الخوض في عملياته وانما نلقي ضوء علم في رحاب الادب الشعبي وسواء كانت صحيحة ام غير ذلك فاننا قد نصدق وقد لا نصدق والعلم عند الله سبحانه وتعالى وما دمنا في هذا الاطار فانه يلذ لنا ان نأتي من الفصحى بعض ما جاء عن ذلك.. يقول صاحب جمهرة انساب العرب ان احد رجال العرب وهو سواد بن قارب روى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله بينما انا في ابلي بالسراة اتاني نجيي من الجن وانا نايم فدفعني برجله وقال قم ياسواد فقد ظهر بتهامة نبي يدعو الى الحق والى الطريق المستقيم.. فقلت تنح عني فانني ناعس فولى عني وهو يقول:

عجبت للجن وتباركها
وشدها العيس باكوارها
تهوى الى مكة تبغى الهدى
مامؤمنوا الجن كالفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم
بين روابيها واحجارها

ثم لما كانت الليلة الثانية.. اتاني فقال مثل ذلك فقلت تنح عني فانني ناعس فولى وهو يقول:

عجبت للجن وتطرابها
ورحلها العيس باقتابها
تهوى الى مكة تبغى الهدى
ماامومنوا الجن كاكذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم
ليس قداماها كاذنابها

ثم اتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت اني ناعس فولى وهو يقول:

عجبت للجن وايجاسها
وشدها العيس باحلاسها
تهوى الى مكة تبغى الهدى
ماامومنوا الجن كارجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم
واسم بعينك الى راسها

قال سواد فلما اصبحت ياامير المؤمنين ارسلت لناقة من ابلي فشددت عليها واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وبايعت وانشأت:

اتاني نجيي بعد هدء ورقدة
ولم يك فيما قد عهدت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة
اتاك رسول من لؤي ابن غالب
فشمرت عن ذيل الازرار وارقلت
بي الدعلب الوجناء عبر السباسب
فاشهد ان الله لا رب غيره
وانك مأمون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة
الى الله يا ابن الكرمين الاطائب
فمرني بما احببت يا خير مرسل
وان كان فيما قلت شيب الذوائب
وكن لي شفيع يوم لا ذو شفاعة
سواك بمغن عن سواد بن قارب

وفي معنى أخر يروي ان عبيد بن الابرص خرج في ركب فبينما هم يسيرون اذ (بشجاع) وهو الذكر من الحيايا والخبيث منهاقد لحترق جنباه من الرمضاء فقال لعبيد بعض اصحابه دونك الشجاع ياعبيد فاقتله.. قال عبيد هو الى غير القتل احوج فاخذ عبيدا اداوة من ماء وصبها عليه فانسلب الشجاع ودخل في حجره وسار القوم فقضوا حوائجهم ثم عادوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي وجدوا فيه الشجاع فنزل عبيد لقضاء حاجته وانفلت بكره وسار القوم وبقي عبيد متحيرا فاذا بهاتف من عدوة الوادي يقول:

ياصاحب البكر المضل مركبه
دونك هذا البكر منا فاركبه
ما دونه من ذي الرش وتصحبه
وبكرك الآخر ايضا تجنبه
حتى اذا الليل تجلى غيهبه
فحط عنه رحله وسيبه
واذا بدأ الصبح ولاح كوكبه
وقد حمدت عنه ذاك مصحبه

فلما صار عبيد الى دار قومه ارسل البكر وانشأ يقول:

ياصاحب البكر قد انقذت ابن بلد
يحار في حافتيها المدلج الهادي
هلا ابنت لنا بالحق نعرفه
من ذا الذي جاد بالمعروف بالوادي
ارجع حميدا فقد ابلغت مأمننا
بوركت من ذي سنام رابح غادي

فاجابه هاتف يقول:

انا الشجاع الذي الفيته رمضا
في رملة ذات دكداك واعقاد
فجدت بالماء لما ظن حامله
جودا علي ولم تبخل بانجادي
هذا جزاءك مني لا امن به
فارجع حميدا رعاك الله من غادي
الخير ابقى وان طال الزمان به
والشر اخبث ما اوعيت من زاد

هذا قليل من كثير من الفصحى اما في العامية فيروي الكثير ايضا ونذكر. من ذلك ما يتقله الرواة منذ اكثر من نصف قرن حيث قيل ان هناك رجلاً من الانس اسمعه احد الجن هذا البيت الذي رد عليه الرجل:

جني:

سلام مني ياهل المطلاة
وركايبكم سبعة بعاريني

الرجل:

يامرحبابك والعشا تلقاه
ما هوب زاد اهل الموازيني

جني:

الذئب زوع بالطلي والشاه
بيي اكلاها والعصابيني

الرجل:

سيفي صقيل وكل يوم اجلاه
ما ياكل الا في العضاميتي

ولكن هل يتطور هذا النقل مع تطور الانس في اشعاره وفنون حياته هذا ما نقله احدهم حين قال عندما زارته فتاة من ذلك النقل في المنام وطلبت مساجلته (بالصدر المعجوز) اذ تقول له ان اشعارنا تتميز بالصدر المحجوز وهو الالتزام بالحرف العددي لاول صدر من بيت القصيدة ولم يذكر من قصيدتها الا هذه الابيات:

انا جميلة من بنات الصريرة
جدي وابويه من كبار السلاطين
جيتك على طير سريع فريره
ما فيه روح ولا يضف الجناحين
ما البس قماش السوق لبسي حريره
غالي ثمن ما ينوجد في البلادين

افلا يكون هذا الطير من انواع الاطباق الطائرة؟ وقد اجابها ولكن بعد ان استيقظ وربما كان مذعورا:

انتي من الاجواد والاشريرة
وشبك عليه في منامي تزورين
ازعجتي احلام العيون القريرة
عقب السهد في نومها مستريحين
والليل راح ولا بقا الا جريره
وهذا شعاع الفجر يكس المتيسين
وصار السهاد لوق عيني بريره
وهذا بريره في عيون المحبين
الا مزارك فيه قصد الضريره
والا علامك في مزارك تروحين
هوليه ما تبرين خاف السريره
حتى يطيب البال يا ام العيباهين
وحتى الزباد يفوح يبقى سريره
ينساب بين اكتاف عرض الضامين
يالطيف مدري جن مادري سريره
ارجوك في الاحلام لا لا تزورين

واخيرا فان الشيطان من الجن وهو عدو لابن آدم ويحاول غوايته بالطرق الملائمة لظرف كل عصر ولا ريب فهو يجري مع الانسان مجرى الدم اعاذنا الله وحمانا منه وصدقوا او لا تصدقوا..

محمد حمود الغزلي ـ الدمام

وداع ووصيه

يقول منصور بن عثمان الجبير انه في عام ١٤٠٢هـ تم نقل ابنه عثمان من الرياض الى الوادي وذهب معه لوداعه في المطار وعندما هم الابن بركوب الطائرة قال لوالده هل توصيني بشيء فقال منصور نعم اسمع هذه الابيات فهي كل ما اود ان اقوله لك:

يأمان الله ياعثمان ابن منصور أمان الله
بأمان الله يا مسافر عساها لك تساهيلي
بأمان الله من قلب حنون ما يبي فرقاه
ولكن الشدايد مثلها غير المشاكيلي
ابا اوصيك ياعثمان باول شي تقوى الله
تمسك بالعرى الوثقى تنال ابها المحاصيلي
وخويك حسن اخلاقك معه وان زل لاتجفاه
تحمل زلته واصبر على عجفاه والميلي
تخلص منه بالمعروف لاترضا بكشف اغطاه
ولا تقول ياعثمان ذي حقك وذي اللي لي
والليا منه لفاك الضيف بادر له بلين الجاه
ولو ما تعرفه يلزمك تقدير الرجاجيلي
وجارك لو يجور اصبر تنال الخير عند الله
ورافق كل طيب من خيار الناس طحيلي
وانا هذي وصاتي لك وما عمل الفتى يلقاه
اقوله من ضمير مامله حيله ولاحيلي
وصلاة الله على المختار ماهل السحاب بماه
عدد ماهل واهمل وانهمل وبل الهماليلي

منصور بن عثمان الجبير: الرياض

سوق المغاني

سوق المغاني في حلا القول متساق
ان كان قلبك من هوى الغزل محروق
خل القلم يكتب على سطر الاوراق
يملي عليه القلب في كل طاروق
يمكن يفك الهم عقب الصدر ضاق
ويفتح طريق من قبل كان مغلوق
ياقلب ياللي من هوى الزين مشتاق
يصبح ويمسي والعنا خايفه فوق
حالي نشف والهم طاق على طاق
احرق لعروق القلب واصبح لها عوق
يازين يا اللي ما تجول بالاسواق
من خلقته ما قيل قد شيف بالسوق
ارحم غريق في البحر وسط الاعماق
حاله ضعيف والبحر كله الطوق
وش ينفع التعليل لاحل الا فراق
لاصرت ما تعرف مواجيب وحقوق
مادام اعرفك من حسنين الاخلاق
ما يبتغي حب عن الغش والبوق
ما يبتغي حب على غير ميثاق
ولا يهتني شخص من الناس مطقوق

عايض عثمان العتيبي

بلهجة الكويليت

اسمعنا الشاعر اللامع محمد سعد المشعان عرفناه بلساننا الفصيح صائغا الكلمة الشعرية الخلابة التي تتراقص لوقعها داخل نفوس قارئيها وكم نعرفه في يوم من الايام غدا لشعرنا الشعبي وان لم يتطرق اليه من بعيد او قريب حسب علمي وربما اوحى لنا ذلك بشيء من الغموض حول تصوره لشعرنا الشعبي الذي كثر الاخذ والرد فيه بين مادح وقادح ولكن يا هل ترى ان للمشعان من المؤيدين او القادحين بعد قراءة هذه الابيات التي قال انه صاغها بلهجة كاتبنا واديبنا الفذ يوسف الكويليت لمرض الدراسة وان كانت شبيه مبتورة الا لم تتجاوز اربعة ابيات وهو ملم ترشفناه من شاعرنا المشعان بحكم ثقافته العالية فهل نطمع منه بالمزيد يوضح فيها مدى تصوره عن فعالية الشعر الشعبي كاتب قائم بذاته ان ذلك ما نرجوه وانظروا لابيات المشعان الاربعة:

انا مصخن كان ما انتي بتدرين
حطي اكفوفك حول راسي وشمين
انا مصخن من هوى صابجني العين
لاشك داويني بطب المحبين
انا مصخن لا تقولين اها.. زين
تزيد واحد في صفوف المصاخين
منا انا مصخن اتدلل على الزين
عساه ياخذ من غرامي ويطخين

محمد سعد المشعان

حوار

اذا قيل الدنيا فانية ومن عليهافاني والقول قول لايختلف فيه اثنان ولنأخذ مثلا ذلك المجلس الذي جمع في جنباته كل من محمد السديري وعبد العزيز الفائز وزين بن عمير وناصر الفائز يرحمهم الله جميعا وعمير بن زين الذي لم يبق من الجالسين حينذاك سواه وهو ما ارجو له طول العمر والسعادة في حياته. والمهم في الموضوع ان المرحوم محمد السديري اراد ان تكون الجلسة شاعرية بحتة فقال اسمعوا كل واحد منكم عليه ثلاثة ابيات فقال الجميع لامانع ولكن تكون انت البادي ونتبعك على نفس قافية ابياتك ووزنها فقال اذن اسمعوا:

نوم يبعد طول العنايه لذاذه
والشرب من عقب الظما ينعش الروح
ويا شين من عقب الفناه الشحاذه
والمال عقب الفقر لذات وفروح
وعزى لستور عن الشين عاذه
ربه وعقب الستر بالعرض مفضوح

تلاه زين بن عمير بقوله:

من حط غير الرب عمدة ملاذه
تراه لو طالت لياليه مطروح
ونو يجنب ما ينوشك رذاذه
يصبح مثل بذارت الزرع بسطوح
صدق اليا قالوا رحل ضلع حاذه
وكذب اليا قيل انعدل طبع مشفوح

فتلاه ناصر الفائز بقوله:

من راقب العالم لدورة نقاذه
اصبح بغيض ونشاف الوجه مكلوح
يازين عز النفس له والشذاذه
عن كل درب ما يجي منه مصلوح
والرجل يحفظ شيمته واتخاذه
الصبر لو صابه من الوقت ساموح

فتلاه عبد العزيز الفائز بقوله:

لاشفت من هو يفعل الطيب حاذه
تصير عند الناس طيب وممدوح
وحبل الردى جذه تحمد انجذاذه
تراى ابا وصيك عنه ابعد الشوح
وجاز العرب بالفعل هذي بهاذه
وقل للصديق ولو لك الحق مسموح

فتلاه عمير بن زين بقوله:

من هم بأمر ولا حصل له نفاذه
والوقت عقب العز حده على الصوح
مثله مثل من راح ماله وخاذه
يصبر ولاله غير ما كتب باللوح
والقاف شاب ولابقا الا الفذاذه
خذتوه عني كلكم وين ابا اروح

□□□□□□□□□□□□□□□□

توارد اشطوني

انا الياقامت توارد اشطوني
خذيت مع بعض الطواريق فده
بارض خلافيها يجر اللحوني
سحم الظواري بالديار المصده
من حر ماينوس يعض السنوني
ليل طويل وجوع بطنه يقده
ترى المجرب ما يلوم اعذروني
الحب شر وليت ربي يلده
ونيت ونة من يصيح مغبوني
راحت ذلوله مع زهابه وشده
في ساعة فيها تطير الذهوني
الجيش مقفي والمشوك يحده
والقوم قطاع ولا يمنعوني
ولا تسمع الا قول حده ورده
وحول عليه اللي غدا له اديوني
ولاقاه في ماضي زمانه يحده
وصكه بمصقول يقص المتوني
مع اللحم يمشي وماناش هده
عليك باللي جيتي له اظنوني
وعليه صبري واصل راس حده
الخد براق شلع بالمزوني
والراس من حدر السراجيف كده
اللي الياجيته بشوش ليوني
ياليت لوجدي قريب لجده
يلومني بالحب خطوى العفوني
دفش الرجال اللي لسانه يمده
حسه طويل وبالمجالس ينوني
والعيب فيه ولا ش عاقل يعده
قلبه عمي ومفتحن بالعيوني
يود الكلام الشين وايضا يرده
من الكذب يلبس له اشماغ وزبوني
وفراش والحاف كبير ومخده
كثر النمايم والمقرد عدوني
وانا على ميثاق سدى وسده
الله مغربلهم وهم غربلوني
غدة نحر صاروا على القلب غده
ورجاي باللي ما يخيب اظنوني
ولا خاب من يرجى نواله ومده

فراج بن سعد بن فراج السبيعي

مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» يحتفل بمرور ٢٠ عاما على انطلاق الثورة

الامير سلمان : المملكة معكم بالعقيدة والدم والجوارح وهي منكم ولكم دون مفاخرة او مزايدة

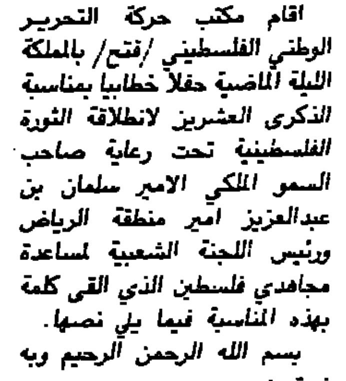


● سمو الامير سلمان والسيد النتشه خلال الحفل



● سموه والى جواره السيد النتشه ثم وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان ثم الشيخ عبدالله بن خميس ثم معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر.

موقفنا من القضية الفلسطينية عن ايمان راسخ وعقيدة صحيحة منذ بداية المشكلة



اقام مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني /فتح/ بالمملكة الليلة الماضية حفلاً خطابيا بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين الذي القى كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين.

ايها الاخوة شرف لي ان اقف بين يديكم كواحد منكم ممثلا لهذه الدولة التي هي منكم وانتم منها ولسنا شعبين ولا امتين بل نحن امة واحدة امة محمد .

اخواني . عندما يتأمل الانسان البيان الاول الصادر في عام ١٩٦٥ في واحد يناير الصادر عن فتح يعجب بهذا البيان ويحمد الله على انه صدر بهذا الاسلوب وبهذا الايمان ونسأل الله ان يوفقهم للمحافظة على ما جاء فيه فهو اولا وقبل كل شيء يرسخ ايمانكم بالله ويبرز اعتمادكم على الله عز وجل لم يكن احد يتوقع او يعرف عند صدور هذا البيان منذ عشرين سنة كم من سنة او كم وقت يمضي على هذه الثورة لا شك اننا نتمنى جميعا ان كانت وان تكون العودة لفلسطين اسرع واقرب لكن لان ذلك لم يأت لظروف عديدة سبق ان واجهتها حركات تحريرية سابقة ودعوات سابقة في مشارق الارض ومغاربها ويكفينا ان الثورة الفلسطينية لاتزال قوية وباقية ولاتزال في عنفوان شبابها ان لكم في رسول الله قدوة حسنة ولقد امضى ستين في مكة يدعو وحورب من اقرب اقربائه ومن اهله ولا تستغربوا اطلاقا اي شيء يأتيكم فلم يسم الجهاد في الاسلام جهادا الا لان الانسان يجاهد نفسه قبل كل شيء ثم يجاهد اقرب الناس اليه فلذلك عليكم بالصبر الذي اوصانا به الله عز وجل عليكم بالصبر عليكم بالصبر ثم عليكم قبل كل شيء بالايمان بالله ثم الايمان بحقكم ووجودكم وما دمتم موجودين وما دامت ثورتكم النقية الصحيحة وممثلوها موجودين، فالنصر ان شاء الله سيأتي عاجلا ام اجلا والمؤمن مبتلى وانتم مؤمنون ان شاء الله.

اخواني . لقد تحدثنا كثيرا في هذا المكان عن موقف المملكة وموقف المملكة ولله الحمد كما تعرفون واضح وجلي فهي معكم بالعقيدة ومعكم بالدم ومعكم بكل الجوارح فهي منكم ولكم لا تفاخر ولا تزايد ولا تناقص بل هي تتخذ موقفها عن ايمان راسخ وعقيدة صحيحة منذ ان نشأت المشكلة الفلسطينية في عهد بانيها المغفور له الملك عبدالعزيز حتى يومنا هذا الذي يتحمل المسئولية فيه فهد بن عبدالعزيز الذي تعرفون مواقفه ويعرف قادتكم مواقفه غير المعلنة والعظيمة والقوية فهذه البلاد وقائدها لا يهمها اطلاقا ان يقال عنها كذا وكذا مع انه لو قيل عنها والحمد لله فهو موقف مشرف لكن يهمها ان تخدم هذه القضية بأي اسلوب شريف وهذا اسلوبها والحمد لله وان تكون دائما على عهدها بربها قبل كل شيء ثم لكم ولشعبكم.

اخواني . ارجو من الله عز وجل ان يجمع الشمل ويوحد الكلمة فنحن اقوياء بالله ثم بانفسنا عندما تتوحد كلمتنا ونحن اقوياء بشبابنا. وبرجالنا الذين تمرسوا في كل الاعمال وفي كل الفنون الحربية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومتى ما اجتمع هذا العدد والعدة في بوتقة واحدة تأكدوا من النصر ان شاء الله وانا واثق بالله ان النصر قريب لكن كما قلت سابقا يجب علينا الصبر والمثابرة وان يكون دائما هدفنا كما هو موضح كما قلت لكم في البيان الاول لفتح.

وفي الختام ارجو لكم التوفيق والسداد وان يجمع الله الكلمة ويعلي بكلمته ويوفقنا الى كل ما يحبه الله ويرضاه.



● ابو شاكر يتحدث عن الثورة الفلسطينية

● الشيخ عبدالله بن خميس يلقي كلمته.

عليكم بالايمان بالله ثم بحقكم ووجودكم ونحن اقوياء بالله ثم بأنفسنا وشبابنا ما دمتم وثورتكم النقية موجودين فالنصر سيأتي عاجلا ام اجلا باذن الله

ابن خميس يلقي كلمته

وكان نائب رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين عبدالله بن خميس قد القى كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي حققتها الثورة الفلسطينية خلال العشرين سنة الماضية من كفاح ونضال في سبيل تحرير فلسطين من ايدي المغتصبين.

النتشة : هذه الثورة لن تطلق رصاصة واحدة لو توفر حل عادل ومشرف

الثورة شعارها اعادة فلسطين والقدس.. وكل عام يمضي يزيدنا صلابة وقوة

نفتخر ونعتز بالدعم الكبير والتأييد المطلق والحقيقي الذي تتبناه حكومة المملكة

كما القى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها بالمملكة رفيق النتشه كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن مراحل انطلاقة الثورة الفلسطينية الشجاعة وما قامت به من أعمال بطولية لمواجهة العدو الصهيوني الذى اغتصب الارض وشرد الأهل.

واكد السيد النتشه أن هذه الثورة لن تطلق رصاصة واحدة لو توفر حل عادل ومشرف وأعطى الشعب الفلسطيني حقه واعيدت له ارضه وحقوقه المغتصبه وأعيد المشردون الى ارضهم ومكنوا من اقامة دولتهم على ترابهم.

وأشار الى ان هذه الثورة التى انطلقت فى عام ١٩٦٥م شعارها اعادة فلسطين والقدس الذى لن يكون الا بالكفاح المسلح مؤكدا ان كل عام يمر على هذا الشعب يزيده صلابة وايمانا وقوة وان عشرات السنين لن تفت فى عضده ولن تنال من عزيمته وسيقدم الشعب الفلسطيني مئات الالوف من أجل القدس ومن اجل فلسطين بحيث يكون الثمن عظيما يتناسب مع قداستها.

واوضح رفيق النتشه ان انعقاد المجلس الوطنى الفلسطيني قد أكد استقلالية القرار الفلسطيني. واعرب ممثل فتح بالمملكة عن اعتزازه وفخره بالدعم الكبير والتأييد المطلق والحقيقى الذى تتبناه حكومة المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى.

وقال ان هذا الدعم لم يتوقف ولم يتبدل منذ عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز واكد رفيق النتشه ان موقف جلالة الملك فهد وحكومته السياسى ودعمه العسكرى والمادى فى احلك الظروف لم يعد سرا. مشيرا الى دعم جلالته خلال انعقاد المجلس الوطنى الفلسطيني.

واشاد بما تلقاه الثورة الفلسطينية من دعم ومساندة من صاحب السمو الملكى الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن الامير سلمان بن عبدالعزيز وكافة المسئولين بالمملكة والشعب السعودى. وقد تخلل الحفل عدد من الكلمات والقصائد التى القيت بهذه المناسبة.

وحضر الحفل معالى وزير الاعلام على الشاعر ومعالى وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان وعدد كبير من ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين فى المملكة.

● الامير سلمان يلقي كلمته.

تغطية / حمد العسكر/ . واس :

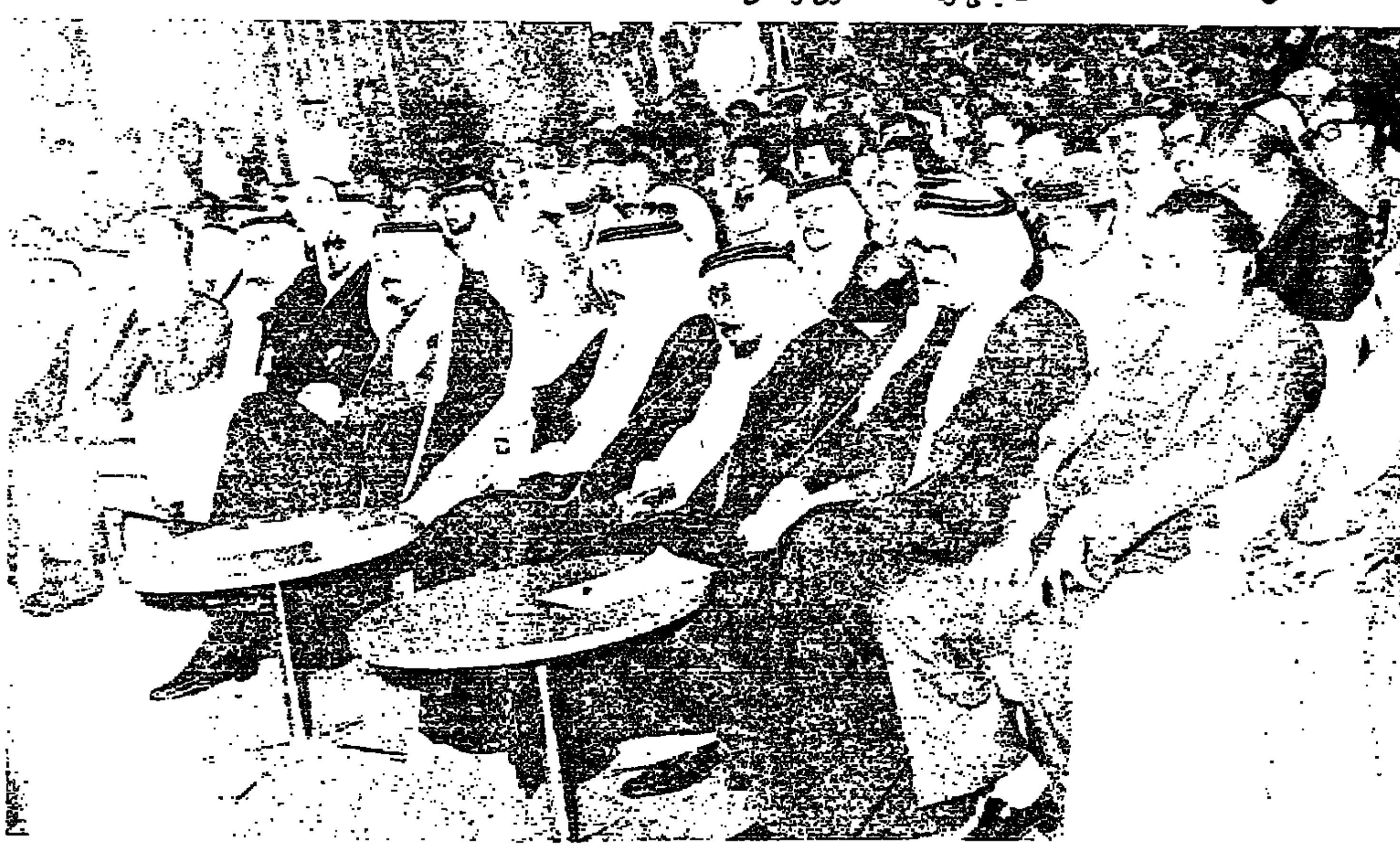
تصوير / سيد خالد



● طفلة فلسطينية تردد نشيد الثورة







● حضور جماهيري كبير.

● بداية الحفل

اصدار شهادات اسهم «سابك».. يوم السبت

اجراءات نظامية في حالة شراء أسهم مملوكة للغير.. وآخر موعد للتخصيص يوم الخميس

كتب/ سعد الهويمل:

تبدأ الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» يوم السبت القادم ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ (٥ يناير ١٩٨٥م) اصدار شهادات الأسهم النهائية لساهميها الراغبين في نقل ملكية الأسهم وذلك بمقر المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل بمدينة الرياض.

ذكر ذلك سعادة الاستاذ ابراهيم عبدالله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب..

هذا ويمكن للمساهمين ايضا مراجعة فروع «سابك» بالدمام والجبيل وجدة.. ويتعين على المساهمين الراغبين في نقل ملكية افراد الاسرة «الواردة اسماؤهم بطلب الاكتتاب» الى رب الاسرة «المكتتب الأصلي» تقديم شهادة التخصيص المؤقتة وصورة لها، صورة لحفيظة النفوس، أو وثيقة اثبات جنسية المكتتب الأصلي..

اما في حالة شراء أسهم مملوكة للغير فلابد من تقديم عقد بيع من أصل وصورة مصدق من قبل ادارة الشركة، أو كاتب عدل، أو احد البنوك التجارية، وصورة لحفيظة النفوس أو وثيقة اثبات جنسية كل من البائع والمشتري، وشهادة التخصيص المؤقتة مع صورة لها، واصل وصورة التوكيل الشرعي في حالة الوكالة، بالاضافة لصورة السجل التجاري بالنسبة للاشخاص الاعتباريين من شركات أو مؤسسات.

ابراهيم بن سلمه

من جهة أخرى اعلنت «سابك» ان آخر موعد لتسليم شهادات التخصيص عن طريق البنوك هو يوم الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ (٣١ يناير ١٩٨٥م)..

اجتماع لمحافظي البنك الاسلامي

دكا / واس:

يعقد مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية اجتماعا في دكا في الثاني من شهر فبراير القادم ويستمر لمدة يومين.

ويتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة باعمال الصندوق ومن بينها اقتراح تركي بزيادة مساهمة الدول الاعضاء في البنك.

مبارك يستعرض التنظيم الجديد لسوق المال في مصر

القاهرة / ق. ن. ا:

ذكر هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك قد استعرض اسس التنظيم الجديد لسوق صرف النقد الاجنبي وذلك بعد ان انتهت لجنة مصغرة من وضع اخر اللمسات في القرارات الاقتصادية الخاصة به تمهيدا لاعلانها في مؤتمر صحفي يعقده اليوم (الخميس) الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري.

وتقول صحيفة (الاهرام) المصرية ان التنظيم الجديد لسوق الصرف يهدف الى اقامة سوق مرنة تعلن يوميا عن سعر شراء وبيع العملات الاجنبية من خلال الجهاز المصرفي كقناة شرعية كما يهدف الى الغاء تعدد اسعار الصرف بجانب الابقاء على (مجمع البنك المركزي) لتمويل الواردات الاستراتيجية كالقمح وبعض الادوية وسداد اقساط الديون وفوائدها.

وتتوقع الدوائر الاقتصادية المصرية وفرة المعروض من العملات الصعبة نتيجة لتطبيق هذا النظام بحيث يمكن تمويل واردات القطاع العام والخاص من هذه السوق بالاضافة الى التعبير الواقعي عن سعر الدولار حيث يعلن سعره يومياً من واقع العرض والطلب بما يشجع العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم الى مصر من خلال الجهاز المصرفي.

جلالة الملك يؤكد ضرورة تأمين الاحتياجات من الانتاج الوطني

التشجيع المناسب للصناعة الوطنية هو زيادة ماتستخدمه مشاريع الدولة من الانتاج الوطني

التاكيد من قيام المقاولين بتنفيذ نص العقد.. واعطاء الاولوية بشكل واضح عند اعداد المواصفات

تحديد اسعار الحديد والصلب مع تخفيضه سنويا.

كتب - ريحان الحربي:

اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على ضرورة استخدام منتجات الحديد والصلب في المشاريع الحكومية وتأمين احتياجاتها من الانتاج الوطني والزام الشركات التي تتعامل معها بذلك.

واصدر جلالة الملك المفدى توجيهاته الى سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى ان التشجيع المناسب لهذه الصناعة هو ماتستخدمه مشاريع الدولة من الانتاج الوطني من الحديد والصلب وفقا للتوصيات المتخذة بين معالي وزير المالية ومعالي وزير الصناعة والكهرباء. والتي اشارت الى ان الراى قد اتجه بعد دراسة الموضوع على ضوء الوضع الحالي لصناعة الحديد والصلب في المملكة وتكاليف الانتاج الحالية والعوامل التي تؤثر على الاسواق العالمية والمحلية.

وجاء تأكيد جلالة الملك على النحو التالي:

الزام جميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة بتأمين احتياجاتها من حديد التسليح من منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

تضمين عقود الاشغال العامة التي تبرمها الجهات الحكومية يقضي بالزام المقاولين باستخدام منتجات سابك من الحديد والصلب في تنفيذ العقود وفي سبيل ذلك يجب على الادارات الفنية في الاجهزة الحكومية والمكاتب الاستشارية التي يتم التعاقد معها اعطاء الاولوية لمنتجات الحديد والصلب.

الزام كل من الجهة الحكومية صاحبة المشروع والجهة المشرفة على تنفيذه والجهة المختصة في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بالتاكيد من قيام المقاولين بتنفيذ ماتص عليه العقد وفي حالة اخلال المقاول بالتزامه يحق للجهة صاحبة المشروع تطبيق شروط العقد ومعاقبة المقاول.

تحديد اسعار الانتاج الوطني من الحديد والصلب من قبل وزارة الصناعة والكهرباء بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة بشكل يسمح بزيادة سعر عن سعر الحديد المستورد في السوق المحلية بنسبة ٢٥٪ على ان تخفض هذه النسبة بعد سنة الى ١٥٪ ثم الى ١٠٪ في السنة التالية.

على الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان تعمل على خفض تكلفة انتاجها من الحديد والصلب بكافة الوسائل وباقصى قدر ممكن لتقليل الخسارة الناجمة عن ارتفاع تكلفة الانتاج عن اسعار البيع وان تضع مايلزم من خطط ودراسات للوصول بهذه الصناعة الى مرحلة تحقيق الارباح خلال السنوات القادمة.

معالي وزير الصناعة والكهرباء

الدولار يحقق رقما جديدا مع انقضاء عام ٨٤م

باريس - لندن - فرانكفورت/ الوكالات:

اقترب الدولار من سعره القياسي (التاريخي) امس (الاربعاء) في باريس خلال عمليات التبادل الاول بين البنوك ليصل الى ٩٫٧٠٧٥ و٩٫٧١٢٥ مقابل ٩٫٥٩٢٠ فرنكات في السعر الرسمي ليوم الجمعة ٢٨ ديسمبر (كانون اول).

ويعود تاريخ السعر القياسي (التاريخي) للدولار في باريس وهو ٩٫٧١٨٥ فرنكات الى ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م.

كما حقق امس الاول الدولار ارتفاعا جديدا مع نهاية عام ١٩٨٤ حيث زادت قيمته بالنسبة الى الجنيه الاسترليني الضعيف بسبب عدم استقرار اسعار النفط والى الين الياباني والمارك الالماني الغربي.

وقال متعاملون ان الجنيه الاسترليني تعرض لضغط في عمليات البيع التجارية في سوق شهدت حركة تعامل ضعيفة عندما هبط الى اقل مستوى على الاطلاق وبلغ ١٫١٥٧٥ دولار في منتصف النهار هنا.

ومع استمرار التكهنات على نطاق واسع بانخفاض اسعار النفط على الرغم من اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على مراقبة الانتاج وتغيير فروق الاسعار بلغت قيمة الدولار ٨٦ بنسا بريطانيا بعد ان كانت ٦٩ بنسا منذ عام.

وحتى الين الياباني الذي لم تتغير قيمته في العام الماضي بشكل كبير بالنسبة الى الدولار انخفض في العام الحالي. فقد بلغت قيمة الدولار في طوكيو ليوم امس اعلى معدل لها على مدى عامين وهو ٢٥١٫٧٠ ينا بزيادة نسبتها ٨٫٧ في المائة منذ ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣.

وفي فرانكفورت بلغت قيمة الدولار في نهاية المعاملات ليوم امس ٣٫١٥٧٥ ماركات مقتربة من اعلى معدل لها في ٣/٤ - ١١ عاماً وهو ٣٫١٧٦٠ ماركات في ٢١ ايلول (سبتمبر) الماضي وبزيادة نسبتها ١٦ في المائة خلال عام ١٩٨٤.

كما سجل الدولار الامريكي ارتفاعا كبيرا في سوق العملة في فرانكفورت خلال المعاملات التي اتسمت بالهدوء امس وتراوح سعره بين ٣٫١٧٠٥ و٣٫١٧٢٠ ماركات بزيادة ٢ فينيج عن سعره عند الاقفال يوم ٣١ كانون اول (ديسمبر).

ويتوقع المتعاملون ان البنك المركزي قد يتدخل بصورة مكثفة في وقت لاحق من تسجيل زيادة اخرى.

ويلغ سعر الجنيه الاسترليني عند الفتح في فرانكفورت ٣٫٦٥٨٠ ماركات.

وفي سوق السبائك في لندن تراوح سعر الاوقية الصافية من الذهب بين ٣٠٦٫٥٠ و٣٠٧ دولارات.

خصوصية الاقتصاد السعودي

المتابع لما يحدث في السوق الحالية بالمملكة حاليا يلمس ان هناك نشاطا اقتصاديا يستمد قوته واساسه من التشريعات والتنظيمات الواضحة الراسخة التي تنطلق منها كل هذه الفعاليات الاقتصادية في كافة المجالات سواء على مستوى التصنيع او الخدمات والصيانة وتبادل الاسهم بيعا وشراء... الخ.

كل هذه الفعاليات والنشاط الذي يواكبها من الطبيعي انها ليست بمعزل عما يدور ومايعيشه واقع الاقتصاد العالمي. والذي تؤكد التقارير اليومية ان هناك ركودا يخيم على الاسواق المالية العالمية بشكل او بآخر. لاتعطي مساحة هذه الزاوية احتمال طرح مسبباتها. ولكن .. لماذا هذه الخصوصية للاقتصاد السعودي الذي نال كل هذه الثقة في هذه الظروف العالمية.؟!

ان ماتمثله مسيرة التصنيع الوطنية في بلادنا سيظل فخرا لنا. وعونا لاجيالنا القادمة. ودعما لقضايانا بدون شك. والدعم الذي تلقاه هذه المشاريع الاستثمارية سواء اكانت صناعية او تجارية او زراعية او غيرها ماهو الا جزء يسير مما يخطط له لتظل راية البناء مرفوعة في كل الميادين وهذا في حد ذاته نجاح آخر.

ويأتي دور المواطن السعودي وتفاعله مع تنمية بلاده.. وتكيفه مع الظروف التي جعلته يعيش وضعا يميزه ليعكس واقع حياتي مشرف..

احمد الدويحي

استصلاح مساحات واسعة لموسم زراعة القمح بحوطة بني تميم

حوطة بني تميم/ ابراهيم الكليب:

تشهد منطقة حوطة بني تميم هذا الموسم لضخم موسم لزراعة القمح بعد ان استصلحت مساحات شاسعة جدا من الاراضي البور لزراعة القمح واستخدام اجهزة الري المحوري بطريقة الرذاذ خصوصا المزارع الواقعة على امتداد وادي العقيمي بالمنطقة والتي نشأت حديثا في اطار خطة توزيع الاراضي البور التي تنفذها وزارة الزراعة والمياه بهذه المنطقة وقد تحدث (للرياض) الاستاذ شامان راشد الضفيان مدير فرع الزراعة والمياه بالحوطة بان الفرع يعتزم توزيع المزيد من القطع الزراعية بعد صدور الموافقة عليها واضاف بان الفرع يقوم بتوزيع كميات من المواد الخاصة بمكافحة الآفات الزراعية خاصة حشرة المن على مزارعي القمح وامدادهم باجهزة الرش المتوفرة لدى الفرع الذي ضم مجال توفير الخدمات للمزارعين، وحول مدى توفر المياه الجوفية الصالحة للزراعة بالمنطقة قال مدير الفرع بانه من خلال اعمال المسح التي تمت منذ فترة من قبل جهاز مختص من وزارة الزراعة والمياه ثبت وجود كميات هائلة من تلك النوعية من المياه تصلح للزراعة تتراوح اعماقها من ٤٠٠ متر الى ٩٠٠ متر

الاردن: الموازنة العامة امام البرلمان اليوم والعجز ١٦,٧ مليون دينار

يشهد البرلمان الاردني اليوم جلسة صاخبة عند مناقشة ميزانية الدولة للعام الحالي ١٩٨٥ التي تبدأ عادة في مطلع كل عام.

وسيتحدث في هذه الجلسة اكثر من عشرين نائبا اردنيا.

وقالت مصادر برلمانية ان النواب المتحدثين سيتطرقون في كلماتهم الى سياسة الحكومة الاردنية في الداخل والخارج والوضع بالخليج العام والحرب العراقية الايرانية والوضع على الساحة الفلسطينية كما يتطرقون الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وسيلقى رئيس الحكومة الاردنية احمد عبيدات بيانا شاملا في ختام مناقشة الموازنة يشير فيه الى النقاط التي سيثيرها اعضاء المجلس.

وكانت الحكومة الاردنية احالت مؤخرا مشروع موازنة الدولة الى مجلس الامة تمهيدا لمناقشته واقراره. وقد بلغت قيمة الموازنة للعام الحالي ٨١١,٢٢٢,٠٠٠ دينار اردني.

وبلغت الايرادات ٧٩٤,٥ مليون دينار وبذلك يصبح العجز في الميزانية ١٦,٧٣٥ مليون دينار.

لجنة الاوراق التجارية بجدة تصدر:

٤٢ قرارا منها ١١ بالغرامة و١٢ بالسجن و٣ بالصلح

٩٢ قضية يفوق مجموع مبالغها ٢٢٫٧٩٥٫٢١٦ ريالا تتناولها خلال الشهر الماضي



د/ عبدالرحمن الزامل

جدة - عبدالرحمن السعدون:

اوضح الاستاذ محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارة (للرياض) بانه قد بلغ عدد القضايا الواردة الى لجنة الاوراق التجارية بجدة خلال شهر ربيع الاول لعام ١٤٠٥هـ (٩٢) قضية بلغ مجموع مبالغها ١١٥٫١٧١٫٨١ ريال + ١٥٠٫٠٠٠ دولار امريكي وجرى اقرار (٤٢) قرارا صادرا في عدد من القضايا الاخرى وكان مجموع مبالغها (٢٢٫٧٩٥٫٢٢٦) ريال وتم البت في ثلاث قضايا بالصلح وبلغ مجموع المبالغ المستحقة لهذه القضايا (٤٧٥٫٠٠٠) ريال.

واضاف الاستاذ القاروب بانه قد تم حفظ ٣٢ قضية و٣ قضايا جرى رفعها لعدم الاختصاص.

وفي نفس الشهر بلغ اجمالي القرارات الصادرة بالنسبة للحق العام (٣٤) قرارا موضحة على النحو التالي:

صدرت ١١ قرارا بالغرامة (٤٢٫٥٠٠) ريال وذلك في فئة الغرامة المزدوجة مع الحق الخاص.

وفي فئة الغرامة المنفردة في الحق العام صدرت ثلاث قرارات بلغت مبالغها ستة الاف ريال.

كما اشتملت عشر قرارات على السجن مابين ١٥ يوما الى ستة اشهر وقضيتان صدر فيهما الحكم بالسجن المنفرد لمدة شهر وبهذا يبلغ اجمالي الغرامات في الحق العام (٤٨٫٥٠٠) ريال في ٢٢ قرارا صادرا بذلك.

واجمالي قرارات السجن ١٢ قرارا تراوحت المدة مابين ١٥ يوما الى سبعة اشهر.

لرداءة مستوى خدمات النظافة:

بلدية الطائف توجه انذارا للشركة والاهالي يطالبون بازالة القمامة

الطائف/ فهد السليماني

وجهت بلدية الطائف عدة انذارات الى شركة النظافة التي اوكلت لها مؤخرا مهام نظافة الطائف ووجهت الانذارات نتيجة للمستوى السيء الذي وصلت اليه نظافة احياء المدينة ويعد مخالفا لشروط العقد.

وطلب الدكتور حسن حجرة من الاستاذ اللحيدان ضرورة نظافة المدينة لاسيما وان القمائم والنفايات اخذت تشكل اكواما كبيرة.

وكان الاهالي قد تذمروا من وضع المدينة خلال الايام الماضية تمثلت في العديد من المكالمات الهاتفية طلب الاهالي والمتحدثون فيها من رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة العمل بتعميد الجهات المختصة بنظافة المدينة بازالة المخلفات والقمامة التي تزداد مع الايام داخل المدينة.

وفي جولة «للرياض» على احياء المدينة اتضح بان الشركة الجديدة التي اوكلت لها مهام النظافة لمدينة الطائف قد بدات فعلا في تسلم نظافة الطائف ولكن الملاحظ بان الشركة تنقصها الايدي العاملة بالاضافة الى افتقارها للآليات الحديثة الخاصة بنقل القمائم بالاضافة الى استخدامها للدبابات فان الاربع كفرات التي تقوم بنقل العمال صباحا وهو شيء مخالف لنظام المرور.

ومن جهة ثانية لوحظ اهتمام الشركة معطية ببعض الاحياء بالمدينة مثل شهار وقروه، برحة القزاز وما جاورها اما الاحياء الاخرى مثل الشهداء الجنوبية والشمالية وحي النزهة وحي الشطبة والشرقية وحارة ابن بكر وشارع ٣٠ المتفرع من شارع التلفزيون وحوايا سلبقا والبهجة وحراج الخردة بمدينة الطائف لم ينظر لها من قبل الشركة حيث اصبحت تعاني من اكوام القمائم.

هذا وقد بدت خدمات الشركة بمستوى رديء جدا بالمدينة.

وكان «للرياض» في جولتها الميدانية لقاءات مع بعض المواطنين لسماع رأيهم حول تردي النظافة فيقول المواطن: طلعت قرنفلة انني كغيري فوجئت بمستوى النظافة في مدينة الطائف حيث اصبح متردیا وللاسف الشديد لاسيما وان المدينة تشهد تطورا حضاريا وعمرانيا بالاضافة الى انني شاهدت شركة النظافة الجديدة تقوم بجمل النفايات في «قلابات» حجم صغير وهذا يرد في حد ذاته خطأ فهم ينظفون الحي ويجمعون نفاياته في سياراتهم ولكنها لا تلبث ان تتطاير من فوق السيارة.

ويطلب المواطن وغيره من المواطنين من بلدية الطائف وشركة النظافة العمل السريع في القضاء على اكوام القمائم المتراكمة بالمدينة وتكثيف الجهود من الشركة كبداية لها بالعمل في هذا المجال.

ويقول المواطن/ عبدالقادر عباس الحقيقة ان النظافة اصبحت رديئة جدا وعلى البلدية وشركة النظافة الجديدة ان تولي الاحياء جميعها اهتماما كبيرا وتوفير الايدي العاملة والامكانات والآليات اللازمة لاننا مهددون بالمرض.



د. محسون جلال يحدد:

الملامح المستقبلية لمشاريع شركة التصنيع

ويؤكد تنسيق الجهود في المجالات الاقتصادية والاستثمارية

كتب/ سعد الهويمل:

قال الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية بان مشاريع الشركة تختلف عن مثيلاتها من الشركات الاخرى كشركة (سابك) وشركة (بترومين) حيث يبدأ تنفيذ بعض مشاريع الشركة للتصنيع مع نهاية هذا العام وهناك مشاريع قد تمت دراستها أو اوشكت على الانتهاء فلدينا حاليا مشروع سوف يتم عرضه لرجال الاعمال والجهات الحكومية المسئولة بقيمة خمسين مليون دولار تكاليف اجمالية حيث سيكون نصيب شركة التصنيع نسبة معينة والبقية لرجال الاعمال والشريك الآخر.

وقد تمت معرفة العائد المادي من هذا المشروع مسبقا واضاف بان هناك مشاريع يتوقع لها ان تنتهي دراستها بعد شهرين من الان منها مشروع لانتاج الاطارات وهو في مراحله الاخيرة يشترك بها عدد من الشباب السعودي الطموح والشريك الاجنبي وهو شركة فرنسية عملاقة تبلغ تكاليفه الاجمالية ثلاثمائة مليون دولار وشركة (سابك) تولي اهتماما كبيرا للاشتراك في هذا المشروع بنسبة ٢٠٪ وعن مشروع الانابيب الحديدية قال محسون جلال بانه قد تم وصول الدراسات ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذه خلال هذا العام بمدينة الرياض بالاضافة الى المشروع بمدينة جدة..

واردف بقوله بان مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قد وافق مؤخرا على ان تأخذ شركة التصنيع الوطنية نسبة ١٠٪ من مشروع الـ (بي-في-سي) والذي يبلغ راسماله حوالي ٤٤٠ مليون ريال. وقد قطع شوطا كبيرا في التنفيذ حيث يتوقع ان يبدأ الانتاج عام ١٩٨٦م بمدينة الجبيل، كما وان الشركة قد دخلت في مشروع البولستيرين.

وعن تلافي الازدواجية في التصنيع اجاب الدكتور محسون جلال بانها ليست متوقعة بتاتا لوجود جهات للتنسيق فيما بين المشاريع كوزارة الصناعة والكهرباء وصندوق التنمية الصناعي ليبقى التنسيق مع دول مجلس التعاون ويتم حاليا التنسيق لذلك عن طريق الغرف التجارية أو عن طريق رجال الاعمال وشركة التصنيع تستطيع التنسيق في مجال مجهوداتها الاقتصادية والاستثمارية..

كما أعلن الدكتور محسون جلال عن وجود مشروع جديد وهو مشروع تجميع التلكسات في المملكة وقد تم تعيين الشركاء في هذا المشروع الذي يعمل باللغة العربية واللغة الانجليزية لخدمة المملكة ودول مجلس التعاون..

كما ذكر بان هناك فكرة لانشاء شركة للصيانة والخدمات الصناعية تدخل ضمن خدماتها تسويق البضائع المحلية وتصديرها للخارج لحمل اعباء التسويق عن المصانع الوطنية..

وعن قطع الغيار وتوفرها بالمملكة قال بان الدراسات قد انتهت على مستوى المملكة ودول مجلس التعاون وهناك امكانية لحصول شركة التصنيع الوطنية لتنفيذ هذا المشروع الكبير الرئيسي.

كما وان الشركة تدرس موضوع تجفيف الاغذية وتسويقها في المملكة..

السفير السوداني يعرب باسم بلاده عن الشكر والعرفان لدور المملكة في مساعدة المتضررين من الجفاف

مليونا شخص يحتاجون للغذاء والعلاج.. في السودان

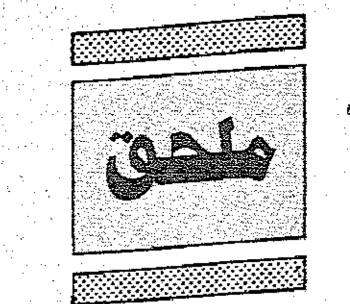
جدة - عبدالرحمن السعدون:

اعرب الاستاذ عيسى مصطفى السفير السوداني لدى المملكة عن بالغ اعتزازه وشكره للدور الرائد الذي تقوم به المملكة في مساعدة متضرري الجفاف والمجاعة في افريقيا والسودان.

ورفع باسم رئيس الجمهورية السودانية جعفر نميري وباسم الشعب السوداني اسمى ايات الشكر والتقدير لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة وعلى راسها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على التجاوب والتعاون الملحوظ والمساعدات التي قدمت للاجئين في السودان والذين تصل اعدادهم الى اكثر من مليوني شخص يحتاجون للغذاء والكساء والعلاج واثر ذلك على اقتصاديات السودان خاصة وان مناطق الجفاف والقحط قد شملت الاقليمين الشرقي والغربي من السودان.

واضاف باننا لانزال نسمع ونقرأ كل يوم عن اجتماعات لجان الاغاثة والتي تكونت في مختلف مناطق المملكة تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لمساعدة متضرري الجفاف من المجاعة في افريقيا والسودان.









الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٣ يناير ١٩٨٥م - العدد ٦٠٣٨ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق:

- ندوة نادي المدينة الادبي
- بدون عنوان قصة لابراهيم اصلان
- هيجو سيرة حياة
- لقاء مع المستشرقة كلود اوديبر
- مسرح التلفزيون يعود
- ثقافة اليوم تناقش موضوع الفن التمثيلي
- اخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي
- الفن التشكيلي وامجاد فنية
- اجابات جريئة



الحازمي والبحث عن الواقع

صدر للزميل الدكتور منصور الحازمي قبل ايام كتاب بعنوان «في البحث عن الواقع» ويضم مجموعة من الابحاث والقراءات النقدية والمقالات القصيرة والصور القصصية، كانت قد نشرت في الصحف والمجلات الثقافية والمجلات الاكاديمية المتخصصة.

ان اول مايلفت النظر في هذا الكتاب هو جاذبيته العجيبة، فلا تكاد تبدأ باولى صفحاته حتى يأسرك الاسلوب، الذي لايلتوي حتى في مناقشة القضايا الفكرية، ولايهبط حتى في تقديم الصور البسيطة، فلا تلقيه من يدك حتى تأتي على آخره. السر في هذا هو شخصية الكاتب: انها هي هي في جميع فصول الكتاب شخصية قريبة من القارىء لاتتعالى عليه. لكنها لاتستجدى اعجابه. بل تعالج حتى اعقد القضايا بحكمة وروية وتسامح. تفضي دائما الى حلول عليها مسحة من السخرية الندية الطيبة انها شخصية الفنان المبدع. هذا غير مستغرب: فالحازمي شاعر مطبوع، له ديوان بعنوان «اشواق وحكايات» صدر قبل اربع سنوات. ولايكاد ينجو من سيطرة الروح الشاعرة حتى عندما يكتب النثر: فعند قمة الحدث في قصة (ثلاثية البلبل) لايملك الا ان يطل علينا الشاعر بكامل حلته الشعرية. لينشد بطلته.

وانا قد جئت اليك
اسمي يافتنة بين يديك
ويكفي قلب لم يولد

الى اخر الانشودة. وهي متسقة مع جو اللحظة الحالمة ومع البعد الاسطوري الذي تضيفه على تلك البطلة التي تحولت الى اميرة فرعونية دبت فيها الحياة من جديد.

لولا ذلك السر لكان الكتاب اشتاتا. قد تربط بينها وحدة الموضوع او وحدة الموقف. الا ان هذا الارتباط يقوى ويضعف تبعا لاختلاف ايقاعات المزاج واللحظات النفسية. كما يقول مؤلفنا في مقدمته واصفا هذا النوع من الكتب. لكن هذا لا يحدث في كتابنا هذا: فسواء كنت ممن يفضلون البحوث الجادة والمراجعات النقدية الفاحصة، او ممن يعجبون باللمحات السريعة، او ممن يهتمون بالصور القصصية.. فانك لاشك واجد بغيتك بين دفتي هذا الكتاب. ليس هذا فحسب وانما ستجد نفسك وقد استهوتك الاجزاء الاخرى، واصبحت من يقراون مختلف الموضوعات دون تردد او تذمر.

الكتاب، اذن جولة بانورامية في واقعنا الثقافي الادبي، بدأت منذ عام ١٣٨٩هـ وهي تعكس المعالم الرئيسية لهذا الواقع. وجاذبيته التي اشرت اليها لاتعني البساطة او الابتذال: فالقضايا التي يناقشها الحازمي. مثل ادب الشباب، وادب المرأة والادب. الشعبي، والاصالة والسرقة، ولغة الصحافة، وادعياء الادب، كل هذه قضايا فكرية حية لم تزل تشغل بال كثير من كتابنا (وان كان كثير منها اصبح تاريخا في جميع انحاء العالم، لكن الحازمي يؤرخ لواقعنا نحن). وقد نظر الحازمي فيها نظرة متانية يعطيك بعدها رأيا متزنا ينبع من ثقافة واسعة واطلاع عميق. وحتى لو اختلفت معه في بعض الاراء فانت لاتنجو من ضرورة السير معه الى نهاية المطاف.

واذا امعنت النظر في فصول فستكتشف الترابط الخفي بينها: فمثلا، يشير الكاتب في خاطرة بعنوان (ادعياء الادب) الى الذين «يختلسون الافكار والاساليب وينسبونها الى انفسهم»، واذا به يناقش هذه القضية مناقشة مفصلة في قراءته النقدية بعنوان (الاصالة والسرقة) حيث يثبت سرقة الصحافي الشهير جلال العشري افكار غالي شكري وعباراته. وفي الخاطرة نفسها يوصي باحترام الادباء الرواد وعدم النيل من مكانتهم واذا به يناقش هذه القضية في خاطرة اخرى بعنوان (نقدنا لادب الرواد) حيث يركز اهتمامه على رواد الادب السعودي، كما ان (الدحلة) قد كتبت نتيجة اهتمامه بالادب الشعبي، الذي يفرد له فصلا طويلا في القسم الاول من الكتاب.

الا ان هناك فصلين افضلهما على باقي الفصول، على ما في هذه من قوة وسحر، وهما «الدحلة»، (ثلاثية البلبل)، بالرغم من اختلافهما الظاهري في الجنس الادبي الذي ينتميان اليه: فالاول صورة ادبية واقعية في شكل مقال، والثاني قصة قصيرة تأملية لاتبعد كثيرا عن عالم الواقع. سأحاول ان ابين سبب هذا التفضيل والعلاقة الدقيقة التي تربطهما. لكنني ابدأ بالقول ان (الدحلة) في مكة المكرمة لها في ذلك الجيل رصيفات كثيرات في المدينة المنورة تسمى «الاحواش» (مفردها «حوش») وان ما كان يدور فيها من دراما انسانية يشبه الى حد كبير ما كان يدور في احواش المدينة، حتى في وجود شخصيات نسائية (كأم علي) تلعب الدور نفسه في الحوش. لقد حركت تلك الصورة الرائعة ما يعتلج في النفس من ذكريات عبقه، فالدكتور الحازمي وانا ننتمي الى الجيل نفسه، وتأملاته عن (الدحلة) ان هي الا تأملات ذلك الجيل (كتأملات احمد السباعي في كتابه «ايامي»)، وقد نجح الحازمي في اخراجها من حيز النفس الى عالم النطق والشهادة، وهو انجاز لايدرك ابعاده الا من عاش تلك الايام وخاض تلك التجارب، التي هي في نظر الجيل الجديد «اشبه ما تكون بالمتاحف، او بالاحرى الخرائب المعتمة، ان شاءوا نظروا فيها، من باب الفضول نظرة عابرة، وان شاءوا انصرفوا عنها الى افلام الرعب وما هو اكثر اغراء واثارة والصق بعيشهم وحاضرهم».

اما علاقة (الدحلة) بـ (ثلاثية البلبل) فتكمن في ميل الكاتب الى اسطرة الواقع: ففي الدحلة يؤسطر الماضي ويضفي عليه الوانا زاهية لاتقل بريقا وغرابة عن السير الشعبية التي كان المؤلف ولداته يقرأون فصولا منها في بعض الليالي، وحيث «تختلط الحقيقة بالاسطورة». يتبين هذا الميل في تصويره شخصية «ام علي»، بطلة (الدحلة): فعندما تظهر لاول مرة، لابسة «(مشلحا) رجاليا خشنا من الصوف الاسود و(مركوبا) «حذاء» رجاليا) لاتعيرها الاهتمام الذي تستحقه، حتى عندما نعلم ان رجال الدحلة لا يبرمون امرا مهما في الدحلة دون مشورتها. لكن عندما تظهر للمرة الثانية والاخيرة في نهاية الصورة، وحين يقفل ستار تلك الدراما بخروج (ام علي) لآخر مرة من بيتها «مولية ظهرها دحلتهم» نكتشف ان (ام علي) كانت منذ البداية رمز الدحلة والروح المسيطرة على عالمها، وان ذلك العالم ينتهي بموت البطل. فلا نعجب لو علمنا ان اسم الدحلة قد يتغير «كما غير اسم (ام الدود) الى (ام الجود)».

اما في (ثلاثية البلبل) يؤسطر الكاتب الحاضر، وينقله عبر آلاف السنين الى عصر الفراعنة بفعل ضوء شمعة خافتة، حيث تتحول بطلته ذات السترة الصفيقة المترهلة القضفاضة الى مومياء فرعونية بعثت من مرقدها واستردت جميع كنوزها، فلا يرى في الضوء الخافت الا «عصابة من الذهب الخالص تبرق حول جبينها، وحبات اللؤلؤ تحيط بعنقها الشامخ الابيض»، وحيث يتحول البطل الى فتى مغمور في بلاطها تحبه انتقاما من زوجها الذي اثارته الغيرة فمزق «بمخالبه وانيابه فتاها الاول الذي كان من فتيان البلاط المغمورين. وكما انتهى عالم الدحلة بموت (ام علي) يتبخر عالم الثلاثية بفعل كلمات قليلة باردة تنطقها البطلة: «اه ـ لقد تأخرت كثيرا. لابد ان اذهب»، مثلما يختفي عالم العندليب في قصيدة الشاعر الانجليزي الرومانسي (جون كيتس) بفعل كلمة Forlorn اي «مهجور بائس». والغريب انه عندما يقابلها بطلنا للمرة الاخيرة، تكرر العبارة نفسها، لكنها توجه الضمير هذه المرة الى البطل نفسه، قائلة: «لقد تأخرت كثيرا»، كأنها تعني ان عالم الاسطورة لايصمد امام عالم الواقع.

ملاحظة: لاسباب فنية تأخر نشر هذه الزاوية لمدة ثلاثة اسابيع لذا وجب التنويه.. مع تقديم عذرنا للدكتور عزت.



مقطوعتان

للشاعر الفلسطيني: عصام ترشحاني

توزيع جديد لأغنية ممنوعة

يقولون ماتت..
ويحكون في السر،
ان الدليل الذى
شاهد الذبح مستوطن،
في دماها..
يقولون ايضا..
بأن الدليل احتواها
وماباعها..
باعها.. للذين اتوا..
في غمرة الليل،
من غير زاد..
وما بين قالوا
وبين الحقيقة ضاعت بلادى
فمن يخرج الان؟
- انا فضحتنا السنين العقيمة -
من يخرج الان،
من داخل الوقت
يفتح في الدم،
مجرى نقيا
وخطا من النار،
يشعل صمت المتاقي
ويلغم قلب الهزيمة..
اناديك،
ماذا يفيد النداء؟
وبيني وبينك،
جبل من الخوف
بيني وبينك
ذعر العيون الشقية
اناديك،
مدي يديك الى،
فهذا زمانى..
يباعد في الوصل..
بين المحارب والبندقية
وضمي..
اذا جاءك الصوت
ضمي عليه،
وغطيه بالنور والظل،
غطيه خوفا،
من الجوع والبرد
فالموت اشهى من البين،
الموت اشهى..
وقول اذا انباتك
الطيور الدخيلة بالويل،
قولي..
بأن الغريب سياتى
وماهو ياتي بنار اكرله..

الولادة الجديدة

مابلادي..
على حافة العمر تبكي
اسمعوا..
شهقة الماء والعشب في الضفتين،
اسمعوا..
خفقة الجوع والضيم،
في البر والبحر والمدن المطفأة..
فارحموا الدمع،
- واخجلة العمر -
انتم اضعتم عليها الطريق،
وانتم اضعتم
خطى النصر عنها..
فمازلت انكر،
كيف العصافير جاءت تولول،
- قبل الهزيمة -
كيف التراب - الجريح - اتانا
يقول،
احذروا السيل،
هذا زمان الفجاءة..
●●●
علمتنا بلادي..
كيف نشتاق للموت،
نسعى اليه..
كيف نصطاد للجرح وجها
نحن اليه..
علمتنا ان للارض،
في لحظة القمر وهجا
يفر الينا..
وظلالا من الحزن،
تشكو اغتراب دمانا..
علمتنا..
كيف نجتاز موت التواريخ،
نصبح نهر العناق،
وجسر التواصل..
علمتنا اختطاف الحرائق،
والحلم، صرنا..
نزيف الشموس،
وعشب التساؤل..
هكذا..
من نقطة تفصل بين الضوء،
والموت، ولدنا..
بتقاطيع جديدة..
وبارواح جديدة..
وانتشرنا.. مثل رمح الوقت
والنار انتشرنا..
نشرع الغيث الى كل الخنادق..
فارقبينا يابلادي..
في اخضرار الرمل والدمع،
ارقبينا،
ربما جئناك في الليل،
طيورا..
ربما جئنا..
زهورا وبنادق..
●●●

البحث عن عنوان

قصة قصيرة لابراهيم اصلان

بعد منتصف النهار بقليل ، كان هناك رجل نحيل يسير في خطوات مستقيمة على طوار الشارع الطويل الذي يقسم المدينة الى قسمين. وكان الطوار مزدحما بالنساء والرجال الذين كانوا يتقدمون في كلا الاتجاهين. وبدا ضوء الشمس منعكسا على سقوف العربات التي كانت تدرج فوق الاسفلت في بطء شديد.

وكان ذلك الرجل النحيل يرتدي حلة رمادية ضعيفة ، وفي يده جريدة مطوية، ومقدمة راسه خالية من الشعر. ولم يكن قد مضى عليه وقت قصير وهو يسير في ذلك الطريق الطويل، عندما توقف بجوار سلة مهملات معدنية معلقة على احد الاعمدة العالية، وراح يتابع الادمي الكسيح الذي كان قد اعترض قدميه وهو يزحف في طريقه الى الجزء الداخلي من الطوار ، حيث اسند ظهره تحت احدى واجهات العرض الزجاجية ، ومد يده، وبدأ يتطلع الى المارة بعيون قلقة.

تأمله الرجل قليلا وهو ما زال واقفا في مكانه . نقل جريدته الى يده اليسرى اخرج منديلا . مسح العرق عن وجهه ومقدمة رأسه وزفر في ضعف. وما ان اعاد المنديل الى جيبه وهم بالمسير ، حتى عاد وتوقف مرة اخرى ، وزوى ما بين حاجبيه قليلا. على بعد خطوات قليلة منه، كان يقف رجل بدين يحدق فيه، وقد تدلى فكه واتسعت عيناه عن آخرهما.

وقف الرجلان في مواجهة بعضهما لفترة من الوقت. خلالها كان الرجل النحيل ينقل عينيه بين الرجل البدين واسفلت الطريق. ظل يفعل ذلك الى ان قطع البدين المسافة التي بينهما فجأة وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة كبيرة دهشة. قال وهو يكاد ان يلتصق به:

- اهلا وسهلا !

تراجع الرجل النحيل خطوة الى الخلف . اصبح بجوار سلة المهملات تماما. تمتم وهو يبادله النظر:

- اهلا بك يا افندم.

قال الرجل البدين في صوت مرتفع:

- الا تتذكرني؟

تطلع اليه الرجل النحيل. وضع على وجهه ابتسامة صغيرة وهو يرد:

- والله ، في الحقيقة ، لا اذكر تماما، ولو ان الوجه ليس غريبا عني.

قال البدين ، وكان يرتدي قميصا وسروالا ويضم الى صدره مجموعة من اللفافات:

- حاول ان تتذكر . انا سيد . سيد البلتاجي.

مرة اخرى قال الرجل النحيل وجفناه يختلجان:

- في الحقيقة انا آسف . انا آسف فعلا.

- الست انت .. انت.. وحرك رأسه في ضيق : «اسمك على لساني . انه على لساني».

قال الرجل النحيل:

- انا اسمي عارف. عارف السقا.

رفع الرجل البدين احدى يديه عن كومة اللفافات وقبض على ذراع الرجل النحيل وهزه صائحا:

- عارف السقا. نعم عارف السقا. هذا هو اسمك. تمام . اهلا وسهلا. تصور ، لو انتظرت دقيقة واحدة كنت تذكرته. ولكن كيف لا تذكرني؟ الا تتذكر سيد البلتاجي الذي كان يجلس وراءك في الفصل؟وراءك مباشرة.

- حضرتك كنت زميلي في المدرسة؟

- لا ! وهمس وهو يربت على كتفه :«يبدو انك كبرت ذاكرتك اصبحت ضعيفة».

انا كنت في مدرسة فاروق.

ضحك البدين بقوة فانزلقت حبات العرق التي كانت معلقة على صدغيه . انزلقت فوق رقبته القصيرة الممتلئة والجزء العاري من صدره . قال:

- مدرسة فاروق؟ الم اقل لك ، انت كبرت وضعفت ذاكرتك . ثم استطرد في لهجة جادة :«ولكن كيف انت؟».

ابتسم الرجل النحيل:

- لا بأس .

مد البدين رقبته. تفرس في وجهه بعناية اكثر:

- ولكن كيف ظهر عليك الكبر هكذا؟

- والله ، الظروف.

- الظروف؟ ما هذا الهدوء يا ولد؟

ضحك الرجل النحيل . قال في لهجة مرتبكة:

- هدوء اي هدوء؟

- اي هدوء ؟ هدوءك انت ايها الشيطان . يا اشقى تلميذ رأته عيناي.

- لهذه الدرجة؟

- ياه .. اسكت. اسكت. كنت شيطانا حقيقيا. اهلا وسهلا.

وهنا وقعت احدى اللفافات التي كان البدين يضمها الى صدره. حاول ان ينحني بقامته القصيرة فكاد ان يهبط على صدر الآخر الذي قال:

- اسمع ، هل تتذكر مبروك؟

- مبروك ؟ مبروك من؟

- يا اخي ، الولد الاسمر. الله . الذي كنت تخطف منه الغذاء.

ضحك:

- هل كنت اخطف منه الغذاء؟

- طبعا !

- شيء عجيب فعلا . في الحقيقة لا اذكر هذه الحكاية.

- على اي حال ، الا تذكره؟

هز الرجل النحيل راسه نفيا. استطرد البدين وهو يتلفت حوله:

- اعتقد انك تذكره. تصور. حدثت له مسألة غريبة جدا.

- كيف؟

- مسألة في منتهى الغرابة. وتلفت حوله مرة اخرى ، ثم اشار بذقنه الى اللفافات التي يحملها :«قلت اشترى بعض الملابس للاولاد ، اسمع. تزوجت طبعا».

- من ؟

- انت ..

- لا والله . ابدا.

صاح البدين :

- مستحيل . ما هذا يا عارف ؟ مستحيل جدا.

- والله ، كانت هناك بعض المشاغل.

- مشاغل ؟ اي مشاغل يا رجل؟ اي مشاغل هذه ؟ وقطب جبينه :«مشاغل مادية؟».

- لا ، ابدا .وضحك «مشاغل من نوع آخر».

- الى الان ؟ لا بد انها من نوع آخر جدا. لا اتصور ابدا هذه الحكاية . انا مندهش جدا منها . ثم صاح :«قل لي ، كيف حال الوالدة؟».

- تعيش انت.

- لا يا شيخ ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله . اسمع ، اين تعمل الان؟

- في الحقيقة .. في الحقيقة لا اعمل عملا محددا.

- هكذا انت . طول عمرك لا تستقر على شيء . ولكن كيف لا تذكر مبروك ؟ الولد الاسمر يا اخي.

- اعتقد فعلا انه كان هناك ولد اسمر. ولكني اريد..

- هكذا انت. طول عمرك لا تستقر على شيء .. ولكن من يتصور اننا كنا سنفترق هذه المدة كلها؟ هيه .. من يتصور.

قال الرجل النحيل.

- فعلا.

- او من يصدق اننا كنا سنلتقي هكذا ؟ هيه ؟ ولكن اين تسكن الآن؟

- اسكن في العجوزة.

- وانا في الحلمية الجديدة.. وانفجر ضاحكا :«عندما رأيتك لم اصدق ابدا. عارف هو صاحب هذا الوجه الجاد؟ غير معقول. انا مندهش جدا».

ضحك الرجل النحيل:

- لماذا؟

- لماذا ؟ تقولها لي انا، يا اكبر المهرجين ، تقول هذا الكلام لي انا يا ولد؟ اسمع ، اتذكر عندما ذهبنا رحلة الى جنينة الاسماك

- جنينة الاسماك؟

- عندما كان معنا ضابط المدرسة، ورحنا نلعب ونأكل.

- انت تعلم ان المدة طويلة.

- طويلة جدا. عندما كنا نلعب فوق الجبلاية وقفزت انت وجرحت . كيف لا تتذكر يا اخي.

- قفزت ! انا ؟

- نعم.

- لماذا؟

- هكذا . كنا نلعب فوق الجبلاية وضحكت انت وقفزت.

- وهل جرحت.

- طبعا.

- اين؟

التفت الرجل البدين خلف امراة كانت تعبر الطريق بطراوة ورداؤها يكشف عن جزء كبير من ظهرها. قال وهو يغمز بعينه:

- اسمع ، ما رأيك؟

ابتسم الرجل النحيل ولم يرد. قال البدين وهو يشير مرة اخرى بذقنه الى اللفافات التي كان لا يزال يضمها الى صدره:

- قلت اشتري بعض الملابس للاولاد.

- عندك اولاد؟

- سميرة وعبده ومرسي ، خلاف واحد في الطريق.

- عال عال.

- طبعا . اسمع سأعطيك العنوان لتزورني . لا بد ان ترى الاولاد يا اخي.

- ان شاء الله.

- فكرتني . هل تذكر مرسي افندي؟

- مدرس الحساب يا اخي. ياه. كنت شيطانا جدا. اهلا وسهلا . قهقه الرجل النحيل . تكونت شبكة دقيقة من التجاعيد عند زاويتي عينيه . صاح البدين:

- ضحك ولعب وقفز وضرب . ياه . ثم صرخ :«دلقت الحبر مرة في قفا الولد الذي يجلس امامك».

استسلم الرجلان للضحك. بكل ما يملكان من قوة راحا يقهقهان بجوار سلة المهملات. وكانت ضحكات البدين صاخبة ومتنوعة. اما الرجل الآخر النحيل فقد كان ينتفض ويغض بين الحين والآخر على شفته السفلى وهو مائل الى الامام . وصرخ البدين:

- كنت اجلس وراءك مباشرة ، ورأيتك.

اعتصر الرجل النحيل جريدته ، واغرورقت عيناه:

- هل ، هل رأيتني؟

- نعم. رأيتك وانت تدلق الحبر في قفاه. وشهدت عليك.

ضرب بيده على كتف البدين:

- هل قلت ذلك؟

- نعم . شهدت عليك. كنا اولاد...

- وماذا فعل الضابط؟

- لا بد انه ضربك.

- هل ضربني؟

- لا اذكر. ودق الارض بقدمه:«لا بد انك هربت منه».

كان المارة يرقبونهما ويفسحون الطريق من حولهما . القى الرجل النحيل بجريدته في سلة المهملات:

- هل هربت منه؟

- نعم . لا بد انك قفزت من النافذة . كنت شيطانا حقيقيا.

- لا يمكن . كنا في الدور الاخير.

- ابدا، كنا في الارضي.

وضع يديه على كتفي الرجل البدين.

- وماذا فعل الولد؟

- اي ولد؟

- الذي دلقت الحبر في قفاه

- لا بد انه بكى. نعم . انه بكى وكان لون وجهه ازرق.

طوح الرجل النحيل براسه وقد انتابته نوبة شديدة من السعال:

- هل بكى؟

- بكى . واشتكى لامه.

- واين هو الان؟

- لا اعرف . اسمع ، لا بد انه مات.

قال الرجل النحيل في صوت واهن!

- اه . اتعبتني يا رجل.

واخرج منديله ، وراح يجفف عينيه. بينما كان البدين يعدل من وضع اللفافات على صدره ، قال:

- انت كنت شيطانا حقيقيا. ياه. ضحك ولعب و.. شق الفضاء صوت فرملة حادة مفاجئة . صرخ البدين :«انتظر احترمته الاشارة».

نطق هذه العبارة الاخيرة ، وقفز من على الطوار وهرول الى الاتوبيس الذي كان على وشك التحرك . استدار الرجل النحيل بكل جسمه. راى الايدي وهي تعينه على صعود العربة المزدحمة . همس وهو يمد يده:

- العنوان . لم تعطني العنوان.

فعل ذلك في نفس اللحظة التي تحركت فيها العربة.

وقف وقد تغضن وجهه عن ذي قبل. وقف يتحسس ذقنه باصابعه الطويلة . ازاحه بعض المارة عن مكانه قليلا. فالتقت عيناه بعيني الكسيح في نظرة سريعة ملتمعة . على اثرها هز الرجل النحيل راسه ، وتراجع الى الوراء في خطوات آلية متثاقلة . واسند ظهره الى سلة المهملات ، وظل يتطلع الى بعيد حيث غابت العربة.

الكلمات

دعوة للتواضع..

اذا كان زميلي الاستاذ كمال ممدوح حمدي قد كتب في هذه الزاوية (دعوة للغرور) فما احوجني الى التأكيد على ذلك النوع من الغرور.. ليس غرورا مبنيا على «ادعاء» وانما منطلق من شجاعة في مقاومة المعارك الجانبية والهامشية التي لا هم لها الا (الالهاء)، وتبديد الطاقة فيما لا جدوى منه وبالتالي قهر الابداع في طاحونة الردود والتعقيبات المتشنجة..

فاذا كنت مع زميلي كمال فيما ذهب اليه من غرور هو بمثابة الحماية من التهالك والسقوط. وبمثابة الثقة المتحسسة لمواقع خطاها بحذر وانتباه غرور لا يشبه (تيه) الطاووس وتبختر الزرافة وانما يشبه حس العالم او الفنان وهما يكابدان درجات الوعي من اجل كشف جديد وابداع متميز..

فالغرور بهذه المواصفات ليس سبة ولكنه كرامة وانفة وكبرياء عاقلة..

وبمثل ما نقول عن الغرور يمكن لنا ايضا ان نعطف الى (التواضع) فندعو اليه.. فالتواضع الموضوعي هو تلك الارضية المشمسة.. المفتوحة الآفاق التي لا تسمح للمياه الآسنة ان تتجمع فتكون مستنقعا للجراثيم ولا للرياح المنتنة ان تشيع العفن.. انها ارض الاعتراف والاقرار بكل لون جميل وزهرة بديعة او شجرة عملاقة..

فاذا كان للغرور ميزته فللتواضع قيمته ايضا وكل ما في الامر مردود الى زاوية النظر الى كل منهما..

ومادام زميلي الاستاذ كمال قد ضرب مثلا بالاستاذين (الشاعر محمد الثبيتي والناقد سعيد السريحي) باعتبارهما قدما ويحاولان ان يقدما ما له مذاق خاص وما يشكل نحتا ابداعيا ينزع لغته من كبد الصدق ومن نبض الضمير.. اقول مادام فعل ذلك فاني اؤكد انه اختار اختيارا موفقا لا يمكن الطعن به من قبل غيره ممن يقدرون قيمة الشعر الناصع والنقد الواعي..

ومهما اختلفنا مع الاستاذين (الثبيتي والسريحي) في بعض الرؤى فاننا لن نختلف معهما على انهما ينطلقان فعلا من صدق وتعب.. صدق التعبير وتعب مواكبة الحركة الثقافية المتجددة..

وكونهما طُرحا كمثالين من قبل الاستاذ كمال حمدي فلن يعني ذلك - لا له ولا لهما - ان لا احد غيرهما يستحق ذلك.. بل ان ما ينطبق عليهما ينطبق على كل من عرف الغرور والتواضع بوجهيهما الايجابيين.. لا صلفا ولا انحطاطا..

ان دعوة للغرور يمكن ان يساء فهمها وان دعوة للتواضع يمكن ان يساء فهمها ايضا لكن الامر متروك لمن يدرك الحقيقة..

(والمريض القلب تجرحه الحقيقة) كما قال الشاعر الراحل ابراهيم طوقان..

صالح الشهوان

هكذا من الأصل

الفرنسية كلود أودبير لثقافة اليوم:

الاستشراق بمعناه القديم ليس موجودا الان

- الشعر وطنه العراق، والرواية وطنها مصر
- لم يقدم سهيل ادريس جديدا بعد الحي اللاتيني
- يوسف ادريس هو ابرز الادباء بعد نجيب محفوظ
- ما ابحث عنه حين اقرأ هو اللغة
- غسان كنفاني.. قدم نموذجا للرواية المكتملة

تنشر «ثقافة اليوم» هذا الحوار لانه يقدم شاهدا على عدة حقائق..

الدارس الاجنبي الذي تسحره لغتنا العربية وأدابها وتراثها فتشده اليها شدا مهما كان اقترابه منها حميما وخائضا يظل جهده ودراساته عنها نظرة خارجية لاتخلو من السطحية، غير قادرة على النفاذ الى جوهرها وفلسفتها.. ليست اللغة شيئا يحب او يكره، ولكنها وجدان، وخفق تفشل كل محاولات الدراسة والتخصص في صناعتهما.. وربما يلحظ القارىء ان ضيفتنا تتحدث عن الشعر العربي، قديمه وحديثه، حديث سائح مهما طالت وقفته بالمحطات لايلتقط منها الا شكلها العابر، وعندما تتحدث عن «خريطة للشعر» او «خريطة للقصة او الرواية» لاترى الاخطين بينهما مساحة جرداء تختفي على سطحها الاسماء والاتجاهات.

وبرغم ما تبديه كلود اودبير من اعتراضات على طبيعة جهود المستشرقين قديما والذين تعود اليهم دعوى «جغرافية الادب» التي استهدفوا بها تمزيق الامة العربية بضربها في اقوى روابطها «اللغة وأدابها» وادعائها بأن جهود الاستشراق قد اختلفت طبيعتها. فها هي تفسح لنفسها - وهي شابة لم تزل اتت حاملة لقب «المستشرقة» قبل ان تبدأ جهودها - موطئا تردد منه نفس الدعوة القديمة عن تقسيم الادب العربي الى عراقي ومصري وسعودي وسوري!

الخطورة في هذا كله، اننا كنا دائما ننتظر شهادة التفوق من كاتب اجنبي، ونسلم بلا مناقشة لاي مذهب يذهب اليه، ونحتذيه ونردد أراءه، ويبهرنا ان لسانا اعجميا يتحدث العربية..!

تنشر «ثقافة اليوم» هذا الحوار مع كلود اودبير، استنفارا لادبائنا ونقادنا ودارسينا من ابناء العربية من هنا، ومن اي بلد شقيق..»







● غسان كنفاني ● خليل حاوي ● حنا مينه ● ادونيس ● يوسف ادريس

يربطها بشرقنا العربي اكثر من مجرد الانتماء المكاني بحكم ولادتها بمصر قبل ان تبحر بعيدا لتعود ثانية اليها..

ان ما بينها وبيننا هو تاريخ خصب يمثله تاريخ اللغة العربية ذاته في مسيرتها الطويلة من عمر الانسان العربي.. وفي مكتب (الرياض) بالقاهرة دار هذا الحوار:

● رحلتك الطويلة مع الثقافة العربية كيف بدأت وما الذي حكمها؟

- يمكنك ان توجز هذا الارتباط في سبب واحد هو جمال اللغة العربية. فقد ولدت في مصر لابوين فرنسيين كانا يقيمان في مصر قبل ثورة يوليو.. كان والدي مفتشا للغة الفرنسية بوزارة المعارف.. وتعلمت اللغة العربية حسب النظام المتبع. فقد كان اجباريا ان يتعلم الاجانب اللغة العربية، وكانت نقطة التحول في حياتي يوم قرأت نصا للعقاد عن الله. فقد اعجبني كثيرا واخترت دراسة اللغة العربية عن حب وشغف.. وبعد حصولي على البكالوريا رحلت مع اسرتي الى فرنسا قبل العدوان الثلاثي بقليل، واكملت الجزء الثاني في الليسيه، وفي هذه الفترة اعتمدت على تعلم العربية بمجهودي الذاتي عن طريق التعليم بالمراسلة.. وعندما التحقت بجامعة بردو اخترت قسم اللغة العربية حتى حصلت على الليسانس سنة ١٩٦٠ ثم دعتني جامعة U.C.L.A في الولايات المتحدة لمدة سنتين، نظرا لتفوقي في العربية، وهناك كتبت اطروحة الماجستير عن (اسلوب طه حسين) وقد دفعني الى اختيار هذا الموضوع جمال لغة طه حسين.. وبعد عودتي الى فرنسا حصلت على الدبلوم عن (ابي حيان التوحيدي) كما اجتزت اصعب مسابقة وهي الـ Agregation.. وبعدها حصلت على دكتوراه الفلسفة من جامعة Aixeup-rovience عن (التطور البلاغي لفكرة اعجاز القرآن) وذلك من خلال كتابات الكتاب المسلمين انفسهم وقد عكفت فيها على ترجمة العالم الاسلامي (الخطابي البوستي) وهو عالم محدث كبير.. فقد ركزت الرسالة على ارائه في اعجاز القرآن..

ثم درست الادب العربي في نفس الجامعة. الى ان دعوت كاستاذة في جامعة U.C.L.A الامريكية لتدريس الادب العربي الحديث.

● ومتى جددت علاقتك المكانية بالشرق العربي؟

- قدمت الى القاهرة عام ٦٧ للعمل في المعهد الفرنسي للآثار، وكانت هذه هي زيارتي الاولى للقاهرة، ثم عدت عام ١٩٨٢ لتأسيس مركز تدريس اللغة العربية للمبتدئين من الاجانب.. واختياري للعمل في القاهرة بسبب كون اللهجة المصرية تقترب من اللغة العربية الفصحى. كما ان مركز مصر الثقافي والفكري في الوطن العربي يتيح امامي امكانات أوسع للعمل. فضلا عن ان اللغة العربية في مصر قد تطورت من خلال الاعمال الادبية وغيرها من العوامل الاخرى.. واجد انه تتوفر في مصر حرية اكبر لاستعمال اللغة، اكثر من بقية البلدان العربية الاخرى.

● ولكن انطلاقك الى عالم اللغة العربية وادابها بدأ من باب التراث وليس من باب الادب المعاصر؟

- يدفعني جمال اللغة العربية وخاصة التراث القديم الى العكوف عليه، وبالرغم من الحرية في استعمال اللغة وتقدم الوسائل التعبيرية في الادب العربي المعاصر، وبعضها يظفر بكثير من الجمال، الا انني اكثر اعجابا بلغة التراث القديم.. فهو عالم أخر مختلف وممتع معا..

واهتمامي بالشعر القديم وخاصة الشعر الاموي لاحدود له، وقد كتبت عدة مقالات عن عمر بن ابي ربيعة من ناحية اسلوبه بالاخص.. واهتمامي ان يتوزع بين ترجمة (دلائل الاعجاز) الى الفرنسية لاسباب بلاغية الى جانب معايشة الشعر العربي القديم.

● لماذا استوقفك غسان كنفاني بالذات حتى كتبت عنه؟

- كتبت مقالا عن (رجال في الشمس) لغسان كنفاني لانها اعجبتني، وقرأتها من اول صفحة الى اخر صفحة بمنتهى الاعجاب لانها تحقق الشروط الفنية للرواية.. قرأتها عدة مرات، وفي كل مرة اكتشف ابعادا جديدة، ولذلك حاولت ان ابين في مقالتي مسألة الاختيار الانساني وصلته بالرواية، وكيف يجعل غسان كنفاني القارىء في موقف لايستطيع ان يهرب من الاختيار فالموضوع اذن هو الصلة بين طريقة كتابة غسان كنفاني والموضوع الذي يشير اليه وكيف يتصل به وموضوع القدر والاختيار الانساني.

● كيف تبدو لك الخطوط في خريطة الشعر العربي؟

- يجب ان ننظر الى الادب العربي المعاصر حسب المناطق الجغرافية، فالشعر وطنه العراق، والرواية وطنها مصر..

الشعر في العراق قوي جدا، والرواية ليست متقدمة مثل الشعر وان كان يعجبني في الرواية العراقية جبرا ابراهيم جبرا وعبد الرحمن الربيعي.. اما خليل حاوي وادونيس فقد قدما الكثير في التجربة الانسانية وبرغم ما اتخلله ايضا من غموض.. من الصعب الخروج من الشعر التراثي لانه اثر في عقلية الناس تأثيرا غير قليل، وهناك الكثير من الشعراء مستمرون في الكتابة على طراز القدماء.

الشعر في اللغة العامية المصرية مازال قويا بتأثير بيرم التونسي وصلاح شاهين واحمد فؤاد نجم وفؤاد حداد والأبنودي..

● وبالمثل ما هي اهم الخطوط في خريطة الرواية العربية وخاصة ان انتاجك النقدي متوفر في مجال الرواية العربية؟

- كما قلت يجب ان ننظر الى الادب العربي المعاصر طبقا للتقسيم الجغرافي، ويتوقف عند دور نجيب محفوظ في الرواية العربية، فهو مؤسسها الحقيقي، بالطبع هناك نتاج روائي قبل نجيب محفوظ ولكنه على يد محفوظ اتخذت الرواية اتجاها جديدا.

يوسف ادريس هو ابرز اديب في الجيل التالي لجيل نجيب محفوظ وبصماته في القصة القصيرة والمسرح واضحة.. واذكر هنا اعمال يحيى الطاهر عبدالله الشديد الموهبة، ومن الجيل السبعيني محمد مستجاب وخاصة رائعته (التاريخ السري لنعمان عبد الحافظ).

خارج مصر يجب ذكر تأثير روايات حنا مينا وزكريا تامر من سوريا، اما سهيل ادريس فلم يقدم جديدا في رأيي غير رواية (الحي اللاتيني).. وسبق ان تحدثنا عن غسان كنفاني ابرز الروائيين الفلسطينيين..

● قدمت بحثا في مؤتمر (طه حسين) الذي نظمته جامعة المنيا عن جمال الغيطاني، فلماذا اخترت الغيطاني بالذات؟

- يستعمل جمال الغيطاني التراث استعمالا متميزا، فهو يطوره ويخلق شيئا جديدا له مواصفات التاريخ ولكنه يضيف الى ذلك شيئا جديدا.. ولقد حللت في هذا البحث بعض وسائل التطوير سواء أكانت واعية ام غير واعية وكيف استطاع ان ينقل ويقتبس ويطور بعض الكتابات التراثية، اظن انه وضعها في قرينة حديثة دون نشاز في تركيبها.. فهناك تراكيب واساليب لاصلة لها بالمواضيع التي يكتب فيها ومع ذلك نجح في تكنيكه، ونجح في الجمع بين زمنين في زمن واحد دون ان نشعر انها عملية مصطنعة بل تبدو طبيعية ومألوفة..

عند الغيطاني تجد فرقا بين روايات (الزيني بركات) و(الخطط) و(التجليات) من حيث الروح.. لقد اعجبتني كثيرا (وقائع حارة الزعفراني) رغم انها بالنسبة للخطط اقل نضوجا ومع ذلك فهي اقرب الينا الى حد ما..

● هل تجدين تمايزا بين الادباء العرب في موقفهم من التراث؟

- هناك فريقان من الادباء، الفريق الاول ثقافته اساسا مستمدة من التراث، والفريق الثاني ثقافته مستمدة من الثقافة الاوروبية.. ومن الصعب الا اتصور انفصالا بينهما.. واسألك انت هل تستطيع ان تفهم (التجليات) او (الخطط) او (الزيني بركات) بلا خلفية تراثية..

من المهم ان يتوفر لدى القارىء حد معين من الالمام بالتراث حتى يستطيع فهم روايات جمال الغيطاني، وهذا شرط مهم.

● واي المجالات الادبية في رأيك اكثر احتفالا بالتجريب في الادب العربي؟

- اعتقد ان الرد يأتي اذا ادخلنا في الموضوع كلا من القصة القصيرة والرواية، فالتطورات في مجال التجريب اوضح في القصة القصيرة عن الرواية، واحيلك الى قصص يوسف ادريس ومجيد طوبيا ومحمد مستجاب.. وعموما ظاهرة القرية بعد عام ٦٧ كانت غالبة على الرواية.. اما الآن فالامور اقل وضوحا.

● ما الذي يحكم قراءاتك الادبية؟

- قراءاتي في الادب المعاصر دافعها امران: المتعة من ناحية والدراسة الاكاديمية من ناحية اخرى.. وعموما افضل قراءة الروايات عن قراءة القصص في اي لغة لانها تجعلني ابقى مدة اطول مع الشخوص والاحداث واتعايش معها.

● لو افترضنا وجود تمايز في حركة وشخصية اللغة العربية بين الادب القديم والادب الحديث فما هي مساحة هذا التمايز؟

- ما ابحث عنه حين اقرأ هو اللغة، وفي كثير من الاعمال التي قرأتها وجدت ان اللغة قد تطورت، وهذا أمر طبيعي، ولكن في كثير من الاعمال تأتي اللغة ضعيفة، فهي لاتشبه لغة الفصحى الاصيلة وهذا طبيعي بسبب تغير الموضوعات، كما لاتشبه لغة الصحف ايضا.. ولا يمكن ان نطالب الكتاب باستعمال لغة القواميس ومع ذلك هناك نوع من التسرع او ظهور ذوق جديد يبدو للمتمسكين باللغة العربية انه يستهين باللغة ولكنه مضطر الى ذلك غير ان النتيجة قد تبدو في بعض الاحيان ركيكة، ولكن قد لاتكون هذه النظرة موضوعية وتأتي من شخص يتمتع بقراءة النصوص القديمة، ولا يمكن ان نطالب الكتاب ان يصلوا فورا الى هذه القوة في اللغة لان اللغة العربية بطبيعتها لغة متطورة.

● ما اهم الملاحظات الفنية التي ترصدينها في متابعتك للنتاج الروائي والقصصي العربي المعاصر؟

- كثير من الاعمال التي تصدر الآن اعمال لكتاب يعيشون في المدينة، وهذا ليس عيبا وانما ظاهرة موجودة وكان لاصلة لهم بالريف وبالطبيعة الريفية، الادب ليس قضايا تطرح فقط بل احساس بالتراكيب والشعور بالحياة الكاملة..

والغريب ان طه حسين وجيله كانوا اكثر اهتماما بالريف، ولكن غلبت الرؤية الرومانسية على تجاربهم..

يوسف ادريس وضع يده هو الاخر على كثير من الجوانب في حياة الريف المصري.. الادب المصري المعاصر يعاني غربة عن الواقع في الريف والقصد بالريف ليس الانسان فقط بل الحسيات والاماكن والماديات في الريف.. فانت لاتجد هذا الوجود للريف المصري بروحه وطابعه في الادب المصري المعاصر..

● ماذا تقرأين الآن؟

- يمكن ربط اجابة هذا السؤال بالسؤال السابق، فانني اقرأ الآن بعض الاعمال لادباء امريكا اللاتينية، احس عندما اقرأها بأن ادبهم متشرب حياة الريف من حسيات وقيم ومناخ.. وهذا ينعكس على اللغة بالطبع.. اللغة في بعض الاعمال المعاصرة في الادب العربي ينقصها الكثافة اللغوية والشعرية.

● الى اي مدى استفاد ادباؤنا من اسهامات الرواية الجديدة في فرنسا؟

- نعم، استفاد كثير من الكتاب من اسهامات الرواية الجديدة في فرنسا ولكن ليس بنفس الشكل تماما .. ومن هؤلاء الادباء الذين يتضح هذا الاستيعاب في ادبهم غسان كنفاني ومجيد طوبيا وسكينة فؤاد..

● اعود الى الشعر العربي واسألك عن العلاقة الحالية بين «الشعر الجديد والشعر الكلاسيكي؟

- استطاع شعراء المدرسة الحديثة ان يوظفوا اللغة تبعا لاحتياجات القصيدة الجديدة.. فقد يغير الشاعر من تراكيب اللغة ودلالاتها ووظيفتها.. ولا يستطيع الشعر الحديث ان يستعمل اللغة كما هي، على عكس الشعر الكلاسيكي الذي لم ينجح في ذلك بنفس الدرجة.. ويهمني ان اؤكد هنا ان الحداثة لاتتعلق بشكل الشعر فقط بل تتعلق ايضا بالمضمون والتناول والرؤية..

● هل ترين ان الحداثة تأتي نفيا للاصالة والموروث؟

- استيعاب الجيل السابق للتراث كان اقوى، فكان استيعاب العقاد وطه حسين والحكيم للتراث امتن.. اما الآن فقد تبلور نوع من الحداثة القائمة على اسس تراثية متينة عند الغيطاني مثلا..

ولو سألتني عن مفهومي للحداثة لأحلتك الى رأي ناقد امريكي كتب عن ما يسمى بالـ Originality وهي غير مفهوم الاصالة، بل تقترب من مفهوم الحداثة بمعنى ان الكاتب يأتي بجديد لم يأت به الآخرون بعد، وهي سوء تفاهم السابقين، فالكاتب يستمد من الاجيال السابقة ولكنه يسيء التفاهم عمدا او سهوا معهم فيجيء بالجديد..

وعموما يغلب على الادباء المعاصرين عدم استيعاب التراث او رفضه وربما يعود ذلك الى انشغالهم بصعوبة المعيشة او بسبب طبيعة اللغة وربما بسبب الرفض لمجرد الرفض.

● هل ترين ان علاقة الاديب باللغة يحكمها نظام معين؟

- يسمح للغة بالتطور في بعض المجتمعات بشكل متفاوت، ففي امريكا التسامح الواسع تجاه اللغة، وفي فرنسا التسامح اقل وفي حدود القوانين، اللغة العربية ينطبق عليها نفس الامر، اغلب الكتاب ينظرون الى اللغة العربية الفصيحة كنوع من الحلم، وشيء كالنموذج Model يحس الناس انه اصبح بعيدا..

● السؤال الاخير يتوقف بالضرورة عند محطة الاستشراق، فهل تخلصت حركة الاستشراق الحديث من شرور ومساوىء الحركة السابقة؟

- اظن ان هناك الكثير من المخلصين بين المستشرقين حاليا والذين يجرون دراسات علمية لظواهر موجودة، ومخلصين في اهتماماتهم..

حتى في الاستشراق القديم وجد المخلصون بينهم، ولكن الانسان لايستطيع ان يتخلى عن مجتمعه وثقافته وكذلك المستشرق..

حركة الاستشراق تطورت اليوم، معظم المستشرقين يتكلمون العربية بشكل جيد، والاستشراق بمعناه القديم ليس موجودا. بل يتعلق الاستشراق اليوم بالتخصصات، فهناك متخصصون في علم الاجتماع او اللغة او التاريخ ثم يتجهون للعربية يتفاعلون معها. فالاستشراق عندهم ليس هدفا بقدر ما يعتبر امتدادا لتخصصهم الاصلي ومتعلقا به ولاشك ان مفهوم الاستشراق الكلاسيكي مازال موجودا بالمفهوم الحديث.



● سهيل ادريس

رباعيات

لعلَّ في الْعُرْبِ قوماً عندهم شَمَمٌ
لا يَرتَضونَ التَّغاضيْ كيْفَما كانا
ليُشْغلوا الحربَ ضدَّ الجهل دائمةً
وليوقظوا العلْمَ ، فالإيْقاظُ قد حانا
ولْيَسْتعينوا بأخلاقٍ تُؤَهِّلُهُمْ
ليُصْبحُوا أُمَّةً مرفوعةً شأنا
بهَدْيها تَسْتنيرُ الأرضُ قاطبةً
وباكتشافاتها تزدادُ عُمرانا

محمد بن سعد المشعان

المستشرقون... مالهم وما علينا!

شكري محمد عياد

ليس هذا والله دفاعا عن المستشرقين، فما هو من الحكمة ان يتبنى المرء دائما قضايا خاسرة. وقضية المستشرقين خاسرة حتما، هم أعداء أمتنا وثقافتنا وديننا، كلهم موظفون في وزارات المستعمرات سابقا وإدارات الاستخبارات حالا. ومن يرد أن يضع بعض التحفظات على مثل هذه الأحكام قام له المتحمسون ومدعو الحماسة ينعتونه بأنه مدخول النية فاسد الضمير.

لا ادافع عن المستشرقين ولكني - علم الله - اريد أن انصح لقومي. فهل نحن من السذاجة بحيث نتوقع من قوم ربوا على دين غير ديننا، في مجتمع غير مجتمعنا، وتشبعوا بثقافة غير ثقافتنا، ولقنوا - من لدن كانوا اطفالا - أن امهم الغربية هي أفضل الأمم، وان مدنيتهم هي خير مدنية أخرجت للناس، وانهم يتفضلون على امم الشرق باستعمارها، وتنصيرها، وتدمير نظمها وتقاليدها لأن مدنيتهم تعلمهم فيما تعلمهم ان من واجباتهم نصرة الضعيف، واغاثة الملهوف، وهداية الارواح الضالة - هل نتوقع من قوم رسخت في عقولهم هذه الاوهام كلها قبل ان تكون لديهم القدرة على النقد ان يطرحوها كما يطرح المرء الثوب البالي ويدخلوا مرة واحدة في دين الاسلام لمجرد انهم تعلموا لغتنا وقرأوا بعض كتبنا؟

لم تراهم مسئولين عن تلمذتنا لهم، وانبهارنا بهم، مع اننا نحن الذين ذهبنا اليهم في ديارهم، واستقدمناهم الى ديارنا، وكان منتهى علم الواحد منا ان يبني على جملة ترد عند احدهم مقالا، او على فقرة كتابا، فلما تبين لنا انهم يخطئون كما يخطىء الناس اصبح منتهى علم الواحد منا ان يلتقط كلمة لاحدهم فيسفه رأيه، ويرميه بالجهل والتعصب؟

ولو لا اننا ابتعدنا عن مصادر ثقافتنا الاصيلة الغنية ما احتجنا اليهم. ولو لا اننا تعودنا ان نسمع ونقرأ فنحفظ ونردد، ولا نتأمل او ننقد، ما جعلنا لما يقوله القوم او يكتبونه كل هذا الخطر، لا حين يصيبون ولا حين يخطئون. ولماذا لا اقول اننا رأينا انصراف القوم الى الدرس، وعكوفهم على البحث، وصبرهم على النبش في الوثائق، التتبع للجزئيات، ومرونة اذهانهم اذ يجمعون ما تفرق، وينظمون ما تشابه، ويطرحون الاسئلة، ويقدمون الفروض، وعز علينا ان نجاريهم في شيء من ذلك فاكتفينا بترديد ما قالوه، وخيرنا من ترجم وعقب، وشرنا من خطف وانتهب. ثم رأيناهم يتنكبون الصواب، ويتجافون عن الحق، وعز علينا مرة أخرى ان نباريهم صبرا ودأبا فظننا ان ننصر حقنا على باطلهم بالمهاوشة والسباب، وديننا يأمرنا بغير ذلك.

ان المستشرقين بشر من البشر، ليسوا ملائكة ولا شياطين. وقد هدى الله بعضهم الى الاسلام وسيتبعهم أخرون. ولا يبعد ان يصبح هؤلاء رسل خير لبني جلدتهم. لقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة ودخل في دينه الفرس عباد النار والترك والمغول عباد الاصنام، فلا تعجبوا ان امن به ابناء هذه الحضارة الغربية، بل احرصوا الا يصبح هؤلاء القوم في يوم قريب او بعيد، احسن إسلاما منا!

فالغرب في نهاية القرن العشرين مختلف اختلافا شديدا عن الغرب طوال القرن التاسع عشر. والغرب الذي أعنيه هو الغرب الشيوعي والغرب الرأسمالي على السواء، فهم جميعا ابناء حضارة واحدة او أصحاب حضارة واحدة، وان زعم الفريقان غير ذلك. الغرب في القرن التاسع عشر غرب واثق من نفسه، واثق من علمه، واثق من قيمه، يرى انه راعي التقدم وراعي الكرامة الانسانية، وطريق التقدم مفتوح بلا نهاية، اما المظالم التي تنزل بمن يعيشون على هامش هذه الحضارة فليست الا أخطاء يمكن إصلاحها، بل يجب إصلاحها بايصال هذه الحضارة اليهم.

هذه هي خلاصة نظرة الغرب الى نفسه طوال القرن التاسع عشر. والعجيب انها لاتزال نظرة كثير من «المستغربين» في عالمنا العربي اليوم، وخصوصا بعض من يكتبون في الصحف. وهؤلاء فريقان: فريق يظن دون مواربة اننا لن نفلح الا اذا اقتبسنا حضارة الغرب بحذافيرها، وفريق أشد دهاء، يقدم الينا اتفه ما في حضارة الغرب على جرعات خفيفة. أما الغرب الحقيقي اليوم فيعيش تناقضا لم تعرف البشرية مثله من قبل. فالتقدم العلمي المادي ماض على سننه، بل انه بلغ بفضل الثورة الالكترونية ابعادا لم تكن متخيلة، وكل يوم يأتي بجديد. وازاء ذلك تتزايد الحروب وهوس التسلح، وتزداد الهوة اتساعا بين الاغنياء والفقراء، ويقبل الناس على المتع الجسدية كم يفعل المحكوم عليه بالاعدام، وتيسر الآلة للانسان مزيدا من وقت الفراغ الذي لا تفلح أدوات التسلية - وقد اصبحت صناعة هائلة - في ملئه، فيبحث الناس عن الغيبوبة في المخدرات، ويقتلون وينتحرون من الملل. وقد اصبحت «علوم الانسان» نفسها مشكلة، فهذه العلوم قد تقدمت تقدما هائلا بفضل ما اقتبسته من العلوم الطبيعية من قواعد البحث ووسائل القياس. ولكن اي تقدم؟ انه تقدم على نفس الطريق الذي سارت فيه العلوم الطبيعية، ولا تزال تسير. تقدم في حل المشكلات الجزئية، دون نظر الى موجود، الانسان نفسه كقيمة. ولذلك فقد تركت حاضر الانسان المهدد «بالخضر» و«الطلائع»... انه لا خلاص من هذا المأزق الا بواحدة من اثنتين: اما دمار الحضارة الغربية، والعالم كله معها، واما إيمان جديد - إيمان بمعنى الايمان، ليس، مثلا، إيمانا بالمصلحة، او المنفعة، او الربح المادي. إيماننا بأن هناك فضائل لاتخضع لاسعار البورصة، وقد تكون «سلاحا» من نوع جديد، يمحو به الضعيف والمهزوم قوى الشر والعدوان، ويحيل مخازن القنابل الذرية الى مستودعات للقمامة.

اتراني احلم؟ فليكن! حلم خير من كابوس. فبعض الكتاب يتنبأون بأن البشرية لن ترى القرن الحادي والعشرين، لان الحرب الذرية الشاملة على الابواب. ونحن المؤمنين بالله وانبيائه ورسله، وبرسالة خاتم انبيائه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، التي اطلعت من قلب الصحراء حضارة من اروع وأسمع وأخصب ما عرفت الدنيا، نطلب العلم والقوة لنسخرهما في طاعة الله، ونعلم انه قادر على نصر دينه بلا سيوف ولا مدافع ولا قنابل ذرية.

أليس هذا كافيا لكي نجادل اولئك المستشرقين بالتي هي أحسن؟ أليسوا أقرب الينا، وأقدر على فهمنا، ممن عداهم من بني جلدتهم؟ الا يجدر بنا ان نتقبل ما يقولونه عنا، فان كان صوابا رضينا به، وان كان خطأ صححناه برفق، وحمدنا لهم على الحالين انهم حفزونا الى معاودة النظر فيما لديهم وما لدينا؟

اقول هذا بعد ان وقع في يدي كتاب للمستشرق الانجليزي برنارد لويس عنوانه «الشرق الاوسط والغرب». وبرنارد لويس أستاذ له منزلة كبيرة بين المستشرقين، ولكنه سيىء السمعة في العالم العربي (ومع ذلك فبعض مبعوثينا في جامعة لندن تخرجوا على يديه!) فالشائع عنه هو انه يهودي صهيوني، ونحن لا نفرق عادة بين الوصفين. وأنا لا أدري من أين جاءت هذه التهمة، فانا لم اقرأ كل ماكتب (واعترف انه ليس بالكثير جدا) ولكني قرأت كتابه القيم «العرب في التاريخ»، واعدت قراءته منذ سنوات، وافدت منه - على صغر حجمه - ما لم افد من كثير من المطولات. والمهم أني لم الحظ فيه ما يدل على صهيونيته ولا حتى يهوديته، وان لم يخل من بعض الاهواء «الغربية» التي اشرت اليها في رسالة قديمة لي.

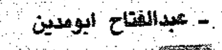
وقد اتفق اني زرت جامعة لندن سنة ١٩٦٧، وقابلته هناك - مصادفة - في قاعة الاساتذة، وهي قاعة للقاء الحر، اشبه بالنادي. ووجدته فوق علمه ضحوك الوجه طيب الحديث. وكان مما تطرق اليه الحوار انه يتوق الى الحصول على نسخة من «الجوائب»، وهي الصحيفة التي اصدرها أحمد فارس الشدياق بالعربية في القسطنطينية، في اوائل الستينات من القرن الماضي، وعاشت سنين عددا، واجبته ان هناك «منتخبات الجوائب»، الا تكفيه؟ فهز رأسه والابتسامة لم تبارح وجهه.

وما زالت اشعر بالخجل كلما تذكرت هذا الحديث.

هذا ما اعرفه عن برنارد لويس. أما كتابه فلنا عودة اليه.

في ندوة نادي المدينة الأدبي

تاه النقد.. في البحث عن هوية شاعر.. ووجدها في حروف الجر!

- عبدالفتاح ابومدين



- د. شكري فيصل

- محمد هاشم رشيد

استطاعت الندوة التي عقدها نادي المدينة المنورة الادبي حول المجموعة الشعرية «بقايا عبير ورماد» للاستاذ محمد هاشم رشيد. والتي استضاف لها النادي اثنين من الاساتذة النقاد المعروفين بجهودهما الاكاديمية والنقدية، مع الاستاذ عبدالفتاح ابومدين - رئيس نادي جدة الادبي الذي اصدر المجموعة، استطاعت - وبحق - ان تثير اشكالية النوادي الادبية بشكل عام والدور المنوط بها في تحريك واقع ثقافي والدفع بحركته، وان تكشف عن كون هذا النادي وندوته - واصداراته - جزءا من هذه الاشكالية..

ففي ظل ماتعج به حياتنا الثقافية من نشاطات الابداع والنقد. وما تتلبسه تلك النشاطات في النهاية من تبديات في سعيها الى التواصل بين المنتج لها والمتلقى عبر قنوات البث الاعلامي في المساحات الثقافية في ارسال الاذاعة والتلفزيون، وعبر امكانات الطباعة التي اصبحت بكل العوامل الاقتصادية والفنية الداعمة لها، ونتيجة للتيسيرات الهائلة التي توفرها المملكة لحركة الطباعة والنشر. اصبحت تطل علينا كل يوم بكم لافت من مخرجاتها من الكتاب والمجلة والصحيفة.. نقول في ظل هذا الدفق اليومي للحياة الثقافية تتوزع المسئولية والواجب على كل الجهات المعنية بشكل او بآخر بنتاج تلك النشاطات الثقافية، ابداعا ونقدا..

ربما يبدأ هذا الواجب من الكاتب نفسه في مراجعة النفس قبل الدفع بنتاجه الى السامع او القارىء.. وان يتخلى كثيرا عن كل مايمكن ان يكرس لارضاء تلك النزعة الانسانية في تعجل الشهرة والظهور لحساب حجم بسيط يسهم به اضافة او تعديلا اواثراء او طرحا جديدا على معطيات الحياة الثقافية وتوجهاتها..

ولعله يبدأ ايضا بعد ذلك - بجهات النشر او الجهات الداعمة لحركة النشر بالتدقيق في الاختيار والوعي بمبررات تمرير عمل يثري الواقع الثقافي وحجب كل ما من شأنه ان يطغى عليه بالتشويش او ان يشوب نصاعته..

ولعله بعد ذلك - ذلك الواجب - يعتمد في كثير من وجوده على حركة النقد الواعية، الصريحة الى حد الجرح، لاتجامل ولاتهادن ولاتهدم او تتجنى ايضا. انها - آنذاك - بمثابة الصدى الحامل لكل جينات وجوهر حركة واعية للنشر، تمد الصوت الاصيل - بهذا الصدى - الى حيث يكون القارىء والراغب في المعرفة والمتابعة.

وفي ظل هذا كله تتحدد مسئولية الناقد واستاذ الجامعة المتخصص قدر ماتتحدد مسئولية الاندية الثقافية باعتبارها ساحة تتجسد عليها - بكل امكاناتها - فعاليات الابداع والنقد ومن خلال ماتقوم بنشره من مطبوعات، او من خلال ماتعقده من امسيات وندوات تدقق كثيرا في اختيار مادتها وفرسانها، وتكفل لها كل الضمانات التي تجعل منها اسهاما حقيقيا فعالا في اثراء الحياة الثقافية.

ومن هنا ايضا يتمثل ذلك الواجب ازاء مسئولية النشر على هذه المساحات الثقافية في الصحف اليومية في ضرورة ان تكون وسطا نشطا قادرا على حمل صدى مايجري في واقع الحياة الثقافية في جزء من المملكة الى كل اطرافها، وبحكم انتشارها تروج لقيمه الايجابية، ولا تتردد ايضا ازاء فضح سلبياته والتنبيه اليها على قدر ما يتاح لها من رؤية..

● ● ●

يطرح هنا السؤال نفسه وفي حدود ضيقة، لاتطمح الى تقويم لجهود ناد من الاندية ككل، وانما تقف عند الدهشة من تلك الندوة النقدية حول ديوان «بقايا عبير ورماد» تحديدا وما يتصل بها من قريب.. والسؤال هل يمكننا ان نقول ان هذه الندوة تمثل اسهاما محددا - ايا كان قدره - في خدمة الواقع الثقافي؟

ولسنا نتعجل اجابة محددة فاستعراض الندوة - سريعا - فيه الكفاية على اجابة مفجعة يقول الاستاذ عبدالفتاح ابومدين في تقديمه للندوة

«ان الاندية الادبية في بلادنا قدمت الكثير والكثير من الاصدارات الادبية والثقافية والفكرية، هذه الاصدارات التي كثيرا مانقرا لبعض الكتاب تحفظات عليها، ونقرا لهم حولها آراء مختلفة لكنها تبقى في الاخير انتاجا يعتز به بغض النظر عن مستويات الاصدارات. فان هذه الاصدارات لم تكن على مستوى واحد بالطبع ولايتوقع ان تقتصر على جيل دون جيل او على فئة دون فئة ولا ينبغي لها ان تكون كذلك».

ثم يتابع:

«ليس كل الادباء ولا كل الكتاب من العمالقة فان العملقة في واقعنا قليلة وظاهرة تستدعي التامل والبحث عن الاسباب»

ان هذه الاصدارات لم تخل من الغث وانها خلت من بعض الهنات فانما نقدم هذه الاصدارات لبعض الشباب الذين مازالوا في اول الطريق وفي حسباني ان الاندية وجدت لمثل هذه الاغراض ولتحقيق مثل هذه الاهداف..»

وليس ثمة من شك فيما يقوله الاستاذ من ان النوادي الادبية قد قدمت الكثير والكثير من الاصدارات. كما انه ليس ثمة من شك في ان هذه الاصدارات - كما يقول ايضا - لم تخل من الغث. وهذا سبب التحفظ عليها من جانب الكتاب. ولكن الخلاف لابد ان يشتد - مع الاستاذ - في امر «الاعتزاز» بهذه الاصدارات الغثة..

فلماذا نعتز بشيء غث، وما مبرر اصداره اصلا اذا كنا نعرف قيمته سلفا؟

والخلاف يشتد كذلك مع الاستاذ حول مايقوله من ان هذه الاصدارات لاتقتصر على جيل دون جيل او على فئة دون فئة ولا ينبغي لها ان تكون كذلك، يشتد الخلاف حول مصداقية هذا التقرير، فهذا الديوان - مثلا لاحصرا - واحد من سبعة دواوين صدرت لنفس الشاعر كلها من نادي المدينة المنورة، والاخير - عندما كان لابد من تغيير جهة الاصدار - من نادي جدة الثقافي هذا شاعر واحد، من جيل واحد، فماذا اصدر النادي لغيره من جيله وماذا قدم للآخرين من جيل آخر؟

- وعندما يصدر أحد الاندية ست مجموعات لشاعر واحد فلابد ان يكون بذلك يقدم فارسا ويسانده بكل امكاناته جاء ليغير مجرى حركة الشعر.. لابد ان



يكون هذا هو مايراه المسئولون عن النشر في نادي المدينة المنورة والا لما اعطوه فرص الآخرين.

فهل استقبلت حياتنا الثقافية نتاج شاعرنا بنفس النظرة؟.

بل إن الاستاذ عبدالفتاح ابومدين يكاد ينكر على الشاعر خروجه بمجموعته الاخيرة من ابواب نادي جدة، ويبرر ذلك بقوله:

«السؤال الذي قد يتبادر الى الذهن كيف يؤثر هذا الشاعر نادي جدة الادبي بمثل هذا الديوان، بينما كان المتوقع والاولى ان يصدر من نادي المدينة المنورة الادبي. والجواب على هذا يسير جدا فقد صدر لشاعرنا الكبير الاستاذ محمد هاشم رشيد مجموعة من الدواوين من نادي المدينة المنورة الادبي ثم ان هذا العمل في ذاته يعد بادرة طيبة ومجالا للتعاون بين الاندية».

«الاندية في كل مكان في بلدنا الحبيب هي في الحقيقة ناد واحد وتسير لتحقيق هدف واحد»

وما من شك - مرة اخرى - في ان الاندية - كما يقول الاستاذ ابومدين - في كل مكان في بلدنا الحبيب هي في الحقيقة ناد واحد لتحقيق هدف واحد» ولكن الخلاف معه - مرة اخرى - يشتد في فهم هذا التوجه الطيب للاندية، فهي ينبغي ان تكون ناديا واحدا بمعنى ان لا يصدر نادي الرياض مجموعة شعرية او قصصية لنفس الكاتب الذي اصدر له نادي جدة او المدينة او الطائف او غيره مجموعة من قبل، ولنا ان نتصور الكارثة في ان تصبح جميع النوادي ناديا واحدا يكرس لاصدار نتاج كاتب واحد فتفقد مبرر وجودها. ثم تكون ناديا واحدا بعد ذلك في ان يروج هذا النادي لاصدار ناد آخر. ويستأثر صاحب الاصدار - وحده - بحق النشر وحق النقد.. أليس هذا نمطا من الاندية الشخصية او الاندية الفردية التي تتجافى كلية مع جوهر فكرة النادي الثقافي الصحيح؟!

مع كل هذا فلا بأس حين تكون دهشة الانبهار معلقة ابدا بنتاج قاص عظيم او شاعر عظيم، لولا ان الاستاذ ابو مدين ينفي ذلك مرارا «ليس كل الادباء ولا كل الكتاب من العمالقة فان العملقة في واقعنا قليلة وظاهرة تستدعي التامل والبحث عن الاسباب». بل هو يكاد يقدم اعتذارا صريحا عن تقديم المجموعة في هذه الندوة بشكل عفوي حين يكرر: «اننا ازاء هذه الاصدارات الكثيرة بحاجة الى غربلة وتمحيص»..الخ

هل كان الاستاذ ابومدين حقيقة يكابد باعتذاراته في تغطية تلك الشكوك التي يمكن ان تراود المثقف السعودي بوعيه وبصيرته في ان يكون المبرر الارجح لنشر المجموعات الشعرية السبع عن نادي المدينة المنورة، او ست منها، في وجود صاحبها في هذا النادي وفي ان القرار في الاصدار في يده هو، خاصة عندما يجد تلك

«المبالغة التي لاتليق بحال في شكل الطباعة والوانها، بعض المجموعات بخط اليد الانيق، وبعضها صفت حروفه على ورق الورد بكل الالوان.. امر لايليق ورب الكعبة، حتى وان كانت كل اصدارات النادي على ورق الورد الملون، فان هذا لن يجعل من الكلام شعرا بحال.

صورة صفحة من الديوان على شكل ورق الورد

هذه ماتزال ملاحظات لاتساعد مباشرة على تحديد «القيمة» لمجموعة «بقايا عبير ورماد» وان اضاءت الظروف التي احاطت بصدورها او بررته، ولكننا نستطيع ان نستخلص تلك الملاحظات المحددة لقيمة المجموعة - وبالتالي قيمة الندوة وحجم اسهام النادي ككل - من خلال ذلك المنحدر الذي دفع بالناقدين اليه طرح مقدم الندوة لأول اسئلة عن دواوين الشاعر، يقول:

«صدر للشاعر وراء السراب، على دروب الشمس، في ظلال السراب، على ضفاف العقيق، الجناحان الخالدان، على طلال ارم، بقايا عبير ورماد، وهو ديواننا لهذه الليلة.

لاحظت وانا اقرا هذه العناوين لهذه الدواوين امرين الامر الأول: ان الكلمات الاولى لهذه العناوين اما ان تكون ظروفا او حروف جر؟ وان الكلمات التالية في الغالب هي مظهر من مظاهر الطبيعة...»

ثم يطلب الى الدكتور شكري فيصل ايضاحا ليقول:

«الذين يقرأون هذه الدواوين يلاحظون فعلا ان الاستاذ هاشم رشيد منغمس فعلا في الطبيعة التي حوله. وتلك على كل حال مسيرة من مسيرات الشعر، واتجاه من اتجاهاته. ان ينطلق من الطبيعة ليصب فيها بعد ذلك. فماذا تريد من الشاعر اذا كان فعلا يعيش على ضفاف العقيق ويستمتع بسيولة الماء عندما يغزر المطر..»

«واما الامثلة الاخرى سواء بدأ بحرف جر او بكلمات اخرى.. فهذه الملاحظات الشكلية لا اظن انها تفيدنا كثيرا في هذا الموضوع».

«الشاعر رشيد لايتغنى في الطبيعة بمقدار مايحاول ان يعايشها وان يجعلها ايضا تعيش في نفوسنا عندما يتحدث عنها وهي نزعة من نزعات الشعر موجودة عندنا في الماضي»

«لا أجد كبير غرابة الا في تحديد منطلقات الشاعر. اذن هو ينطلق من الطبيعة حوله ولكنه لايتقيد بها وانما يحاول ان يستخدم هذه الطبيعة في اثبات ذاته من جهة وعرض هذه الذات على الآخرين واثارة ذوات الآخرين عن طريق المشاركة في ذلك.. فليس المبدأ موضع نقد بأي حال من الاحوال.. فعندما ننظر الى هذه الامور ننظر الى مايكون من تطبيقاتها. هل خرج الشاعر بشيء فني ذي قيمة، وهل استطاع ان يعدينا بهذه المشاعر التي يتحدث عنها. هل رسم هذه اللوحات على نحو نستطيع ان نشعر ببهجته على نحو ما شعر.. او يغير بهجته..»

بعد كل هذا التفصيل علق مقدم الندوة قائلا: «اشكر سعادة الدكتور على اجابته على الجزء الثاني من السؤال. واود ان اكرر ان استعمال شاعر لحرف الجر وللظرف وحتى في ديوانه هذا الاضافة على تقدير ضمير من .. «بقايا..الخ»

.. اصر ايضا على طرح السؤال مرة اخرى: ما السر الذي يكمن في تعامل الشاعر مع حروف الجر. هل هناك سر اذا ادركناه فنعم، واذا كانت هي امورعفوية تقع على لسان الشاعر فذلك امر آخر..»

وعلق د.فيصل: بطبيعة الحال هذه الامور لاتأتي عفوية.. ليس عندنا في العمل الادبي شيء يأتي عفويا.. والناقد مطالب بأن يدرس كل شيء حتى عندما يختار الشاعر اي كلمة يجب ان يكون لهذه الكلمة ثقل وميزان في حياته الخاصة وبالتالي يثيرها في حياة الناس الآخرين. فانا لم انكر دلالة حروف الجر هذه..»

وهكذا وجد د.فيصل نفسه قادرا على تفسير على وفي ومن.. نقديا وشعريا تحت الحاح مقدم الندوة..

ويقدم الدكتور كاظم جواد ايضاحا آخر فيقول:

«لا ارى اضافة بل ايضاحا فحرف الجر دائما يفيد التعلق بشيء. معنى هذا انني اريد ان اصل هذا الشيء بشيء آخر مقدر محذوف .. هو الشاعر نفسه...»

ثم يكون السؤال الثاني:

«نحن الآن امام شعر وشاعر. فلو اردنا ان نتلمس هوية هذا الشاعر، بمعنى اننا لو نزعنا.. اسم الشاعر محمد هاشم رشيد من هذا الديوان ثم قرانا هذا الشعر الذي يضمه هذا الديوان بين دفتيه. فهل نستطيع ان نضع لهذه القصائد هوية معينة نستدل منها على هوية هذا الشعر؟

يجيب د.محمد كاظم عن هذا السؤال الطريف فيقول:

«هذا الديوان ليس وليد يوم او يومين او سنة او سنتين ولكنه رحلة قام بها الشاعر خلال اكثر من عشرين عاما»

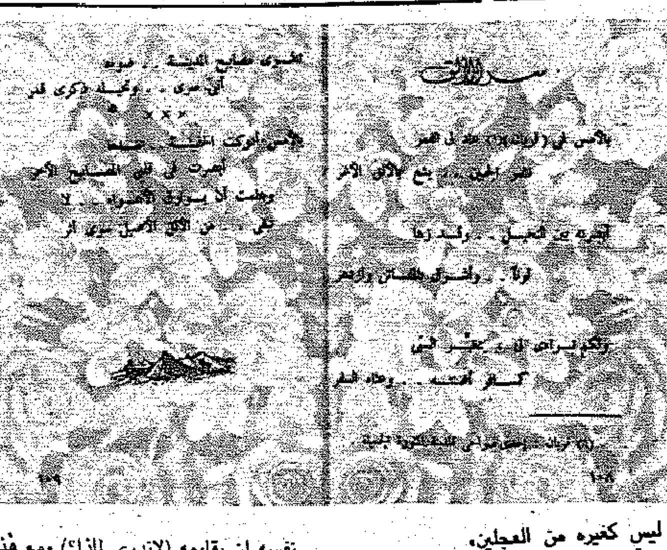
وهذا بدليل وجود قصائد عن ثورة الجزائر وزلزال اغادير وذكريات صائم قبل خمس عشرة سنة، ويوم انفصال باكستان عن بنغلاديش. والصحيح انفصال بنغلاديش عن باكستان..

ويتابع د.كاظم: «وتؤكد - هذه الرحلة - انه ان كان يواكب المناسبات في شعره فانه نفسه وقلمه وعواطفه كلها في خدمة هذه القضية التي يريد ان يبرزها ويعبر عنها في قصيدته.. ينقل مشاعره الى الآخرين لكي ينفعلوا بها ويتفاعلوا معها.. ويتألموا.. ويفرحوا.. ويصوموا مثلما يصوم..وأؤكد على مسالة الصيام لأني اعتقد ان احلى قصائد الديوان في نظري هي قصيدة انا صائم..»

ثم يرجو د.كاظم ان يكون الجميع قد قرأوا هذا الديوان ليتم التكلم عن شيء متعارف عليه من قبل الجميع.. ويقول:

«هذا ليس كما يفعل بعض الشعراء فيخرجون دواوين في وقت قصير فهذه رحلة حياة الشاعر، وهذا للشاعر وعليه.. فاذا تحاكمنا واياه على قصيدة قديمة فلعله قد عدل ما فيها من هنات.. وللشاعر في انه





ليس كثيره من العجلين.

والمعروف ان الشاعر قد اصدر حتى الآن اكثر من سبع مجموعات شعرية؟!!

ويقول د.كاظم: «لو كان شاعرنا ممن يسارعون بالنشر لكانت هذه القصائد قد نشرت منذ زمن طويل.. وضمت الى دواوين من هذه الدواووين التي ذكرناها آنفا.. افي هذا كفاية؟؟!»

- يعلق الاستاذ ابومدين: شكرا.. الذي اعرفه ان اغلب قصائد هذا الديوان منشورة في الصحف والمجلات السعودية التي لم يتمكن الدكتور من قراءتها.. ولكن الذي تأخر فقط هو جمعها في دواوين؟!»

ويضيف ابومدين: الدكتور حدد الاطار الزمني العام.. والموضوعات.. عندما نتتبع هذه القصائد نجدها تدور على محاور اخرى مكانية.. (اغادير) .. بنزرت .. ما الذي دفعه الى ان ينظم في اغادير في المغرب الاقصى؟!

ما الذي دفعه مثلا ان ينظم قصيدة «ايها الانسان؟»

ويتحول الاستاذ ابومدين من مقدم للندوة الى ناقد مشارك فيقول: «لو سمح لي الاستاذان.. ان هذه القصائد تدور في مجالات خمسة بعضها ذاتي وبعضها اسلامي وبعضها عربي وبعضها محلي سعودي وبعضها انساني عام.. هذه اطارات او مجالات تحركت فيها قصائد هذا الديوان فلا ادري استاذنا الدكتور هل يوافقني على هذا الرأي او لا؟»

يجيب الدكتور شكري فيصل على هذا السؤال .. المداخلة - النقد معا فيقول:

«اذا سمحت لي في الواقع السؤال عن هوية شاعر سؤال عسير. ويطرح مشكلة نقدية كبيرة وهي هل يعطينا الشاعر هويته فعلا ام نحن الذين نحاول ان نستولى على هذه الهوية من خلال النظر الناقد الى ماوراء القصائد.. القصائد اولا ثم مايمكن ان يكون وراءها. عندما نقول هوية الشاعر يمكن ان تكون هويته الثقافية.. هويته .. نزعته الانسانية.. هويته المتعلقة بالحاضر او بالماضي.. هويته المتعلقة بجهة من الجهات.. بيئته الخاصة او البيئة العامة. السؤال عام جدا ولكن الاحظ فقط فيما يتعلق بالاشارة الى تاريخ هذه القصائد .. (المناسبة وحدها لاتكفي فنطالب كنقاد بالحاح على وضع تاريخ للقصائدحتى نعرف تطور الشاعر)..

ويضيف د. فيصل: «ان هذه القضية متصلة بقضية اخرى هي موضع عتبي على اخواننا الشعراء السعوديين. اخراج الدواوين بهذا الشكل هل يساعد فعلا على دراستها؟ هنالك عتب كثير دائما نسمعه وهو الموجود في كلمة الاستاذ رئيس النادي الادبي في جدة عبدالفتاح ابومدين عتاب لان الشاعر يقدم الشعر كما يقدره ولكنه يعتب على النقاد العرب انهم لم يستطيعوا ان يجولوا مع الشاعر السعودي وان يتناولوا مثل هذا الشاعر بالدراسة. هذا صحيح لكن كيف نستطيع ان ندرس الشاعر اذا كانت الاصدارات الآن.. تبدو متعجلة (بعض الشيء) نحن لانريد عمالقة.. ولكن لانريد ايضا التعملق

ويتابع د.فيصل:

«كل مجموعة قصائد نجد ديوانا صغيرا صادرا. لماذا هذا التشرذم.. بالنسبة للانتاج؟.. ان الاسراع في نشر هذا الشعر.. بهذه الاشكال الصغيرة والبسيطة لااظن انه دائما في مصلحة الحركة الادبية يجب ان يكون هناك نوع من الاناة.. ومرة اخرى انا بعيد في هذا كله عن الاستاذ محمد هاشم رشيد - فهذه نظرة عامة تكفي الصحافة موقتا.. قد يكون هذا ليس سلبيا في محاولة دفع مسيرة الحركة الشعرية، قد يكون هدف اصحاب النوادي والمشرفين على الطبع هو الاسراع تسييره.. وهذا ظرف طبيعي جدا بالنسبة للمملكة هذا البلد العزيز.. ولكن مع ذلك لانزال نطالب بشيء من الاناة..»

اذن لابد من وضع تواريخ للقصائد.. هكذا يرى د.فيصل حتى لايأخذ شاعر من الغرب مثلا تجربة شاعر من المشرق !!

ثم يعود د.فيصل الى السؤال فيقول: انه طرح السؤال واجاب له مشكورا. ويقول: الشاعر يفكر في ثلاثة محاور زمنية هي الماضي والحاضر والمستقبل، وكثيرا ماتجتمع هذه الازمنة في قصيدة واحدة.. وهذه هوية الاستاذ رشيد ويبدو ان لدى د.فيصل ازمنة اخرى لم يستخدمها الشاعر؟!

ويبدو ان الديوان لم يكن بين ايدي النقاد كما صرحوا بذلك.. بل كانت لديهم مقتطفات (رائعة) مثل:

ويسير موكبنا وينطلق
وانا انتفاض عارم قلق
ومشاعر هوجاء صاخبة
اخنى على افقها الغسق

ويتابع الناقد تفسيره للقصيدة مادحا اياها .. حتى يصل الى

«عيد سعيد .. مرحبا بكم - اهلا وسهلا
الف مبروك
عدتم بخير .. كل جهدكم.. عيد
تحياتي وتبركي

يلاحظ التلازم بين الزمن لاسيما في عيد سعيد كل دهركم

عيد ونحن بدون تاريخ
نلهو مع الاطفال في لعب
صنعت على شكل الصواريخ

وهذه قفزة رائعة؟! لاننا نعوض باللعب عن الحقائق.

ينتقل مقدم الندوة الى سؤال آخر هو: الجانب الموسيقي في الديوان فيقول: انا من قراءة عابرة وسريعة للديوان لاحظت ان في هذه الناحية مايستوقف القارىء»

ويعطي الدور للدكتور محمد كاظم الذي يقول:

«ديوان الشاعر كسائر شعراء العصر. كل واحد منا يحاول ان يطور وان يجدد على الرغم من ان الاصالة تنبعث من داخلنا وتحيط بنا من اقطارنا. هاشم رشيد فيه اصالة متمكنة (منو) بشكل لايستطيع هو نفسه ان يقاومه (لاندري لماذا؟) ومع هذا فهو يحاول ان يجدد (وما المانع؟) يجدد ويطور الى الاحسن ولكنه لايستطيع لان القصيد العربي الذي يجيده هو ويملك عليه نفسه هو اجود مايكون ففي سبيل التجديد يأتي بشعر التفعلية فاذا هو من حيث لايدري شعر موزون من نفس الوزن والقافية التي فيها القصيدة..» وهكذا يستمر د. كاظم في هذا المسار الغريب - الطريف بأن.. ومما يجعل الامر اكثر طرافة هو مانشره الشاعر على غلافين من أغلفة دواوينه العديدة لناقدين آخرين يرى كل منهما آراء مغايرة لرأي (الندوة) الخاصة بهذا الشاعر وانتاجه

فعلى غلاف (في ظلال السماء) يقول السيد عبدالعزيز الربيع مانصه: «يتسم شعره بالتجديد في الصور والمعاني والموسيقى الشعرية مع المحافظة على كل القيم التعبيرية والجمالية الموروثة وهو من الشعراء القلائل الذين يحلقون في كل الفنون الشعرية

«وعلى غلاف (على ضفاف العقيق) يقول عبدالرحيم ابوبكر: «واذا كان شعر الشخصية ووضوح القسمات الفنية المتميزة دليلا على الاصالة والقوة في الفن الشعري فان شعر محمد هاشم رشيد بوثباته التجديدية في الشكل والمضمون يعد بحق اسهاما ممتازا في حركة الشعر السعودي المعاصر. وسيظل شعره برؤاه الفنية الحالمة ومضامينه الحية الموحية بألوان العواطف واللحون الهامسة معلما بارزا في بناء مجدنا الشعري المعاصر..

فحيا الله هذه النفحات الشعرية من رياض طيبة الطيبة يذكيها روح شعري طموح حريص على ترجمة اصالته وحداثته بكل اقتدار واصرار فني جميل»

ثم يستشهد د.كاظم على ماذهب اليه من تجديد واخفاق في التجديد وعودة على الاصالة بقصيدة لغة الضعفاء التي تحكي قصة نيرون الرمزية. حيث يأتي بيت وثلاثة اشطار.. ومن حيث لايدري كانت هذه الاشطار الخمسة موزونة.. يريد ان يجدد لكنه لايستطيع ان يخرج على نفسه او على مايعتقده..

وهكذا يتابع معلنا ان الاطار القديم هو اعظم اطار للشعر ويأتي بأمثلة حول مايقول.. الى ان يصل الى: «رشيد يجيد هذا الاطار ويبرع فيه ولكنه يريد ان يجدد في موجة التجديد فلا يستطيع.. ويصل اخيرا الى: «ولكنني اؤكد له - اي للشاعر - انه شاعر اصيل بالرغم منه»

ويستشهد بالابيات التالية:

ومعاقل الامجاد دنسها الثرى
ومضت بها كف الرياح بدادا
ومشى على الانقاض مشية قسور
لم يلق في غاباته آسادا
يرمي بعينيه نثار حضارة
كانت لها قمم النسور عمادا
وتلوح في عينيه بسمة ساخر
رقت كأجنحة الدجى
ومضى على كتل الرماد ونحا يتهادى
هي خطوة او خطوتان
وكوة مسعورة فتحت على اشلائي
وتطاير الشرر اللجين بصدرها

ينقض مثل الزعزع النكباء
وهوى الرماد بهم الى اعماقها
فانهار للانقاذ كل رجاء
وعلا الهتاف من الجموع باسرها
لما ارتمى في اللجة الحمراء
نيرون يأكله اللظى ياويحه
قد جندلته لعنة الضعفاء
ياويله من لعنة الضعفاء»

بهذا الشكل تنتهي ندوة نادي المدينة المنورة الادبي حيث ناقش الناقدان والاستاذ رئيس نادي جدة الادبي ديوان رئيس نادي المدينة المنورة الادبي.

● ● ●

وبغض النظر عن المناسبة التي اطلق فيها العنان لهذا «الانفلات النقدي»، ودوره في تحديد هوية الشاعر الا يصاب المرء بالدوار والذهول حين يبحث مع النقاد عن ازمنة اخرى غير الازمنة المحددة لهوية الشاعر (اي الماضي والحاضر والمستقبل) فلايجد الشاعر قد ترك للمساكين غيره من الشعراء زمنا واحدا آخر، يحدد هوية اخرى لشاعر آخر او يقدم امكانية اخرى لناقد آخر يحدد بها هوية شعرية مغايرة؟

والا يصاب بالدوار ايضا وهو يحاول ان يستوعب مسالة كتابة القصيدة في ساعة وكتابتها في عشرة اعوام؟ او ليست الكلمة الواحدة التي تخطر في جزء من الثانية تساندها «خبرة» لصاحبها عمرها من عمر ثقافته كاملا؟

والا يصاب بالدوار وهو يحاول - مع الاستاذ أبومدين - ان يجد مجالا آخر غير المجالات الخمسة التي يتحرك فيها الشاعر وتحدد هويته (بعضها ذاتي وبعضها اسلامي وبعضها عربي وبعضها محلي سعودي وبعضها انساني عام)، فماذا ايضا يمكن ان يكون بخلاف ما امتد على طول المسافة بين الذاتي الخاص والانساني العام والذي حدد هوية شاعرنا. بقي ليحدد هوية الشعراء الآخرين حتى وان كان مجالا علميا في الكيمياء او الطبيعة المتصلتين بمقدار الانسان في بعد انساني علم ايضا؟

● ● ●

نعود الى البداية، وقد كدنا نظفر باجابات عن التساؤل المطروح في بداية هذا العرض للندوة ولنعيد طرحه من جديد في جملة من الصيغ هل اسهم النقد هنا - مضطلعا بدوره الذي اتفقنا عليه - بالكشف عن هوية شاعر يمكن ان نستبدل اسمه باسم آخر فلا يحدث شيء؟ هل اكدت الندوة اضطلاع النادي بدوره في حياتنا الثقافية على نحو ما اتفقنا عليه؟ هل بررت الندوة سقطة النادي في تكريس كل امكاناته للنشر لصاحبه؟

هل نستفيد حقا وفي ظل التكامل بين الاندية من كل مايسرته لنا بلدنا المعطاء؟

الكشكول: خدعوك.. فلم يقولوا!

بقلم: د. حسن ظاظا

ما اكثر الكتاب - في كل امم العالم - الذين نشروا المقال تلو المقال في تصحيح مأثورات شائعة بين الشعوب، تحت عنوان (خدعوك فقالوا!..)، أذكر من ذلك سلسلة دأب على تدبيجها في الصحف المصرية الطبيب الأديب الدكتور سعيد عبده، وكانت كلها تعالج أمورا ماسّة بالصحة، ومعتقدات طبية شعبية، لاتقوم على أساس علميّ ثابت. ففي حلقة من تلك السلسلة، التي ترجع الآن الى نحو أربعين عاما، قال هذا النطاسي الخفيف الظل، على سبيل المثال: خدعوك فقالوا.. لاتأكل السمك وتشرب اللبن! ومعروف ان هذه الجملة - من حيث الاعراب - تعد من وسائل الارهاب النحوي، وما أكثرها!.. فالفعل (تأكل) ساكن الآخر، لأنه مجزوم بلا الناهية، ما في هذا خلاف، لكن مانكاد ننتقل من الاكل الى الشرب حتى يقول لنا النحاة إن الفعل (تشرب) يحتمل ثلاثة أوجه، بثلاث حركات، كل منها يتضمن معنى مختلفا للجملة! فإذا وضعت سكونا على آخر هذا الفعل، فإنه معطوف على الفعل الأول بالواو، والمعنى أنك مطالب بتجنب أكل السمك وترك شرب اللبن، سواء أكانا مجتمعين في وجبة واحدة أم تناولت أحدهما دون الآخر. أما إذا أتيت بالفعل (تشرب) بفتحة على الباء، فالواو واو المعية، والفعل بعدها منصوب بأن المضمرة، والمعنى أنك - رعاك الله - ممنوع من الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن معاً. وأما إذا وضعت ضمة على آخر الفعل (تشرب) فإن الواو في تلك الحالة تكون للاستئناف لالمعطف، ويصبح المعنى أنك مأمور بترك أكل السمك وحرٌ في شرب اللبن كما تشاء!.. وظن الناس الطيبون أن النحو والطب ربما كانا قد اجتمعا واتفقا على هذه القولة الملغزة المطلسمة، وكتبا بذلك اتفاقية، من نوع اتفاقية كامب دافيد... مثلا، أو قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي نص على وجوب انسحاب الغزاة الصهاينة مما احتلوه من الأراضي العربية عام ١٩٦٧، فقد اخترع دهاقين الصهيونية خلافا (نحويا) حول مضمون القرار، خلاصته ان الانسحاب مما احتلوه من الاراضي العربية لايشمل جميع هذه الاراضي، بل يكفي في ذلك جزء منها، ولو كان بمساحة طابع البريد، لان صيغة القرار (فيها قولان) كما يزعمون، ولعن الله قوما ضاع الحق بينهم.

وتحاتنا العرب الاقدمون كانوا من الفطنة بحيث امتنعوا عن تعليم النحو لليهود، خوفا من غرامهم بتحريف الكلام عن مواضعه. قال الراوي: جاء يهودي الى شيخ نحاة البصرة في زمانه، أبي عثمان المازني، يريد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه في النحو مقابل مائة دينار، فرفض. فقال له تلميذه اللغوي العبقري محمد بن يزيد المبرّد: سبحان الله! تردّ مائة دينار، مع فاقتك، وحاجتك الى درهم واحد؟ فأجاب: نعم يا أبا العباس، اعلم ان كتاب سيبويه يشتمل على ثلاثمائة آية من كتاب الله، ولا أرى أن أمكّن منها كافرا!. فسكت المبرد على مضض، وإذا برسول يأتي من قبل الخليفة الواثق طالبا حضور المازني لحل مشكلة نحوية، إذ كان الواثق يستمع الى قول الشاعر:

أظلومُ إنّ مُصابَكمْ رَجُلاً
أهْدى السلامَ تحيةً ظُلْمُ

فوهم احد جلسائه أن هناك لحنا في انشاد البيت، وأن الصحيح (رجلٌ) بالضم. فشرح المازني القضية، وأكد أن (رجلا) واجب الفتح لانه مفعول به منصوب بالمصدر. فحاز شرحه إعجاب الخليفة ومنحه الف دينار، وكثيرا من الهدايا الثمينة. فقال لتلميذه المبرّد عند عودته: تركت للهمائة فعوضني الفا!

وإذا كان الذين خدعوك فقالوا كثيرين، فإن الذين خدعوك فلم يقولوا أكثر. وليس كتمان الحق بأقل ضررا من إشاعة الباطل. ولذلك يقول الأديب الانجليزي وليم هازلت إن التزام الصديق للصمت قد يكون خيانة!.. وسرحت بفكري أرتاد ربوع الصمت والكلام، وقلت لنفسي: إن العالم العربي مليء بالشعراء والأدباء والمؤلفين والمفكرين، وربما كان من بينهم من خدعوك فقالوا.. لكن النقاد الذين خدعوك فلم يقولوا أشد أذى بدون شك. وكنا من قبل ننعى على جائزة نوبل في الأدب أنها تتجاهلنا، ولاتغدق إلا على أعدائنا، وذهبنا الى أن السياسة تلعب في منح هذه الجائزة دورا هاما، لدرجة أن بعضنا دعا الى مقاطعتها. وجلس أدباؤنا يتأملون، فمنهم من يتميز غضبا، ومنهم من يذوب حسرة، ومنهم من ينفجر غيظا، وكلهم يلعن الزمن النذل، الذي يسود فيه الظلم، وتسيطر عليه الحقارة لا الحضارة. كنت اراهم اشبه بالبنات العوانس اللائي يقضين ما بقي من شبابهن في ذم عرسان هذا الزمان، الذين عميت عيونهم عن الحسب والنسب، والجمال والكمال، وراحوا يتهافتون على النكرات الضائعات، المزوّقات. فتردّ اخرى قائلة: والله يا أختي أراحونا من سفاهتهم وتفاهتهم!

ويقينا على ذلك الى أن صدر الحكم العادل بحجب جائزة فيصل العربية الاسلامية الصحيحة في ميدان الأدب هذا العام، لأنه لايستحقها أحد. وإذا كانت في ذلك إدانة للأدباء، فإنها تهمة صريحة للنقاد. فالأدب بدون نقد كالسيارة بلا محرك، فيهات أن تتقدم خطوة واحدة، بل إنها تظل قابعة في مكانها الى أن يأكلها الصدأ، وهذا أمر خطير لاسيما لدى العرب. ذلك أن أزمة الأدب عند غيرهم - إن كانت فيه هناك أزمة - يعوض عنها تقدم مذهل في التقنيات، وازدهار في الفنون والصناعات، وقوة جبارة في الطب وأبحاث الفضاء، وارتياد ما خلق الله سبحانه من كواكب وافلاك، واستعداد بالسلاح والعتاد، وما لايحصى من عجائب الاختراع والابتكار

فالقومُ بالرغم من شتى مثالبهم
وما يروعُ الغريبَ الغِرَّ إذ يفِدُ
تبقى العلومُ لديهم في الذرى ولها
فرسانُ صدقٍ على أعتابها احتشدوا
العقلُ عندهمُ لاشيءَ يعقلُهُ
ولا يطولُ عليه الشوطُ والأمدُ
به أدالوا على الدجّالِ دولتهُ
به شفوا، والمنايا للورى رَصَدُ
به اضاءوا، به ساروا، به صنعوا
به اضطلّوا حين يقسو الجوُّ وابتَردوا
به انتضوا من لهيبِ النارِ اجنحةً
وللكواكبِ في إفلاكها صعدوا
لايطلبونَ من الرحمن رحمتهُ
وهُم يعود الى أن يأتيَ المددُ
لكنّ مثليَ فيهم ضائعٌ أبداً
فكم تجنّوا وكم سبّوا وكم طردوا

مع اعتذاري للقارىء الكريم عن ابيات الشعر هذه، التي يقولها (البهلول)، وهو المجنون الساكن في جمجمتي، من خلال خواطر متتابعة يطاردني بها ليل نهار، بلغت الآن مئات الصفحات، وهو من بعد لايريد ان يفكني منها، ولا أجرؤ على نشرها قبل أن يجد هو لها نهاية، وهو بهذا يريد ان يزج بي في زمرة الذين خدعوك فلم يقولوا. على أن عذري في ذلك واضح، وهو أنني - الى الآن على الأقل - رجل مستور الحال، لا أرقى الى ان أقف موقف الحساب أمام النقاد، وهم بلاشك يشعرون بالاشفاق عليّ، ويحرصون على جبر خاطري، وإقالة عثراتي، برقيق الكلام، تشجيعاً وتنشيطاً، ومنذ أسابيع قليلة حظيت من ذلك بشامخة من شوامخ الصديق العلامة الدكتور منصور الحازمي، ثم فوجئت يوم الخميس الماضي بالسطور الدافئة المطرية التي تفضل بها عليّ الأديب الكبير الاستاذ صالح الشهوان في زاوية من هذه الجريدة. وفي محادثة هاتفية معه احسست بأن كل الكلام الحلو الذي اعددته لشكره قد غلبه تأثري العميق، فوقفت كما تقف الدابة في العقبة، ولم أفلح في أن أقول له إلا كلاماً متعثرا مترنحا لايحمل من اختلاجات نفسي الا صدى خافتا باهتاً. واحمد الله على ان (البهلول) القابع في فكري، الدائب على انتقادي واضطهادي، لايفارقني طرفة عين، والاّ فربما غلبني غروري - وفينا جميعا، وقلكم الله، جرثومة هذا الداء - فتخيلت انني كاتب وأديب، فأنتفخ أوداجي، وأصعّر خدّي، وأبرز صدري، وأتزحزح وأتنحنح، وأقول: اكتبوا عني!.. وقد أنجح في تمثيل هذا الدور المقيت، ولكنني - بصراحة - لاأحبه، وأوثر عليه بقائي في طغمة الحرافيش والدراويش.

وإذا كانوا في الأدب قد خدعوك فلم يقولوا، الى ان وصلنا الى الحال التي نسأل الله منها العافية والسلامة، فإن الذين خدعوك في التاريخ فلم يقولوا، أفدح جرما في حق هذه الأمة. فالحروب الصليبية مثلا كانت مؤامرة استعمارية غربية، فرضت على العرب والمسلمين أكثر من قرنين من القتال والنضال، فمن كتب فيها بالتطويل والتفصيل؟ والتحقيق والتوثيق؟ ما نرى به كيف قشعنا هذه الغمة؟ إن دخول العرب الى الاندلس، ثم عبورهم جبال الألب، وتوغلهم في الجنوب الغربي من فرنسا، ثم المقاومة العنيدة الشرسة التي واجهوها في كل خطوة، قد حظيت في العالم الغربي لا بالاستقصاء العلمي الصبور فحسب، بل بالملاحم الشعبية الاسبانية والفرنسية منذ العصور الوسطى، حيث كان المنشدون يترنمون بها في الأسواق والقرى والمدن والخانات والحانات. بينما البطولات الاسلامية في وجه الصليبيين لم تستطع ان تحظى بما حظي به أبو زيد الهلالي أو الزير سالم!

ثم أين البحوث الراسخة، وأنواع التحليل العلمي الدقيق المتعمق حول مشاكلنا مع الصهيونية في العصر الحديث؟ بل أين التسجيل المنهجي لوقائعنا مع عدو يتفنن في تشويه هيبتنا، وتصديع جبهتنا، واحتلالنا وإذلالنا، وفريق منه يلوّح بشعارات محذّرة من التفاهم والتساهل (خدعوك فقالوا)، وفريق آخر يدفن في الصمت الكثيف نيّة ابادتنا والفتك بنا واستعبادنا (خدعوك فلم يقولوا)، ولم يبق هناك من يتكلم بوضوح إلا بعض الحمقى والبلهاء من أمثال الحاخام مئير كاهانا، و(النائبة) الثقيلة جئولا كوهين، فهؤلاء بلا شك هم أقل الصهاينة خطرا على العرب، لأنهم على الأقل مصابون بجعجعة الاغبياء، والافصاح عما يريدونه بوضوح وجلاء، أكثر الله من امثالهم عند الاعداء.

وبعد، فهناك مواقف إذا كان الكلام فيها وقاحة، فالصمت جريمة، وما أمل هنا الا ان تستجيب كوكبة من النقاد، فتقدم على ادبنا المعاصر بموازين قاسية، حتى نرى - ولو بعد حين - خروج الفكر العربي من دائرة (خدعوك فقالوا) او (خدعوك فلم يقولوا) الى مستوى الجدارة بجائزة فيصل العظيمة.

□ فنانون سبقوا عصرهم: □

جمال قطب

رافائيل.. وتنافس العبقريات في عصر القمم

ان مسار الفن عبر التاريخ قد اتسم بالديناميكية والحيوية والحركة الدائبة.. ولا غرو فهو نبض الانسانية والفكر والوجدان.. يتفاوت بين الصعود والهبوط تبعا لحركة الحضارة والوعي والثورات الثقافية.. كما يتدانى مع تردى المجتمعات وتعرضها لهزات تشل حركتها او تنال من مقدارها ومقوماتها على التفتح والازدهار..

وما من حركة فنية في التاريخ كله، وصلت الى قمة قصوى مثل ما وصلت اليه فنون عصر النهضة الايطالي، كما سبق ان فصلناها باسهاب في لقاءات سابقة.. ومن المعروف ان موطنها الاول كان مدينة فلورنسا التي ترجع نشأتها الى ما قبل الميلاد (ميلاد السيد المسيح) بقرنين.. وبلغ من ازدهارها على مر القرون ان صارت في القرن الثامن الميلادي اهم ملتقى للطرق التجارية في اوروبا كلها.. وتبدأ نهضة فن التصوير في فلورنسا في القرن الثالث عشر حين وفد عليها من بيزنطة (عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية) مصور يدعى (ابو لونيوس).. جمع حوله تلامذة من محبي الفن.. تتلمذوا على يديه، وكانوا هم دعائم الحركة الفنية انذاك.. وان اصطبغ اسلوبهم بالطابع البيزنطي.. وظل هذا الاسلوب سائدا حتى ظهر فنانون ذوو شخصية مستقلة من اهل البلاد من امثال (جيوتو) العظيم.. ذلك الفنان الذي فتح للنهضة اوسع الآفاق، وعبد طريق الفن حتى بلغ قمة الازدهار بعد ذلك ظهر اساطين الفن الايطالي: (مايكل انجلو) و(رافاييل) و(دافنشي) وغيرهم من الافذاذ.. وبذلك انجبت فلورنسا اعظم فناني العالم باسره في عصر عرف بعصر النهضة الذهبي في القرن السادس عشر ونلاحظ في تلك الفترة ان نظرة الفنانين لمشاكل الفن والجمال وعلاقتهما بالنزعة الانسانية قد تغيرت، حيث اعطت جل اهتماماتها بالبحث عن الحقيقة والواقع وعن الجمال الفعلي من خلال الدراسات العلمية والابحاث النظرية، بدلا من مجرد المحاكاة والتكرار عن النزعات التي كانت سائدة من قبل ولا يجب لكل باحث او دارس لفنون عصر النهضة الذهبي ان يتجاهل هذا التطور في فلسفة الفكر الانساني.. حيث انه يمثل تطورا بل ثورة في البحث والتذوق والاستيعاب والتعبير.. وبالرغم من ان الفنون جميعها قد ازدهرت في ذلك العصر بشكل ملموس، الا اننا نجد ان فن التصوير بصفة خاصة كان اسبق الميادين التي ساهمت في اثراء تلك النهضة الرائعة، وقد تحدثنا في لقاء سابق عن ليوناردو دافنشي وكيف سبق عصره بمئات السنين.. ولقاؤنا اليوم بفنان آخر من القمة هو رافائيل.. القطب الثالث لعصر النهضة الذهبي.. والثلاثة الكبار هم: ليوناردو دافنشي ومايكل انجلو وفناننا رافائيل.. واعمالهم التصويرية الرائدة خير شاهد على ان فن التصوير - كما ذكرنا - كان بمثابة اللمسة الجمالية على جبين الابداع الانساني عبر التاريخ.. ولذلك قيل وقتها على سبيل الفكاهة: ان سادة هذا العصر كانوا يشيدون القصور والكاتدرائيات العملاقة، لا لشيء سوى ان يرسم المصورون لوحاتهم على حوائطها!

البراعم العملاقة

ولد رافائيل في مدينة (اوربينو) عام ١٤٨٣.. وكانت طفولته حزينة شعر فيها بمرارة اليتم منذ السابعة من عمره.. وقد انعم الله عليه بجمال بلغ حد البراعة والابهار، مع رقة في الحس ورهافة في السلوك والمعشر.. فاثرت الام صباه وانطوائيته مع رقته وجماله.. في نشأته الوادعة واكسبته حساسية وذكاء والمعية وتأملا متأنيا للوجود من حوله.. ويوما بعد يوم، تفتحت ملكته الفنية، فتكفله فنان يدعى (فيتي).. وسرعان ماتكشف موهبته عن فن ينبيء بمستقبل عظيم. وامتدت طموحاته الى خارج حدود مدينته اوربينو.. تلك البلدة الصغيرة التي ضاقت بآمال الفنان الصغير واحلامه الكبيرة.. فرحل الى (بيروجيا) ليجد هناك مثله الاعلى في فنانها الشهير (بيروجينو).. فانضم الى مرسمه منكبا على لوحاته، حيث رسم اول اعماله الخالدة مستلهما من حياة العذراء. متخذا نفس اسلوب



● تفصيل من لوحة جنة الشعراء للفنان رافائيل

استاذه.. ولكنه تطور سريعا نحو تكوين شخصيته المستقلة.. وتعرف على فنان كانت اعماله تنال تقديرا كبيرا في ذلك الوقت هو (بينتوريكيو)، فاقتبس من اسلوبه الدقة والعمق وتوافق الالوان وشاعرية التعبير.. وعندما توثقت صلتهما رحلا سويا الى مدينة (سيينا) حيث القصور الفارهة التي تنتظر لوحاتهما هنا.. وظل رافائيل يرسم لوحاته في قصور الامراء والكرادلة... وعاوده الحنين الى مسقط رأسه.. فعاد اليها وانتج بها عدة لوحات مثل" حلم الفارس، القديس جورج.. وغيرهما من اللوحات الدينية واللوحات المستوحاه من الاساطير الاغريقية التي شغف بها الى حد الهيام.

وفي عام ١٥٠٤، استقر فناننا في مدينة العبقريات الخالدة.. فلورنسا.. واخذ يتأمل روائع الآثار الاغريقية والرومانية ولمسات الفن التراثي في ارجائها.. كما شاهد اعمال الفنانين الرائدين: ليوناردو دافنشي.. ومايكل انجلو.. وكان من حظه ان يلتقي بدافنشي ويأخذ عنه بعض التوجيهات والنصائح... وكان ظهر ذلك جليا في لوحته المسماة: مجدولين.. اذ نلاحظ فيها سحر الجيوكندا.. رائعة ليوناردو دافنشي.

وكان فناننا يمتاز بمقدرة فائقة على الاقتباس من فنون من سبقوه سواء اكانوا سالفين منذ زمن بعيد او معاصرين له سواء بسواء.. ولكنه استطاع بمقدرته الفذة على الاستيعاب والتحليل والتعبير المستقل، ان يذيب كل هذه المؤثرات في بوتقة اسلوبه الخاص المتميز.

رحلة التألق وتفتح العبقرية

وتبلغ موهبة رافائيل قمة توهجها، عندما استدعاه البابا يوليوس الثاني، بابا الفاتيكان.. الى روما عام ١٥٠٨.. ليأخذ مكانه ومكانته بين القطبين الكبيرين دافنشي وانجلو.. وكان لهذا الاستدعاء اسبابه ووساطته: فقد توطدت الصداقة - انذاك - بين رافائيل والمهندس المعماري الشهير (برامانت).. الذي كان يشرف على المشروعات الهندسية في كنيسة روما الكبرى وقصور الفاتيكان.. وكان برامانت شغوفا بعبقرية رافائيل واسلوبه الشاعري الذي يتسم بالروحانية.. فاوعز بارمانت الى البابا لكي يستدعى صديقه لاستثمار موهبته في تزيين اعماله الهندسية العملاقة..

وهكذا وجد فناننا نفسه بين الاساطين العظام.. فكان مايكل انجلو منهمكا في نحت تماثيل يوليوس (ومن المعروف ان انجلو كان نحاتا ومصورا وقد بلغ الذروة في كلا التخصصين).. وفي نفس الوقت كان عاكفا على رسم لوحات سقف مصلى (سيستينا) بقصر الفاتيكان.. كما اتيح لرافائيل كذلك ان يختلط بالفنانين التطبيقيين صناع التحف والاثاث في مقر البابوات.. وكان يختزن كل هذه المشاهدات والمعارف والتجارب.. ليعمق بها مفاهيمه.. ويثرى بابداعاتها عبقريته المتفتحة.. وبدأ يرسم لوحات قاعة التوقيعات بالفاتيكان.. فسجل على السقف رموزه الفنية الرائعة عن الشعر والفلسفة والميثولوجيا والعدالة، كما رسم على الحوائط صورا لاقطاب المسيحية وفلاسفة اليونان والمفكرين المعاصرين مثل دانتي وانجيليكو وغيرهما.

ولما ثقلت تبعاته ومسؤولياته.. احاط نفسه بمجموعة مختارة من الفنانين الذين بهرتهم اعماله كمساعدين له وساروا على نهجه بنفس اسلوبه، يتلقون تعاليمه وارشاداته.. وكانوا يتزايدون يوما بعد يوم حتى شكلوا المدرسة التي نسبت اليه.. وكان كبار المسؤولين بالفاتيكان ووجهاء العاصمة الايطالية.. يتجمعون حول مجلسه حينا، وفي مرسمه حينا آخر، ليشاهدوا المعجزة.. هذا الشاب الوسيم الرقيق المهذب.. وهو يخط لوحاته في انسيابية ويسر وكأنه ساحر يحلق بين اطياف الاساطير!

ومن الواضح ان استيعابه لدراسة التراث القديم، وتفهمه لاعمال المعاصرين من الاساطين.. كل ذلك قد عمق اتجاهاته الفنية واستلهام موضوعاته من بين ثنايا التاريخ وصفحات الكتب المقدسة وجماليات الحياة المعاصرة.

ويمكن القول بان رافائيل قد ربط بين الفن التطبيقي والفن الوجداني، اي بين مفاهيم الجمال والنفع في انتاج الفن فنراه يصور لوحاته على الستائر التي صنعت خصيصا في بروكسل لقصر الفاتيكان على يد اشهر نساج وقتها.. وفي نفس الوقت يرسم لوحاته الضخمة على الحوائط.. وفي الوقت ذاته ينهمك في زخرفة القاعة الكبرى بقصر (كيجي) في روما.. ويرسم في مكان آخر صورة العائلة المقدسة والقصص الدينية.. وغيرها.. وغيرها.

مشاركة وجدانية ام غرور وترفع؟

لقب رافائيل باجمل الالقاب.. ونعت باجل الاوصاف.. فقد كان جماله المبهر يضفي عليه روحانية وصفاء تهفو اليه النفوس ولكثرة ما رسم من لوحات العذراء تحت اسماء شتى، وقصص الانجيل والعائلة المقدسة.. اطلق عليه: مصور مريم..

وكما ذكرنا، فقد احاط نفسه بحاشية كبيرة من الفنانين والمعجبين بفنه ومن الاتباع والاصدقاء.. اذا سار في ابهاء الفاتيكان، ساروا من حوله في رهبة واحترام وخشوع.. واذا اشار بيده سارع الجميع لتلبية اوامره.. واذا اراد الجلوس، تسابقوا في اعداد مقعده.. واذا ما كلفهم بعمل ما، عكفوا عليه في طاعة وتبجيل لاستاذهم ومعلمهم..

وكان مايكل انجلو ينتقد هذا المسلك ويعتبره من قبيل الغرور الذي تأباه طبيعة الفنان، على ان رافائيل كان يفسر مسلكه على هذا النحو بانه مظهر اجتماعي للمشاركة الوجدانية، والرابطة العاطفية التي تربطه باتباعه.. ولا سيما بان ما عرف عن فناننا في حياته انه نادرا ما كان يخرج عن حدود قصر الفاتيكان.. فقد كان عالمه الروحي ومرتعه الفني ومسرح ابداعه وتدفق عطائه وعبقريته.. ولا مكان غيره!

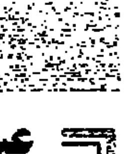
ويريد الله ان تسقط هذه الزهرة اليانعة.. بعد ان عم اريجها آفاق الفكر الانساني فعطر اجواء الفن الراقي بشذاه الطيب الاصيل..

كان رافائيل معجزة فنية بحق، سبق عصره.. وسبق سنوات عمره القليلة.. ولا غرو ان الفنان الرقيق الوديع قد اثقل بسيل من الطلبات لانجاز لوحاته الفنية لكبار الحكام وعلية القوم وشخصياته البارزة.. وكان يعمل في عدة جهات في وقت واحد.. وكل انجازاته تنم عن عبقرية كامنة في عطائه الرفيع.. قلما يحظى بها فنان آخر عبر التاريخ.

وفي نفس يوم مولده من عام ١٥١٧.. مات الفنان في ريعان شبابه بعد ان اكمل السابعة والثلاثين من عمره.. قضاها كلها متأملا دارسا مستوعبا.. عاكفا على ابداعاته الخالدة.

● جزء من لوحة مدرسة اثينا وقد رسم رافائيل نفسه

ذات الوشاح



عبقرية الجمال.. المقاييس والحدود

وصلتني رسالة من القاريء او القارئة (ع . م . ا) تعليقا على ما كتبته تحت عنوان: الحب صانع المعجزات وقد حوت هذه الرسالة عدة تساؤلات عن مفهوم الجمال وما يعرف بعبقرية الجمال ومقاييسه وحدوده.. كما ورد تساؤل حول جمال المرأة هل هو سعادة ام شقاء..

وعلى قدر مرمى بصري ومعلوماتي حول هذا الموضوع.. هذه هي الاجابة:

●● قال فولتير: «اذا سألت الفلاسفة عن معنى الجمال، اجابوك اجابة غامضة بعيدة عن الواقع الملموس، فدعهم وابحث عما تستطيع ان تفهمه»!

والسر في ذلك يكمن في شيء غير تناسب الاجزاء وتناسق الخلقة.. وهذا الشيء هو ما يعرف في (علم الجمال) باسم عبقرية الجمال.. انه سر من اسرار الخالق في خلقه.. ينساب في نعومة وتؤدة حانية الى النفوس فيسيطر عليها، وهذه العبقرية تنمحي امامها الحدود والمقاييس لانها شيء فوق القياس والتحديد، نراه ببصيرتنا قبل ان نفهمه باذهاننا.. فالبصيرة هي مركز التذوق المعنوي والاحساس الروحي والوجداني ينفذ اليها الجمال المعنوي فتطرب له، يستوى في ذلك جمال الموسيقى عندما تنساب نغماتها فتنفعل طربا. ولا نملك موازين او مقاييس تحدد مواصفات هذه النشوة الغامرة ولو انك رأيت منظرا من مناظر تلك العبقرية في الطبيعة او في الانسان، فاعجبت به اشد الاعجاب، فلست في حاجة لان تسأل نفسك: كيف ولماذا ولو اجهدت عقلك في التحليل والمنطق لما استطعت ان تدرك السر الكامن وراء هذا الاعجاب وذلك الطرب والاحساس بالنشوة والارتياح؟

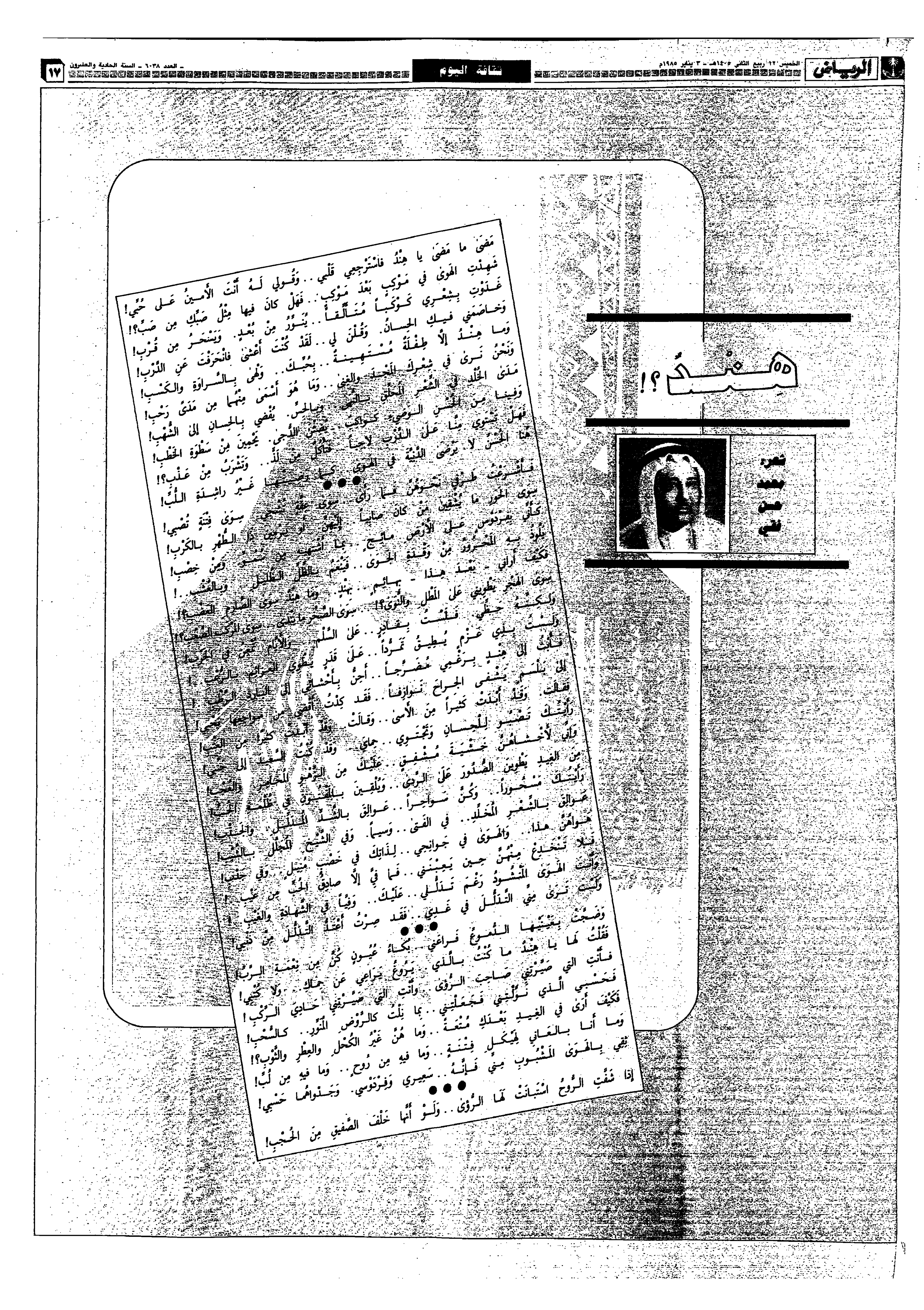
● عرف سقراط الجمال بانه نسبي لا ذاتي، وبانه لا يوجد شيء جميل في ذاته ينفصل عن شعور الانسان.. وهذا التعريف لو طبقناه على كل كائن معنوي او مادي لما كان هناك وجود لشيء من الكائنات، فلو قلنا انه لا وجود للشمس الا حيث يوجد الشعور بالشمس، لما كانت هناك شمس اصلا!

● وكذلك افلاطون وارسطو في تعريفهما للجمال بالتناسب والتماثل والدقة في الاجزاء وتوسط الحجم، ولكنهما لم يحددا كنه هذا التناسب ولا مقدار التماثل والدقة.. بل تركا ذلك للاذواق.. نجد ان هذا التعريف كذلك لاينطبق على كل جميل.. وهو تعريف ناقص للجمال.. على ان الحكم في ذلك كله للاحساس والتفاعل الكامن في (البصيرة) كما قلنا.. فلا مقاييس ولا حدود.

نأتي الى امل المرأة في (عبقرية الجمال).. فنجد ان اقصى اماني المرأة ان توصف بعبقرية الجمال.. وحتى لو كانت ذات حظ كبير من الفتنة والجمال فهي تتوسل الى تلك العبقرية بالوسائل الصناعية والافراط في التزين، كما يتوسل بعض الادباء من غير العباقرة بالمحسنات اللفظية في الشعر والنثر، ولكن عبقرية الجمال شيء يسمو على هذه الوسائل لانها في بساطتها تجبر الناس على الاعجاب بها، لا فرق في ذلك بين حاسد او عاشق، وعدو او صديق، فهي اينما وجدت ذات قوة سماوية لانها هبة ربانية لا يستطيع احد ان يجحد سيطرتها على النفوس والانظار، وهي آية الله يعجز بها البشر ليقروا له بالعظمة في كل بديعة من بدائع الخلق!

●● اما غاية الرسام من فنه ازاء ابراز هذه العبقرية الجمالية - وهو استفسار ضمن ما جاء في رسالة القاريء (او القارئة) - وكذلك السؤال: هل جمال المرأة سعادة ام شقاء لها ولرفيقها في الحياة.. فالاجابة على كل ذلك نرجئها للقاء القادم ان شاء الله.

جمال قطب



هِنْدُ؟!

شعر محمد حسن فقي

مَضَى ما مَضَى يا هِنْدُ فاسْتَرْجِعي قَلْبي.. وَقُولي لَـهُ أَنْتَ الأَمينُ عَلى حُبّي!
شَهِدْتِ الهَوى في مَوْكِبٍ بَعْدَ مَوْكِبٍ.. فَهَلْ كانَ فيها مِثْلُ صَبِّكِ مِن صَبِّ؟!
غَدَوْتِ بِشِعْري كَوْكَباً مُتَأَلِّقاً.. يُنَوِّرُ مِنْ بُعْدٍ. وَيَسْحَرُ مِن قُرْبِ!
وَخاصَمَني فيكِ الحِسانُ. وَقُلْنَ لي.. لَقَدْ كُنْتَ أَعْشى فانْحَرَفْتَ عَنِ الدَّرْبِ!
وَما هِنْدُ إلّا طِفْلَةٌ مُسْتَهِينَةٌ.. بِحُبِّكَ.. وَلْهى بِالسَّراوَةِ والكَسْبِ!
وَنَحْنُ نَرى في شِعْرِكَ المَجْدَ والغِنى.. وَمَا هُوَ أَسْمى مِنْهُما مِن مَدىً رَحْبِ!
مَدَى الخُلْدِ في الشِّعْرِ المُحَلِّقِ بالنُّهى.. وبالحِسِّ. يُفْضي بالحِسانِ إلى الشُّهْبِ!
وَفينا مِنَ الحُسْنِ الوَضيءِ كَواكِبٌ.. يُضِئْنَ الدُّجى. يَحْمينَ مِنْ سَطْوَةِ الخَطْبِ!
فَهَلْ تَشْتَوي مِنّا عَلى الدَّرْبِ لاجِئاً.. فتأكُلَ مِنْ لَذٍّ.. وَتَشْرَبَ مِنْ عَذْبِ؟!
هُنا الحُسْنُ لا يَرْضى الدَّنِيَّةَ في الهَوى.. كَما رَضِيَتْها غَيْرُ راشِدَةِ اللُّبِّ!

●●●

فَأَشْرَعْتُ طَرْفي نَحْوَهُنَّ فَما رَأى.. سِوى عِفَّةٍ تُشْجي.. سِوى فِتْنَةٍ تُصْبي!
سِوى الحُورِ ما يُشْقينَ مَنْ كانَ صابِياً.. إِلَيْهِنَّ أَوْ يُغْرينَ ذا الطُّهْرِ بالكَرْبِ!
كَأَنّي بِفِرْدَوْسٍ عَلى الأَرْضِ مائِجٍ.. بِما أَشْتَهيهِ مِن نُمُوٍّ وَمِن خِصْبِ!
يَلُوذُ بِهِ المَحْرُورُ مِنْ وَقْدَةِ الجَوى.. فَيَنْعَمُ بالظِّلِّ الظَّليلِ وبالعُشْبِ..!
فَكَيْفَ أَراني - بَعْدَ هذا - بِهائِمٍ.. بِهِنْدٍ. وَما هِنْدٌ سِوى الصّارِمِ العَضْبِ؟!
سِوى الهَجْرِ يَطْويني عَلى المَطْلِ والنَّوى؟! سِوى الصَّخْرِ ما تَلْقى.. سِوى المَرْكَبِ الصَّعْبِ؟!
وَلَكِنَّهُ حَظّي. فَلَسْتُ بِقادِرٍ.. عَلى السِّلْمِ والأَيّامُ تُمْعِنُ في الحَرْبِ!
وَلَسْتُ بِذي عَزْمٍ يُطيقُ تَمَرُّداً.. عَلى قَدَرٍ يَطْوي العَزائِمَ بالرُّعْبِ..!
فَأُبْتُ إلى هِنْدٍ بِرَغْمي مُضَرَّجاً.. أَحِنُّ بِأَحْشائي إلى البارِدِ الرَّطْبِ!
إلى بَلْسَمٍ يَشْفي الجِراحَ نَوازِفاً.. فَقَدْ كِدْتُ أَقْضي مِن مَواجِعِها نَحْبي!
فَقالَتْ. وَقَدْ أَبْدَتْ كَثيراً مِنَ الأَسى.. وَقالَتْ وَقَدْ أَبْدَتْ كَثيراً مِنَ العَتْبِ!
رَأَيْتُكَ تَصْبُو لِلْحِسانِ وَتَجْتَوي.. حِمايَ. وَقَدْ كُنْتَ السَّعيدَ إلى جَنْبي!
وَإِنّي لَأَخْشاهُنَّ خَشْيَةَ مُشْفِقٍ.. عَلَيْكَ مِنَ الزَّهْوِ المُخامِرِ والعُجْبِ!
مِنَ الغِيدِ يَطْوينَ الصُّدُورَ عَلى الرَّدى.. وَيُلْقينَ بالمَفْتُونِ في ظُلْمَةِ الجُبِّ!
رَأَيْتُكَ مَسْحُوراً. وَكُنَّ سَواحِراً.. عَوالِقَ بالشَّدِّ المُدَلَّلِ والجَذْبِ!
عَوالِقَ بالشِّعْرِ المُخَلَّدِ.. في الفَتى.. وَسيماً. وَفي الشَّيْخِ المُجَلَّلِ بالشَّيْبِ!
هَواهُنَّ هذا.. وَالهَوى في جَوانِحي.. لِذاتِكَ في خِصْبٍ مُنيلٍ.. وَفي جَدْبِ!
فَلا تَنْخَدِعْ مِنْهُنَّ حينَ يَعِبْنَني.. فَما فِيَّ إلّا صادِقُ الحُبِّ مِن عَيْبِ!
وَأَنْتَ الهَوى المَنْشُودُ رَغْمَ تَدَلُّلي.. عَلَيْكَ.. وَفِيّاً في الشَّهادَةِ والغَيْبِ!
وَلَسْتَ تَرى مِنّي التَّدَلُّلَ في غَدٍ.. فَقَدْ صِرْتُ أَعْتَدُّ التَّدَلُّلَ مِن ذَنْبي!
وَضَجَّتْ بِعَيْنَيْها الدُّموعُ فَراعَني.. بُكاءُ عُيونٍ كُنَّ مِن نِعْمَةِ الرَّبِّ!

●●●

فَقُلْتُ لَها يا هِنْدُ ما كُنْتُ بِالذي.. يَرُوغُ يَراعي عَنْ حِماكِ.. وَلا كُتْبي!
فَأَنْتِ التي صَيَّرْتِني صاحِبَ الرُّؤى.. وَأَنْتِ التي صَيَّرْتِني حادِيَ الرَّكْبِ!
فَحَسْبي الذي نَوَّلْتِني فَجَعَلْتِني.. بِما نِلْتُ كالرَّوْضِ المُنَوِّرِ.. كالسُّحْبِ!
فَكَيْفَ أَرى في الغِيدِ بَعْدَكِ مُتْعَةً.. وَما هُنَّ غَيْرُ الكُحْلِ والعِطْرِ والثَّوْبِ؟!
وَما أَنا بالعاني لِهَيْكَلِ فِتْنَةٍ.. وَما فيهِ مِن رُوحٍ.. وَما فيهِ مِن لُبِّ!
ثِقي بالهَوى المَشْبُوبِ مِنّي فَإِنَّهُ.. سَعيري وَفِرْدَوْسي. وَجَدْواهُما حَسْبي!

●●●

إذا شَفَّتِ الرُّوحُ اسْتَبانَتْ لَها الرُّؤى.. وَلَوْ أَنَّها خَلْفَ الصَّفيقِ مِنَ الحُجْبِ!

الافلام العربية والنمط الواحد

المتتبع لهذا الكم الهائل من الافلام والمسلسلات العربية ذات النمط الواحد وهو تجسيد الحب في صور متشوهة خيالية اكثر منها واقع.. يدرك من خلال ذلك ان هناك فئة من الناس حصرت كل اهتمامها وطموحاتها في رومانسيات عالقة تسبح في خيال رحب بعيدا عن عالم الواقعية.. هذه الفئة تعمل على تشويه الذوق العام لدى المشاهد المستهلك لهذه الافلام والمسلسلات التي لا تحمل اي مضمون فني هادف ويشعر من خلال متابعته لها بانه امام مشاهد تمثيلية تعمل على هدم القيم والاخلاق لدى الانسان.. حتى (الحب) لم ينج من داء هذه الافلام فقد شوهت معانيه الرائعة وقدمته للناس بصورة مغايرة لواقعه الجميل. بل اتخذته كوسيلة لتحقيق غاية لدى منتجي هذه الافلام الربحية الذين لم يدركوا بان الحب الذي وظفوه في افلامهم للوصول الى تحقيق غاياتهم المادية لم يدركوا ابعاده الحقيقية وانه اكبر واسمى من ان يحصروه في تلك الدائرة الضيقة التي تحويها لحلامهم العاشقة داخل نفوسهم الضعيفة والمنقادة خلف اطماعهم المادية.

لقد كان لهذه الافلام انعكاسات سلبية على شباب ناهض يعيش حالة بناء وتحصيل علمي وثقافي وفكري حيث اصطدم في المرحلة الحساسة من عمره وهي مرحلة المراهقة بهذه الافلام والمسلسلات التي استطاعت ان تغزونا حتى داخل منازلنا من خلال اجهزة الفيديو فكان لها سلبيات عديدة على حياتنا. فالطفل الذي لا يتجاوز عمره (٦) سنوات اصبح يردد كلمات عشق بطرق مختلفة.. الطالب ليس غريبا لو عزف عن استذكار دروسه وادار بدلا عنها جهاز الفيديو ليستمتع بمشاهدة فيلم يداعب وجدانياته ومشاعره الهائمة في زمن العشق الصاخب وبعد كل هذا الا ترون انه من الافضل ان نعيد النظر في نوعية الافلام والمسلسلات التي نعرضها لابنائنا واختيار الانسب منها بما يتوافق مع ذوق وطبيعة انسان هذا البلد.. ولماذا لا نعطي الانتاج المحلي نصيبه من الاهتمام بدلا من الافلام والمسلسلات المستوردة؟

هذه مجرد اسئلة فقط لا نملك الجواب عليها ولكن الذي نرجوه هو ان يتحقق النجاح المطلوب للفن التمثيلي المحلي فمن خلاله نستطيع ان نقدم اعمالا فنية تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا وتقاليده وتعالج مشاكله اليومية.

جابر عبدالله العلي

ثقافة اليوم تواصل مناقشة الفن التمثيلي المحلي

عبدالرحمن الخريجي: انتقاد كثير من الاعمال يكون دافعا لعدم تقبل اي عمل فني

حمد الهذيل: مقياس نجاح اي عمل فني يرجع لنوعية مرتاديه ومدى تقويمه اعلاميا من ذوي الخبرة

مطرب فواز: تخلي التلفزيون عن الانتاج اوجد فراغا كبيرا في حركة الانتاج المحلي

عبدالرحمن المقرن: الصحافة الفنية ساهمت بـ ٧٠٪ من انتكاسة الفن التمثيلي

الحلقة الثانية

متابعة

عبدالرحمن العريفي

احمد العصيمي

في الحلقة الماضية ناقشت الصفحة موضوع الفن التمثيلي المحلي مع عدد من الممثلين الذين ساهموا في بنائه وتطويره وقد كانت تلك الآراء هادفة وبناءة، حيث ناقشت عددا من النقاط الهامة التي يجب اخذها في الاعتبار للوصول الى تحقيق النجاح المطلوب. وفي هذه الحلقة نواصل طرح آراء جديدة لعدد من الفنانين اصحاب التجربة بهدف تكوين رؤية واضحة لمستقبل هذا الفن الذي يعتبر رافدا من روافد ثقافتنا.. مبتدئين بالفنان عبدالرحمن الخريجي حيث تحدث عن مدى امكانية ايجاد فن تمثيلي ناجح في ظل غياب المسرح فقال:

عبد الرحمن الخريجي — حمد الهذيل — علي المدفع — مطرب فواز — عبد الرحمن المقرن

عبدالرحمن الخريجي:

المسرح بالطبع يعتبر المدرسة الاولى ولا سيما في سنوات قديمة اما في زمننا الحاضر فالمسرح يعتبر وسيلة اعلام.. وعدم وجود المسرح قد لا يكون مانعا لظهور فن تمثيلي ناجح، وقديما، بدون المسرح لا يستطيع الانسان ان يوجد فنا واداء ممتازا اما الآن ومع الوسائل الاخرى والتي تكون ميدانا للفن التمثيلي كالاذاعة، التلفزيون، السينما فلا يكون المسرح المجال الوحيد للفن التمثيلي الناجح.

● عن اسباب بداية الفن التمثيلي القوية وثم انحدارها للاسوأ يقول لم يكن التمثيل في السابق افضل من الحاضر ولكن المعني الاساسي (الجمهور) ففي السابق كانت الاعمال التمثيلية المقدمة تعتبر جديدة وملفتة للنظر وتتقبلها الجماهير، ايضا كانت الاعمال المنتجة محصورة في مجال واحد وذلك حين بداية التلفزيون.

اما الان ففي نظري ما ينتج لكثر مما كان ينتج سابقا ولكنه موزع بين المناطق بشكل عام وبين المسارح والاذاعات والتلفزيون، وفي السابق لا نسمع بعرض مسرحية وفي السنوات الاخيرة اصبحت المسرحيات كل عام تعرض ربما مسرحيتين او ثلاث مسرحيات، ولا ننسى نشاط جمعية الثقافة والفنون وفروعها بالمدن وتقديم المسرحيات الهادفة.. هنا نستطيع ان نقول نقطة التشبع تلك الوقت كانت كبيرة اما الان فنقطة التشبع ضعيفة لدى الجمهور والممثلون كانوا في السابق يجمعهم العامل الفني الواحد ونظرتهم مركزة على الاعمال التي يقدمونها اما الآن فالنظرة اختلفت واصبحوا ينظرون الى الامور التي توسعت وكل يريد ان يتخصص في مجال.. ودخل عامل مصالح دنيوية اخرى.. وفتحت مؤسسات الانتاج الفنية وهكذا..

● حول ايجاد تعاون فني بين فناني المناطق للخروج باعمال تمثيلية تحمل طابع المحلية للمشاهد العربي باي مكان قال: اولا تشجيع الجمهور لابد ان يتضح للاعمال الجيدة، ونجد الانتقاد عن طريق الصحف والمجلات او عن طريق التلفون، لكثير من الاعمال التي تقدم ويكون هذا دافعا للمسؤولين لعدم تقبل اي عمل فني.. وهذه العملية تجعل كل من تقدم للمساهمة في عمل محلي لا يجد القبول الا بعد «التمحيص والبحث» ولما ندخل بالمعايير الموجودة للفن العالي الكبير مستحيل انها تنطبق على اناس مبتدئين ومازالوا بالطريق الفني، والقضية يدخل بها كتاب جيدون وممثلون موهوبون، العامل الثاني قضية تفريغ العاملين بالمجال الفني ولهم صلة كبيرة بالاعمال الفنية بالاضافة الى رفع المكافآت والاشياء المشجعة.

● ووجود معهد اكاديمي للفنون ليس بالضرورة الكبيرة بهدف الارتقاء بالفن وكثير من الفنانين لدينا تقدموا خطوات نتيجة دراسات خاصة، ويمثل الخارج والاحتكاك بخبرات سابقة، واجتهادات فردية، والفنان لابد له من الاطلاع للثقافة والرقي.

حمد العبدالرحمن الهذيل

● وعن بداية الفن التمثيلي ولماذا كان قويا ثم اخذ بالانحدار.. تحدث فقال:

في منتصف الثمانينات بدأ الفن التمثيلي يفرض نفسه على المجتمع السعودي - عن طريق الاعلام (تلفزيون، واذاعة) - كعنصر هام في معالجته كثيرا من السلبيات وطرح عدد من القضايا الاجتماعية للدراسة والنقاش. وكان للتلفزيون بامكاناته البسيطة آنذاك دور كبير في استقطاب عدد من العناصر التي تتوفر لديها ملكة التمثيل وتقديم اعمال تمثيلية تفوق في جودتها وصدقها ومعالجتها ما يطرح الآن من اعمال تمثيلية. وبرغم كل الصعوبات وقلة الامكانات التي تواجه الممثلين آنذاك، ورغم عدم وجود اي تخطيط او تنسيق للاعمال التمثيلية سوى الاجتهاد والجماعية والرغبة الملحة، الا انهم كانوا اقوى من كل التحديات سعيا وراء انتاج عمل فني يشبع طموحاتهم ويخدم الغاية التي ينشدونها، هذه الفترة كانت الفترة الذهبية للاعمال التمثيلية المحلية.

وقد بدأ العد التنازلي لهذه الفترة بتقصير جهود محطتي تلفزيون الرياض وجدة امام الانتاج المحلي عند البدء باقامة المجمعين الاعلاميين في المدينتين وعندها بدأ الانتاج الفني التمثيلي ينحو منحى اخرى هي اقرب الى التجارة منها الى الفن حيث برزت المؤسسات الفنية الخاصة التي لجأ القائمون على معظمها الى طرح قضايا هي ابعد ما تكون عن مجتمعنا عن طريق استكتاب بعض الاقلام غير السعودية، او تحوير عدد من الاعمال الى اللهجة المحلية لاقناع الشارع بمحليتها وقربها من البيئة السعودية.. ناهيك عن ان البعض ممن بدأوا مسيرة الانتاج كانوا يهدفون - بجانب الربحية - الى تسخير الاعمال التي ينتجونها لابراز مواهبهم الفردية عن طريق احتكار البطولة في تلك الاعمال دون النظر للقيمة الفنية وللمعالجة الاجتماعية.. هذا الى جانب انتشار وعدم توفر الصدق او الحس الفني في الاعمال المنتجة نتيجة اختلاف جنسيات العناصر المشاركة في تلك الاعمال والزامهم باداء لهجات تختلف تماما عن لهجاتهم.. كل هذه المسببات ادت الى هبوط في مستوى معظم الاعمال التي قدمتها هذه المؤسسات فكرة ومضمونا، وهي اعمال لا يمكن في اي حال من الاحوال ان تسمى اعمالا محلية لانها عن ذلك ابعد ما تكون.. واذا سلمنا بهذا الامر نصل الى شيء من الاتفاق على ان الاعمال التمثيلية المحلية توقفت تماما ولم تصل الى حد الانحدار كما اشار اليه السؤال.

اما الاعمال التي تطرح في الوقت الحاضر فهي افرازات لرغبات فردية طموحة وغير منسقة تحاول جاهدة ان تثبت ان لدينا من الطاقات الفنية ما يمكن ان يثري الساحة الفنية ولكن هذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل الذريع اذا لم تعمد الى الرؤية والدراسة الدقيقة وبالتالي الاستعانة بالنصوص الجيدة التي تخدم فكرة المعالجة ومضمونها.

● وعن كيفية ايجاد فن تمثيلي محلي جيد قال الفنان الهذيل: لدينا من الطاقات والامكانات ما يتيح لنا فعلا ايجاد اعمال فنية محلية تتناسب في مستواها مع ما حققته المملكة على مختلف الاصعدة من انجازات، ولكن، هل النية الصادقة المجردة لايجاد مثل ذلك العمل متوفرة في الوقت الحاضر؟ انا لا اعتقد ذلك.. وارجو ان اكون مخطئا... ومتى ما توفرت النية تبقى المسؤولية مشتركة بين جهات عديدة، ولكن لا ينبغي ان ننظر الى المحاولات والاجتهادات الفردية على انها الطريق الصحيح لتحقيق تلك الغاية..

وفي اعتقادي ان احتضان الكاتب والممثل والمخرج من قبل جهة لا تشغلها تشعب المسؤوليات وتملك من الصلاحيات ما يمكنها من تقديم الدعم غير المحدود لهذه العناصر سيمكننا من الوصول الى البغية المنشودة.

علي المدفع: مؤسسات الانتاج تبحث عن الكسب المادي فقط دون المضمون الفني



● وعن كيفية الاستفادة من الخبرات الفنية قال:

لا احد ينكر مجهود العدد القليل من مؤسسات الانتاج التي اتاحت الفرصة لبعض الممثلين لمشاركة من سبقوهم في هذا المجال في بعض الاعمال الفنية، ولكن وباعتبار هذا العدد القليل من الممثلين لا يمثلون القاعدة العريضة من المواهب الموجودة، فان المسؤولية تبقى على عاتق الجهة المعنية بهذا الامر لتحقيق اكتساب هذه الخبرات عن طريق:

- تبني العناصر الموهوبة المتوفرة في مختلف المجالات التي تخدم الفن التمثيلي والعمل على تفريغها وتأمين الحياة المستقرة لها.

- تبني النصوص الجيدة والعمل على انتاجها داخليا بالامكانات الكبيرة المتاحة في محطات التلفزيون السعودي وباشراك عدد من ممثلي الوطن العربي من ذوي الخبرة الى جانب الممثلين المحليين.. على ان تكون اللغة العربية المبسطة هي عنصر الحوار في هذه الاعمال.

- قيام تلك الجهة بتبني انتاج الاعمال الفنية الضخمة على مستوى العالم العربي وتسجيلها خارج المملكة مع اتاحة الفرصة للممثلين المحليين المشاركة في هذه الاعمال.

● وعن مدى ضرورة وجود معهد اكاديمي للفنون يهدف الى الارتقاء بالفن تحدث:

- من المسلم به ان وجود معهد اكاديمي للفنون اصبح ضرورة ملحة.. ولكن قبل ان نفكر بوجود ذلك المعهد علينا ان نحدد موقع الممثل او الفنان الذي سيتخرج من هذا المعهد من المجتمع، علينا ان نقتنع جميعا ان الفنان ممثلا كان او رساما انما هو شريحة من هذا المجتمع سخرت - بما توفر لديها من مواهب - لابراز النواحي الجمالية والسلبية على حد سواء وتقويم ما شذ من سلوك بين فئات مختلفة. وعلينا ايضا ان نشعر هذا الفنان - وهو الانسان صاحب الحس المرهف - ان بقاءه في ذلك المعهد لفترة ما سوف لن يضيع هدرا وانه سيكون محل عناية خاصة تؤمن له الحياة المستقرة والعيش الرغيد دون سفك ماء الوجه.. واذا كنا لن نستطيع ذلك فمن الافضل الا نفكر بمثل ذلك المعهد.. لانه لن يكون غير هيكل اجوف.

● وحول ما قدمته الجمعية، مؤسسات الانتاج، وسائل الاعلام للفن التمثيلي قال:

- جمعية الثقافة والفنون اجتهدت ولكل مجتهد نصيب، ومؤسسات الانتاج قدمت لنفسها اكثر مما تقدم للفن التمثيلي في المملكة عدا البعض اليسير منها وفي بعض الاعمال فقط اما وسائل الاعلام فاقسمها كالتالي:

- الصحافة، برغم كثرة الصفحات الفنية وتعددها في مختلف المطبوعات الصحفية الا انها ضاعت في خضم المجاملات والكتابة عن الافراد اكثر من كتابتها عن الاعمال، وافتقارها الى ذوي الخبرة والاختصاص جعل محاولات التحليل والدراسة التي تقدمها بين الحين والآخر عن ساحة الفن التمثيلي تدور في حلقة مفرغة، واعتقد ان جامعاتنا ومعاهدنا مليئة بالقدرات المؤهلة للتصدي للقضايا الفنية المختلفة وطرحها على بساط البحث والنقاش، واتمنى ان تستفيد الصحافة من هذه القدرات.

- التلفزيون، قدم الكثير في بداية عهده الزاهر واراه الآن يقف عاجزا عن الاستمرار في تقديم الكثير برغم الامكانات الضخمة المتوفرة لديه في الوقت الحاضر، وما يحز في النفس ان يفقد مثل هذا الصرح الزخم الكبير من الطاقات الفنية المؤهلة التي كانت تضج بها اروقته.

- الاذاعة، كانت في وقت سابق افضل مما هي عليه الآن.

● وعن مدى امكانية ايجاد فن تمثيلي ناجح في ظل غياب المسرح قال:

- الفن التمثيلي الناجح في نظري يجب ان يكون مكتمل العناصر سواء عن طريق المسرح او القنوات الاعلامية الاخرى، وباعتبار ان اي عمل تمثيلي انما يعالج قضايا معينة تخص مجتمعا ما، فهذا يعني وجوب ان تكون العناصر المشاركة في هذا العمل ممثلة لهذا المجتمع بمختلف فئاته، ومتى كان هناك اي خلل في التركيبة المؤدية لهذا العمل لا يمكن ان يطلق عليه عملا ناجحا ولن حظي بشيء من القبول.

اما المحاولات المسرحية التي عرضت ولاقت شيئا من النجاح تبقى كما هي محاولات، فالمسرح هنا لايزال بدون هوية، ومقياس نجاح اي عمل فني انما يعول على نوعية مرتاديه ومدى تقويمه اعلاميا من ذوي الخبرة ومع ذلك فقد ادى من شارك بهذه الاعمال جهودا مضنية في سبيل امرين لا ثالث لهما: الاول: اشباع رغبة ذاتية بتنمية ملكة متوفرة، ثانيا: وجود هذه الاعمال ضمن برنامج معين لجمعية الثقافة والفنون مما لا يساعد على الاستمرار في العرض لفترة طويلة. اما عدم عرضها في المناطق الاخرى فلا اعتقد ان ايا من المشاركين كان على استعداد لترك اسرته وعمله لفترة ما دون توفر الضمانات التي اشرت اليها في فقرة سابقة.

واخيرا.. ارجو ان تكون صحيفة الرياض باستطلاعها الموسع هذا قد اخذت قصب السبق لتحقيق هذا الامل، وفي اعتقادي ان مثل ذلك العمل يحتاج الى تضافر جهود جميع الجهات المعنية بالامر دون قصرها على جهة واحدة وان كنت اعتقد ان وزارة الاعلام بامكاناتها الضخمة ومعايشتها الحركة الفنية في المملكة هي القادرة بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب على بلورة هذا الحلم وتحويله الى حقيقة ماثلة.

مطرب فواز:

حقيقة كنا منذ بداية البث التلفزيوني والى وقت ليس بالبعيد نستمتع بانتاج تمثيلي اقل ما يقال عنه انه يبتعد عن الابتذال وينال اعجاب ورضى عدد كبير من المشاهدين وما ذلك الا لان الفنانين في تلك الفترة كان يدفعهم الحماس لتقديم عمل محلي ينبثق من واقع عادات وتقاليد مجتمعهم ويتحسس قضاياهم وهمومهم ويمارسون ذلك بكل اخلاص لان الفن كان يسرى في عروقهم مسرى الدم ولم يكن همهم البحث عن المال او الشهرة بقدر ما كان حبهم للفن هو الدافع الحقيقي للعطاء الى درجة ان اغلبهم ومازالت اذكرهم وانا منهم لا يملك حتى اجرة التاكسي الذي يعيده الى منزله ومع هذا يجد الجميع في هذا التعب الكثير من الراحة.. وكانت هناك عدة عوامل ساعدت على جودة عطائهم منها الانسجام التام بين الجميع فالكل يعمل لهدف واحد وبقلب واحد من اجل رفع شأن الفن السعودي اضافة الى ان التلفزيون هو الذي يتولى عملية الانتاج لما يتوفر لديه من امكانات تساعد على تقديم الافضل حتى ولو طالت مدة التصوير اذ لا يمكن ان يكون الوقت على حساب الجودة لدرجة ان تصوير مسلسل قد يستغرق احيانا ستة اشهر او اكثر.. اما الآن فقد غاب الانتاج المحلي عن الساحة وما نشاهده في الفترة الاخيرة من اعمال هي اقل من المستوى المطلوب والمأمول.. وقبل ان نبحث عن وسيلة نوجد من خلالها فنا تمثيليا محليا ناجحا.. يجب ان نسأل اولا عن سبب غياب الانتاج المحلي، وسبب ضعف ما نشاهده من محاولات.. وللاجابة على ذلك فان اهم الاسباب هي الآتي:

- تخلي التلفزيون عن الانتاج اوجد فراغا كبيرا واثر بشكل رئيسي على حركة الانتاج المحلي

- اعطاء الفرصة لكل من حمل سجلا تجاريا بان يمارس عملية الانتاج حتى لو لم يكن من ذوي العلاقة بالفن.. جعل الانتاج المحلي يخلو من القيمة الفنية لانه اصبح هدفا للربح والكسب واصبح سلعة تجارية كأي سلعة اخرى خصوصا من المنتجين غير الفنانين..

- تشتت جهود المنتجين الفنانين واتجاه كل واحد للعمل بمفرده رغم عدم قدرته المادية قد اسفر عن بعض السلبيات مع ان اتجاههم للانتاج هو من باب حرصهم على ان يستمر العطاء ومحاولة لسد الفجوة التي احدثها توقف التلفزيون عن الانتاج

- عدم تفرغ الفنانين يعتبر من العوامل الرئيسية في ضعف المستوى الفني للعمل.. وذلك حينما يرشح المنتج الفنان بعض الممثلين الذين يحتاجهم النص تقع امامه مشكلة عدم استطاعة معظمهم للسفر لارتباطاتهم العملية مما يضطره للبحث عمن تلائم ظروفهم فترة التسجيل حتى ولو كانوا اقل مستوى وذلك من اجل الايفاء بالتزاماته وتسليم العمل في الوقت المتفق عليه.

- ارتفاع اسعار الاستديوهات واجور الممثلين يجعل المنتج يضطر لانجاز التصوير في اقصر وقت ممكن وهذا بطبيعة الحال على حساب الجودة

- غياب الكاتب السعودي عن الساحة الفنية.. فاننا وللاسف لم نجد من الكتاب السعوديين اي تعاون او مساندة للانتاج المحلي ولا يمكن ان نسمي الانتاج انتاجا محليا اذا لم تكن القصة والاعداد سعوديين نابعين من البيئة ومن واقع المجتمع.

- شركات الانتاج التي تمتلك قدرات مادية كبيرة لم تقدم للانتاج المحلي اي حسنة تذكر وكرست جهودها لانتاج اعمال غير محلية لكي تضمن التسويق والمردود.

ومع غياب ابو الفنون (المسرح) الا انني اعتقد انه بالامكان اقامة هذا الفن لانه هو البديل في ظل هذا الغياب خصوصا ان الدراما التلفزيونية لها مقوماتها وخصائصها التي يمكنها الارتكاز عليها ومن المعروف ان المعهد الاكاديمي للفنون لا يخلق ممثلين فالموهبة تولد مع الانسان وما المعهد الا وسيلة لتنمية هذه الموهبة وصقلها بالعلم والثقافة.. فوجوده يعطي دعما ورافدا من روافد تطوير جيل الفنانين واري ان ايجاده مهم في هذا الوقت.. وحتى تكون الحقيقة كاملة فان الصفحات الفنية فيما مضى لم تخدم الانتاج المحلي بالقدر المطلوب.. اذ ان عنصر النقد البناء والتوجيه الهادف كان مفقودا وكل ما نطالعه في اعمدتها هو مجرد اخبار او مديح لزيد وذم لعبيد وهذا يرجع لغياب الكاتب المتخصص الذي يدرك مسؤوليته ويتوفر لديه الالمام بكل هموم ومشاكل الفن والفنان.. وحتى لا نهضم حقوق البعض فقد كانت هناك محاولات جادة من بعض المشرفين والمحررين في الصفحات الفنية ولكنها كانت قليلة وغير مستوفية للغرض.

اذن من اجل ان نوجد فنا تمثيليا محليا ناجحا لابد ان نجد الحلول المناسبة وتتلخص في الآتي:

- قيام التلفزيون بعملية الانتاج لان الاعمال الضخمة الجيدة لا يمكن ان يقوم بها الا جهاز تتوفر لديه كل القدرات المادية والفنية.

- توحيد جهود كل الفنانين المنتجين وتعاون كل الممثلين وانشاء شركة للانتاج المحلي يشترك فيها كل المنتجين والفنانين بالمال او بالجهد ووضع خطة انتاج عامة مستمرة العطاء.

- عدم سماح التلفزيون لغير اصحاب المهنة بالقيام بعملية الانتاج.. وكذلك التخفيف من حدة الروتين.

- اعادة النظر في التعرفة المعمول بها في التلفزيون لتتمشى مع ارتفاع الاسعار..

- مساندة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.. للانتاج المحلي وانشاء صندوق لدعم الانتاج يتم من خلاله تقديم قروض للمنتج الفنان حتى يستطيع تقديم انتاج جيد.

- العمل على تفريغ الفنانين حتى لا تكون ارتباطاتهم العملية عائقا عن تقديم العطاء الافضل ومن غير التفرغ فانه لا يمكن ان يكون هناك تعاون يجمع بين فناني المناطق ويوحد جهودهم.

- على الكاتب السعودي عدم الاحجام عن المشاركة.. فمن غير تواجد الكاتب السعودي ستظل الحلقة مفقودة وستبقى النصوص بعيدة عن حياتنا وواقعنا.

واعتقد اننا اذا استطعنا تحقيق ذلك سنصل الى مرحلة الانتاج المحلي الناضج الناجح المشرف وبالله التوفيق.

عبدالرحمن المقرن:

وحول هذا الموضوع قال المخرج الاذاعي والتلفزيوني والمسرحي عبدالرحمن المقرن..

كانت البداية قوية والعطاء التمثيلي قويا ومن ثم بدأ بالانحدار وعن الاسباب قال..

كانت الاعمال الفنية قوية بالاذاعة قبل التلفزيون وموفقة والسبب عدم وجود منافسات من الخارج، وحينما جاء التلفزيون قدمت اعمال متنوعة واغلبها مسرحيات بجانب المسلسلات الاجنبية كالغواصة الذرية وغيرها، ولان التنافس بين العمل المحلي والاعمال العربية شبه مفقود وكان العمل المحلي شبه فاكهة وسط هذا الخضم من المسلسلات الاجنبية والمصارعة وغيرها، وهناك اعمال جيدة في البدايات وكان في الفترة الاولى يسمح العنصر النسائي للمشاركة في العمل المحلي وكان احد دوافع النجاح وحينما نوجه تساؤلا حول اسباب جمود العمل التمثيلي لدينا؟ فان العملية بحد ذاتها لا توجد هناك رابطة فنية تربط المنتجين او الفنانين بعضهم مع بعض يلتقون بالجمعية لكن يجمعهم عمل ثم بعد ذلك يلتقون لقاء اخويا وليس عمليا والفن ليس لقاء اخويا فقط ولكن الفن عمل وانتاج وحركة دائبة. ومؤسسات الانتاج فكل فنان اتجه بمؤسسته الفنية ولوحدها ولو جمعت هذه المؤسسات ودمجت بمؤسسة واحدة فمن الممكن انتاج اعمال جيدة وقوية ومنافسة.

لا ننسى دور الصحافة الفنية حيث ان عليها عبئا كبيرا بهذا الموضوع ولو كانت الصحافة اليومية صفحات وملاحق اسبوعية قوية بدلا من حشو الصفحات بكل مما يقال وما لا يقال، وقد ساهمت بغرور اكثر من فنان وبلا انتاج واكثر من صوره من الناس تقرأ له بالصفحات انه سيقدم وسيعمل والنتيجة انه لم يقدم اي شيء.

والصحافة الفنية هي التي ساهمت بدق معول الفن السعودي هناك كتاب ساهموا بكتاباتهم الجيدة وحاولوا النهوض بالحركة الفنية ولكن نجد آخرين بعيدين كل البعد عن الحركة الفنية الواقعية ودفعت هذه العملية الى الركود. وهناك صفحات فنية تكون قاسية على ما يقدم بالساحة وهنا يكون مجال عملها ضعيفا وعاجزا امام الفنانين، وبذلك تكون الصحافة قد لعبت دورا في انتكاسة الفن المحلي عن طريق ما يوجد بالصحافة من شللية قد تكون غير جيدة ولو نظرنا لبعض الصحف الخليجية في الدول المجاورة لوجدنا التجريح والكتابة عن الفنانين بقسوة قليل جدا مقارنة لما يكتب لدينا سواء اكان المنتقد ملحنا، مطربا، ممثلا، ام مخرجا..

اذن الناحية النقدية في بعض الصحف تنظر الى ان النقد هو لاظهار العيوب فقط واغلبها لا يعرف ما هو المفهوم الحقيقي للنقد اذن الصحافة الفنية ساهمت بـ ٧٠٪ من هدم الحركة الفنية لدينا.

● عن وجود معهد اكاديمي للفنون وضرورته قال.. المعهد الاكاديمي لن يخرج لنا الفنان ولكن يصقل موهبته ولدينا اغلب الفنانين دخلوا الفن عن طريق الموهبة والخبرة والتجارب، ولاشك وجود معهد او ابتعاث اناس الى بعض الدول العربية للدراسة فهذا يساهم في صقل المواهب عن طريق المحاضرات والتجارب والفنان بنفسه يستطيع ان يثبت نفسه بنفسه بالاطلاع والقراءة ولابد ان يكون مثقفا وملما بكافة انواع الفنون. وكمثال لذلك اي انسان حينما يمثل مهنة معينة لابد ان يكون ملما بجوانبها والمفروض ان يقيم الفنان دوره وما هو الا انعكاس للمجتمع وبكل ما يدور فيه من شخصيات وانفعالات وعواطف.. الخ.

● بالنسبة للجمعية، والمؤسسات، ووسائل الاعلام وما قدمته للفن التمثيلي؟ اجاب قائلا:

اولا.. وقبل كل شيء ما هو الفن الذي وجد حتى تقدم له هذه الوسائل ما يحتاجه؟

ثانيا.. الجمعية قدمت المساعدات وشجعت المسرحيات كلها سواء ماكان منها قويا، متوسطا، ضعيفا.. كذلك التلفزيون ساهم بشراء اغلب هذه المسرحيات ومؤسسات الانتاج اختارت بعض الممثلين ورشحتهم لعمل بعض المسلسلات. وجمعية الثقافة والفنون طبعت اكثر من دليل للكتاب وساعدت الكثيرين ولكن بما اننا فنانون بقينا في اماكننا ونظرتنا للناس ليخدمونا وهذا ليس منطقيا وليس مقبولا، وتعود البعض من متابعة ما ينشر بالصحف والمجلات عن سفره وعودته.. وهذا ليس عملا فنيا والفنان يجب ان يتعب ويعاني ويعمل ويقدم الشيء الكبير الشيء المتقن والذي يعود بالفائدة للجميع وامنياتي ان يتحد المعدون والممثلون والمخرجون وجميع العاملين بالسلك التمثيلي للخروج باعمالنا الفنية الى اماكنها الصحيحة.

● علي المدفع:

حول الانتاج الفني المسرحي والتلفزيوني القليل والقيم بنفس الوقت قال..

بالنسبة لانتاج المسرحيات تعتبر المملكة اكبر منتج بين الدول العربية وذلك من زاوية فروع الجمعيات اكثر من فرع وكل فرع يساهم كل عام بمسرحيات موسمية ونعتقد انها ليست قليلة وبكتابتها واعدادها والبروفات التي تستعد بها تستغرق مدة ليست قصيرة، ولكن نستطيع ان نقول ان مسرحنا شبه مشلول ولم يخرج للعالم لعدة اسباب ومسرحنا مقارنة بالمسارح العربية لوجدناه كمسرح القطاع العام بمصر او كمسرح الحكومة في الكويت او العراق..

وبصراحة نعتز كممثلين حينما نشاهد احد افراد مجموعتنا الفنية وهو يشارك مع زملائه باحدى الدول العربية، واذا ماكان افضل منهم لا ينقص عنهم بشيء او الممثل السعودي ينقصه الانتشار فقط ولديه الثقافة والخلفية الفنية والامكانات التي يجاري بها الممثل في اي بلد عربي.

وعن بداية الفن التمثيلي القوية واسباب هبوطها وتراجعها للخلف قال: جاءت مؤسسات الانتاج وكان تفكيرها الاول والاخير الكسب المادي لا الفن، ومن ثم انضمت معهم الشركات التجارية والتي تطلب المادة خلف انتاج اي مسلسل مهما كانت قوته وذلك بالسفر لاي دولة عربية ويقدم القصة لانتاج مسلسل ليقدمه لتلفزيونات الخليج، وحتى اصبحت النتائج الانتاج الاقل قوة كمردود على العمل الفني.

ايضا التعاون بين الممثلين حيث اننا كنا كاسرة واحدة نقدم العمل الفني ولا نسأل عن المادة ولم يكن هناك ممثل محترف او شبه محترف للفن وكنا نقدم الفن للفن وهناك احد الزملاء كان يعمل ويمثل ولم يعلم انه يحسب له مكافأة وكان يعتقد ان عمله بالمجان ويود ان اكشف عنه.. حبذا لو يكشف عن نفسه.

ذلك الوقت وعند بدء التلفزيون كان الفن يسير في عروق الناس، اما الان فبدأت المادة تدخل في الاعمال الفنية وحينما تدخل المادة في اي عمل يفقد حلاوته.

حول كيفية ايجاد تعاون بين الممثلين في مختلف المناطق قال: مناطق المملكة شاسعة وحينما يشترك ممثل في عروض مسرحية ما لا اعتقد انه يستطيع ان يترك عمله ومدينته ليبقى في المدينة الاخرى عدة اشهر حتى يتم عرض المسرحية او العمل الفني وانا مستعد للتعاون مع اي زميل ولكن ليس باي عمل فني فالمسلسل القصير وذو الفائدة الكبيرة افضل من مسلسل مكون من ثلاثين حلقة ولكن بدون مضمون وقوة والدور الذي يبرمج لي اذا لم اكن مقتنعا به لا اوافق عليه. ونتمنى ان يجتمع الممثلون في اعمال محلية سعودية نصا وتمثيلا واخراجا وقريبا ان شاء الله هناك عدة اعمال جيدة سيشترك بها اكثر من ممثل، ولا اعتقد ان التفرغ يناسب الفنان لدينا لاننا مازلنا في نطاق المحلية اي التسويق مهما كان داخليا، اذن فالمردود المادي لا يكون بمستوى ما يتطلبه الانسان.

اما وجود معهد اكاديمي للفنون فنحب ان يكون موجودا لان الفنان يحتاج لمثل هذه المعاهد ولابد ان يكون لديه خلفية ادبية وثقافية وفنية وليلم بجميع الاطارات التي تدور حوله والشباب الموجودون يقدمون اعمالا فنية عن طريق الاجتهادات بالاطلاع على الكتب ولا نستطيع ان نقول انهم مؤسسين تاسيسا اكاديميا ولكن جميعها اجتهادات ومتابعة اعمال فنية عربية ونحاول ان نقدم اعمالا تفيد المجتمع الذي نعيش بداخله.

عزيزي القارىء..

لقاؤنا في الاسبوع القادم مع حلقة جديدة يطرح من خلالها آراء جديدة حول هذا الموضوع الهام..

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● **ترجمة كاندد كاميرا:**

صباح يوم الخميس الماضي عرض التلفزيون من خلال «القناة الاولى» برنامج اشياء لا تصدق والذي يعرض منذ وقت طويل من القناة الثانية، ولكن يختلف عرضه الاخير كل الاختلاف حيث ان الحلقة كانت مترجمة ترجمة تلفزيونية جديدة وقوية بنفس الوقت-الامل الان ان يسعد المشاهد برؤية البرنامج الشيق «كاندد كاميرا» والذي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة جدا مترجما كما هي البرامج القوية والتي تستحق ان تترجم للجمهور الذي يسعد للمواقف والقفشات الفجائية.

● **مضمون وسائل الاعلام..**

في كتاب الدكتورة جيهان رشتي (الاسس العلمية لنظريات الاتصال) قالت: يهتم علم البلاغة القديم والحديث في العادة بفن الاقناع فقد كان افلاطون يعرف البلاغة بأنها مكسب عقول الناس بالكلمات، كذلك كان ارسطو يعرف البلاغة بأنها «القدرة على كشف جميع السبل الممكنة للاقناع في كل حالة بعينها» وادراك او فهم ارسطو وافلاطون للبلاغة كان من خلال علم النفس اي علم العقل كما «كانا» يسمونه.. فقد اهتم ارسطو بفن الاقناع اي بالطريقة التي يعمل بها العقل معتمدا على علم النفس بشكله المعروف في ذلك الوقت.

● **نستمع هذا المساء على الهواء:**

البرنامج اليومي والذي يبث من اذاعة البرنامج الثاني «نستمع هذا المساء» يبث قبيل نشرة اخبار الظهيرة ويسعد المستمع بمتابعة فقراته واستعراض جميع الفقرات من برامج واحاديث واغان في اليوم نفسه وما يزيده حيوية الاصوات الواعدة التي تقدمه وتخرجه ويتتابع كل يوم لتقديم الوان متعددة للبرنامج، الذي نتمنى ان يكون مستمرا في الدورة الاذاعية الجديدة والتي تبدأ عن قريب لقوته وسلامة اعداده ومقاطعه المتعددة والجذابة، لانها الارشادات التي تقدم للمستمع من بعض الدوائر والمؤسسات العامة في المنطقة الغربية.

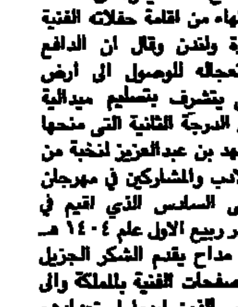
● **وقفة..**

اقترب مني ولا تخف!
اقترب واشرح.. ذكريات الحنيني
من زمان الود.. كان يذكر سنيني
لا تظن اليأس.. يقوى لجرح العاشقيني.

عودة طلال مداح

كتب/ فهد السليماني:

في مكالمة هاتفية ذكر احد المقربين من الفنان طلال مداح انه سيعود الى المملكة قريبا بعد الانتهاء من اقامة حفلاته الفنية ما بين القاهرة ولندن وقال ان الدافع الاساسي لاستعجاله للوصول الى ارض الوطن هو لكي يتشرف بتسليم ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية التي منحها الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لنخبة من رجال الفن والادب والمشاركين في مهرجان الشباب العربي السادس الذي اقيم في الرياض في شهر ربيع الاول عام ١٤٠٤ هـ وقال ان طلال مداح يقدم الشكر الجزيل الى محرري الصفحات الفنية بالمملكة والى المهندس الفارسي الذين ابدوا استعدادهم لاقامة حفل خاص له بهذه المناسبة وسعد ايضا عندما علم بالحفلتين اللتين اقيمتا للفنان محمد عبده وايضا الحفل الذي سيقيمه محررو الصفحات الفنية للفنان الشعبي محمد علي سندي.



ومن المتوقع ان يستقر الفنان طلال مداح في مدينة جدة وتكون روحاته لمصر للزيارة فقط ولاقامة حفلاته الخاصة به كما سيقوم عند وصوله الى المملكة بتسجيل عدد من الاغاني الجديدة «الطلالية» في اذاعة البرنامج الثاني واذاعة الرياض والتلفزيون.

اغنية الاسبوع



محمد عبده

«من بادي الوقت» كلمات غنائية رائعة للشاعر المبدع دايم السيف، غناء الفنان المتألق دائما محمد عبده وقد بعث بها لنا صديق الصفحة غريب نجد الهلالي لتكون اغنية هذا الاسبوع المختارة.. وتقول كلمات الاغنية:

من بادي الوقت هذا طبع الايامي
عـذبات الايـام ما تبـدى ليـاليهـا
حلو الليالي توارى مثل الاحـلامي
محظور عني عجاج الوقت يخفيها
أسرى مع الهاجس اللي ما بعد نامي
واصـور المـاضي لنفسي واسليـهـا
اخالف العمر اراجع سالف اعوامي
وانوح اركاب فكـري عند داعيهـا
تدفيه على حال ضوة بارد عظامي
والمـاء يسـوق بمعـاليقي ويـرويهـا
إيلا صفالك زمانك عنى ياضـامي
اشرب قبل لا يحوس الطين صافيها
الوقت لوزان لـك ياصـاح مادامي
لابـد مـاتعتـرض وربـك بـلاويهـا
حتى وليفـك ولو هيم بـك هيامي
سيـور الايام تجنـح به عـواديهـا

المرسل/ غريب نجد الهلالي

□□□ مسفر القثامي يعود للساحة الفنية

مكتب مكة المكرمة:

الفنان مسفر القثامي عاد للساحة الفنية بعد ان ترك الفن لفترة طويلة عاد كما يقول ولديه الكثير الكثير من الالحان والكلمات - مسفر خص «الرياض» بكلمات جديدة اعدها بمناسبة فوز منتخب المملكة بكاس بطولة اسيا يقول مطلعها:

منتخبنا عاد بالبشر وزيانه عميده
قله العب جيب جول وضربة الكورة قوية

الكلمات قام بتلحينها الفنان الاستاذ عبدالله راشد ويؤديها مسفر قريبا، ويعد الفنان الاستاذ مسفر القثامي احد قدامى الفنانين ويمتاز لون الغناء الذي يغنيه بطريقة مقبولة لدى سامعيه.. مرحبا بمسفر ليثرى الساحة الفنية بنشاطاته.



علي عبد الكريم

عبادي الجوهر

محروس الهاجر



عود العوده

حمدى سعد

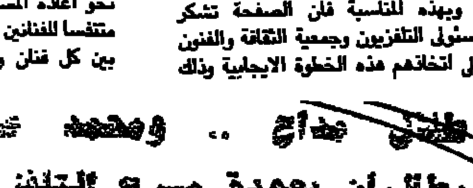
كتب/ فهد السليماني:

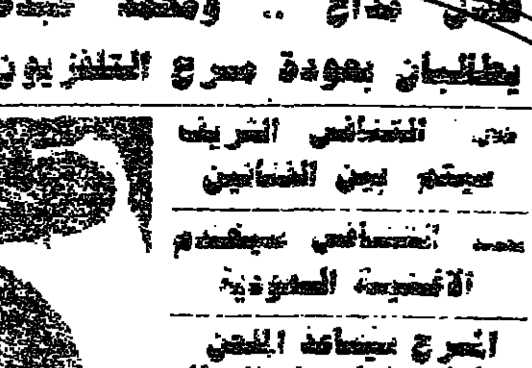
علمت «ثقافة اليوم» ان وزارة الاعلام قررت عودة مسرح التلفزيون للشاشة الفضية وذلك بالتعاون مع الجمعية العربية للثقافة والفنون لكي يكون لها الدور الكبير في التقديم وملء فقرات المسرح بالفنانين والممثلين الموجودين بالجمعية بتوجيهات من الاستاذ محمد الشدي رئيس مجلس الجمعية العربية للثقافة والفنون.

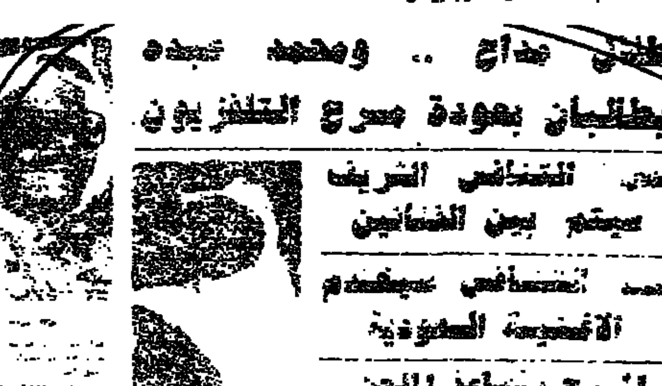
هذا وتم خلال الاسبوع الماضي تسجيل حلقة منه.

الجدير ذكره ان «ثقافة اليوم» في عددها ٦٠١٧ يوم الخميس الموافق ٢١ ربيع الاول من العام الحالي نشرت خبرا يفيد مطالبة طلال مداح ومحمد عبده بعودة مسرح التلفزيون وذلك لما قاله طلال التنافس الشريف سيتم بين الفنانين. وقال محمد ان التنافس سيخدم الاغنية السعودية وكتب ايضا ان يكون لجمعيات الثقافة والفنون بالمملكة دور كبير لتنشيط مسرح التلفزيون وذلك للقيام باعداد حلقاته لتنشيط القسم المسرحي والموسيقى بالجمعية وهذا هو الحلم يتحقق ويعود مسرح التلفزيون للشاشة الفضية ليبرز لنا فنانين صاعدين صقلت مواهبهم الجمعية العربية للثقافة والفنون وسوف يشارك في المسرح عدد كبير من الفنانين الفنانين مثل عبادي الجوهر، علي عبدالكريم، يحيى لبان، عبدالمجيد عبدالله، سعد ابراهيم، عود العوده، حمدي سعد ومن المنطقة الشرقية محروس الهاجري، رابح صقر، حسين قريش، ايوب خضر، بالاضافة الى عدد كبير من الفنانين في قسم المسرح وكذلك عدد أخر من الاصوات الواعدة التي سوف تأخذ فرصتها الفنية من خلال المسرح التلفزيوني هذا ومن المتوقع ان تقوم الجمعية بتوجيه الدعوات للفنانين الذين سوف يشاركون في المسرح في القريب.

وبهذه المناسبة فان الصفحة تشكر مسئولي التلفزيون وجمعية الثقافة والفنون على اتخاذهم هذه الخطوة الايجابية وذلك نحو اعادة المسرح التليفزيوني الذي يعتبر متنفسا للفنانين وجمهور الفن وهمزة وصل بين كل فنان وجمهوره.







طلال مداح .. ومحمد عبده يطالبان بعودة مسرح التلفزيون

طلال: التنافس الشريف سيتم بين الفنانين

محمد: التنافس سيخدم الاغنية السعودية

المسرح سيساعد الفن والفنان والشاعر على العطاء

مسلسل تلفزيوني عن بلال مؤذن الرسول «ص»

يستعد التليفزيون المصري هذه الايام لتصوير حلقات المسلسل الديني الجديد (بلال مؤذن الرسول) عن قصة وسيناريو وحوار لعادل موسى.. وذلك بعدان وافقت الرقابة التليفزيونية ولجنة النصوص الدينية بالازهر الشريف على النص.

يتناول المسلسل سيرة بلال بن رباح مؤذن الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - بمعالجة جديدة لم يتناولها عمل فني من قبل كما يقول مؤلف الحلقات ضابط الشرطة عادل موسى.

□□□

مي زيادة في مسلسل تلفزيوني

تقوم صفية العمري خلال الايام القادمة بتصوير دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد يحكي عن حياة مي زيادة التي اثرت تأثيرا كبيرا في اعلام الادب العربي المعاصر - خاصة عباس محمود العقاد ، طه حسين ، جبران خليل جبران ، وغيرهم.

يقوم باعداد المسلسل الكاتب المعروف انيس منصور ، والجدير بالذكر ان صفية العمري سبق لها ان قدمت شخصية سوزان طه حسين في حلقات المسلسل التلفزيوني (الايام) مع احمد زكي ويحيى شاهين

□□□

«نور الدين زنكي» مسلسل جديد



محمود ياسين

المخرج التلفزيوني ممدوح مراد بدأ هذا الاسبوع بروفات مسلسله الجديد «نور الدين زنكي» عم الناصر صلاح الدين الايوبي، وقد تحدد بصفة نهائية موعد تصوير المسلسل في هذا الشهر، وسيكون تمهيدا للمسلسل الخاص ببطولات وحياة صلاح الدين.

يقوم ببطولة المسلسلين، نور الدين زنكي، وصلاح الدين الايوبي الفنان محمود ياسين، فايزة كمال، رضا الجمال، عادل المهيلمي.

اجابات جريئة

بقلم (جريئة)

ان يسأل الانسان سؤالا فهذا ابسط بكثير من ان يجد اجابة عن هذا السؤال خاصة ان كانت الاجابة غير كاملة لان الاجابة الكاملة تأتي من منطلق بعيد عن كونها اجابة منقحة ومدموجة بكلمات رنانة ومهما كانت صراحتها ووضوحها بقدر ماهي تلك الاجابة التي تجد صداها الفعلي في معايشة الواقع فتتكاتف الا ·ـة مع الاجابة لتكوين وعي هادف وتنتج تحركا ضمنيا اساسه تحول السلبيات الى ايجابيات متكاملة..

● متى يعتذر الفنان الممثل عن دور وافق عليه في البداية ؟

- يأتي الاعتذار لحظة ان يجد الممثل دورا اخر ليس دورا افضل يضيف جديدا الى رصيده الفني وانما دور سيكسب من ورائه مبلغا واجرا اكبر يزيد من رصيده المادي والامثلة على ذلك كثيرة يكفي ان نقرأ عن اخبار الغاء عقود تمثيل ابرمت سابقا..

● كيف يعيش الفن التشكيلي لدينا ؟

- يعيش في ازمة ومعاناة حقيقية لعدم وجود الاهتمام المطلوب لهذا الفن وهذا راجع لتردي مستوى ذوق الجماهير الفني له اضافة الى ان معظم المعارض التي تقام تشتكي من محدودية الاقبال الجماهيري مما يجعلها بحاجة لان تذهب الى حيث يوجد الناس بدلا من ان يذهب اليها الناس وبالتالي بالامكان الارتقاء بالانسان من خلال تخليد هذا الفن كأحدى الثقافات العصرية.

● ماهي فائدة عرض التليفزيون لمسرح التليفزيون الغنائي ؟

- الفائدة اسكات تلك الالسن الفنية التي تتهم التليفزيون بتجاهلها وعدم انصافها اسوة بالفنانين الكبار ولكي تكشف الايام اوراق ذوي اللمسات الفنية من ادعياء الفن..

● لماذا اتجه بعض المطربين والمطربات في الاونة الاخيرة للغناء للاطفال ؟

- اتجاه هؤلاء ليس نابعا من وعي بأهمية تثقيف وتوعية الطفل من خلال الاغنية المقدمة خصيصا له لان ماقدمه هؤلاء لم يضف شيئا بقدر ماهو اهازيج مدعومة بعبارات من النصح والارشاد البحت مع ان الطفل العصري ليس بالامكان ان يتعلم بهذا الاسلوب وهكذا لجؤوا للغناء للاطفال لافتقارهم لمستمعيهم من الكبار..

● تكريم الفنان العربي كيف يجب ان يكون ؟

- حين يكون في هيئة خاصة تضطلع به ويقوم على اسس ثابتة لاتتأثر بالعواطف الشخصية والاهواء حتى لايكرم المقصر وينسى من يستحق التكريم نظير ماقدمه من خدمات وتضحيات في سبيل الارتقاء بالفن.. وبالامكان ان يكون من خلال قواعد موضوعية متعارف عليها لدى جميع الفنانين بحيث يستطيع كل فنان ان يقوم باعادة النظر في كل مايقدمه ليدخل المنافسة مع زميل أخر ويسعى للتفوق على زميله الأخر في نطاق المنافسة الشريفة.. وبالتالي بامكان الفنان ان يجد ثمرة بصماته وأثاره قبل ان يرحل الاخير وللابد...

● ما اكبر احصائية من العاملين تملكها الاذاعة لدينا ؟

- عدد المخرجين في الاذاعة حطم الرقم القياسي فما اكثرهم وما اقل عطائهم.

● ماذا عن الاعمال الدرامية المحلية ؟

- معظم هذه الاعمال التي انتجتها شركات القطاع الخاص بحاجة الى اعادة نظر ووقفة صادقة وصريحة بعيدة عن المجاملات وليقال للجيد بوجهه انت جيد وللرديء (ردىء).

● متى يقلق المرء التليفزيون والمذياع ؟

- في حالتين الاولى عندما ينتهي الارسال والثانية ظهور صوت مطرب او مطربة اذاعيا ممن لايسمعون في منتصف الليل او ظهور التمثيليات التليفزيونية المعادة قصة واخراجا مع اختلاف الابطال فقط.

● كلمة اخيرة... لمن ؟

- للمسؤولين عن القناة التليفزيونية الثانية فالبرامج التي تعرضها هذه القناة يجب ان لاتكون قاصرة على المشاهدين من الاجانب «ان وجد مشاهدون من هؤلاء» وعلى من يجيدون الانجليزية فقط فمن حق اولئك الذين لايعرفون الانجليزية ان يفهموا مايجري من حوادث للأفلام وماينطق به من خلال هذه القناة فلماذا لاتترجم برامج القناة الثانية اسوة بكافة القنوات الاجنبية الخليجية التي تترجم كل البرامج الموجهة بالانجليزية وحتى لايكون بعض المشاهدين لدينا في وضعية مثل وضعية (الاطرش في الزفة).

مقدم احد البرامج التلفزيونية قام باجراء لقاء مع فنان غنائي له تجربة طويلة وحافلة بالعطاء الصادق ..

لكن عندما ساله عن تجربته لم يوفق مقدم البرنامج في طرح الاسئلة المناسبة لتجربة هذا الفنان الطويلة.. بل كانت اسئلته سطحية جدا وغير موفقة وتدور حول نقطة واحدة وهي بداية هذا الفنان رغم ان الجمهور يعرف بدايته الفنية ولكنه يرغب معرفة العديد من النقاط الهامة حول الاغنية الخليجية والتعاون الفني ونشاط هذا الفنان فتجربته الفنية الطويلة تؤهله لكي يقول اراء فنية هادفة مبنية على التجربة العملية .. وسامحونا .

لقوف

بأقلامهم

«بكره ياطفلة»

سيف الكعبي من الاقلام الشابة التي استطاعت ان تتحفنا بكلمات شعرية جميلة يتجسد لنا من خلالها عمق المعاناة وجمال التعبير وروعة الكلمة لدى شاعرنا الواعد..

كلما جيتك حزين تضحكين
لين طيف الحزن في عيني رسم
انتي طفل ما تولته السنين
لو يشوف الدمع في امه يبسم
بكره ياطفلة مثلنا تكبرين
تعرفين الحزن واحساس الالم
بكره مع ضيم الليالي تسهرين
تكتبين الشعر في خطة قلم
بكره ياكذبة حياتي تشربين
من عيون الكذب كاسات الندم
كيف وبك بالمشاعر تلعبين
بعد ما دستي هوايه بالقدم
ارتجي منك الحقايق واليقين
وانتي في صفحة حقايقنا وهم
الهوى ما هو مثل ماترسمين
صورة القلبين خارقها سهم
الهوى سر وليتك تفهمين
يوقظ الاحساس في شيء عدم
الهوى شوق وسهر مع حنين
يقتل العاشق اذا جرحه قدم

سيف الكعبي

اخبار الفن في مجلس التعاون الخليجي

اعداد: يوسف القضيب

اعمال المغلوث.. تغزو الخليج

ذكر الفنان التشكيلي السعودي النشط «احمد المغلوث» لـ مزاوية الفن في مجلس التعاون» بأنه من المقرر ان تغزو اعماله دول مجلس التعاون الخليجي بعد النجاح المنقطع النظير الذي حققته على المستوى المحلي.

حيث يقوم الفنان المغلوث حاليا بتسويق اعماله التشكيلية بنفس النسخة الاصلية حيث تم طباعتها واسناد مهمة توزيعها الى احدى المؤسسات المتخصصة.. وكانت أخر اعماله الفنية.. قيامه وللمرة الثانية بعد نجاح تجربته الاولى.. حيث قام بطبع حوالي ١٤ لوحة بمقاس اكبر.. ايضا قيامه بطبع معظم اعماله على البطاقات البريدية ويقوم حاليا بجولة في العديد من المدن السعودية والدول الخليجية لكي تصل الى عامة الناس..

ومما يذكر ان اعمال المغلوث تمتاز بتصوير الحياة الاجتماعية والطبيعة بالمنطقة..

معرض فني في البحرين

اقيم في العاصمة البحرينية «المنامة» مؤخرا معرض للفنان التشكيلي البحريني عبدالكريم العريض والذي نظمته جمعية البحرين للفن المعاصر.. في اطار احتفالات دولة البحرين الشقيقة بعيدها الوطني.

وضم المعرض لوحات تمثل البيئة وبعض الشخصيات البحرينية البارزة حيث تميزت بالوانها الهادئة ودقة خطوطها وتوغلها.. في عمق البيئة وتجسيدها للشكل بشكل رائع.

فيلم سينمائي عن المرأة في الامارات

«المرأة والتنمية» هو عنوان اول فيلم سينمائي عن المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة.. وهو جزء من سلسلة افلام ينتجها المركز القومي للافلام التسجيلية بكندا.. في اطار سعيها لتقديم صورة جادة وحقيقية للمرأة في دولة الامارات.

وتقوم المخرجة العربية عطيات الابنودي حاليا بزيارة لجميع امارات الدولة والمناطق النائية بها للالتقاء بالمرأة في مختلف المواقع ومعايشتها في المنازل ومواقع العمل.. كما تلتقي بالمسئولات في الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية.. وسيتم تصوير الفيلم خلال شهر مارس.

اهلي قطر يشارك في مهرجان الفنون المسرحية

ضمن المهرجان الخامس للفنون المسرحية الذي يشرف عليه المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الشقيقة.. قدمت فرقة النادي الاهلي القطري المسرحية.. مسرحية «المحاكمة» تأليف امام مصطفى واخراج جمال منصور المشرف المسرحي بالنادي.

وتدور المسرحية حول متقيم مدرس بدولة «سلامستان» الى المحاكمة بتهمة الخيانة «العظمى» حيث انه قام بتدريس تاريخ الحروب لتلاميذه ومن خلال المناقشة من قبل الدفاع للمتهم وكذلك شهادة الشهود تبين ان وجهة نظر المتهم والمحامي انه لكي نحمي السلام يجب ان تكون لدينا قوة قادرة على حمايته ولا نعتمد فقط على الاتفاقات والمعاهدات الدولية لانها يمكن ان تنقضي في اي لحظة ولكن القاضي وممثل الاتهام يعتبران هذا الرأي جنونا.. ويحكم القاضي بالاعدام على المتهم والمحامي وفي هذه اللحظة يدخل فجأة احد الصحفيين ليخبر الجميع بأن هناك طائرات مجهولة تقصف البلاد وجيوشا تهاجمها وينهار كل من في القاعة فيتقدم المدرس ويطمئن الجميع بأن تلاميذه جاهزون للدفاع عن البلاد.

دول الخليج في تلفزيون صنعاء

عرض تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية في اواخر الاسبوع الماضي برنامجا خاصا مستقلا بكل دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بمناسبة مشاركة دول المجلس في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي اختتم اعماله في صنعاء الاسبوع الماضي.

وتناولت هذه البرامج استعراض اوجه التطور والتحديث الذي تشهده دول مجلس التعاون على مختلف الاصعدة.

ويأتي عرض هذه البرامج ضمن برامج حافلة عن الدول الاسلامية قام التلفزيون اليمني بعرضها بهذه المناسبة.

عاصفة تكشف الجروح في اذاعة الكويت

انتهى المخرج الكويتي منصور المنصور مؤخرا من تسجيل المسلسل الاذاعي.. المشترك «عاصفة تكشف الجروح» وهو مسلسل يشارك فيه نخبة من نجوم التمثيل الاذاعي في المملكة والكويت.

وقد قام بانتاجه عبدالرحمن العمر والذي من المنتظر ان يقوم بادخاله لمكتبة الاذاعة السعودية بعد اجازته والموافقة عليه.

وقد شارك في هذا المسلسل من الممثلين السعوديين. بكر الشدي، علي المدفع، وبشير الغنيم، ورشيد المنصور.

اما الممثلون الذين شاركوا من دولة الكويت الشقيقة وهم زينب الضاحي، هدى حسين، مريم عبدالرزاق، والممثل ماجد سلطان.

تظاهرة مسرحية في قطر

نظم المجلس الاعلى لرعاية الشباب قسم الفنون المسرحية بدولة قطر الشقيقة اضخم تظاهرة مسرحية للشباب حيث شاركت حوالي تسع فرق مسرحية من فرق اندية قطر وذلك بواقع ٣٦ فقرة وذلك وسط تنافس ابداعي فتح الباب امام المواهب الشابة في هذه الاندية.

والاندية التي شاركت بفرقها المسرحية في هذا المهرجان هي:

فرقة نادي الجسرة المسرحية، فرقة النادي الاهلي المسرحية، نادي الرياض، نادي السد، نادي الوكرة، نادي التضامن، نادي قطر، نادي التعاون، فرقة النادي العربي المسرحية.

واستمر هذا المهرجان تسع ايام تخللته عروض الاندية المشاركة..

هذا وسوف تعلن نتيجة تحكيم مسابقة المهرجان وتوزيع الجوائز والكؤوس والدروع والميداليات وشهادات التفوق على الفرق المسرحية الفائزة والمشاركين في المهرجان مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١/١٢م.

افتتاح نادي ابوظبي.. للسينما

اجريت بمدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وعلى قاعة الظفرة بالنادي السياحي بأبوظبي يوم امس الاربعاء ١٩٨٥/١/٢م مراسم حفل افتتاح نادي ابوظبي للسينما.. وذلك بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية.

وسيقوم النادي بتقديم عروضه السينمائية.. المختلفة.. حيث تم خلال حفل الافتتاح عرض فيلم بعنوان «لا تسألني من اناء.. وسيعمل النادي على اصدار المطبوعات والنشرات المختلفة وعرض الافلام التسجيلية المحلية قبل بداية كل عرض.

العرب.. والجن.. بدلا من باي.. باي.. عرب

يستعد الفنان عبدالحسين عبدالرضا. لتقديم عرضه المسرحي الجديد «العرب.. والجن» التي اعلن عنها سابقا تحت اسم «باي.. باي.. عرب» المسرحية ستعرض خلال الثلث الاول من العام الميلادي الحالي الجديد وهي من بطولته بالاضافة الى عدد من نجوم المسرح في الكويت.

الصلال متمرد

عن قصة وسيناريو وحوار مبارك الحشاش يشارك الممثل الكويتي ابراهيم الصلال في السهرة التلفزيونية «المتمرد» وهي سهرة تحكي موقف الصراع النفسي الذي يعانيه جيل الابناء من سطوة الاباء يشترك في السهرة كل من حسين المفيدي، عائشة ابراهيم وهي من اخراج صلاح الصوري.



عبدالحسين عبدالرضا — احمد المغلوث — عبدالعزيز الهزاع — سلامة العبدالله — رشيد المنصور — ● ابراهيم الصلال

رسائلهم

● الصديق/ ايمن محمد عرفة/ جامعة الملك سعود.. الكلمات الشعريه التي بعثت بها للصفحة تحت عنوان «ضيعتيني» ستكون احدى المحاولات التي ننشرها بالصفحة ومرحبا بك صديقا جديدا.

● الصديق/ ماجد عايش المطيري.. احلنا القصيدة التي بعثت بها لصفحة خزامى الصحراء ونرحب بالمحاولات الشعرية الغنائية ويااهلا..

● الصديق الجديد/ هاني حسن صباغ/ الرياض/ رسالتك الاولى وصلت ولكن الخط غير واضح وتكرر دائما.. عدم الكتابة على وجهي الورقة وقصيدتك تحتاج للوزن ونختار منها:

تذكرت ايام اللقاء.. وليالي الفرح والهناء
اقبل الليل وغابت الشمس.. ولت شمس الغناء

● الاخ/ محمد سالم الحويطي.. الرسالة التي تحدثت عنها لم تصل حتى الان اما عن البرنامج التلفزيوني «مصـاد الاسبوع» فقد توقف منذ فترة قريبة وتوجيه تساؤلك للمسئولين في التلفزيون على امل اجابتهم عن اسباب ايقافه؟!

● الصديقة الدائمة/ هدى عبدالله / الفرج/ شكرا على كلماتك الرقيقة ونحن بانتظار الجديد لديك والفنان الذي ذكرت يتواجد الان بالعاصمة للتعاون مع بعض الشعراء بالمنطقة الوسطى.

● الصديق/ منصور سلامة العتيبي/ الطائف/ الحوية/ اغنية الفنان محمد عبده التي طلبتها «ستكون احدى الاغاني المختارة لكن معذرة للتأخير لان كثرة الرسائل التي ترد الينا تحتاج للمتابعة ولكن رسالتك ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله.

● الصديق/ صالح محمد الشمري/ رفحاء/ ستلبي طلبك عن قريب حول نشر اغنية الفنان طلال مداح «ياطفلة» تحت الطلب وستجدها تحت عنوان اغنية مختارة ومرحبا بك.

● الصديق الدائم/ عبدالرحمن صالح عبدالله الربيع/ الرياض/ رسالتك الاخيرة وصلت وهي تحمل الكلمات الشعرية الجيدة وستكون قصائدك ضمن القصائد التي ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله ونختار من قصيدتك «ارجوك»

ارجوك انسى ما حصل
ماليه داعي للزعل
لا تحرميني شوفتك
والابتسامة وجنتك
اخاف انسى صورتك
والحب تطويه السنين

● الصديقة الجديدة/ دلال محمد الربيش/ سكاكا الجوف/ كلماتك قريبة للنثر منها للشعر وتحتاج للاوزان والمعاني الجيدة.. نحن بانتظار مشاركاتك الجيدة والقراءة التي تتبعها الكتابة تفيد وتساعد دائما.

● الاخ/ عبدالعزيز تركي العلي.. اغنية الفنان الناشيء «عبدالله الهواوي» جيدة ولكنها غير مكتملة حيث انها قصيرة جدا حبذا لو بعثت بها كاملة لتكون احدى الاغاني المختارة وشكرا.

● الصديقة/ منى العبدالرحمن / الرياض/ عتابك الرقيق نتقبله ولكن نحب ان نوضح ان الفنان المذكور لم يكن بالمملكة وقت اعداد برنامج مسرح التلفزيون ويااهلا.

● الصديق/ مهاوش المهاوش/ عرعر.. اغنية الفنان «طارق عبدالحكيم».. ياريم وادي ثقيف ستأخذ طريقها للنشر قريبا ومرحبا بك صديقا للصفحة وننتظر مالديك من جديد.

● الصديق الدائم/ ابراهيم الغضبان السرحاني/ سكاكا الجوف شكرا على تحياتك الرقيقة ورسالتك الاخيرة وصلت والقصائد التي تحملها الرسالة ستأخذ طريقها للنشر عن قريب ونرحب بمشاركاتك الجيدة.

● الصديقة/ مالة فهد/ الرياض.. محاولتك الشعرية التي بعثت بها للصفحة محاولة جيدة، وتحمل طابع الجمال واتساع الخيال. نعدك بنشرها قريبا ويااهلا بك.

● الاخ/ ابراهيم عبدالله القريجي.. اغنية الفنان سلامة العبدالله ستكون احدى الاغاني المختارة. وذلك لتحقيق رغبتك ورغبة الكثير من القراء والذين هم ثروة الصفحة.

● الصديق/ هشام المقيد/ الرياض.. اغنية الفنانة «فيروز» مريت بالشوارع ستكون لحدى الاغاني المختارة ونرحب بجميع مشاركاتك القادمة.

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

صفحة نادرة من القرآن الكريم «المعجم» كتبت على الرق بالخط الكوفي المجود وادخلت عليها التحلية الذهبية في مواقف الأيات واستعمل اللون الاحمر للاعراب. والخطوط المائلة السوداء فوق الحروف لفك اعجامها، ويرجع تاريخها الى القرن الثاني/ الثالث الهجري ـ المدينة.

لوحة وفنان

○ الفنان الكويتي سامي محمد

□ الفنان الكويتي سامي محمد
- ولد في الكويت عام ١٩٤٣
- منح التفرغ في المرسم الحر ١٩٦٣
- درس النحت في كلية الفنون الجميلة في القاهرة ٦٦ ـ ١٩٧٠
- اوفد في بعثة دراسية بولاية نيويورك ١٩٨٢
- اشترك في معظم المعارض التي اقيمت في الكويت وخارجها
- حصل على دبلوم تقدير من كان سان لامير من فرنسا ١٩٧٠
- ميدالية فضية من المعرض العام للجمعية الكويتية للفنون ١٩٧٠ وميداليتين برونزيتين ٧١ ـ ١٩٨٢ وثلاث ميداليات ذهبية «الجائزة الاولى» ٧٤ ـ ٧٦ ـ ١٩٧٧
- جائزة الشراع الذهبي من المعرض الرابع (١٩٧٥) والمعرض الخامس ١٩٧٧) للفنانين التشكيليين العرب. وجائزة الشراع الذهبي من معرض الدول العربية ١٩٨١
- الميدالية الذهبية من معرض الجمعية الكويتية الثاني عشر ١٩٨١
- عضو مؤسس في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية
- مثل الكويت في مؤتمر الفنون في سوريا
- رافق معرض الفنانين الكويتيين في فرنسا
- شارك في مؤتمر كندا للنحاتين العالميين عام ١٩٧٨
- شارك في بينالي القاهرة الاول للفنون العربية ١٩٨٤

● اندفاعة برونز..



● امومة

تراث اسلامي

العناية بكتابة المصاحف وزخرفتها..

محمود شكر الجبوري

لقد حرص النبي محمد (ص) منذ اللحظة الاولى حفظ القرآن واستظهاره كما حرص في الوقت نفسه على تدوينه فور نزول أياته، وكان هذا التدوين يتم تحت اشرافه ورقابته، كما حرص ايضا ـ صلوات الله عليه ـ على ان يحفظه لاتباعه

وهكذا منذ اللحظات الاولى لنزول الوحي على النبي اصبح للقرآن صورتان واضحتان، صورة صوتية، وصورة مكتوبة.

ولقد اتخذ النبي (ص) كتبة يكتبون أيات القرآن اولا بأول ويلازمون النبي حيثما ذهب وانى اقام، لكي يؤدوا هذا العمل الذي تفرغوا له. ومن اشهر هؤلاء الكتاب معاوية بن ابي سفيان في مكة، وزيد بن ثابت في المدينة، وسجلت أيات الكتاب اول ماسجلت، على مواد متباينة متعددة، قد اختلفت في احجامها كما اختلفت في مادتها، فكانت قطعا كبيرة وصغيرة من العظم ومن الخشب ومن الفخار، ومن الحجر، ومن جريد النخل، ومن جلود الحيوان ومن الكتان ومن الرق

ولقد عني المسلمون في كتابة القرآن الشريف بأنواع الخطوط المختلفة عناية كبيرة، ورسموه بكل الخطوط واجملها على كل اصناف الرقوف والجلود والكواغد بالادراج والكراريس والرقاع باصناف المداد والوانها، وكتبوه على صفائح الذهب والفضة وعلى صفائح العاج وطرزوا أياته بالذهب والفضة على الحرير والديباج، وزينوا بها محافلهم ومنازلهم، ونقشوا الآيات على الجدران في المساجد والمكاتب والمجالس.

ومن الطبيعي ان تكون كتابة المصاحف اول الميادين التي عمل فيها الخطاطون والمذهبون، وقد كانت العناية الفائقة بالخط سببا في تطويره على يد خطاطين فنانين تفننوا في تجميل الحروف وتقويسها ومدها، وزخرفة رؤوسها وذيولها بالاوراق والازهار والسيقان حتى انفرد الفن الاسلامي من بين الفنون في العالم اجمع بالخط الزخرفي الذي استعمل في اوسع نطاق وفي جميع المنتجات الاخرى.

○ الفن في العالم.. ناندال بوز..

الفنان الذي رسم روح الهند الحضارية

الفن الهندي

في اواخر عام ١٩٦٧م توفي الفنان الهندي المخضرم ناندال بوز. ويبدو ان الفن يخضع لشروط متشابهة من حيث تكريمه في العالم الثالث بشكل عام. فبقدر ماكان انصراف الناس عن فن بوز في اوج عطاءاته ونشاطه هاهو يبالغ في تكريمه بعد مرور سبعة عشر عاما من رحيله. والتي تصادف ـ هكذا ـ مرور قرن على ميلاده.

لقد استطاع ابداع ناندال بوز ان يؤثر في تجربة معظم الفنانين الهنود.. كما انه بشكل مؤكد قد الهم معظمهم لاسيما المعاصرين منهم..

احتفال كبير تحضره رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي كأبرز حضور شعبي لها قبل رحيلها المفجع.

وقد كان يوم الذكرى حافلا في حدائق غاليري للفنون الجميلة في دلهي الجديدة الذي تشرف عليه انديرا غاندي لا كرئيسة للوزراء بل رئيسة لجنة احياء ذكرى الفنان الكبير ناندال بوز.

الاعمال التي عرضت لمناسبة الذكرى كانت قليلة بشكل ملفت للنظر بالنسبة لغزارة انتاج بوز فلم تزد على ٢٣٠ لوحة؟! لكن التفسير الرائع خلف عرض عدد قليل كان مقنعا وريادياً فقد كان الهدف من عرض هذه الاعمال القليلة هو ان تبدأ دراسة جدية لها بدعوة من لجنة احياء الذكرى.. لهدف الوصول الى خصائص ومميزات خاصة بهذا الفن .. ومبدعه. والرائع ايضا ان الدراسات انجزت وخرج النقاد بميزات تندر ان تجتمع في فنان واحد مئتان وثلاثون لوحة منفذة بالالوان المائية والزيتية واقلام الرصاص والملونة، واسكتشات ورسوم جدارية وغيرها..

ابرز واهم المعروضات هو الرسم الجداري الضخم عن (البهيملنوياد) وهوعبارة عن مجموعة تكاد لاتحصى من الرسوم الصغيرة التي تم تنفيذها باسلوب ميزته الاولى الاختصار وهذا الاسلوب كان رائجا جدا في بدايات القرن الحالي ـ عصر الفنان، ويتألف هذا الرسم من خمسة اجزاء ملونة تمثل حياة هذا البطل الشعبي/ ابهيمانو/ وبطولاته في تسلسل يتابع مراحل حياة وبطولات وموت هذا البطل، الاسطورة كما عرض اسكتش كبير ملون للجدارية يضاهيها في الروعة من حيث دقته والوانه

كذلك عرضت عدة رسوم تتناول الاساطير الهندية التي انشغل بها الفنان حتى استحوذت على جل اهتماماته طوال حياته.

كذلك عرضت بعض ملصقات من عمل الفنان وكان قد انتج الكثير منها.. ولكن المعرض خضع لاختيار دقيق، واهم الملصقات المعروضة هو ملصق (هاريبورا) التي الذي يصور المؤتمر الوطني الهندي الذي انعقد في السنوات الاولى من القرن الحالي.

ان ابرز سمات ملصقات الفنان بوز هي العفوية والحيوية وسيادة الاحساس المرهف لاسيما في انتقاء وتوزيع الالوان.

نبذة عن الفنان

ولد ناندال بوز في مدينة كلكتا عام ١٨٨٢م وقد ظهرت مواهبه الفنية الواضحة في بدايات حياته مما جعل والده يلحقه بكلية كلكتا الفنون الجميلة عام ١٩٠٥م ومن الفرص المثالية التي اتيحت لناندال بوز ان كان الشاعر العظيم والفنان الناقد الكبير (ابيندرانات طاغور) نائبا لرئيس الكلية فرعا ناندال الذي بدوره تأثر كثيرا بطاغور مما جعل اثر طاغور واضحا في تكوين (بوز) الفني.

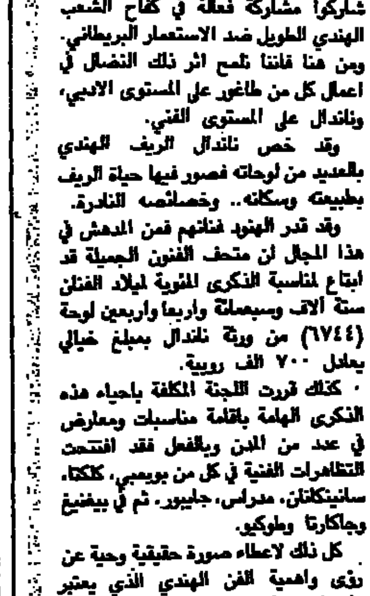
كانت مرحلة لقاء بوز بطاغور ممتلئة بالعطاء المميز لكليهما، فطاغور كان يحاول التخلص من كل نفوذ وتأثير للفن المفدود الشائع والسائد انذاك، مما جعله يتجه الى التراث الهندي الغني والثري مستلهما منه مايحس انه قادر على الحياة في الفن.. وراح تلميذه ومن نال رعايته الكاملة ناندال بوز يتتبع هذه الخطوات.. ويسير في هذا الميدان. وسرعان مابرع وانتج حتى اعتبر من فناني بل من اهم فناني الرعيل الاول الذين شاركوا مشاركة فعالة في كفاح الشعب الهندي الطويل ضد الاستعمار البريطاني. ومن هنا فاننا نلمح اثر ذلك النضال في اعمال كل من طاغور على المستوى الادبي، وناندال على المستوى الفني.

وقد خص ناندال الريف الهندي بالعديد من لوحاته فصور فيها حياة الريف بطبيعته وسكانه.. وخصائصه النادرة.

وقد قدر الهنود فنانهم فمن المدهش في هذا المجال ان متحف الفنون الجميلة قد ابتاع لمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الفنان ستة الاف وسبعمائة واربعا واربعين لوحة (٦٧٤٤) من ورثة ناندال بمبلغ خيالي يعادل ٧٠٠ الف روبية.

كذلك قررت اللجنة المكلفة باحياء هذه الذكرى الهامة باقامة مناسبات ومعارض في عدد من المدن وبالفعل فقد افتتحت التظاهرات الفنية في كل من بومبي، كلكتا، سانتيكتان، مدراس، جايبور، ثم في بيغنيغ وجاكارتا وطوكيو.

كل ذلك لاعطاء صورة حقيقية وحية عن رؤى واهمية الفن الهندي الذي يعتبر واحدا من قادة الفن الهندي بل رائد الفن الهندي في هذا القرن..



● بورترية ناندال بوز.



● انتظار..



● الى المزرعة..

فلاش فنه

حين يتحول التصوير الضوئي..الى فن تشكيلي



من السهل ان تمتلك آلة تصوير ضوئي. ومن السهل كذلك ان توجه عدستها الى اي مشهد. وتضغط على زر محدد فتدخل حزمة ضوء وتكون لدينا صورة عادية.. بعيدة عن الابداع.

ان المفهوم الـ ـلـ لدى الكثيرين عن التصوير الفوتوغرافي هو التقاط صورة على شريط خاص وتحميضها في معمل خاص ووضعها في اطار قد يكون خاصا بقدر اهمية الموضوع لابقدر جمال وخصوصية اللقطة.

وعبر التاريخ القصير لتجربة التصوير برز مصورون استطاعوا مضاهاة الفنانين والتفوق عليهم احيانا كثيرة وذلك بدراسة الضوء وامكانات (الكاميرا) ووجود الموهبة المبدعة اصلا فاصبحنا نرى هنا وهناك لقطات رائعة ونادرة وذات قيمة فنية عالية.

ننشر اليوم لقطتين للفنان المصور عادل مهنا كنموذج لاستخدام الضوء ولفن طبع الصورة ونقول لجميع المحترفين والهواة ان الصفحة ستنشر منذ هذا العدد اية صورة تأتيها شرط ان تكون متميزة ويتضح فيها الفن والخصوصية.

معرض الفن المحلي .. للفنان ناصر العقيل ..

الفن .. والطفولة منافسة ابدية .. وحضور دائم ..

ان الاهتمام برسم الطفولة واكب حضور الطفولة منذ البدايات.. فمنذ كانت البراءة .. والعفوية .. احد ملامح الطفل حاول الفن ان يستلهمها .. ويقدمها لكنها ظلت تسير معه في منافسة جدية.. فهو يرسم ابداعا قائما لايتيح له ان يقدم مايزيد عن نقل حرفية الواقع.. ومن هنا هرب كثير من الفنانين من رسم الطفولة. لانها من الناحية التكوينية.. خطوط عامة.. وملامح متشابهة تماما.. وكتلة متماثلة.. وغالبا مايكون المكان بخلفيته واحدا لواقع الطفولة.

وان الجرأة على اقتحام هذا العالم الصعب مرهونة بكثير من المخاطر التي تصل احيانا الى حد التفكير بالهروب منها.

وان اقتحام هذا العالم الجميل الصعب يستلزم كثيرا من الصبر.. والمهارة والحرص..

وهذا مافعله الفنان ناصر العقيل حين اراد بمغامرته ان يكون متميزا في رسم الطفولة.. فاختارها في مثل موجود ومنحها واقعا متشابكا جعلها كل اجزاء هذا الواقع.. فاذا هي لقطات متداخلة لطفولة واحدة مختلطة بالمهد والزهور.. والتطلع البريء والابتسامة الراضية.

ورغم ان الملامح ليست دقيقة في وجه الطفل لكنه استطاع باستخدام الضوء ببراعة ان يقدم الملامح الخاصة لموضوعه.



● ناصر العقيل «صورة شخصية»..





● لوحتان من اعماله.

سعيد وخديجة.. بين عامين!

الامارات: ١٦ مولودا في آخر يوم للعام الماضي

و٨ مواليد بينهم «توأم» اول مواليد العام الجديد

كان اول مولود تستقبله دولة الامارات العربية المتحدة في العام الجديد ١٩٨٥م هو الطفل (سعيد) الذي ولد بعد بدء العام الجديد بدقيقتين اما اخر اطفال عام ١٩٨٤م هنا فكانت - خديجة - التي ولدت قبل نهاية العام بـ ٣٢ دقيقة..

وفي لقاء اجرته وكالة الانباء الكويتية في مستشفى الكورنيش بابوظبي امس مع المسئولين بالمستشفى واسر مواليد الساعات الاولى من عام ١٩٨٥م والساعات الاخيرة من عام ١٩٨٤م قالت مساعدة الولادة بالمستشفى السيدة كارين كلارك وهي بريطانية ان ستة عشر طفلا قد استقبلهم المستشفى في اليوم الاخير من عام ١٩٨٤م ولكن استقبل في اليوم الاول من العام الجديد ثمانية اطفال وذلك منذ بدء العام حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا..

وذكرت ان من بين الاطفال عام ١٩٨٥م ذكرين وست اناث بينها (توأم) اي انه كانت هناك سبع حالات ولادة..

واشارت الى ان المستشفى المتخصص بالولادة في ابوظبي الذي بدأ هنا قبل سبع سنوات وانتقل الى مبناه الجديد الحالي قبل ثلاثة اشهر قد استقبل خلال عام ١٩٨٤م المنصرم ٧٢٠٨ اطفال من الجنسين..

وقالت والدة الطفل سعيد وهي مواطنة من دولة الامارات انها سعيدة باطلالة ابنها سعيد نصيب فاضل المنصوري الذي يأتي ترتيبه الثالث بين اخوته..

وذكرت انها دخلت المستشفى الساعة التاسعة مساء امس آخر يوم من العام ١٩٨٤م ولم تكن تدري اذا كان مولودها سيكون نصيبه من بين مواليد ١٩٨٤م او ١٩٨٥م..

وقالت مسئولة التمريض اننا استبشرنا كثيرا باطلاق والد الطفل اسم (سعيد) على اول مواليد العام الجديد لانه يمثل لكل الموجودين بالمستشفى السعادة في العام الجديد ان شاء الله..

اما والدة آخر طفل ولد عام ١٩٨٤م في ابوظبي فهي السيدة سكينة وتقول ان مولودتها خديجة بطي غانم (امارات) التي ولدت قبل ٣٢ دقيقة من نهاية عام ١٩٨٤م تأتي في الترتيب الثالث ايضا لاخويها الولدين وعمرهما سنة ونصف وثلاث سنوات..

واشارت الى انها لم تكن تدري ان كانت سترزق بالطفل في العام الماضي ام العام الجديد واعربت عن سعادتها بخديجة التي اختار لها الله ان تأتي في نهاية عام ١٩٨٤م وقالت انها تستبشر بوجود هذا الاسم الكريم في بيتها مع العام الجديد..

اجراءات مشددة..

لـ «تعريب» العمالة في الامارات..

بدأت وزارة العمل بدولة الامارات تشديد اجراءاتها على الشركات والمؤسسات الخاصة لتطبيق قوانين العمل الخاصة بالاجور وتعريب العمالة في القطاع الخاص..

وقال السيد خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات ان الخطة التي وضعتها الوزارة هي استقدام العمالة العربية لتنفيذ مشروعات التنمية في الدولة على الرغم من صعوبة ذلك نظرا للمنافسة الشديدة لسوق العمل واستعداد العمال الاجانب للعمل باجور ارخص وفي ظروف جوية مختلفة..

واستبعد السيد الرومي في تصريح لصحيفة (البيان) نشرته امس اصدار قانون لتحديد الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص خاصة في الظروف الحالية لان سوق العمل لا يسمح بذلك بسبب الفروقات الموجودة في الاجور واتساع الثغرة بين ما يتقاضاه العامل العربي من جانب والعامل الاجنبي من جانب آخر..

وقال ان الاجور في سوق العمل في الامارات لا تختلف حاليا عن مثيلاتها في الدول العربية خاصة بالنسبة لاصحاب المهن والحرفيين وطالب الشركات الخاصة بعدم الاخلال بالعقد مع العمال العرب عند احضارهم الى البلاد مشيرا الى ان بعض المؤسسات الخاصة تحاول ابتزاز العمال العرب ووضع صيغة مخالفة للعقد المبرم بين الجانبين..

مسح شامل للآثار.. في قطر

الدوحة/ محمد رشدي

وصلت الى الدوحة بعثة فرنسية برئاسة كيلر هاردي خبيرة الآثار الاسلامية يرافقها اثنان احدهما مهندس معماري والثاني رسام ومصور وذلك لعمل مسح شامل للمباني التقليدية والاثرية بقطر وذلك على مدى ثلاثة شهور متواصلة وتوثيقها في كتيب سيصدر في نهاية ١٩٨٥م..

والجدير بالذكر انه قد تم الاستغناء عن كافة البعثات الاجنبية والتي قامت بعمليات الترميم والتنقيب سابقا ومنها بعثات بريطانية واخرى دنماركية..

وقد تم على مدار الشهرين الماضيين مسح لمنطقة (الزبارة) الاثرية بشمال قطر حيث تم ترميم كافة المباني الاثرية فيها والتي حصلت البعثة في آخر يوم من عملها على (جره) ستقوم البعثة بتحويلها الى المعامل لاكتشاف عمرها الحقيقي ومن المحتمل ان ترجع الى تاريخ اقدم من التاريخ المعروف لاكتشاف هذه المنطقة عام ١٧٧٦م..

ومن المعروف انه اثناء التنقيب في منطقة الزبارة وجد سوق صغير (عمارة) به افران صغيرة وكمية من الحديد مما يحتمل ان يكون البعض منها محلات حدادة بالاضافة الى انه تم العثور اسفل هذا البناء على ابنية اثرية اخرى ترجع تواريخها الى اقدم من عام ١٧٧٦م وسيتم الكشف عنها في موسم العام القادم نظرا لانتهاء موسم الكشف والتنقيب عن الآثار والذي يبدأ عادة في شهر نوفمبر من كل عام ويستمر لمدة شهرين

وصرح مصدر مسئول بادارة الآثار القطرية بان مكتشفات هذا العام تتضمن العثور على جرة كبيرة وطبق من الفخار

كما تم العثور على العديد من القطع الخزفية والفخارية وقطع نقدية وزجاجية مزخرفة وتخضع هذه المكتشفات الى ترميمها والعناية بها..

حملة «توعية بيئية».. في قطر..

دعت لجنة حماية البيئة القطرية الى ضرورة اعطاء اولوية قصوى لعملية زيادة الوعي العام للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة في دولة قطر.

وقال الدكتور حسن عبدالله كشكش امين عام اللجنة في تصريح لصحيفة /جلف تايمز/ القطرية التي تصدر باللغة الانجليزية ان اللجنة تسعى لايجاد تعاون بينها وبين المواطنين في مجال نشر الوعي حول حماية البيئة ومواردها الطبيعية مثل الاشجار والطيور والموارد المائية.. فضلا عن الاهتمام بنظافة المدن لاضفاء الطابع الجمالي عليها باستمرار.

واشاد الدكتور كشكش بالدعم الممتاز الذي حظيت به لجنة حماية البيئة القطرية من قبل القطاع الخاص بالدولة خلال فعاليات مكافحة (بقعة الزيت) موضحا ان اللجنة قررت ابقاء باب العضوية مفتوحا امام شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

واشار الدكتور كشكش في ختام تصريحه الى ان رسوم الاشتراك العادي للعضوية في اللجان حددت بمبلغ خمسة الاف ريال سنويا كحد ادنى الا ان اللجنة ترحب باية تبرعات.

الاعداد للمهرجان الثقافي الخليجي في طوكيو

عادت اللجنة التحضيرية للمهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون من اليابان اخيرا بعد ان عقدت اجتماعات لسفراء دول المجلس في طوكيو بحثت خلالها الامور المتعلقة باقامة المهرجان.

كما قامت اللجنة بالوقوف على المكان المقترح لاقامة المهرجان واطلعت على الصالات والقاعات والمسرح وسكن المشاركين بالمهرجان.

كما عقدت اللجنة اجتماعات عديدة مع شركة العلاقات العامة الدولية التي ستقوم بتسهيل اقامة المهرجان في اليابان.

وقد تم الاتفاق على الشروط والمواصفات التي سينفذ بموجبها المهرجان حيث جرى التوقيع المبدئي على اتفاقية العمل بين الامانة العامة والشركة المشار اليها.

والجدير بالذكر ان المهرجان الثقافي لشباب دول المجلس سيقام في اليابان في ١٩ سبتمبر ١٩٨٥م.

بيوت الشباب القطرية تسعى للانضمام الى الاتحاد الدولي

تجرى جمعية بيوت الشباب القطرية اتصالات حاليا مع الاتحاد الدولي لجمعيات بيوت الشباب للانضمام اليها خاصة بعد قبولها عضوا في الاتحاد العربي لبيوت الشباب.

وقال مصدر مسئول بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب ان مجلس ادارة الجمعية وافق على البرامج التي اعدتها الجمعية لتنفيذها خلال العام القادم والتي تتزامن مع احتفالات العالم بالسنة الدولية للشباب مشيرا الى ان هذه البرامج سوف تبدا بمشاركة الجمعية القطرية في المهرجان الاول لجمعيات بيوت الشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في شهر يناير الجاري بالمملكة العربية السعودية.

واوضح ان البرنامج يتضمن المشاركة في الرحلة الشبابية لدول مجلس التعاون في شهر فبراير القادم والتي تبدأ بجولات في المملكة العربية السعودية.. الى جانب المشاركة في المؤتمر العاشر للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب في ابريل القادم بالرياض.

وذكر ان البرنامج يشتمل ايضا على مشاركة شباب الجمعية في التجمع الشبابي الذي يقام في مدينة (كينث ميلتون) في بريطانيا في شهر اغسطس القادم الى جانب اقامة الندوات ومعسكرات العمل الداخلية والمخيمات الخلوية والادبية والعلمية والترفيهية والرياضية.

طلاب قطر يشتركون في مسابقة: راشد بن حميد

تشارك وزارة التربية والتعليم القطرية في المسابقة الثقافية التي تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت اسم (جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم).

ودعت الوزارة الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية الى المشاركة في هذه المسابقة باختيار واحد من الموضوعات الخمسة التي حددت للكتابة فيها باللغة الفصحى فيما لا يقل عن ١٥٠٠ كلمة ومالايزيد عن ٢٥٠٠ كلمة مع مراعاة مبدأ (التوثيق) وهي: العروبة والاسلام، تعليم المرأة في الخليج واقعه واهدافه، من آثار الحروب الصليبية وحروب الاستعمار الحديث على العالم الاسلامي، الحسن بن الهيثم ومكانته العلمية، النفس الاسلامية بين عوامل الايمان ودعوات الالحاد.

0000000

اسبوع تونسي.. في البحرين

يقام في البحرين في شهر فبراير القادم اسبوع تونسي متعدد الجوانب.

ويشتمل الاسبوع على معرض للصناعات والمنتجات والادوات الصحية والادوية كما سيتضمن عروضا لفرقة الفنون الشعبية التونسية وثلاث محاضرات ثقافية في التاريخ والعمارة الاسلامية والادب العربي المعاصر وامسية شعرية بالاضافة الى عرض مسرحية عربية تاريخية من التراث تقدمها فرقة المسرح الوطني التونسي.

0000000

استثمار.. اموال «القصر» في الكويت

قال مدير عام الهيئة العامة لشئون القصر بالكويت هزاع جاسم الصبيحان ان الهيئة تحرص على استثمار اموال القصر التي ترى انها مضمونة قدر الامكان وعلى ان يكون هذا الاستثمار في المجالات التي لا تخالف الشريعة الاسلامية..

وقد شكلت لجنة متخصصة تعمل على وضع سياسة خاصة بالاستثمار واعلن ان اموال القصر المستثمرة بلغت ٨٠ مليون دينار..

واشار الى ان الهيئة توسع من حجم الاستثمارات العقارية..

واكد ان الاجراءات التي تتخذها الهيئة حين وضع يدها على تركة المتوفين تؤمن حقوق ورثتهم من القصر بشكل كامل..

كما ان الهيئة تخرج الزكاة المستحقة على اموال القصر وتوزعها على الفقراء والمحتاجين..

اسبوع ثقافي عماني.. في الاردن

يقام في الاردن في مطلع شهر ابريل القادم اسبوع ثقافي عماني.. يجري الاعداد له حاليا.. ومن المقرر ان يفتتح هذا الاسبوع سمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان الذي تباحث بهذا الشأن مع نظيره الاردني ظاهر حكمت وزير السياحة والآثار بالاردن والذي زار السلطنة هذا الاسبوع.

00000000

ندوة عن: دور الشباب.. في العلوم والتكنولوجيا

صرح مصدر مسئول في النادي العلمي الكويتي بان النادي قد انتهى من الاستعدادات والترتيبات الخاصة بندوة تطوير دور الشباب في العلوم والتكنولوجيا التي ستعقد في رحابه خلال الفترة من ٧ - ١٠ يناير الجاري بناء على قرار المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت رعاية وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة كما انجزت اللجان الفرعية الخاصة بهذه الندوة اعمالها.

وسوف تقدم دراسات للندوة تتمثل في ورقة عمل مستوحاة من نتائج الاستبيان عن النشاط العلمي للوطن العربي تعدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وسياسات خلق المناخ العلمي والتقني يعدها الاتحاد العربي لنوادي العلوم.

وتنمية المواهب العلمية لدى الشباب يعدها النادي العلمي الكويتي.

وندوة عن مشاكل الاحداث الجانحين

اقام قسم الخدمة الاجتماعية والاجتماع بجامعة الكويت بدعوة من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ندوة عن مشاكل الاحداث الجانحين واساليب التعامل معهم من اجل معرفة الاسباب والقضاء عليها.

وحضر الندوة وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لطيفة الرجيب والدكتور محمد الحداد رئيس قسم الخدمة الاجتماعية والاجتماع وفوزية بهبهاني مديرة دار الملاحظة ولطيفة الشرهان رئيسة شعبة التدريب الميداني بجامعة الكويت والموجهات بالشعبة نفسها.

وقد حاضر في هذه الندوة كل من الاستاذين الدكتورين محمود حسن وحسن حمودة من قسم الخدمة الاجتماعية والاجتماع بجامعة الكويت.

معجون اسنان وصابون وشامبو.. ومواد غذائية محرمة في الامارات

حذرت وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة محلات السوبرماركت والبقالة من التعامل بالعديد من المواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية التي تبين انها محرمة شرعا لاحتوائها على نسبة عالية من (دهن الخنزير)..

واوضحت الوزارة في تحذيرها الذي نشرته صحيفة الوحدة الصادرة في ابوظبي انها تلقت تقريرا مفصلا يتضمن قائمة باسماء هذه المنتجات التي شملت العديد من الاصناف المتداولة في الاسواق المحلية والمستوردة من شركات امريكية..

واشارت الوزارة الى اهم هذه المواد المحرمة والتي طالبت بعدم التعامل معها

وهي معجون الاسنان كولجيت وصابون ماركات بالموليف وكامي ولوس وايفوري ولاندرست وسيف جارد وشامبو لليت ومصفف الشعر بريل..

كما تضمن التحذير من تناول المواد الغذائية كالخبز الامريكي الذي يحمل كلمة لاردوشورتنج ومعلبات الفول الصويا وبعض الانواع الاخرى من البسكويت وشكولاتة شوكيرنس والمواد الغذائية والاستهلاكية التي يكتب على غلافها ضمن تركيبها انها تتضمن مادة جيلاتيني حيث انها مادة مأخوذة من دهن الخنزير وكذلك جميع انواع الكيك والبتي فور والمعجنات المستخرجة من لحم الخنزير والجبنة الامريكية كرافت رامك..

تطعيم اطفال قطر

تنظم ادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة القطرية يوم ١٢ يناير الحالي حملة شاملة لتطعيم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين شهرين وخمس سنوات ضد مرض شلل الاطفال.

واكد مصدر مسئول بالادارة في تصريح لوكالة الانباء القطرية على اهمية هذه الحملة الخاصة لتطعيم الاطفال الذين لم يسبق ان تطعموا من قبل ضد هذا المرض او اولئك غير المنتظمين في التطعيم.

واشار الى ان التطعيم سيكون بمراكز التطعيم التابعة لادارة الصحة الوقائية وجميع المراكز الصحية ومراكز المؤسسة القطرية للبترول والمراكز الصحية للشرطة والجيش والعيادات الخاصة.

وقال المصدر انه يستعمل في عملية التطعيم طعم (سابين) الذي يعطي مناعة شاملة للجسم ومناعة موضعية للجهاز الهضمي.. ويتم تعاطيه عن طريق الفم بسهولة.

الاسعار المخفضة لاجور المكالمات.. في الامارات

بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات العمل بالتسعيرة المخفضة لاجور المكالمات الهاتفية داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها من اول يناير /كانون الثاني/ الجاري بنسبة تتراوح بين ٥٠ الى ٥٢,٥ بالمائة.

ففي حين تم تخفيض الاسعار الداخلية بنسب متفاوتة خفض سعر الاتصال غير المباشر بين دولة الامارات والسودان حيث اصبح سعر الدقيقة الواحدة اعتبارا من شهر يناير تسعة دراهم و٤٠ فلسا بدلا من السعر الحالي وقدره ١٦ درهما و٤٥ فلسا اي بنسبة تخفيض قدرها ٣٢,٥ بالمائة.

ونسبت وكالة انباء الامارات الى مصدر مسئول بالمؤسسة قوله ان سعر الدقيقة عن طريق الاتصال المباشر الى كل من لبنان وسوريا سيصبح بثمانية دراهم بدلا من ثمانية دراهم و٢٠ فلسا والى الصومال سيصبح سعر الدقيقة الواحدة تسعة دراهم و٤٠ فلسا بدلا من عشرة دراهم حاليا اي بنسبة تخفيض قدرها ستة بالمائة والى افغانستان سيصبح سعر الدقيقة الواحدة ١٨ درهما بدلا من ٢٣ درهما و٤٠ فلسا للدقيقة الواحدة اي بنسبة تخفيض قدرها ٢٢ بالمائة.

مجلات عقارية وزراعية وسياحية.. من البحرين

ذكرت مجموعة فالكون البحرينية للنشر انها ستبدأ في اوائل العام الجديد الحالي ١٩٨٥ باصدار مجلة باللغة الانجليزية وبالالوان ستطلق عليها اسم (بروبرتي انترناشونال) العقارات الدولية.

وتصدر المجموعة التي اشتهرت بمطبوعاتها الاعلامية ١٣ دليلا سنويا عن المصارف والصناعة والزراعة والنقل وقد افتتحت مكتبا لها في لندن من اجل المجلة الجديدة.

وستصدر المجموعة في هذه السنة الجديدة كذلك مجلتين جديدتين الاولى نصف شهرية باللغة العربية تتناول شئون السفر وتصدر في مارس المقبل وفي وقت لاحق مجلة ثانية تتخصص بشئون الزراعة والاعمال المتعلقة بها في العالم العربي.

وسيتم توزيع مجلة (بروبرتي انترناشونال) في جميع انحاء العالم وستركز على الاسواق العالمية الرئيسية للمساكن من جميع الانواع ابتداء من الشقق الى الفيلات والقصور.

حماية المخازن من «القوارض» في الكويت

عقد في الكويت اجتماع مشترك بين البلدية.. ووزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة العامة لبحث اوضاع المخازن وذلك في اطار عمل اللجنة الدائمة لحماية المخازن من القوارض برئاسة خالد الصانع وكيل وزارة الصحة العامة المساعد.

وتم خلال الاجتماع استعراض ومتابعة اعمال اللجان الفرعية وفرق العمل التي كلفت بتغطية مخازن المواد الغذائية في جميع مناطق الكويت والتأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في المخازن.

وتناول الحضور كذلك المشاكل والمعوقات التي تعترض سير العمل وخاصة مخالفة شركات المقاولات والسكراب مما يجعلها اماكن غير نظيفة.

كما اطلعت اللجنة على تقرير حول اوضاع مخازن الاعلاف واكدت على اهمية تبليط ارضية المخازن والتأكد من تطبيق الشروط الموضوعة.

واكد رئيس اللجنة على اهمية متابعة العمل وتغطية كافة المخازن خاصة مخازن الاغذية حتى لا تكون هناك فرصة لانتشار القوارض داخل المخازن واتفق الحضور على مواصلة الاجتماع دوريا كما اطلعوا على كتاب (سلامة مخازننا حماية لصحتنا) التي اصدرته اللجنة والذي يتناول بالشرح قرار المجلس البلدي حول شروط التخزين السليم واشاروا الى العمل على توزيعه على جميع المخازن تدعيما لاعمال اللجنة.

نشاط مسرحي في البحرين

تعرض مؤسسة الجزيرة البحرينية للانتاج الفني حاليا مسرحية الاطفال ابناء الوطن..

والمسرحية من تأليف محمد الجزاف ويوسف النجدي واخراج سعد الجزاف..

كما تستعد مؤسسة صوت الحب الفنية بدولة البحرين لعرض مسرحيتها الاجتماعية الكوميدية العاصفة من تأليف واخراج الفنان سالم الجوهر وتمثيل احمد الصايغ سعد البوعينين جعفر المليكي سلوى بخيت بالاضافة الى نخبة جيدة من ممثلي مسارح البحرين..

يستعد المسرح الاهلي ثالث مسارح البحرين (بعد مسرحي اوال والجزيرة) المشاركة في مهرجان شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام في الكويت في فبراير (شباط) القادم بمسرحية البوفيه من تأليف علي سالم اعداد واخراج الفنان عبدالله وصمم الديكور انس الشيخ..

وكانت فرقة مسرح النادي الاهلي قد قدمت المسرحيات التالية:

كل في قلبه شقة الى له ١٩٧٩

حكاية الرجل الذي صار كلبا ١٩٨٠م

حمامة نودي.. نودي ١٩٨١م

جوهر القضية ١٩٨٣م

وقد رشح المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين فرقة مسرح النادي الاهلي لتمثيل البحرين في مهرجان شباب دول مجلس التعاون المذكور..

سجن كويتي.. بتهمة «القتل الخطأ».. لصديقه

اصدرت محكمة الجنايات حكمها بحبس المدعو عبدالله ع.م المتهم بقضية قتل صديقه لمدة سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وذلك لتهمة القتل الخطأ وحيازته سلاح وذخيرة بدون ترخيص.. مع تغريم المتهم مبلغ عشرة دنانير غرامة جمركية ومصادرة السلاح والذخيرة المضبوطة مع المتهم..

وقد ترافع المحامي عبدالله عبد الغفور عن المتهم في جلسة استثنائية استمرت حتى الخامسة مساء طالب فيها المحامي بتعديل وصف التهمة من (القتل العمد) الى القتل الخطأ..

وقد رأت المحكمة اعتبار الواقعة قتلا خطأ مؤثما وفقا للمادة ١٥٤ من قانون الجزاء الكويتي ومعاقبة المتهم عنها بالحبس لمدة ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ وبحبسه اربع سنوات لحيازته السلاح والذخيرة بدون ترخيص..

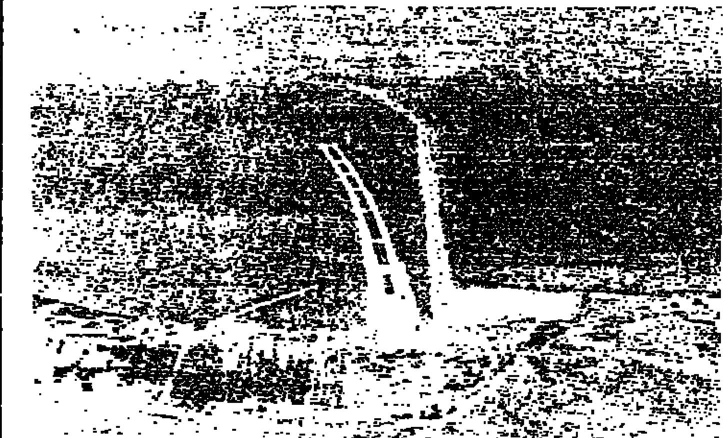
١٤ طفلا من الامارات فازوا في مسابقة عالمية

فاز اربعة عشر طفلا من دولة الامارات العربية المتحدة بميداليات فضية وجوائز اخرى في المسابقة التي تشرف عليها منظمة شنكار للمتسابقين من اطفال العالم للعام الحالي..

وقد اشترك اكثر من مائتي الف طفل من جميع دول العالم في مسابقة شنكار التي تتخذ من نيودلهي مقرا لها..

وكان اربعة اطفال من الامارات قد فازوا بميداليات فضية في العام الماضي وتشتمل المسابقة التي تقام في الهند سنويا على الرسم والكتابة وانواع اخرى من الفنون..

طرح مناقصات انشاء الطرق الموصلة لجسر السعودية - البحرين



الدمام / هاني الحضيف:

تم مؤخرا طرح مناقصات انشاء الطرق الموصلة لجسر السعودية / البحرين. وقد تسلمت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة عطاءات هذه المناقصات وتشمل المناقصة المرحلتين الثالثة والرابعة.

وذكر الشيخ ابراهيم آل خليفة منسق مشروع الجسر ان العمل في المشروع يسير حسب الخطة الموضوعة وبخطوات سريعة تسبق الفترة الزمنية المقرر لها اذ من المقرر ان ينتهي العمل في الجسر خلال شهر ديسمبر عام ١٩٨٥م.

وذكر الشيخ ابراهيم ان العمل قد بدأ فعلا منذ شهر سبتمبر الماضي في بناء محطتي الحدود للبلدين السعودية والبحرين فوق منطقة الدوم التي هي عبارة عن جزيرتين على شكل دائرتين متلاصقتين قطر كل منهما ٦٠٠م ويشمل العمل بناء منشآت الهجرة والجوازات والجمارك وخفر السواحل. ومن المقرر ان يستغرق العمل في المحطتين ٩٠ اسبوعا.

واكد منسق مشروع الجسر ان العمل جار حاليا في اهم جزء من الجسر وهو انشاء الفتحة الملاحية رقم ٣ وارتفاعها ٢٨,٥م وعرضها ١٥٠م وسوف ينتهي العمل منها في اكتوبر ٨٥م وبذلك يكون المشروع قد انتهى بشكل اجمالي مع حلول شهر ديسمبر العام القادم ١٩٨٥م.

خطة عمانية طويلة المدى لتطوير ودعم الطيران العماني

الدوحة / واخ:

تعاقدت وزارة المواصلات بسلطنة عمان مع احدى الشركات الاستشارية العالمية لشئون الطيران لاجراء دراسة تكون اساسا لخطة طويلة المدى لتطوير ودعم الطيران العماني وتوسيع شبكته لربط السلطنة باتحاء العالم.

وذكرت صحيفة «الراية» القطرية امس في نبأ لها من مسقط ان هذه الدراسة تشمل توقع احدث المعلومات عن شركات صناعة الطائرات والاتجاهات العالمية لهذه الصناعة.

واضافت الصحيفة ان وزارة المواصلات العمانية بدأت في تنفيذ خطة لاعداد الكوادر الفنية العمانية اللازمة لقطاعي الطيران والارصاد حيث يجرى حاليا تدريب ٤٧ عمانيا في هذا المجال بالجامعات الامريكية. كما سيتم ايفاد عشرة اخرين الى كندا في اوائل العام القادم للتدريب كطيارين.

كما تقرر تزويد هيئة الطيران المدني والارصاد الجوية بجهاز رادار متطور.

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا تنفيذ عدد من المشروعات لتطوير مطار السيب الدولي بالعاصمة العمانية مسقط لاستيعاب حركة الطيران المتزايدة في سلطنة عمان.

مجلس الوزراء القطري يوافق على مشروع قانون بالسماح لمواطني دول المجلس باستعمال رخص القيادة

الدوحة / ق. ن. ا:

وافق مجلس الوزراء القطري على مشروع قانون بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باستعمال رخص القيادة السارية المفعول التي يحملونها والصادرة من السلطات المختصة بدولهم داخل دولة قطر وان يستعيضوا عنها برخص قطرية عند انتهاء سريان مفعول رخصهم الاصلية.

جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية العادية التي عقدها مجلس الوزراء امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

واقر المجلس تشكيل الوفد الذي يمثل دولة قطر في المؤتمر الثامن عشر لوزراء الصحة للدول العربية الخليجية المقرر عقده بالدوحة يوم ٢١ يناير الحالي برئاسة السيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة.

واستعرض المجلس كذلك نتائج اجتماع خبراء البيئة لدول مجلس التعاون الذي عقد بالكويت في شهر اكتوبر الماضي.

وفد زراعي سوداني يغادر دبي

دبي / وام:

غادر دبي وفد الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتي مقرها الخرطوم بعد زيارة للدولة استغرقت خمسة ايام.

والتقى الوفد خلال زيارته مع عدد من المسئولين بوزارات الزراعة والثروة السمكية والتخطيط والاقتصاد والتجارة.

كما قام الوفد خلال زيارته بزيارة ميدانية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية برأس الخيمة وشركة الفجيرة لانتاج الدواجن ومزرعة الدواجن بالعوير.

مصنع الاسمنت الابيض في رأس الخيمة يبدأ الانتاج في نوفمبر

كتب - هاني الحضيف:

ينتهي العمل في مصنع الاسمنت الابيض في رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة في شهر نوفمبر القادم ويبدأ بعدها الانتاج التجريبي ويبلغ رأس مال الشركة والتي يتبعها المصنع ٦٠٠ مليون درهم وتشارك فيه حكومة رأس الخيمة مع مساهمين من الدولة ومن دول مجلس التعاون وتتخذ من منطقة (خور خوير) الصناعية مقرا لها. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع والذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ٣٠٠ الف طن سنويا.

قطر تشارك في اجتماعات الندوة الدولية للرياضة بمصر

يشارك وفد من المسئولين عن مختلف الانشطة الرياضية في دولة قطر في اجتماعات الندوة الدولية الرياضة للجميع التي تبدأ في القاهرة اليوم (الخميس) وتستمر خمسة ايام.

وتناقش هذه الندوة كافة الامور المتعلقة بالرياضة في الدول النامية.. الى جانب سبل معالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه الرياضة في القطاعات المعنية بالشباب.. والابحاث التي تقدمت بها الدول في هذا الشأن.. وكذلك بحث سبل تطوير قطاع الرياضة لخدمة اجيال الشباب.

ويرأس وفد دولة قطر الى هذه الاجتماعات السيد يوسف الساعي رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى.

● الكويت:

اكدت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على اهمية مشاركة الكويت في احتفالات العالم بالسنة الدولية للشباب.

وجاء في كلمة الوزارة بهذه المناسبة التي بدأت رسميا بافتتاح المهرجان الذي رعاه وكيل الوزارة السيد عيسى ياسين في المقر الدائم للمعسكرات بالجهراء ان اهتمام الكويت بالمشاركة في هذه السنة الدولية للشباب اتى مصاحبا للاهمية الكبيرة التي توليها الدولة للشباب باعتبارهم امل الحاضر وعدة المستقبل ومصدر قوة الامة.

● دبي:

اسفرت حملات تفتيشية قامت بها اجهزة وزارة العمل والشئون الاجتماعية على الاسواق ومواقع العمل بدبي والشارقة عن ضبط ثلاثين مخالفا لقوانين العمل.

وتم توقيف المخالفين وهم من الاسيويين ويجرى التحقيق معهم لاتخاذ اجراءات ترحيلهم.

● الدوحة:

وصل الى هنا الليلة قبل الماضية السيد ادم ديالو مستشار الرئيس السنغالي عبدو ديوف في زيارة لقطر تستغرق يومين.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان السيد ديالو سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين القطريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● مسقط:

رعى المقدم علي بن سعيد الشبلي قائد التجنيد بقوات سلطان عمان البرية حفل تخريج دفعتين من الجنود المستجدين على ميدان كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة بفلاء.

وقد القى المقدم علي بن سعيد الشبلي كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الخريجين وحثهم على مواصلة التدريب والتمسك بالضبط والربط العسكرى لرفع مستواهم القتالي واشاد بجهود المدربين والمشرفين على التدريب في كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على المتفوقين وقد حضر الحفل ضباط وضباط صف وجنود كتيبة التدريب وعدد من ضباط سلاح سلطان عمان الجوي.

دبي تعيد تصدير ٧٠٪ من وارداتها الغذائية

كتب / هاني الحضيف:

اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي ان ٧٠٪ من واردات امارة دبي خاصة من المواد الغذائية والخضر والفواكه يعاد تصديرها الى دول منطقة الخليج وخاصة دول مجلس التعاون. وذكر مصدر مسئول بالغرفة ان صادرات دبي من المواد الغذائية قد شهدت نموا ملحوظا في الربع الاول من عام ١٩٨٤ حيث زادت بنسبة ٤٠٪ عن الفترة المماثلة لعام ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى اوضحت احصائية الغرفة ان عدد المنشآت والوكالات العاملة في مجال الشحن البحرى في دبي بلغت ٥٠ منشأة في عام ١٩٨٤م مقابل تسعة في عام ١٩٧٠. كما بلغ عدد السفن التي زارت موانيء دبي العام الماضي ٣٢٢١ سفينة حمولتها ٤,٩ مليون طن متري وبلغت قيمة البضائع الاجمالية التي يتم التخليص عليها ١٦ مليارا و٤٠٠ مليون درهم.

موجز عالمي

● تل ابيب:

استأنف امس وزير السياحة الايطالي ليليو لاغوريو في تل ابيب محادثاته مع كبار المسئولين الاسرائيليين حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحاق شامير.

وقال راديو العدو ان لاغوريو الذي وصل الى تل ابيب يوم الاحد الماضي استهل محادثاته الرسمية باجتماعه مع نظيره الاسرائيلي ابراهام شارير.

واشار الراديو الى انه من المنتظر ان يتم في ختام المباحثات الايطالية - الاسرائيلية التوقيع على اتفاقية لتعزيز التعاون السياحي بين روما وتل ابيب.

● طرابلس:

ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ستحتفل (بعيد الميلاد) وبالسنة الميلادية الجديدة من الآن فصاعدا في احتفالات شعبية.

واوضحت الوكالة ان هذه الاحتفالات التي سيشترك فيها المسلمون والمسيحيون المتواجدون في اراضي ليبيا ستقام في السادس من يناير /كانون الثاني/ من كل عام.

● ليما:

علم من مصدر موثوق به هنا امس ان مدينة كوزكو (جنوب شرقي البيرو) والمنطقة المجاورة لها غرقتا في ظلام دامس لمدة خمس وثلاثين دقيقة ليل الاثنين /الثلاثاء على اثر حادث اعتداء دمر عدة اعمدة للضغط العالي.

واضاف المصدر نفسه ان التيار الكهربائي انقطع عند منتصف الليل مما ادى الى حالة من الذعر بين المتواجدين في الكاتدرائية.

كما لحقت اضرار مادية بينك في وسط كوزكو من جراء انفجار اخر وقع خلال الليلة نفسها.

ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن حادثي الاعتداء.

● بغداد:

غادر بغداد صباح امس وكيل وزارة النقل والمواصلات لشؤون التخطيط غسان عبدالله رضوان متوجها الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عشرة ايام.

وسيجري رضوان خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسئولين في الهند تتناول دعم التعاون القائم بين البلدين وتبادل الخبرات في مجالات النقل والمواصلات بينهما.

● دكا:

وافق رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد على الغاء معظم اجراءات الاحكام العرفية قبل الانتخابات المقرر عقدها في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال بيان رسمي الليلة قبل الماضية ان الحكومة العسكرية سوف تعيد الحقوق الاساسية وتلتزم بالحياد في الانتخابات وبالمساواة في معاملة الاحزاب السياسية.

وقال البيان ايضا ان اعضاء الحكومة الذين ينتمون الى حزب جانادال الذي تؤيده الحكومة لن يبقوا في مناصبهم بعد اعلان جدول الانتخابات.

واضاف البيان قوله ان موعدا لانتخابات الرئاسة سوف يحدد بعد افتتاح البرلمان الذي ستسفر عنه الانتخابات العامة.

السد العالي يهدد بكارثة لم يشهدها العالم من قبل..!؟

القاهرة/ د.ب.ا/

لم يكن عادل عبدالوهاب يشق طريق حياته بصورة بالغة السوء فهو يكسب مبلغا طيبا في عمله كملاحظ عمال في مصنع الاسمدة في ابوقير الواقعة بالقرب من الاسكندرية.

غير انه في بعض الاحيان يستعيد بحزن ذكريات الايام الماضية حينما كان يعتاد ان يبحر في قاربه لصيد السردين.

وكان السبب في قيام عبدالوهاب بتغيير مهنته ومقر عمله. هو اقامة السد العالي باسوان الذي بدأ بناؤه في التاسع من شهر كانون الثاني (يناير) العام ١٩٦٠. والذي يقع على بعد ١٥٠٠ كيلومتر جنوب ابوقير ويعد اكبر سد في افريقيا.

وجدير بالذكر ان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر قام بتفجير اول شحنة متفجرات في هذا المشروع الذي تكلف مليار دولار. والذي اضطلع الاتحاد السوفيتي بتمويله وتنفيذه بعد ان تخلت الولايات المتحدة عن التزامها اصلا بذلك لاسباب سياسية.

ويبلغ ارتفاع السد العالي ١١١ مترا وطوله ٣٫٨ كيلومتر وعرض اساسه كيلومتر واحد تقريبا. وكان المقصود به ان يبني مستقبلا زاهرا لمصر. حيث انه يجنبها التعرض لموجات الفيضانات او الجفاف كما انه يوفر الكهرباء لانحاء الدولة بالاضافة الى اقامة صناعات جديدة وتوفير مزيد من فرص العمل.

الا انه بعد مضي خمسة وعشرين عاما من بدء اعمال التشييد واربعة عشر عاما من استكمال البناء فقد بات من الواضح على نحو كبير ان السد قد اثر على التوازن البيئي في مصر على نحو اكثر حدة مما كان يخشاه المتشائمون.

وقد حذر الدكتور علي فتحي (ابو العلوم الطبيعية) في مصر قائلا. واذا لم يتم حل المشكلات - المتعلقة بالسد - فان كارثة قد تحل بمصر وهي كارثة لم يشهدها العالم من قبل.

وقد زالت ثروة عبدالوهاب من السردين نظرا لان النهر لم يعد يجلب طمي النيل للبحر وهو الطمي الذي يعد بمثابة غذاء لاسراب لا حصر لها من الاسماك.

كما انه لم يكن هناك مصنع للاسمدة كذلك التي يتكسب منها الان الصياد قوته. ويذكر ان ١٢ مليون طن من غرين النيل الغني بالبوتاسيوم كانت تخصب حقول البلاد كل عام.

والآن والسد يقوم باحتجاز الغرين الرقيق السمك كمرشح ضخم صارت مصر احدى اكبر دول العالم المستورد للاسمدة الصناعية.

والحق يقال ان السلطات المصرية قد اكدت مرارا على فوائد السد غير القابلة للجدل.

لقد نجت مصر من موجات الجفاف القاحلة التي اجتاحت منطقة شمال افريقيا طيلة الاعوام القليلة الماضية ويقوم المزارعون في الوقت الحالي على ضفاف وادي النيل بحصاد محاصيلهم مرتين او ثلاث مرات في العام بدلا من مرة واحدة حيث ازدادت مساحة الرقعة المزروعة بواقع ٧٥٠ الف هكتار كما تضاعفت الطاقة الانتاجية دفعة واحدة.

الا ان هناك جانبا اخر للقضية فقد اعترف كمال حسن علي رئيس الحكومة في الوقت ذاته مؤخرا ان مصر تفقد سنويا عشرات الاف الهكتارات من الاراضي الخصبة.

اما سبب ذلك فيكمن في ان المزارعين يقومون كما هو الحال منذ الاف السنين باستخدام طمي النيل في صناعة الطوب اللبن المستخدم في اقامة منازلهم واسوء الحظ فان مثل هذا الطمي لم يعد يحل محله طمي اخر اذ يتراكم الطمي خلف جدار السد في قاع (بحيرة ناصر) البالغ مساحتها خمسة الاف كيلومتر مربع.

وقد فرضت حكومة مصر عقوبات رادعة للحيلولة دون تجريف الاراضي الزراعية.

واعلن كمال حسن علي «انه ان لم يتم اتخاذ اجراء فانه لن تصبح هناك مساحات قابلة للزراعة في بحر فترة تصل الى عشرة اعوام».

ويذكر ان ٤ في المئة فقط من مساحة اراضي مصر هي اراض خصبة قابلة للزراعة.

وتزداد منسوب مياه نهر النيل ارتفاعا على طول النهر مما يهدد المناطق السكنية ومعابد مصر القديمة على حد سواء.

واوضح الدكتور علي فتحي قائلا «ان ابالهول يتهدده نفس المصير الذي يحيق بمعابد الاقصر مكما عاد بذاكرته للوراء ايضا ليذكر اعمال الانقاذ الدولية حينما تم انقاذ مجموعة المعابد الواقعة في جزيرة فيلة. من مياه بحيرة ناصر وذلك بمساعدة الالمان على وجه الخصوص.

كما تراود القاهرة ايضا امال عريضة بشأن الطاقة الكهربية المتولدة عن السد الا ان التوربينات الاثنتي عشر التي تصل قدرتها الاجمالية الى ١٧٠ ميغاواط لا تعمل منها سوى ثمانية فحسب حيث تفتقر تلك التوربينات لقطع الغيار اللازمة الى جانب سوء الصيانة واصبح انقطاع التيار الكهربي امرا عاديا كل يوم.

وقد اتضح ان الخطط الجريئة الخاصة بانشاء مصانع جديدة في اسوان ملاصقة تماما للسد ما هي الا ضرب من الخيال

الهند: ازدهار بأسواق الأسهم بعد انتصار راجيف بالانتخابات

نيودلهي/ رويتر/

عبر المستثمرون في الهند عن تأييدهم لنجاح رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في الانتخابات العامة بالاقبال على شراء الاسهم مما ادى الى ارتفاع اسعار الاسهم الى معدلات قياسية.

وقال السماسرة في اكبر اسواق الاوراق المالية في البلاد التي تقع في بومباي وفتحت ابوابها امس لاول مرة منذ الانتصار الساحق للسيد غاندي انهم يتوقعون ان تحتفظ الاسعار بتحسنها بعد الارتفاع الحاد الذي سجلته في تداول غير رسمي عند الاعلان عن نتيجة الانتخابات.

وارتفعت الاسعار في بورصة دلهي التي فتحت ابوابها اول من امس الى معدلات قياسية مع ثقة المستثمرين في الادارة الجديدة.

وقالت وكالة انباء (برس تراست) الهندية ان البرلمان سيعقد دورة تستمر اسبوعين وتبدأ في ١٥ كانون الثاني (يناير).. وقد فاز حزب المؤتمر (أ) الذي يتزعمه غاندي بحوالي ٤٠٠ مقعد من اجمالي ٥٠٨ مقاعد جرى التنافس عليها.

واستقال ثلاثة امناء عموم لحزب المؤتمر (أ) من مناصبهم في الحزب حتى يتمكنوا من تولي مناصب وزارية. فقد اصدر السيد غاندي امرا يقضي بأن المسئولين لا يمكنهم تولي مناصب في الحكومة والحزب معا.

ارتفاع قتلى الانتخابات.

وقد ارتفع عدد القتلى في اعمال العنف منذ بدء الانتخابات قبل تسعة ايام الى نحو ٤٠ قتيلا اول من امس عندما فتح البوليس في ولاية كارناتاكا الجنوبية النار لتفريق اشتباك بين مؤيدي حزب المؤتمر واخرين من حزب جاناتا المعارض.

وقتل شخص واحد واصيب نحو عشرة اشخاص بجروح. وكان حوالي ستة من رجال البوليس من بين الجرحى.

وقالت الوكالة انه في ولاية البنجاب الشمالية التي تخضع لسيطرة الجيش منذ حزيران (يونيو) الماضي والتي لم تجر بها انتخابات القى الجيش امس الاول القبض على ستة اشخاص يشتبه في انهم من المتطرفين وصادر اسلحة وذخيرة.

وفي حادث منفصل في البنجاب تعرض ثلاثة من ابناء بنغلاديش للضرب حتى الموت واصيب ستة اخرون بجروح خطيرة بعد ان هاجمهم قرويون عنصريون بالقرب من الحدود مع باكستان.

ونقلت الوكالة عن البوليس قوله ان ٣٠ قرويا اتهموا بالقتل او بمحاولة القتل.

المانيا الشرقية تمد مياهها الاقليمية في بحر البلطيق

برلين الشرقية - د.ب.ا:

اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية امس ان المانيا الشرقية قررت مد مياهها الاقليمية في بحر البلطيق من ثلاثة الى اثني عشر ميلا بحريا - وهو الامر الذي بدأ تطبيقه ابتداء من يوم امس الاول الموافق الاول من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥.

وقد جاء في المرسوم الذي نشر في الجريدة الناطقة بلسان حكومة المانيا الشرقية ان القانون الجديد يتمشى مع القانون الدولي - واتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالحقوق البحرية.

ولم تشر الوكالة الى الآثار التي يمكن ان تنجم عن هذا الاجراء على الملاحة التجارية.

وزير الداخلية الاميركي يعتزم الاستقالة في مارس القادم

واشنطن - كونا:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» المكتوبة امس ان وزير الداخلية الامريكي وليم كلارك ابلغ الرئيس ريغان انه سيستقيل من منصبه ويعود الى عمله الخاص.

ونسبت الصحيفة الى كلارك قوله. «ان عملي كوزير داخلية في ادارة الرئيس ريغان قد اكتمل وعليه فقد حان الوقت لاعود الى مزرعتي في كاليفورنيا».

وذكرت ان كلارك الذي يعتبر من اقرب المستشارين للرئيس ريغان طيلة ١٨ عاما قد ابلغ ثلة من اصدقائه المقربين عن نيته بترك منصبه الوزاري خلال عطلة نهاية الاسبوع وذلك في رسالة للرئيس ريغان الذي يقضي عطلته في بالم سبرنغز بكاليفورنيا.

ورشحت اوساط البيت الابيض اسماء محتملة ان تكون خلفا له مثل وزير الطاقة دونالد هوديل والسناتور لاكزالت في نيفادا.

وقالت «الواشنطن بوست» ان كلارك لم يحدد موعدا لتركه الوزارة لكن يتوقع ان يتم ذلك في نهاية مارس - اذار - المقبل.

اعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان كلارك سوف يستقيل من منصبه ليصبح ثاني وزير يستقيل في ولاية الرئيس ريغان الثانية.

وقال كلارك الذي خلف جيمس واط في وزارة الداخلية العام ١٩٨٣ انه ابلغ الرئيس ريغان هاتفيا انه حقق المهام الملقاة على عاتقه في الوزارة على اكمل وجه ويود العودة الى مزرعته في كاليفورنيا.

ووصف ناطق بلسان وزارة الداخلية تأكيد كلارك لاعتزاله الوزارة بانه كان «صدمة كبيرة».

وكانت وزيرة التربية تيرل بيل قد استقالت من منصبها بالرغم من ان الرئيس ريغان طلب من جميع وزرائه البقاء في وزاراتهم.

وقال نائب الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان كلارك اتصل بالرئيس ريغان هاتفيا يوم الاثنين الماضي في بارك سبرنغز وابلغه رغبته في العودة الى عمله الخاص في كاليفورنيا خلال الشهرين او الشهور الثلاثة القادمة.

ولم يصدر عن الرئيس ريغان اي تعليق تجاه الاستقالة.

ومن الاسماء البارزة الاخرى التي قد تترك العمل في عهد ادارة الرئيس ريغان الثانية مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جين كيرباتريك التي اعلنت عن رغبتها في ذلك عدة مرات.

السماح لمحامي المجلة الامريكية بالاطلاع على تقرير (لجنة كاهان)

تل ابيب - ا.ف.ب:

رفض اسحق زامير المستشار القانوني لحكومة العدو الصهيوني ادلاء مساعد رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) الذي لم يفصح عن اسمه، واوري دان المستشار الوثيق الصلة باريل شارون مجرم الحرب الصهيوني بشهادتهما في القضية التي رفعها شارون ضد مجلة «التايم» الامريكية الاسبوعية.

وعلم من مصدر برلماني ان اسحق زامير يرى ان شهادة هذين الرجلين امام محكمة نيويورك التي تنظر هذه القضية «قد تلحق الضرر بامن اسرائيل» على حد زعمه.

ومن ناحية اخرى صدقت لجنة الشئون الخارجية والدفاع ببرلمان العدو على قرار المحكمة الخاص بالسماح لمحامي المجلة الامريكية بالاطلاع على الملاحق السرية للجنة كاهان بشأن مذابح صبرا وشاتيلا.

وكانت مجلة «التايم» الامريكية اكدت في مقال ان مجرم الحرب شارون حرض عصابة (الكتائب) الفاشية اللبنانية على الانتقام لاغتيال الرئيس اللبناني بشير الجميل في شهر سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٢.

واكدت المجلة الامريكية في مقالها انه من بين ماتستند اليه فيما نشرته الملاحق السرية لتقرير لجنة



كاهان حول المذابح الرهيبة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

غير ان مجرم الحرب شارون الذي يسعى الى تلميع نفسه من خلال هذه القضية نفى هذه الانباء واعتبرها «تشهيرا» به وطالب بتعويض قدره خمسون مليون دولار (!!)

ويذكر في هذا الصدد ان الجزء المعلن من تقرير لجنة كاهان والذي نشر في شهر (فبراير) العام ١٩٨٣ اتهم مجرم الحرب اريل شارون بانه «مسئول مسئولية غير مباشرة» عن المذابح التي راح ضحيتها اكثر من الف من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

اما الجزء السري من تقرير اللجنة المذكورة فلم ينشر على الاطلاق.

مبارك «يعفو» عن البابا شنودة

القاهرة - ا.ف.ب:

اوردت الصحف المصرية باقتضاب وبلا تعليق في طبعاتها الاولى الصادرة يوم امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اصدر قرارا بعودة البابا شنودة الثالث الى ممارسة جميع مهامه البابوية.

وقد اوردت صحيفتا (الاهرام) و(الاخبار) الخبر مصحوبا بصورة للبابا بينما اوضحت صحيفة (الجمهورية) ان موظفا كبيرا بوزارة الداخلية هو الذي ابلغ رئيس الكنيسة القبطية في دير وادي النطرون حيث تم استبعاده منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١م.

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يختتم اعمال دورته الـ ٢٦ صباح اليوم

منى - و.ا.س:

ناقش المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في جلسته العامة الخامسة صباح امس في مبنى الرابطة بمنى برئاسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس المجلس الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وبحضور معالي الامين العام للمجلس الدكتور عبدالله عمر نصيف واعضاء المجلس ماورد في اللجنة السياسية من توصيات حول بعض القضايا والتقارير.

فقد استمع المجلس الى تقرير من وفد الرابطة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر الذي عقد في صنعاء وماقدمه الوفد من اقتراحات حظيت بالعناية من قبل المؤتمر وكذلك توصيات اللجنة حول بعض الاقليات الاسلامية ومعاملتهم معاملة المثل من الرعايا في الدول التي يعيشون فيها والحرص على اعطائهم حقوقهم الدينية كاملة وضرورة العناية بالشؤون الثقافية كما اطلع المجلس على توصيات اللجنة حول المجاعة في افريقيا واعرب المجلس عن تقديره لجهود المملكة والافراد والمؤسسات في عدد من الدول الاسلامية لما قدموه من تبرعات لمتضرري هذه المجاعة كما اطلع المجلس على ماورد من اللجنة الفقهية والثقافية من توصيات حول الاوضاع الثقافية لبعض الاقليات المسلمة وضرورة دعمهم بالانشطة الثقافية والاسلامية لمواجهة التيارات المعادية والحركات التنصيرية واعربت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس عن تقديرها وامتنانها لجهود جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وتبرع جلالته للاجئين البهاريين لاعادة بناء منازلهم.

وسيختتم المجلس اعماله دورته السادسة والعشرين صباح اليوم بمقر الرابطة بمنى..

٨٫٤ مليار دولار لتطوير بغداد العام الماضي

بغداد/ رويتر/

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق انفق حوالي ٢٫٥ مليار دينار (٨٫٤ مليار دولار) في العام الماضي على تطوير مدينة بغداد على رغم الحرب المكلفة مع ايران.

واضافت الوكالة قولها ان من ضمن المشروعات الجديدة التي اقيمت في العام الماضي مد شبكات مياه عذبة الشرب وشبكات صرف صحي وشق شوارع واقامة طرق سريعة والاف من الشقق السكنية وزرع عشرات الحدائق.

العلاقات التجارية ومشكلات السلام تتصدر محادثات القمة اليابانية - الامريكية

ناكاسوني يحاول ترتيب لقاء بين ريغان وتشيرنينكو

لوس انجلوس، طوكيو - وكالات الانباء:

وصل الى لوس انجلوس امس رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام.

ومن المنتظر ان يجتمع رئيس وزراء اليابان مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان اليوم حيث ستتركز المباحثات حول محادثات التسلح السوفياتية الامريكية التي ستجرى في جنيف الاسبوع المقبل.

كما يتوقع ان تتناول المحادثات بعض القضايا الاقتصادية.

ويذكر ان اليابان تتمتع بفائض تجاري مع الولايات المتحدة يزيد عن ٢٤ الف مليون دولار.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل سفره الى كاليفورنيا وصف ناكاسوني لقاءه المرتقب مع الرئيس ريغان.. الذي يعد اللقاء الخامس بينهما خلال عامين.. بانه «تاريخي».

وكان ناكاسوني وعد بمواصلة جهوده لفتح السوق اليابانية بدرجة اكبر امام المنتجات الامريكية.

ويتوقع ان يصل الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة العام ١٩٨٥ الى ٣٥ مليار دولار.

وينتظر ان تتناول المباحثات ايضا مشكلات السلام ونزع السلاح العالمية.

وقال ناكاسوني للصحافيين انه يريد ان يبذل جهودا لجمع الرئيس ريغان والرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو على مائدة التفاوض في اقرب وقت ممكن ولم يدل بتفاصيل اخرى.

ويأتي اجتماع لوس انجلوس قبل خمسة ايام من مباحثات خفض الاسلحة المقرر اجراؤها بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه غروميكو في جنيف.

وقال مسؤولون امريكيون ان ريغان يسعى للحصول على تأييد ياباني للموقف الامريكي في مباحثات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي التي ستستأنف في جنيف يوم الاثنين القادم.

وكان ناكاسوني اعلن انه سيعطي ريغان «تأييدا ضمنيا» لبرنامج (حرب الكواكب).

وذكر المسئولون ان ريغان سيحث ناكاسوني على الموافقة على اجراء مباحثات رسمية بين البلدين حول مشاكل تجارية محددة لكن «لن يكون قاسيا معه».

وسيعقد رئيس الوزراء الياباني جولتين من المباحثات مع ريغان وقال المسؤولون انه بدلا من ان يحث ريغان على مزيد من الحد من صادرات اليابان من السيارات والصلب الى الولايات المتحدة وهما موضوعان رهن المناقشة حاليا فانه سيطلب منه ان تلغى اليابان سلسلة ضوابط ورسوم جمركية تساهم في ابقاء منتجات امريكية منافسة خارج الاسواق اليابانية.

وسيعود ناكاسوني الى طوكيو يوم السبت القادم بعد توقف في هونولولو.

جاكسون قد يزور سوريا لمحاولة الافراج عن الامريكيين في بيروت

نيويورك/ رويتر/

توجه القس الاسود جيسي جاكسون زعيم حركة الحقوق المدنية الى روما للقاء البابا يوحنا بولس الثاني قائلا ان جولته قد تتضمن رحلة الى سوريا للقيام بمحاولة للافراج عن الامريكيين المفقودين في بيروت.

وابلغ القس جاكسون الصحافيين قبيل مغادرته الليلة قبل الماضية ان محادثاته مع البابا ستتركز على جنوب افريقيا ونظام العزل العنصري المتبع فيها.

وقال متحدث باسمه ان اللقاء قد يتم اليوم.

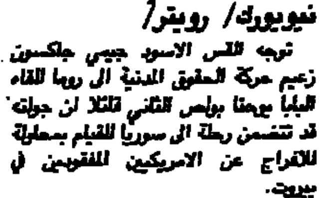
واثار القس جاكسون احتمال قيامه بزيارة الى دمشق بعد مرور عام كامل على رحلته الناجحة الى دمشق لاطلاق سراح الملازم روبرت غودمان الطيار الامريكي الذي اسقطت طائرته فوق لبنان العام ١٩٨٣.

وقال انه طلب منه التدخل من قبل زوجة غيريمي ليفين وهو صحافي في شبكة (كيبل نيوز) يعتقد ان مجموعة لبنانية متطرفة تحتجزه اسيرا لديها في بيروت.

كما اختطف ايضا في الفترة بين اذار (مارس) وايار (مايو) ١٩٨٣ وليام بكلي وهو دبلوماسي في السفارة الامريكية وبنجامين وير وهو قس.

وقال القس جاكسون (لدى ما يدعوني للاعتقاد انهم لا يزالون على قيد الحياة. لقد اجريت اتصالات ولكنه سيكون من السابق لاوانه مناقشة الموضوع الآن وسنقوم بكل ما ينبغي القيام به ويتضمن ذلك التوجه الى الشرق الاوسط».

وقال المتحدث باسم جاكسون ان جهود القس قد تشمل ايضا محاولة الافراج عن بيتر كيلبورن وهو مواطن امريكي يعمل امينا لمكتبة الجامعة الامريكية في بيروت والذي اختفى في شهر كانون الاول



((ديسمبر)) الماضي.

وعلى رغم انه لم يجر اي اتصال مع المفقودين فقد قال مسئولون امريكيون انهم يعتقدون انهم محتجزون لدى جماعة متطرفة.

اشتباك على الحدود بين الهند وبنغلاديش

دكا - و.ا.س:

ذكر هنا امس ان قوات بنغلاديش تبادلت اطلاق النار مع قوات هندية عبر الحدود الغربية لبنغلاديش مع الهند يوم امس الاول.

واوضحت انباء صحافية نشرت هنا امس ان عددا من المدنيين البنغاليين اصيبوا خلال هذا الاشتباك وذلك عندما بدأت القوات الهندية اطلاق وابل من نيران على قريتين في غربي بنغلاديش.

اجتماع طارىء للمجلس التنفيذي لليونسكو

باريس - كونا:

دعا رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونيسكو) الليلة قبل الماضية الى عقد اجتماع طارىء للمجلس التنفيذي لدراسة وضع المنظمة بعد انسحاب الولايات المتحدة منها واعلان كل من بريطانيا وسنغافورة عن قرارهما بالانسحاب في اخر العام الحالي.

وطلب باتريك سيدو من المدير العام احمد مختار امبو دعوة المجلس التنفيذي الى الانعقاد في دورة طارئة في اخر الشهر الحالي او مطلع فبراير - شباط - المقبل لبحث هذا الموضوع.

وكانت ممثلة واشنطن لدى المنظمة الدولية السيدة جيرار شنت هجوما عنيفا ضد المنظمة عشية تنفيذ قرار الانسحاب الامريكي.

وزعمت في رسالة وجهتها الى الصحافة الفرنسية ان «وصف الصهيونية بالعنصرية وتمويل المنظمة - الارهابية - لتحرير فلسطين هي في نظرها اوضح الادلة على انزلاق اليونيسكو الى السياسة وتنكرها لمثلها السامية».

واشارت جيرار في رسالتها الى ضرورة تصدي العالم الحر الى الحرب الايديولوجية التي تشنها المعسكرات الشيوعية ضد قيم الحرية الديمقراطية.

وكانت صحيفة (اللوموند) الفرنسية نشرت في عدد امس الاول كاريكاتورا يمثل الرئيس ريغان وهو ينسحب غاضبا من مقر اليونيسكو وفي يده جهاز تلفزيون يعرض عنوان مسلسل دالاس (!).

مقصود يدعو وسائل الاعلام والدبلوماسية العربية الى مواجهة عمليات التفكيك فى الامن القومى

«منظمة التحرير مطالبة باعادة تعريف دورها ومهامها..»

الدوحة - ق.ن.ا:

صرح الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ان هناك تطورا قد طرا فى الراى العام الامريكي ازاء الاحتكار الصهيوني للموقف الامريكي من قضية الشرق الاوسط. وهو ما يتطلب عملا عربيا يستغل هذا التطور لصالح عدالة القضايا العربية.

واوضح الدكتور مقصود صاحب الخبرة العريضة فى الاعلام العربي فى حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس.. ان الراى العام الامريكي يدرك انه لم يعد جائزا ان يستسلم للمنظور الاسرائيلي الصهيوني لاحداث الشرق الاوسط خاصة بعد ان برزت قوى جديدة على الساحة الامريكية منها المغتربون العرب الامريكيون الذين انتظموا بشكل جعلهم يمثلون قوى سياسية مثل المؤسسة التى يراسها جيمس ابو رزق لمكافحة التمييز.. والجمعية الوطنية للعرب الامريكيين التى تعد بمثابة لوبى عربى امريكى فى الكونغرس.

وقال ان تلك بدايات عمل عربي امريكي مشترك من صلب المجتمع الامريكي وهو مالابد من دعمه وتنشيطه.. مشيرا فى هذا الصدد ايضا الى ظاهرة اخرى تمثلت فى الحملة الانتخابية التى قادها القس جيسى جاكسون والتى برهنت على نفوذ واسع النطاق داخل الحزب الديمقراطي.

واضاف انه الى جانب ذلك فهناك ادراك متزايد وان لم يكن كافيا من قبل المؤسسات الاقتصادية الامريكية التى لها مصالح واستثمارات فى البلاد العربية بان عليها ان تلعب دورا مؤثرا لازالة الصور المشوهة عن العرب ولمجابهة الضغوط الصهيونية وذلك لضمان مصالح هذه الشركات.

وتطرق مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة لدور الجامعة على الساحة الامريكية.. فقال ان التحولات الجديدة فى الراى العام الامريكي تمثل بدايات تشير الى طاقات لابد من تنشيطها وتوفير الامكانات لها موضحا ان الجامعة العربية تدرك ضرورة تنسيق هذه الطاقات واهمية دورها الثاني.. كما تدرك ان على الولايات المتحدة ادراك ان هناك امنا قوميا عربيا وان امن المناطق مثل امن الخليج وامن السويس والجنوب اللبناني والشرق الاوسط هو انعكاسات لامن عربي واحد.

وقال انه لذلك فلابد للاعلام والدبلوماسية العربية من مواجهة عمليات التفكيك فى امننا القومي.. مما يتطلب ضمان المصداقية لقرارات العرب والا تمكنت المعادلة الاستراتيجية الاسرائيلية من تنفيذ مخططات التفرقة بين العرب ثم التفتت داخل المجتمع العربي.

وطرح الدكتور كلوفيس مقصود تصوره لترتيب اولويات العمل العربي فى ضوء ذلك فاوضح ان هذه الاولويات العربية تاتي متزامنة وهي ترتيب البيت اللبناني من خلال الاحتضان العربي.. وتكثيف الجهود العربية والدولية بغية تامين تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي... وترتيب البيت الفلسطيني وهو مايعني فى راي الدكتور مقصود ان على منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ان تعيد تعريف دورها ومهامها فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني.

واضاف ان من الاولويات العربية فى هذه المرحلة.. تكثيف الجهود على كافة المستويات لانهاء الاستنزاف الدموى المخيف بين العراق وايران بشكل يؤمن الشرعية الدولية ويساعد على ترجمة المبادرات التي قامت بها مختلف المجموعات الاسلامية واللامنحازة والامم المتحدة.. حتى تستقيم الامور فى منطقة الخليج بمقدار يسمح لنا بتكثيف الجهود لانجاز الاولويات الوطنية والقومية.

ودعا الدكتور كلوفيس مقصود فى الختام الى تكثيف التحرك الاعلامي والدبلوماسي العربي فى الوقت الراهن لتتبلور بشكل جدى مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة المتعلقة بعقد مؤتمر دولى لمعالجة وحل ازمة الشرق الاوسط. وقال ان هذه الفترة يجب ان تكون فترة العمل على ايجاد الحل الشامل والعادل والدائم للقضية مع توجه الى اظهار سعينا للسلام العادل..

كلوفيس مقصود

الاتحاد البرلماني العربي يجتمع في عدن في ٢٦ يناير

بغداد - و. ا. خ:

يشارك المجلس الوطني العراقي في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ في عدن في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي رئيس الوفد ان الوفود البرلمانية العربية ستبحث موضوع انتقال رئاسة الاتحاد البرلماني العربي الى الشعبة البرلمانية في اليمن الديمقراطية الشعبية والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وتلغيم البحر الاحمر وضرب النظام الايراني لناقلات النفط في الخليج العربي.

كما سيبحث الاتحاد البرلماني في قضية الاحتلال الاثيوبي لاراضي الصومال ومتابعة مواضيع الحوار البرلماني العربي - الاوروبي والحوار البرلماني العربي الافريقي.

واوضح السيد حمودي ان الوفود العربية ستعمل خلال الاجتماعات على توحيد مواقفها من اجل الخروج بصياغة موحدة لمشروع عربي يقدم الى المؤتمر البرلماني الدولي في دورته الثالثة والسبعين التي ستعقد في جمهورية توغو.

واشار الى ان الوفد العراقي سيتقدم الى المؤتمر بمشروع قرار حول الحرب العراقية - الايرانية ومشروع قرار شامل لكل القضايا القومية بهدف الوصول الى موقف موحد الى اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي.

روما : حملة عنيفة ضد تصريحات وزير الدفاع الايطالي في «اسرائيل»

روما / كونا:

شن المثقفون الايطاليون حملة عنيفة ضد وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني وانتقدت بعنف تصريحاته وتصرفاته اثناء زيارته الاخيرة للكيان الصهيوني في فلسطين العربية المحتلة.

وقالت صحيفة (المانفيستو) لسان حال المثقفين ان ماوصل اليه سبادوليني من تصريحات ومواقف مؤيدة للكيان الصهيوني لايمكن ان يصل اليه حتى رونالد ريغان شخصيا.

واضافت: مجزرة القطار ٩٠٤ عشية اعياد الميلاد عملت على تغطية اصداء زيارة سبادوليني لاسرائيل في ايطاليا بالرغم من قيام وزير الدفاع بتحميل الطائرة الرسمية التي اقلته الى تل ابيب بعشرات الصحافيين وحملة الورق الذين يعملون لحساب صحيفة حزبه الجمهوري.

واردفت قائلة: وهناك في اسرائيل استقبله هيرتزوغ ورابين وبيريز وشامير بحفاوة منقطعة النظير لعلمهم بانه عندما كان رئيسا للوزراء رفض مصافحة عرفات عند زيارته لايطاليا. وكان الهم الاول في اسرائيل هو اجراء مقارنة علنية بين سبادوليني من جهة وكراكسي مخيب الأمال واندريوتي الذي لا يؤمن له من جهة اخرى اي زعيمي ايطاليا اللذين يريدان الموازنة بين حق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق اسرائيل في الامن.

واضافت: ان قرصان السياسة القديم سبادوليني يعرف التصرف فقد استغل الفرصة التي سنحت امامه واعلن مرارا وتكرارا ان ايطاليا لن ولا تبحث عن دور لها في الشرق الاوسط.

ومضت تقول: وحتى يحقق سبادوليني مايريده الاسرائيليون لم يتفوه بحرف عن الفلسطينيين ولا نقول هنا عن عرفات والارهابيين في منظمة التحرير كما يسمون. ابدا ولا كلمة عن الفلسطينيين وكانهم اختفوا عن وجه الارض وحتى يكمل سبادوليني زيلغ - وهو بالفعل شبيه بنجم فلم وودى الن - دوره استعمل مع الصحافيين الايطاليين عبارة اسرائيلية مجردة في الاشارة للاراضى العربية المحتلة في الضفة والقطاع وهي (المناطق المدارة) وباعتقادنا ان الرئيس ريغان لا يمكنه ان يصل الى هذا الحد في التعامل مع ازمة الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى اهم نتائج زيارة سبادوليني وهي اولا كما قالت: نجاح كامل امام الرأى العام لدرجة ان حاخام روما ايليو تواف سبق سبادوليني الى اسرائيل ليصفق له تشجيعا وثانيا تطمين الاسرائيليين بان اوروبا وايطاليا لن تقوما باية مبادرة متهورة في الشرق الاوسط واخيرا تطمين اسرائيل والعالم ان اية مبادرة سياسية في الشرق الاوسط من جانب اوروبا ستقوم على اساس العلاقة الواقعية مع الولايات المتحدة او الاخ الاكبر لاسرائيل.

ومضت تقول: العلاقة الواقعية مع الاخ الاكبر لاسرائيل اي الولايات المتحدة هي النقطة المركزية في زيارة سبادوليني وقد طبلت لها الصحف المؤيدة لاسرائيل هنا بعناوين عريضة ولكن السنيور سبادوليني سيكتشف يوما ان الحرش الذي زرعه عند زيارته للنقب لن يخفي ولن يغطي الغابة الفلسطينية الموجودة هناك وليس لنا هنا الا تكرار ماقاله شومسكي المعروف وهو من اصدقاء اسرائيل المتحمسين من امثال سبادوليني سيكونون السبب يوما في خرابها.

واختتمت قائلة: من يجيبنا على هذا اللغز.. من هو صانع السياسة الخارجية الايطالية سبادوليني لم اندريوتي لم كراكسي ولماذا يتناقض الثلاثة ويتخاتلون كل ينفي ماقاله الآخر حين يقول سبادوليني هذا اسود ويسارع اندريوتي للرد لا هذا ابيض.. لماذا ينفتح هذا على اسرائيل والآخر على الفلسطينيين. النتيجة الحتمية لكل هذا الوضع هي صفر مكعب. وربما يريد كثيرون ان تظل نتيجة السياسة الخارجية الايطالية صفرا كما هى الآن.

الصوراني: لايمكن اقناع العالم بحقنا الا اذا التقينا كعرب

الكويت - كونا:

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني فى مقابلة صحافية نشرت هنا امس ان هناك «اطماعا امريكية» فى دول الخليج تهدد الامة العربية بالدمار الكامل.

واضاف فى حديث مع صحيفة «القبس» ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يجعل الوطن العربى ميدانا لحرب نووية بين الشرق والغرب.

واشار الى ان الاخطار التى تهدد الخليج فى حقيقتها اخطار تهدد الامة العربية ليس فقط بسبب بترولها ولكن بسبب موقعها الاستراتيجى.

وقال ان مايجرى فى الخليج يؤثر سلبا وايجابا على وطننا العربى ومن هنا تكون مسؤولية الخليج مسؤولية كبيرة ولابد ان تكون منسجمة مع المسؤولية الكبرى والمتكاملة فى هذا الوطن العربى.

ودعا الى العمل بسرعة وبكل قوة على انهاء الحرب بين العراق وايران حتى لاتكون ذريعة فى يد امريكا من اجل نصب قواعد لها فى الوطن العربى.

وتحدث السيد الصورانى عن اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى شهر نوفمبر (تشرين الثانى) الماضى فى العاصمة الاردنية فقال ان المجلس اكد حقيقة القرار الوطنى المستقل وان هذا المجلس الوطنى ينعقد بارادة فلسطينية لايؤثر فيها لاتدخل عربى ولاتدخل خارجى ولكن متى اراد الشعب الفلسطينى ان يجتمع مجلسه الوطني فسيجتمع.

واشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان زيارة الملك حسين للقاهرة فى الشهر الماضى تجاوزت كامب ديفيد والقرار رقم ٢٤٢ ومبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان وهى تمهيد للعودة المصرية العربية.

وحول احتمال عقد قمة ثلاثية بين الرئيس المصرى حسنى مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قال الصورانى: «ان هذه امور متروكة لما نقطع من خطوات على الطريق ولكنه لابد قادم ولابد ان تلتئم جراح الامة العربية التى لم تضع استراتيجية عربية حتى الآن وهذا اللقاء العربى اراه دائما لقاء طبيعيا والفرقة العربية أمر غير طبيعى».

وتحدث عن التقارب الاردنى الفلسطينى فقال: «نحن دائما متقاربون ولكن ربما كانت هناك بعض الظلال غير الواضحة التى استطعنا ان نزيلها وان نتحدث برؤية مشتركة».

وقال انه يأمل فى ان يشهد العام ١٩٨٥ موقفا عربيا «امام انفسنا اولا ثم امام العالم لان الحق العربى لاينقصه سوى تجمع الامة العربية وزوال الفرقة ولايمكن اقناع الولايات المتحدة بحقنا وبتغيير نهجها الا اذا التقينا كعرب».

واكد ان الوقت الضائع فى احقاق العدل سببه الفرقة العربية والتناقضات العربية التى تعطى (اسرائيل) الوقت للتوسع واقامة امر واقع.

[illegible]

بغداد - و.ا.خ:

وصفت مصادر دبلوماسية فى بغداد المهمات القتالية للطيران العراقى خلال الايام الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٨٤ بانها تظاهرة جديدة لاثبات قدرة وقوة هذا السلاح على تنفيذ المهمات القتالية فى اي وقت.

وذكرت هذه المصادر لمراسل وكالة انباء الخليج فى بغداد امس ان سلاح الجو العراقى الذى يستخدم طائرات سوفياتية وفرنسية الصنع على السواء ربما اراد ان يودع العام ١٩٨٤ بهذه التظاهرة لتاكيد سيطرته على اجواء المعركة.

واستشهدت المصادر بالبيانات العسكرية التى ذكرت ان الطيران العراقى اسقط طائرتين عسكريتين ايرانيتين طراز (اف - ٤) وتنفيذ ٢٩٦ مهمة قتالية خلال ثلاثة ايام فى قاطع عمليات ميسان ضد اهداف ومواقع ايرانية.. وقالت «ان هذا الانجاز شيء ليس بالهين بعد اربع سنوات من الحرب».

وفسر المراقبون هنا التصعيد الجديد لمهمات الطيران العراقى بعد توقف دام حوالى اسبوع بانه مؤشر واضح على تجدد احتمالات قيام القطاعات الايرانية بشن هجوم قريب.

وكان العراق حذر عبر تصريحات العديد من القادة العسكريين الميدانيين بتوجيه ضربات شديدة لاى قوة ايرانية تحاول اجتياز الحدود وهدد باستخدام اسلحة جديدة من شانها ان تلحق كارثة فى صفوف القوات الايرانية.

ويجمع المراقبون هنا على ان الغارات الكثيفة التى تشنها المقاتلات العراقية غالبا ما تمنع التحشدات الايرانية من الحركة او تجبرها على تأخير تنفيذ خططها الهجومية بسبب ماتحدثه من خسائر وارباك فى صفوف هذه التحشدات.

ونكر قادمون من خطوط المواجهة ان العراق صعد من تعزيزات قواته فى قاطع عمليات ميسان مؤخرا تحسبا لاى هجوم.. وقال هؤلاء ان وحدات عسكرية جديدة اتخذت لها مواقع فى الخطوط الامامية.

وكان قاطع عمليات ميسان شهد فى مطلع العام الماضى معارك ضارية كما شهد فى العام ١٩٨٣ معارك مماثلة انتهت بتدمير جميع المحاولات الايرانية لاجتياز حدود العراق.

وتتفق اراء جميع المراقبين السياسيين هنا على ان العراق فى وضع مريح جدا.. والقدرات العسكرية التى يمتلكها تمكنه من مواجهة اي تحرك معاد سواء اكان في قاطع عمليات ميسان أم اي قاطع اخر.

وربط المراقبون بين استنتاجاتهم هذه ونهايات /١١/ معركة كبيرة وقعت خلال العامين الماضيين وانتهت جميعها بالتدمير على ايدى المقاتلين العراقيين الذين يشكلون سدا بشريا على طول الجبهة التى تمتد لمسافة ١٣٠٠ كيلومتر.

زيادة الميزانية العسكرية في نيكاراغوا ٤٠٪

ماناغوا/ رويتر/

ذكر الزعيم النيكاراغوي دانيل اورتيغا الليلة قبل الماضية ان الانفاق الدفاعي في نيكاراغوا سيرتفع هذا العام بنسبة ٤٠ في المائة من الميزانية القومية من ٢٥ في المائة العام ١٩٨٤.

وقال اورتيغا في حديث اذاعي ان ذلك ضروري بسبب ما اسماه التهديدات بالغزو من جانب الولايات المتحدة.

واضاف قائلا: «اذا كان العام ١٩٨٤ صعبا فان العام ١٩٨٥ سيتطلب مزيدا من التضحيات خاصة في الخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والتليفون».

وقال ان الحرب على الثوار اليمينيين الذين تزودهم الولايات المتحدة بالسلاح تكلفت في العام الماضي ٢٥٥ مليون دولار في شكل خسائر مادية.

ومن المقرر ان يؤدي اورتيغا اليمين كرئيس للبلاد الاسبوع القادم.

اطلاق سراح ١٤٤ سجينا سياسيا في نيجيريا

لاجوس - اف.ب:

علم في لاجوس ان ١٤٤ سجينا سياسيا و٢٤٠٧ سجناء يقعون تحت طائلة القانون العام استفادوا من اجراء العفو الذي اعلنه الجنرال بوهاري رئيس دولة نيجيريا.

ومن بين المائة واربعة واربعين سجينا سياسيا الذين اطلق سراحهم لايوجد أي من الشخصيات البارزة مثل الحاج شيهو شاجاري رئيس الدولة السابق في النظام المدني أو الحاج لطيف جاكاندي حاكم ولاية لاجوس السابق «الصحفي السابق ورئيس المعهد الدولي للصحافة» أو تاي سولارين وهو مدرس عرف بانتقاداته للحكومة ومن المنتظر ان يقدم ٦٠ مسجونا سياسيا من المسرحين انفسهم مرة كل ثلاثة اشهر للامن النيجيري أو الى مكتب خاص للتحقيقات في ولاياتهم. ويتعين على ٨٢ أخرين ان يعيدوا أموالا حصلوا عليها بالاحتيال في ظل الحكومة السابقة.

ومن بين الاشخاص المطلق سراحهم ايضا هناك ثلاثة وزراء اتحاديين سابقين هم: اسحق شعهو (الاتصالات) والدكتور مادوبيك (التعليم) والزعيم بولينوس امادبكي (الشباب والرياضة والثقافة) ونائبا محافظ هما: الأمير اسحق اوزواجوي من ولاية ايمو (شرقي البلاد) والزعيم سيسلن/ سولوادي من ولاية اوجون (غربي البلاد) وكذلك اودوميسيت الرئيس السابق للبرلمان المحلي في ولاية كروس ريفر (اقصى الجنوب الغربي).

كما اصدر العفو عن مواطن الماني هو كلاوس كيلر الذي يتعين عليه ان يسدد مع اثنين من المواطنين النيجيريين مبلغ ١ر٣ مليون ليرة (٥ر١ مليون دولار).

رسالة الى الأسد من القذافي سلمها جلود

دمشق - ا. ف. ب:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة قبل الماضية السيد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا الذي سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي.

واوضحت وكالة (سانا) للانباء التي لم تكشف عن مضمون الرسالة انه من المقرر ان يحمل الرائد عبدالسلام جلود رد الرئيس السوري الى العقيد الليبي.

واضافت ان مباحثات المسؤولين تناولت الاوضاع القائمة في العالم العربي وبعض المسائل التي تهم البلدين.

وكان الرائد عبدالسلام جلود وصل في مستهل مساء امس الاول الى العاصمة السورية حيث اجرى عقب وصوله مباحثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

الخليج في أسبوع:

مسيرة العمل الخليجي.. بارقة الأمل وسط سلبيات العام ١٩٨٤م على الساحة العربية

المنامة - و. ا. خ:

استقبلت دول العالم اول من امس العام الميلادي الجديد وكلها امل في ان يكون هذا العام حافلا بانتصارات تخدم الانسانية وان يعم السلام والأمن ربوع العالم.

فقد كان لحجم وخطورة تطورات الاحداث التي انعكست بكل ثقلها على مختلف ارجاء العالم في العام الماضي ان تفاعلت معها الاطراف البعيدة والقريبة التي نمت عن استفحال واشتداد الخطر الذي يتهدد الجميع دون استثناء نتيجة الصراعات الدولية وتضارب المصالح.

ورغم ما شهده العام السابق من سلبيات الا انه حفل ببوارق ضوء حققتها دول الخليج العربية لمسيرة العمل الخليجي المشترك في اطار مجلس التعاون خطت خطوات واثقة نحو بناء راسخ ومتين من العمل في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

كما كان العراق لديه من القوة ما يكفي لدحر الطامعين والحاق المزيد من الهزائم والانحدارات بالقوات الايرانية.. فضلا عن الانجازات التنموية التي حققها على الصعيد الداخلي من مشاريع عجز الاعداء عن ايقافها.

وبانقضاء العام الميلادي ١٩٨٤م ودخول العام الجديد ١٩٨٥م يدخل العالم العربي مرحلة خطرة كنتيجة طبيعية لافرازات الاحداث والتطورات الهامة التي عصفت بالمنطقة في العام السابق.

فتطورات الحرب اللبنانية ما زالت قائمة وما زال الفرقاء في لبنان يتقاتلون والعالم يتلقى يوميا انباء عن مزيد من القتل والجرحى في هذا البلد العربي الذي انهكته الحرب بعد فشل كل الجهود في ايقافها.

وكذلك الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية اصابت جسم المنظمة بالتصدع.. كما ان اتساع حجم الخطر الذي تشكله الحرب العراقية الايرانية مع دخولها العام الخامس ما زال باقيا دون ادنى بارقة امل في حل النزاع بالطرق السلمية نتيجة التعنت الايراني الرافض لكل الحلول الكفيلة بايقاف الحرب.

جهود لترتيب البيت العربي

فرغم دخول العام الجديد فاليأس مازال ياخذ حيزا من الجهود العربية لرأب الصدع واعادة ترتيب البيت العربي فيما توجت الاطراف الاخرى تعاونها بخطط واستراتيجيات جديدة كشفت عن حجم وخطورة تحركاتها على شتى الاصعدة.

ويربط المراقبون بين الجولة التي قام بها الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وبين عقد القمة العربية المرتقبة ويؤكدون ان من شان هذه الجولة ان تؤدي الى اصلاحات في المواقف العربية من شانها ان تؤدي الى عقد القمة بعد تنقية الاجواء المتوترة الامر الذي سيكون مدخلا لحوار عربي - عربي وبدء صفحة جديدة لمواجهة المشاكل المشتركة التي تواجه الامة العربية.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية بالعاصمة المغربية انه قد تحدد موعد مبدئي لعقد القمة العربية القادمة في نهاية الشهر الحالي او اوائل فبراير (شباط) على اكثر تقدير.

وقالت هذه المصادر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد بذل جهودا كبيرة عبر اتصالات مكثفة مع القادة العرب حول اهمية عقد المؤتمر وانه استطاع اقناع اطراف عربية عديدة لحضور المؤتمر وضرورة عقده.

فالظروف والاوضاع السائدة بالشرق الاوسط تحتم عقد هذه القمة لدراسة السبل الكفيلة بتغيير ملامح الواقع العربي بصورة تتناسب مع حجم التحديات التي تواجه الامة في هذه المرحلة الدقيقة تاريخيا.

ويؤكد المحللون الصحافيون ان ما ينبغي توفره لعقد القمة هو ضرورة توفر الرؤية المشتركة وتوفر الحد الادنى من الاتفاق العربي بشان استراتيجية العمل المشترك للخروج بقرارات حاسمة تضع المصالح العليا للامة العربية فوق اي اعتبار.

وتكتسب الزيارة التي قام بها جلالة الملك حسين عاهل الاردن للمملكة العربية السعودية اهمية خاصة في ظل الاوضاع العربية حيث اجرى جلالة العاهل الاردني مباحثات مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض تطورات الاوضاع العربية وخاصة حرب الخليج.. اضافة الى بحث سبل تنقية الاجواء العربية للتعجيل بعقد مؤتمر القمة العربي.

واحتفلت شعوب الامة العربية والشعوب المحبة للسلام مع الشعب الفلسطيني يوم امس الاول بالذكرى العشرين لاندلاع ثورته المسلحة التي انطلقت في الاول من يناير - كانون الثاني - العام ١٩٦٥م لتكون بداية عهد جديد لكفاح الشعب الفلسطيني وقد تمخضت عن الثورة عدة تنظيمات مسلحة انضوت تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني باتفاق عربي جسده مؤتمر القمة العربي في الرباط العام ١٩٧٤م.

وعلى رغم ما تعرضت له الثورة الفلسطينية من هزات وانقسامات استطاعت ان تواصل مسئولياتها في تنظيم الاوضاع بكافة قطاعاتها لابناء الشعب الفلسطيني حيث اقامت لهذه الغاية مؤسسات لا تقل في ادائها عن مثيلاتها في الدول المستقلة.

زيارة الأمير سلطان لدولة قطر..

وعلق المراقبون اهمية على الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لدولة قطر حيث اكتسبت هذه الزيارة اهميتها كونها تاتي في اعقاب اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الكويت وما اتخذته من قرارات تستهدف العمل الخليجي وتوثيقه في مختلف المجالات خاصة الدفاعية.

فقد اكتسبت الزيارة اهمية في اطار العمل الدفاعي المشترك بين دول المجلس لدرء الخطر عن المنطقة وجعلها قادرة على حماية نفسها عند الحاجة.

وفي هذا الصدد احتضنت الكويت اجتماعات مديري عمليات القوات البرية لجيوش مجلس التعاون بهدف بحث عدد من الامور المتعلقة بالشئون العسكرية التي تهم دول المجلس والتنسيق فيما بينها لتعزيز سبل التعاون في هذا المجال اضافة الى تقييم بعض التدريبات العسكرية التي تهدف الى رفع مستوى اداء القوات البرية بجيوش دول المجلس.

وكانت منطقة الخليج خلال الأسبوع المنصرم محطة للعديد من الشخصيات العربية والأجنبية الصديقة فقد زار نائب رئيس الأركان للمجلس الشعبي الصيني السيد / هي زهنفوين / سلطنة عمان حيث بحث مع المسئولين العمانيين اوجه التعاون المشترك في المجال العسكري وتطويرها بين البلدين.

كما زار المقدم عبدالله حسن البشري رئيس هيئة الاركان بالجمهورية العربية اليمنية دولة الإمارات العربية المتحدة وبحث مع المسئولين فيها شئون متعلقة بالمجالات العسكرية.

مبعوث يمني لجلالة الملك

وفي المملكة العربية السعودية تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين والمستجدات على الساحتين العربية والاسلامية وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الذي زار الرياض لعدة ساعات.

وتسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بعلاقات البلدين الثنائية.

كما كانت الدوحة محطة لولي عهد راس الخيمة الذي وصل اليها في زيارة يبحث خلالها مع المسئولين القطريين القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصل وزير البيئة الدنماركي ليبحث مع وزير الصحة بدولة الامارات السيد حمد المدفع وسائل دعم التعاون بين دولة الإمارات والدنمارك في مجال البيئة.

كما وصل السيد عبدالرحمن البحر وزير الدولة ورئيس المؤسسة العامة للنفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية الى العراق في زيارة يسلم خلالها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

جهود دول الخليج في مؤتمر اوبيك

وفي جنيف ساهمت دول الخليج العربية بفعالية للحفاظ على اسعار النفط وذلك في مؤتمر وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) فقد قرر المؤتمر الابقاء على السعر الاساسي لبرميل النفط عند مستواه الحالي البالغ ٢٩ دولارا اضافة الى تقسيم فروقات الاسعار بين النفوط الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

جيش العراق بالمرصاد لأي عدوان ايراني

وعلى الجناح الشرقي للوطن العربي اكد عسكري عراقي كبير ان العراق سيواجه اي عدوان ايراني جديد باساليب قتالية ضارية ستحبط جميع مخططات حكام ايران وتلحق بهم كارثة عسكرية حقيقية.

وقال ان النظام الايراني مازال يبحث عن فرص جديدة لتحويل هزيمته العسكرية الى نصر او حسم بالاعتماد على مبدا الخيار.

● تتمات ●

جلالة الملك يشكر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور السليم من جلالته ردا على مارفعه لجلالته حول ماتقوم به الوزارة من جهود في هذا المجال.

وقد اكد معاليه ان هذا الاهتمام الذي يوليه جلالة الملك المفدى لهذا القطاع سيكون حافزا للعاملين فيه لبذل اقصى الجهود لتحقيق الاهداف السامية لتطويره بحيث يكون مظهرا حضاريا مشرفا للبلاد وانطلاقا من تقاليدها وعاداتها الاسلامية الاصيلة.

□□□

سلاح الجو الايراني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتعرض الصحافي الى وضع سلاح المدرعات الايراني فذكر ان الايرانيين ينتظرون وصول دفعة اولى من الدبابات الخفيفة البرازيلية ضمن صفقة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار واكد ان هذه المعدات ستصل عن طريق دولة عربية.

واشار الى وصول ١٠٠ دبابة بريطانية من نوع (شيفتن) وشراء محركات جديدة للدبابات الامريكية (م - ٦٠).

كما درس المبعوث مسألة تمويل المجهود الحربي في ايران فذكر ان كل فيلق من الجيش او من (حرس الثورة) المتواجد على الجبهة يعتمد في تموينه مباشرة على مدينة معينة وان مسؤولية الحكومة تنحصر اساسا في تزويد المقاتلين بالعتاد والذخيرة!.

□□□

صواريخ (الكاتيوشا)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال سكان محليون ان القتيل الذي يبلغ من العمر ٤٥ سنة كان يتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

هجوم قرب مخيم الدهيشة

وفي الضفة الغربية المحتلة، هاجم فدائيون فلسطينيون بالقنابل اليدوية سيارة تابعة للقيادة العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية قرب مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين ودمروها رغم ان ناطقا بلسان سلطات الاحتلال زعم - كعادته - ان الهجوم لم يسفر عن اصابات في الارواح.

□□□

المجاهدون ينسفون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان كابول شهدت يوم الخميس الماضي اجراءات امن مشددة لم يسبق لها مثيل بمناسبة الذكرى السنوي الخامسة لغزو افغانستان تحسبا من هجمات المجاهدين حيث قامت طائرات الاستطلاع بالقاء القنابل المضيئة على العاصمة كما قامت القوات السوفياتية والافغانية بتفتيش السيارات والاشخاص واحاطت العربات المدرعة بمبنى السفارة السوفياتية فى العاصمة الافغانية.

□□□

سرقة ١٩٧ مليون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وسوريا اكد السيد عرفات ان منظمة التحرير لا تستجدى اعتراف احد لكنه اردف قائلا: ان نغلق الباب وعليهم ان يختاروا بين السير في الصف العربي او يبقوا في منهجهم ضد الثورة الفلسطينية والباب مفتوح بالنسبة لنا.

وقال ان استمرار حرب الخليج وابتعاد مصر عن موقعها الطبيعي في جسم امتنا العربية كل هذا في ظل مؤامرة امريكية / اسرائيلية على شعبنا العربي يجعل المرحلة الآتية التى نعيشها صعبة ومريرة تتطلب جهودا مضنية ومتواصلة لكي نستعيد زمام المبادرة ونتمكن من المجابهة من جديد.

محاور التحرك المستقبلي

وعبر عن اعتقاده بان التحرك المستقبلي يجب ان يتم على عدة محاور اساسية ومهمة.. المحور الاول هو المحور الفلسطيني ويجب فيه التركيز على تصعيد الكفاح المسلح بكل الوسائل المؤكدة والمجدية مشيرا الى ان ماحدث خلال الاسبوعين الماضيين من تصعيد للعمليات العسكرية داخل ارضنا المحتلة باعتراف العدو يعطي مزيدا من التفاؤل والامل بحتمية هذا العمل.

واما المحور الثاني فقال السيد عرفات انه يجب اعطاء كل الوقت من اجل التركيز على توفير المهام التى تضمن صمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة خاصة امام الخطة الاسرائيلية الهادفة الى مصادرة الاراضي وسرقة المياه وتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية ومحاولة افراغ الاراضي العربية من سكانها.

ويتعلق المحور الثالث بالوضع في لبنان بهدف دعم الشعبين اللبناني والفلسطيني داخل لبنان في صمودهما في وجه الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معه.

وقال: ان هناك محاولة لتقسيم لبنان وبلقنته نوليها اهتماما شاملا ونتصدى لها بكل مانملك.

والمحور الرابع قال الزعيم الفلسطيني انه المحور العربي ويأتي في مقدمة بنوده العمل السريع لايقاف الحرب العراقية / الايرانية باعتبار ان هذه الحرب موجهة اساسا ضد الشعبين العراقي والايراني وضد الامة العربية وايضا ضد فلسطين.

واكد ان هناك مؤامرة (يتواطأ) فيها البعض تهدف الى تقسيم لبنان تقسيما طائفيا لاول مرة في العصر الحديث.

وذكر ان الرئيس اليوغوسلافي الراحل تيتو حذره في ٥ ديسمبر - كانون الاول - العام ١٩٧٤ بان وزير خارجية امريكا الاسبق هنرى كيسنجر قال لتيتو ان قرارات قمة الرباط التي تم فيها النص على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد احدثت ردود فعل قوية وساخطة لدى الادارة الامريكية.

واضاف ان تيتو قال له بالحرف الواحد احذروا فقد تكلم كيسنجر كثيرا عن المنظمة.

الأهداف الكبرى.. والصيغة الناقصة !!

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية في الخرطوم، والذي جاء بعد نكسة ٦٧، ثم تتالت المؤتمرات، ولكن الانفراج السياسي ظل صعبا، الى ان جاء مؤتمر المغرب ليكون الخاتمة التي جمدت كل شيء، وليحل التفاهم الثنائي، أو الثلاثي مكان الاجماع العربي..

هذا القول لا نريده موقفا يدين فئة، أو يصحح لأخرى مسارها المغلوط، لأن توفير التفاهم. والتلاقي على نهج واقعي من شأن القادة العرب عموما. ومن هذه المسلمات نعتقد ان أي لقاء لاتتوفر له أبسط مفاهيم الترابط العضوي، والتنازل عن المصالح الذاتية أو الاقليمية، لن يستطيع التغلب على العقدة الأزلية التي صاحبت المسيرة التاريخية للأمة العربية، وعلى ذلك سيظل السؤال التقليدي قائما.. من المسؤول عما يحدث؟! والى هنا كانت أزمة الحقيقة التي لم نتدارك مرارتها، أو تجاوزها الى ماهو أكثر ايجابية!!

اعلانات الرياض

● يعلن عبدالله حجاب سفر جراش آل حارث عن فقد حفيظة نفوس رقم ١١٣٧٤ وتاريخ ١٤٠١/٢/١هـ سجل القويعية فعلى من يجدها ان يسلمها الى الاحوال المدنية بالقويعية وله الشكر.
٤/٤١٩٦٥

● يعلن المواطن ملحم عثمان محمد النفيز بموجب حفيظة نفوسه رقم ٥٨ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢١هـ سجل قريه عن رغبته تعديل اسم لقبه من النفيز الى المفيز بحيث يصبح اسمه بعد ذلك ملحم عثمان محمد المفيز فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.
٤/٩٦٩٧٥

● يعلن عبدالبديع سليمان شعيب (مصري الجنسية) عن فقد اقامته رقم ٧٧١٧٧ والصادرة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٧هـ
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بتليفون رقم ٤٦٤٦٩٥٥ وله الشكر.
٤/٩٦٩٧٩

● يعلن ناصر عبدالله ناصر الهويمل عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارة م ١٩٨٣ رقم ٥١٦٧٠٨٢ تاريخ ١٤٠٣/١/٨هـ الصادرة من مرور جدة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٧١

● يعلن جلال محمود ابراهيم سملحة (مصري الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٩١٦١٠ تاريخ ١٤٠٢/٦/٦هـ الصادرة من جوازات الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٧٢

● يعلن كحيل حمود العتيبي عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارتين م ١٩٨٣ رقم ٦٢٧٧١٠٩ تاريخ ١٤٠٣/٥/٢٤هـ الصادرة من مرور الطائف.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٧٤

● يعلن محمد عبدالعزيز محمد الهويسين عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٦١٩١ تاريخ ١٤٠٠/٨/٢٤هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٧٦

● يعلن محمد يسلم حنش عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٦٤٤٣٤ تاريخ ١٣٩٨/٢/٢٣هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٧٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة الرياض المواطن/ محمد ظافر مصلح آل رشيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦١٥٨ وتاريخ ١٣٩١/٧/١١هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مدينة الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٦٩٧٣

اعلانات أبها

● يعلن عبدالله محمد قحطاني عن فقد استمارة سيارة رقم ١١٤٧٦٠٠ صادرة من مرور الدمام والاستمارة باسم مريع علي القحطاني بموجب المبايعة رقم ٣٠٣٣ بتاريخ ١٤٠٥/٤/٥هـ
وعلى من يجدها ان يسلمها لادارة مرور عسير وله الشكر.
٤/١٩٦٧

● تعلن محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة العضو القضائي الشيخ حسن زيد المواطن/ لاحق محمد الحنيش الوكيل عن المواطن/ سعيد بن يحيى موسى يطلب حجة استحكام على املاك موكليه بجهة السقاء قرية آل فلاح أولا: البيت المكون من طابق واحد شعبي والمحدود من جميع الجهات بملك موكلي ثانيا: البيت الثاني والمكون من طابقين شعبي والمحدود من جميع الجهات بملك موكلي ثالثا: الزرع المسماه الرهوة والتي في حوض ابن شعوان والمحدودة من الشمال والجنوب والشرق بمزرعة محمد بن يحيى بن موسى ويحدها من الغرب سفح جبل رابعا: رهوة عراقين وعددها خمس قطع ويحدها من الشمال حائطها يليه خط ترابي ومن الجنوب طريق قدم وتمام الحد مزرعة يحيى كنعان ومن الغرب سفح جبل ومن الشرق جبل قدم وحائطها خامسا: المزرعة المسماة الزهراء وقف ابوضاعن وعددها ستة وعشرون قطعة تحدها من الشمال طريق قدم ومن الجنوب طريق قدم وتمام الحد بيت يحيى كنعان ومن الشرق مزرعة محمد بن محسن وتمام الحد بيت يحيى بن عائض وتمام الحد مزرعة عيال احمد بن علي بن موسى ويحدها من الغرب سهل قدم وتمام الحد خط ابن محمد بن محسن وتمام الحد خط ترابي وتمام الحد مزرعة محمد يحيى الحنيش ويخترقها خط ترابي من الجنوب الى الشمال سادسا: المزرعة المسماة احدبة وعددها قطعتين ويحدها من الشمال مزرعة ناصر بن زيد وتمام الحد مزرعة عيال احمد بن علي بن موسى وتمام الحد مزرعة علي بن عائض بن موسى ومن الجنوب مزرعة المرأة حليمة بنت علي بن محمد ومن الشرق مزرعة عبدالله بن علي احمد ومن الغرب مزرعة عيال احمد بن علي وتمام الحد مزرعة احمد بن علي مسفوة وتمام الحد مزرعة علي بن عائض سابعا: الركيب المسماه ركيب آل تمام ويحده من الشمال خط ترابي ويحده من الشرق مزرعة حسن بن يحيى وتمام الحد ركيب المسجد وشعبة احمد المطوع ومن الجنوب ركيب حسين كنعان ومن الغرب حسين كنعان ايضا وتمام الحد خط ترابي.. وكل من له معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٤/١٩٧٣

● يعلن يحيى محمد شيحه عن فقد رخصة عمل رقم ٢٣٨٨ تاريخ ١٣٩٩/١٠/١٧هـ الصادرة من مكتب العمل بابها.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بابها وله الشكر.
٤/١٩٦٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المدعو/ سعد حنش ناصر طالبا اضافة الشهري بحفيظته رقم ١٧٧١ في ١٣٨٧/٣/١٤هـ سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كمايلي/ سعد حنش ناصر الشهري. فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته للادارة خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.
٤/١٩٦٤

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم اليها المواطن/ محمد محمد علي فائع عسيري يطلب حفيظة نفوس وما ان اسمه متطابق مع اسم والده فقد اتخذ اقرار والده بالموافقة على تعديل اسم ابنه محمد الى احمد بحيث يصبح اسمه بعد التعديل على النحو التالي/ احمد محمد علي فائع عسيري فمن له معارضة يتقدم بما يثبت اعتراضه في خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/١٩٧٠

● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع بانه تقدم لها المواطن/ احمد حمود محمد من سكان كسان حامل الحفيظة رقم ٢٥٤ في ١٣٩٧/٥/٧هـ سجل رجال المع وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وموكلي الحسن بن محمد حمود ويحيى بن حمود محمد الارض الزراعية الواقعة في كسان بلغة المسكة والداخلة علينا بالارث من والدي وجدي محمد بن حمود.
وحدودها واطوالها كمايلي:
١ - من جهة الشمال/ علي محمد يحيى وعبدالله محمد موتان بضلع طوله ٧٨ر-م
٢ - من جهة الشرق/ احمد حمود محمد، ومحمد قايع سعيد بضبع طوله ٨٩ر-م.
٣ - من جهة الجنوب/ وادي بضبع طوله ٦٥ر-م
٤ - من جهة الغرب / وادي بضلع طوله ١٠٨ر-م.
وتبلغ مساحة هذه الارض الزراعية حوالي ٦٧٥٧م مربع.
وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة تعلن ذلك فمن له معارضة ليتقدم بمعارضته خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه.
وبالله التوفيق...
٤/١٩٦٩

● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم بانه تقدم لها المواطن/ احمد جابر محمد عسيري وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي الارض السكنية عليها بيوت من الحجر والكائنة في القطعة المسماة ذنب الصماء والواقعة بوادي كسان والداخلة علي بالاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٣هـ وحدودها واطوالها كمايلي:
شمالا/ يبدأ من الشرق بطول ٤٥ر٢٨م ثم ينكسر للشمال الغربي بطول ٥٠ر١١م ثم ينكسر للغرب بطول ٢م ويليه جبل ثرياء.
جنوبا/ يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٣٠ر٨م ثم يليه املاك علي محمد مداوي ومحمد مفرح محمد ثوابي.
غربا/ يبدأ من الشمال بطول ٩٠ر١م ثم ينكسر لليسار بطول ٢٥ر٣م ثم ينكسر للجنوب بطول ٦٠ر٥م ثم ينكسر للغرب بطول ٣٠ر٢م ثم ينكسر للجنوب بطول ٤م ويليه شعبة الثرياء وخط ترابي للملك.
واجمالي المساحة ٤٦٤ مترا مربعا.
وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضة التقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/١٩٦٩

● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم بانه تقدم لها المواطن/ محمد يحيى فرحان مرعي من سكان ريم الموافعة يطلب حجة استحكام على المسجد الذي اقامه على نفقته الخاصة الواقع في وادي ضلاع بريم وحدوده ومساحته كالاتي:
شمالا الجبل ٤٠مترا
جنوبا وادي الجلة ٢٢ مترا.
شرقا وادي الجلة ٢٢ مترا.
فمن له معارضة في طلب المنهي فليتقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه والله الموافق..
٤/١٩٧٢

اعلانات الاحساء

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز احمد حسين العبدالله طالبا ايجاد مساحة وابعاد للعقار الواقع بقرية الشعبة البالغ مساحته ٣٣٩ر٩١م مربعا وابعاده شمالا نافذ عرض ١٠ر٦م بطول ٦٥ر٢١م شرقا بطول ٧٠ر١٥م وجنوبا بطول ٦٥ر٢١م وغربا شارع عرض ٤٠ر٢م غير منتظم بطول ٧٠ر١٥م والحدود حسب الصك رقم ٢٥٠ر١ لعام ١٤٠٤هـ. وتوجد زيادة على الطبيعة مقدارها ٩١ر٢٤٠م مربعا عما دون بالصك فمن له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٤٧

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها المدعو/ مصلح بن ابراهيم بن علي السليمان طالبا تعديل مساحة وابعاد بيته الواقع بالجفر المحدود غربا بيت احمد النبهاوي وشمالا سهم حبيب واخته امينة وجنوبا طريق بعرض ١٠ر٦م وشرقا سهم حجية ومساحته ٤٦ر٩م مربعا وابعاده شمالا بطول ٧٥ر٧م وشرقا بطول ٦٥ر٧م وجنوبا بطول ٨م وغربا بطول ٥ر٩م حسب افادة المساح بهذه المحكمة برقم ٢٤٢ في ١٤٠٥/٢/١٩هـ وعدم معارضة مدير الاملاك برقم ٤٦٥ في ١٤٠٥/٢/٢٤هـ ورئيس المجمع القروي برقم ٦١٩ في ١٤٠٥/٣/١٢هـ ومدير الاوقاف برقم ٩٩٤ في ١٤٠٥/٣/٢٤هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٦٠

● يعلن سعيد عبده الاسمري عن فقد استمارة سيارة كراون سيدان م ٨٢ رقم اللوحة ٣٧٠٧١٧٦ خصوصي السعودية والصادرة من مرور الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٥٩

● يعلن فارس سعدون السعدون عن فقد استمارة سيارة كرسيدا بكس موديل ٨٣ رقم اللوحة ٣١٢٨١١٤ خصوصي السعودية والصادرة من مرور الاحساء..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٥٧

● يعلن حسن السيد ابراهيم حبيب (مصري الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٢٠٧٧/١ في ١٤٠٤/٣/١١هـ والصادرة من الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٥٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ خليفة بن محمد بن خليفة الخليفة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٥٢٤١ وتاريخ ١٤٠٠/٩/٨هـ سجل الاحساء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٣٥٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ فيصل راشد علي الفهيده المري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٠٨٣٤ وتاريخ ١٣٩٠/٤/٢هـ سجل الاحساء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٣٥٥

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز عايش ومعتوق ابني احمد بن حسين الحمود وحسين بن موسى بن عبدالعزيز العبدالعزيز طالبين ايجاد مساحة للعقار الواقع بقرية الحليلة والبالغة مساحته ١٩ر٩٠٨م مربعا حسب الصك رقم ٢/٢١٢ لعام ١٣٩٣هـ وابعاده شمالا بطول ٢٤م وشرقا بطول ٣٢م وجنوبا بطول ٥٠ر٣٦م وغربا بطول ٣٠م والحدود حسب الصك فمن له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٤٩

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز مسلم وتركي ابناء عيسى محمد الحمود طالبين اثبات مساحة للعقارين الواقعين بطرف الشهيبي حسب الصك رقم ٢ وتاريخ ١٣٧١/١١/١٣هـ العقار الاول والمسمى الحواجين وينقسم الى قطعتين غربية وشرقية فاصل بينهما شارع مشروع الري والصرف مساحة القطعة الشرقية ٧٣ر١٠٠٦م مربع وابعادها شمالا بطول ٢١م وشرقا بطول ٣٤م وجنوبا بطول ٣٠ر٢٢م وغربا بطول ٥٠م ويحده حرم قناة الري والقطعة الغربية ومساحتها ١٣ر١٢٩٧م مربع وابعادها شمالا بطول ٢٠ر٢٠م وشرقا بطول ٣٠ر٥٥م ويحده شارع مشروع الري والصرف وجنوبا بطول ٨٠ر٢٤م وغربا بطول ٦٠م والعقار الثاني المسمى الصبخة ومساحته ٢٦ر٦٨١م مربع وابعاده شمالا بطول ٨٠ر٤٧م وشرقا بطول ٨٠ر١٥م ثم يتجه غربا بطول ٦م ثم يتجه جنوبا بطول ١٥م نهاية الحد ويحده شارع مشروع الري والصرف جنوبا بطول ٢٨م وغربا بطول ٢٠م وبه تل وينقسم الى قسمين غربي وشرقي القسم الشرقي مساحته ٤م مربع وابعاده شمالا وجنوبا بطول ٤م وغربا بطول ١م ويحد شارع المشروع والشرق بطول ١م والقسم الغربي مساحته ٨٠ر٤٧م مربع وابعاده شمالا بطول ٨٠ر٤٧م والجنوب كذلك وشرقا بطول ١م ويحده شارع المشروع وغربا ١م والعقار المسمى الدوسه مساحته ٢٣م وابعاده شمالا وجنوبا بطول ٥ر١١م وشرقا وغربا بطول ٢م والحدود حسب الصك.
فمن له معارضة فيما تقدم فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٤١

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز محمد احمد الهيدان طالبا ايجاد مساحة وابعاد للعقار الواقع بقرية البطالية والمسمى طبلسه والبالغة مساحته ٦٥ر٧٧٩م مربع بالمغارس ٣٥ مغرس حسب الصك وابعاده شمالا طريق يبدأ من الشرق ٢م وينتهي بالغرب عرض ام بطول ٤٠ر١٤م حسب الصك شرقا المشروع بطول ٤٢م وجنوبا حسب الصك لطول ٨٠ر٢٣م وغربا حسب الصك بطول ٦٠ر٤٠م والمسلحة بالصك ٣٥ مغرس اي بالمتر المربع يساوي ١٢٦٠م٢ اما المساحة الموجودة في الطبيعة هي ٩ر٦٥ متر مربع بالاضافة الى ما اقتطع المشروع ١١٠م اي مجموع ما اقتطع للمشروع مع الباقي ٦٥ر٨٨٩م مربع اي نقص عن مساحة المغارس بمقدار ٣٥ر٤٠٦م مربع فمن له معارضة على ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه.
٤٣٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز لن طاهر بن عبدالله بن علي العبد طلب حجة استحكام البيت الواقع بقرية البطالية المحدود شمالا بيت خديجة بنت عبدالمحسن الشبكي بطول ٤٠ر٧م وشرقا عبدالله الشنف ويتمه الطريق عرض ١٥ر٢م غير منتظم بطول يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٧٠ر٣م ويتجه نحو الجنوب بطول ١٠ر٧م ويحده جنوبا علي الحلجي ويتمه بيت محمد بن حسين بطول ٣٠ر٥م ويحده غربا بيت خديجة بنت عبد المحسن الشبكي بطول يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٨٠ر٦م ويتجه نحو الشرق بطول ٦٥سم ويتجه جنوبا بطول ٥٥ر٣م ومساحته ٦٤ر٦٨ مترا وهو ايل اليه بالشراء الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره..
٤٣٤٣

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز سلمان واحمد ابناء علي المطوع طالبين ايجاد مساحة للعقار الواقع بقرية البطالية والبالغة مساحته ٦٠ر٤٧٥م مربع وابعاده وحدوده شمالا علي الحلو بطول ٢٠ر٢٣م وشرقا نافذ عرض ٥٠م بطول ٥٠ر٢٠م وجنوبا طريق عرض ٥٠ر٦م بطول ٢٠ر٢٣م وغربا احمد المطوع بطول ٥٠ر٢٠م حسب الصك رقم ١٤٣١ لعام ١٣٨٧هـ فمن له معارضة في تلك فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٤٤

● تقدمت الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز دلال بنت مبارك العايد طالبة ايجاد مساحة للعقار الواقع بقرية جليجلة والبالغة مساحته ١٢ر١٨٦م مربع حسب الصك رقم ٢١٦٥ لعام ١٣٩٥هـ وابعاده شمالا بطول ٨٠ر١٨م وشرقا بطول ٣٠ر٩م وجنوبا بطول ٨٠ر١٨م وغربا بطول ٥٠ر١٠م والحدود حسب الصك ماعدا الشمال فيحده المشروع فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخه.
٤٣٤٨

● تقدم الى المحكمة الشرعية بمدينة المبرز علي عبدالوهاب المؤمن طالبا ايجاد مساحة للعقار الواقع بالرقيجان بالمبرز والبالغة مساحته ٧١ر١٧٣م مربع حسب الصك رقم ١/١٨٥ العام ١٣٩٧هـ وابعاده شمالا حسب الصك بطول ١٠ر١٥م وشرقا شارع عرض ٢٢م بطول ٦٠ر١١م وجنوبا شارع عرض ٥ر١٤م وغربا حسب الصك بطول ٦٠ر١١م وتوجد زيادة مقدارها ٢١ر١٦م والحدود حسب الصك ماعدا من الجنوب فيحده شارع فمن له معارضة على ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٥٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان خديجة بنت عبدالمحسن الشبكي طلبت حجة استحكام للبيت الواقع بقرية البطالية المحدود شمالا بيت وهب بن احمد بن عبد بطول يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٩٥ر٩م ويتجه نحو الجنوب بطول ٥٠ر٣م ويتجه نحو الغرب بطول ٢٥ر٤م ويحد الشرق بيت طاهر بن عبدالله العبد ويتمه طريق عرض ١٥ر٢م غير منتظم وبه الباب بطول يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٦٠ر٣م ويتجه نحو الغرب بطول ٥ر٥م ويتجه نحو الجنوب بطول ٨٠ر٩م ويحده جنوبا بيت محمد بن حسين بن عمر بطول ٧٠ر٦م ويحده غربا بيت عبدالله الحسن الحميد وبيت حلجي بن علي بن عبد ويتمه بيت عبدالوهاب بن احمد العبد بطول ٥ر٩م ومساحته ٧٩ر٧٦م٢ وهو ايل اليها بالارث الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٥١

● تعلن المحكمة الشرعية بالمبرز بانه قد تقدم اليها محمد بن علي السعدون طالبا اخراج صورة من الصك المفقود عليه رقم ١٥٦ جلد اول لعام ١٣٧٤هـ فمن لديه معارضة في ذلك فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والمعلومية حرر.
٤٣٥٢

● يعلن محمد بن نافع بن عطيتي الحربي (سعودي الجنسية) عن فقد جواز سفر رقم ٢٠٦٥ بتاريخ ١٤٠٢/٤/١٦هـ والصادر من الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مصدره وله الشكر.
٤٣٧١

● يعلن احمد علي عبدالله العيسى عن فقد شهادة ميلاد رقم ٩٤٣٢ بتاريخ ١٣٨٣/١٠/٢هـ والصادرة من القنفذة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٧٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ مطلق ماجد مطلق الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٠٨٩ بتاريخ ١٣٩٦/٤/٢٠هـ سجل الاحساء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٣٧٣

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان منصور حسن القطان انهى اليها ان من الجاري تحت ولايته ونظارته وقف حسين القطان وهو العقار المسمى الصبخة بطرف عين مرجان المحدود شمالا الثبر ويتمه الطريق عرض ٢م بطول ٥٠ر٦م وشرقا ملك عباس منصور الرمضان بينهم جارية بطول ٥٠ر٣٣م وجنوبا نخل سالم بن عيسى الشباعة واخيه ويتمه نخل حسين السلطان بينهم جارية بطول من الشرق الى الغرب ٣٢.٠٨م ثم يتجه جنوبا بطول ٢م ثم يتجه غربا بطول ٦٠ر٧م وغربا الثبر بطول ٦٠ر٤١م ومساحته ٢٢ر١٤٥١م فمن له معارضة فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه.
٤٣٧٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان صالح بن محمد النمير طلب اثبات مساحة وابعاد العقار المسمى الستة مغارس من الجليهية بطرف شراع الشعبة بالمبرز بموجب الصك رقم ٦٥٣ في ١٣٨٦/٦/٩هـ وهو العقار المحدود شمالا ملك صالح محمد النمير بطول ٢٥م وشرقا ملك ناصر الطليحي واخيه بينهم رسمة بطول ٦٠ر٧م وجنوبا الوقف بينهم رسمة بطول ١٩م وغربا مسقى الخويس بطول ٤٠ر٧م ومساحته ١٦٥م فمن له معارضة فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٦٩

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان عبدالله بن عبدالله الفنوس تقدم اليها طالبا حجة استحكام للبيت الواقع بقرية البطالية المحدود شمالا بيت حسين احمد الحمر بطول ٥٠ر٨م ويحده شرقا لم الحجر ملك عيال حلجي الخليفة بطول ٣٠ر٩م يبدأ من الشمال متجه جنوبا ثم ينكسر غربا بطول ٤٠ر١م ثم ينكسر جنوبا بطول ٨٠ر٦م نهاية الحد ويحده جنوبا بيت احمد المعيبد بطول ٣٠ر٦م ويحده غربا بيت احمد المعيبد ويتمه الطريق وبه الباب بطول ٧٠ر٩م يبدأ من الجنوب متجه شمالا ثم ينكسر غربا بطول ٥٠ر١م ثم يتجه شمالا بطول ٥م نهاية الحد ومساحته ٥٠ر١١٣م وهو آيل اليه بالارث الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤٣٦٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ راشد بن فهد بن جاسم العيسى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٨٥٨ وتاريخ ١٣٩٤/٦/١٣هـ سجل الاحساء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٣٦٣

● تعلن مؤسسة محمد علي الهاجري عن فقد اقامة مكفولها انوس راجين (هندي الجنسية) رقم ٦٥١ بتاريخ ١٤٠٤/٣/٢١هـ والصادرة من جوازات الجبيل.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

● يعلن شبيب ناصر الدوسري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٦٩٤٢٧ بتاريخ ١٤٠٣/١/٧هـ صادرة من مرور ابقيق.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٦٢

● يعلن شبير احمد محمد رمضان (باكستاني الجنسية) عن فقدان اقامة برقم ٥٧٣١ في ١٤٠٣/٨/١٧هـ صالحة حتى ١٤٠٥/٨/٢٢هـ والصادرة من الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٤٣٦٨

اعلانات نجران

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ علي محمد طراح آل منصور مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٩٤ وتاريخ ١٣٨٤/٦/٩هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٧٨٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ هادي حامد بن حمد آل سويدان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٦٩ وتاريخ ١٣٨٥/٧/٢٩هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٧٩٠

● يعلن احمد اسحاق مسعود عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٩٠٣٥٠٢ الصادرة من مرور نجران.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٢/٢٧٩١

● يعلن احمد حمود هاشم عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٧٨٦ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٨هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر..
٤/٢٧٩٢

● يعلن عبدالعزيز عنايت الله باكستاني الجنسية، عن فقد دفتر اقامة رقم ٨٩ تاريخ ١٤٠٣/١/١٦هـ الصادر من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات نجران وله الشكر.
٤/٢٧٩٤

● يعلن مهدي سعود صالح آل ربوع عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٩١١٠٦٧ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٢٧٩٥

● يعلن الطيب محمد احمد صالح عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٣٢١ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٧هـ الصادر من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.
٤/٢٧٩٦

● تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة المدينة المنورة بان المدعو محمد صالح محمود الانصاري طلب اخراج شهادة ميلاد لابنه محمود المولود بتاريخ ١٣٨٤/٩/٧هـ بالمدينة المنورة فمن له اعتراض فعليه مراجعة اللجنة بالامارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه ولذا حرر.
٤٥٤٢

● يعلن السيد اكبر سقي داد عن فقدان دفتر اقامة رقم ٩٨٨ وتاريخ ١٤٠٤/٣/١٤هـ الصادر من جوازات الباحة فعلى من يجده يسلمه الى جوازات الباحة وله الشكر.
٧٠١٧

اعلانات الزلفي

● يعلن بانتابولا كيل ميتروف رونتشالا عن فقد دفتر اقامة رقم ١٢٠٢ تاريخ ١٤٠٣/٦/٨هـ الصادر من جوازات الدمام.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الحفر وله الشكر.
٣٠١٤٩٦

● يعلن عابد خليف مطر الحازمي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٠٨٣ تاريخ ١٣٩٩/٢/١٥هـ الصادرة من مرور عرعر.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٣٠١٤٩٨

● يعلن تي كوو هونج عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٨٩ تاريخ ١٤٠١/١١/١٢هـ الصادرة من مرور الخفجي.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٣٠١٤٩٧

● يعلن احمد مرهوم فهار الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ رقم ٧١٥٧٦٧٨ الصادرة من مرور الحفر.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٢٦٧٨٧

● تعلن لجنة المواليد بامارة المدينة المنورة بان المدعو/ محمد صالح محمود الانصاري طلب اخراج شهادة ميلاد لابنه محمود المولود بتاريخ ١٣٨٤/٩/٧هـ بالمدينة المنورة .. فمن له اعتراض فعليه مراجعة اللجنة بالامارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن/ سعد سعود سعد العماني السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩/٣٨٠٠ وتاريخ ١٣٨٩/٣/٣هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠١٥٠٠

اعلانات الرياض

● يعلن سعيد علي موسى بهران عن فقد رخصة بناء فيلا رقم ٤٥٠٦ تاريخ ١٤٠٣/١١/١هـ الصادرة من بلدية الشمال.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الشمال وله الشكر.
٤/٩٦٩٦٤

● تعلن مزارع سمحان عبدالرحمن سمحان الدوسري عن فقد اقامة مكفولها/ السيد محمود السيد محمد مصري الجنسية، الصادرة من جوازات السويدي.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٦٧

● يعلن عبدالله احمد صالح (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ٦١٥٠ تاريخ ١٤٠٥/٢/١١هـ الصادرة من مكتب عمل الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٦٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ سلمان عايف مدعج العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٧٥٢ وتاريخ ١٣٩٨/٨/١٨هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٦٩٦٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطن/ نمشان بن زيد بن ظافر الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٥٠٦ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٤هـ سجل الافلاج قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٦٩٦٥

● يعلن صالح محمد عجب الدوسري عن فقد استمارة لوحة سيارة داتسون ١٩٨٣ رقم ٤١٨٢٣٩٩ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٨١

● يعلن ماجد بن مسيف العتيبي عن فقد استمارة سيارة نيسان موديل ١٩٨٣ رقم ٢٩٠٠٠٨ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ص/ ٤٩١٥٢٦٠ او ٤٩١٦٦٧١ وله الشكر.
٤/٩٦٩٨٠

● يعلن علي سالم الشمري عن فقد استمارة سيارة مازدا سيدان ١٩٨٢ رقم ٢٣١٠١٥ تاريخ ١٤٠٢/١/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٨٢

● يعلن طويلع صالح المطيري عن فقد لوحة سيارة بكب داتسون غمارة ١٩٨٤ رقم ٤٢٤٠٥٧٢ تاريخ ١٤٠٤/٣/٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٨٣

● يعلن علي محمد احمد عسيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٧٤٩٣ تاريخ ١٣٩٩/١/١٩هـ صادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٦٩٨٤

المجاعة الافريقية

السودان.. بين لاجئيه ولاجئي الدول المجاورة

٥ر٤ ملايين سوداني تركوا قراهم واراضيهم هربا من الجفاف

■ تونس / مكتب «الرياض»:

عندما نتحدث عن الجفاف في افريقيا اول ما يتبادر الى الاذهان ذكر اثيوبيا الا ان اثيوبيا ليست البلد الوحيد الشديد التأثر بهذه المسألة في القارة السمراء بل ان بلدا مثل السودان يكاد يكون في مثل تأثر اثيوبيا بالجفاف وما ينتج عنه من نزوح سكان مناطق باسرها نحو مناطق اخرى.

فمن جملة حوالي عشرين مليون ساكن نجد اربعة ملايين ونصف المليون من السودانيين يعانون من آفة الجفاف في الوقت الذي لجأ فيه الى هذا البلد اكثر من مليون لاجيء قادمين من البلدان المجاورة ـ وفي مقدمتها بطبيعة الحال اثيوبيا ـ وبالرغم من تعبير العديد من المنظمات الانسانية وغيرها عن استعدادها لتزويد اثيوبيا وخاصة مناطقها الاكثر تأثرا بالجفاف بحوالي ٢٠٠٠٠٠ طن من المساعدات الغذائية فان عدد اللاجئين نحو السودان مازال يرتفع.

وحسب المعلومات المستقاة من الهيئات الدولية للاغاثة فان عدد اللاجئين التشاديين نحو السودان يبلغ الان حوالي ٦٠٠ لاجيء يوميا وان عدد هؤلاء في الوقت الحاضر قد بلغ ١٠٠٠٠٠ لاجيء في المناطق الحدودية بين البلدين وتعود اسباب نزوح وهجرة هؤلاء التشاديين نحو السودان لاسباب اقتصادية متعلقة اساسا بالجفاف وضعف المردود الزراعي لاهم المناطق التشادية ثم لاسباب سياسية مرتبطة شديد الارتباط بعدم الاستقرار السياسي وتواصل الحرب الاهلية الداخلية منذ سنوات عديدة وما تعمله هذه الحرب من اعمال انتقامية ضد مختلف القبائل وفي الوقت الحاضر فان برنامج التغذية العالمي يقدم مساعدات لحوالي ٧٠٠٠٠ لاجيء قادمين من ارتيريا والنيجر وهو مستعد لمواجهة المتطلبات الغذائية لحوالي ٢٥٠٠٠ لاجيء اخرين من المنتظر ان يحلوا بالاراضي السودانية في الشهرين القادمين.

ويوجد حاليا في السودان حوالي ٥٠٠٠٠٠ لاجيء اثيوبي بدأوا رحلة العذاب منذ عام ١٩٧٧ وهم من سكان المنطقتين السابقتي الذكر اللتين تعيشان حالة الحرب. بوجود حركات انفصالية داخلها تعمل ضد النظام المركزي ـ اما جملة اللاجئين من مختلف الجنسيات الموجودين اليا في السودان فان العدد قد يكون فاق المليون لاجيء وذلك حسب مصادر المنظمات الانسانية المهتمة بهذا الموضوع ـ ولعل مما يزيد المشكل استفحالا بعض الخلافات الموجودة بين هذه المنظمات والسلطات السودانية في ما يتعلق بتقييم خطورة الوضع وتحديد التدابير الانجع لمواجهته. وتعتبر السلطات السودانية انها قادرة بمفردها وبدون اللجوء الى هذه المنظمات على مواجهة نتائج الوضع الحالي للاجئين وانها لم تطلب في اي وقت من الاوقات مساعدات المنظمات الدولية اعتقادا منها بأن الامور ستتبلور بطبيعتها.

الا ان هذه المنظمات استمرت تطلب من الحكومة السودانية التوجه الى منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة بشكل خاص للحصول على مساعدات غذائية اساسية تبلغ ١٧٠٠٠٠ طن وقد حصلت السودان على ٢٠٠٠٠ طن من المساعدات الغذائية الامريكية من جملة مساعدات تعهد بها الامريكيون وتبلغ حوالي ٨٢٠٠٠ طن ـ ومن جهة اخرى فان بعض بلدان الخليج العربي وفي مقدمتها الكويت قد اوفدت بعد عدة مساعدات مختلفة من اغذية وخيام وادوية ـ هذا وقد اعلنت السلطات السودانية مقاطعتي كردفان ودارفور اصبحتا من المناطق المنكوبة وهما منطقتان في غربي البلاد السودانية الا ان الرأي السائد هو ان وضع هاتين المنطقتين تشترك فيه مناطق اخرى في الوسط والشمال الشرقي ـ وحسب المصادر السودانية فان بعض المناطق التي تعيش حالة الجفاف لا تعرف منذ عدة سنوات الاكتفاء الذاتي الغذائي نظرا لظاهرة التصحر اولتقدم الرمال المطرد ـ ومن جهة اخرى قد تكون بعض المناطق المنكوبة قد عرفت موجات من الاحتجاجات الفوضوية لعدم وصول المساعدات الغذائية اليها. واصبحت بعض القرى السودانية فقراء بسبب هجرة سكانها الباحثين عن الماء والغذاء وقد احتلت هذه القرى من طرف لاجئين قادمين من التشاد.

وفي الواقع فان المجهودات التي تقوم بها المنظمات الدولية لمساعدة السودان لا تعتبر كافية ولا هي يمكنها ان تكون كافية لان الجهد الاساسي والاكثر فعالية لا يمكن الا ان يكون صادرا عن البلاد المتضررة بالذات وكل البلدان المجاورة اوالقريبة القادرة على الوقوف الى جانب السودان فمن الغريب حقا ان يعرف بلد مثل السودان الجوع وهو البلد الذي مازالت مئات الالاف من الهكتارات فيه غير مستغلة بالمرة في حين ان اغلبية المناطق الفلاحية مازالت تستخدم تقنيات زراعية قديمة لا يمكن ان تؤتي اكلها حتى في غياب الجفاف ـ فالجفاف ليس ظاهرة عامة في السودان والحمد لله ولو كانت المناطق التي لا تعرف الجفاف مستغلة من الناحية الفلاحية والزراعية على الوجه الاحسن فانها يمكن ان تسد حاجة المناطق القليلة المصابة بالجفاف ـ ولكن بلدا مثل السودان يفتقر للثروات الطبيعية وموارد العملة الصعبة ليس له الطاقات المادية الكافية لاستغلال اراضيه الشاسعة على الوجه الذي يجعله لا يخشى نتائج بعض الازمات مثل هذه الازمة الغذائية الاخيرة وهنا تبرز مسئولية بعض الاطراف العربية التي تملك الامكانات لاستثمار امكاناتها في انشاء المشاريع الفلاحية والمشاريع المتصلة بها مثل بناء واقامة السدود والتنقيب عن المياه العميقة ـ وعندما يقول بعض الخبراء الغربيين بأن الاراضي السودانية غير المستغلة قادرة على اطعام كل ابناء القارة الافريقية فان هذا الرأي له جانب هام من الصحة وعندما ترفض بعض البلدان الغربية مساعدة السودان لتحقيق وانجاز هذه المشاريع المشار اليها فان الاسباب والاهداف لمثل هذا الرفض لا تخفى على احد وتدخل في منطق ابقاء الاخرين تحت النفوذ وبعيدا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي.

نعم ان السودان قادر على التغلب على مشاكله الغذائية وعلى مواجهة الجفاف والتصحر لو وجد المعاضدة والمساعدة من طرف البلدان والصناديق العربية التي تملك الامكانات للقيام بمثل هذا العمل ولاصبح السودان بذلك قادرا على مواجهة موجة اللاجئين المتوافدين على ترابه من البلدان المجاورة.

الحسين بن الحاج نصر



الأوبيك

تحذير شديد اللهجة إلى بريطانيا والنرويج..



● وزراء دول منظمة (الأوبك)

● احمد زكي يماني مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير النفط القطري

استأنف المجلس الوزاري الثاني والسبعون لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اعماله يوم الخميس الماضي.

وكان المجلس قد بدأ اعماله يوم الخميس العشرين من شهر ديسمبر الماضي باصدار تحذير قوي الى بريطانيا والنرويج، الدولتين المصدرتين للنفط في بحر الشمال، بان حرب الاسعار سوف تكون النتيجة الحتمية لعنادهما حول تسعير النفط. وتبيع هاتان الدولتان نفطهما الخام من النوع الممتاز بسعر يقل عن اسعار الاوبك بفارق دولار امريكي واحد.

وكان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي حذر من تدهور اسعار النفط وسوء الاوضاع في السوق النفطية اذا لم تقم المنظمة بانشاء جهاز المراقبة الخاص بمراقبة حصص الانتاج والاسعار في الدول الاعضاء بالمنظمة.

وحذر بريطانيا والنرويج من الاقدام على اى تخفيض فى اسعار نفطها وقال انهما لو اقدمتا على هذه فستكونان الخاسرتين.

وفى يوم الخميس الماضى استأنف وزراء النفط فى منظمة الاوبك مباحثاتهم حول مسألتي الرقابة على الانتاج وفروقات الاسعار بعد استشارة حكوماتهم.

وقد قرر المجلس تشكيل لجنتين وزاريتين احداهما تنفيذية والاخرى للرقابة. وقال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي فى حديث صحافي يوم الجمعة الماضى ان اللجنة التنفيذية تتألف من خمسة اعضاء برئاسة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية وتضم فى عضويتها وزراء نفط الامارات العربية وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا. ومهمة هذه اللجنة اعداد الاحكام والتعليمات الخاصة بالرقابة ونقل مقترحاتها الى المجلس الوزارى لمنظمة الاوبك للمصادقة عليه.

اما اللجنة الاخرى وهى لجنة الرقابة التى يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة وعضوية الجزائر وليبيا و الاكوادور فانها ستقوم بالتفتيش والرقابة على الاسعار والانتاج لدى الدول الاعضاء وترفع تقارير بنشاطها الى اللجنة التنفيذية.

«سبيا برس»





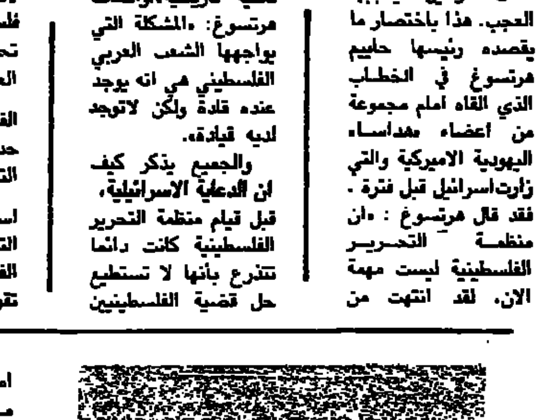
● احمد زكي يماني

● الدكتور سوبروتو رئيس الدورة الحالية يعلن القرارات

اسرائيل

كيف تفكر.. وتعيش؟

رئيس كيان العدو يتهم منظمة التحرير بعدم اهميتها



● اسرائيل لا يعجبها العجب. هذا باختصار ما يقصده رئيسها حاييم هرتسوغ في الخطاب الذي القاه امام مجموعة من اعضاء «هداسا» اليهودية الاميركية والتي زارت اسرائيل قبل فترة. فقد قال هرتسوغ: «ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مهمة الان. لقد انتهت من ناحية تاريخية». واضاف هرتسوغ: «المشكلة التي يواجهها الشعب العربي الفلسطيني هي انه يوجد عنده قادة ولكن لاتوجد لديه قيادة».

والجميع يذكر كيف ان الدعاية الاسرائيلية، قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية كانت دائما تتذرع بأنها لا تستطيع حل قضية الفلسطينيين لانه لا يوجد قادة فلسطينيون تستطيع ان تحاورهم وان الحكومات العربية لا تمثل الشعب الفلسطيني ولكن الذي حدث بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل استمرت في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني . دون ان تقول انه لا يوجد من يمثله والان تعود اسرائيل الى النغمة الاولى انه لا يوجد مع من تتحدث.

ان اسرائيل لا تريد ان تنتهي المشكلة الفلسطينية . لان هذه المشكلة هي سيف ذو حدين ولهذا فانها ستجد دائما الاعذار المنطقية وغير المنطقية لتصرفها هذا.

● تمرد روسي ضد امريكا في اسرائيل . هذا ما يمكن ان تسمي الموقف الذي اتخذه يهود الاتحاد السوفياتي الموجودون في اسرائيل بالنسبة للاقتراح الذي تقدمت به وزارة الخارجية الاميركية ، حول امكانية بث اميركي موجه الى الاتحاد السوفياتي ، عبر اسرائيل.

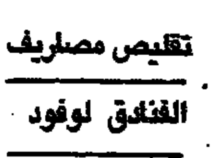
وقد صرح متحدث باسم اليهود الروس في اسرائيل ان مثل هذا العمل قد يؤثر على عائلاتهم ومعارفهم الموجودين في الاتحاد السوفياتي.

وتقول صحيفة نيويورك تايمز ان اسرائيل لم ترد رسميا على طلب وزارة الخارجية الاميركية. الا ان وزير الاتصال الهاتفي والبرق والبريد ، امنون روبنشتاين ، قد صرح ان اسرائيل قد تقبل الطلب الاميركي.

تعاون اسرائيلي مع جنوب افريقيا في صناعة الألماس

● تقول صحيفة «معاريف» ان تصدير الالماس قد ارتفع في اسرائيل خلال شهر تشرين الاول (نوفمبر) بمعدل ٢٥ بالمائة فقد وصل المبيع الى ٧ر١٠٣ ملايين دولار مقابل ٧ر٨٢ مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي (١٩٨٣) وجدير بالذكر ان صناعة الالماس هي احدى الصناعات الناجحة في اسرائيل والتي تتعاون بها مع جنوب افريقيا العنصرية فيه.

وتضيف الصحيفة ان صناعة الالماس هي الصناعة الوحيدة التي لم تتضرر كثيرا من الوضع الاقتصادي الراهن في اسرائيل.



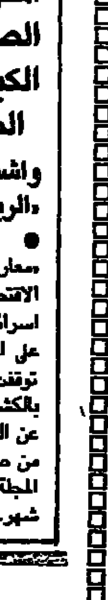
تقليص مصاريف الفنادق لوفود العدو الى ٣٥ دولارا

● من جملة التقلصات التي تقوم بها حكومة اسرائيل بهدف التغلب على ازمتها الاقتصادية هو قرار الكنيست الاسرائيلي بتخفيض مصاريف الفنادق التي يحصل عليها عضو الكنيست اثناء سفر من ٥٠ دولارا لليوم الواحد الى ٣٥ دولارا . وقد اعترض بعض اعضاء الكنيست على ذلك ولكن الاغلبية قررت دعم هذا القرار حسب ما جاء في صحيفة «معاريف».

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

● تخوف اسرائيلي كبير، بدأ يظهر الآن، في اعقاب زيادة الهجرة المعاكسة، اي هجرة اليهود من فلسطين المحتلة الى خارج البلاد. وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان وزارة الاستيعاب (للمهاجرين اليهود) قد قررت اقامة لجنة خاصة لتدرس امكانية الحيلولة دون السماح بزيادة الهجرة المعاكسة، بعد ان ازداد الوضع الاقتصادي سوءا في اسرائيل. كما سيكون من مهمات هذه اللجنة اقناع بعض اليهود الذين تركوا البلاد بالعودة اليها.

وكانت اخبار سابقة، قد اشارت ان اكثر من مليون اسرائيلي يهودي يعيشون خارج اسرائيل، اغلبيتهم في الولايات المتحدة، وان كثيرين منهم يحاولون الحصول على الجنسيات كي تفتح امامهم سبل العيش والبقاء في البلاد التي يصلون اليها.



.. عندما يبذخ اليهود..!

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

● احد اهداف الدعاية الصهيونية ضد العرب تعتمد على التشهير بالبذخ الذي يتمتعون به. ولكن صحيفة «يسرائيل شيلانو» التي تصدر في مدينة نيويورك، لم تستطع ان تكتم انفاسها، عن عرس لاحد الشباب اليهود في المدينة والذي اظهر البذخ اليهودي.

تقول الصحيفة ان شابا يهوديا اسمه «مناحيم موندل طيتليوم»، قد استأجر لحفل زفافه استاد مدينة نيويورك الرياضي، والذي ضم ٢٥ الف مدعو، وقد استعمل لاضاءة المكان ٢٠ الف شمعة كهربائية، ووصل ثقل كعكة الزواج ١١٢ كلغ. كما ضم مطبخ العرس ٦٠٠٠ بطيخة و٨٠٠٠ ساندويش و٣٥٠٠ دجاجة والاف الكيلوغرامات من السلطة والاسماك المختلفة. وقد بلغت تكاليف هذا العرس ملايين الدولارات.

الاوضاع الاقتصادية المنهارة تطال الصحافة في الكيان الصهيوني..

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

● تقول صحيفة «معاريف» ان الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل، قد اخذ يؤثر على الصحف ايضا. فقد توقفت، مجلة خاصة بالكشافة الاسرائيليين عن الصدور بعد ٤٨ سنة من صدورها. وكانت هذه المجلة تصدر مرة كل شهر.

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

● واخيرا صدر قرار المحكمة في مدينة حيفا في فلسطين المحتلة بالنسبة لقضية الكلب «عوزي»، والذي اتهم بأنه «عض» ثلاثة لصوص جاءوا لسرقة ادوات نساء كان يحرسها.

وقد قرر القضاة الثلاثة، ابرهام فريدمان وميخائيل سلوتسكي وحاييم فيرمان، من المحكمة المركزية في مدينة حيفا، ان الكلب من نوع الذئب الالماني، ليس مجرما، ولهذا يجب عدم اعدامه، وامروا باطلاق سراحه.

وكانت قضية الكلب «عوزي» قد شغلت بال الصحافة في فلسطين المحتلة، وتقول صحيفة «دافار» التي اوردت هذا الخبر، ان القضاة الثلاثة قد وجدوا ان جميع الادلة تشير الى ان الكلب قام بواجبه، كما ان شركة البناء كانت قد وضعت كل الاشارات اللازمة عن وجود «كلب يعض»، وبهذا رفض طلب النيابة بأن يعدم الكلب نتيجة لتصرفه.



غولدا مائير غير مسرورة، رغم ان صورتها وضعت على العملة الاسرائيلية من قيمة العشرة الاف شيقل، وقد وجد رسام صحيفة «هارتص» ان يرسم الكاركاتور اعلاه، حيث تظهر غولدا مائير عابسة وفوق الرسمة كتب «انني منزعجة» والرقم عشرة الاف يبكي.

دراسات

المقاومون

فرنسا من الرضوخ الى المقاومة

بقلم فايق فهيم

الحلقة الثالثة

● التطور التدريجي في خلايا المقاومة من الارتجال الى التخطيط المتقن

● جهاز العمليات الخاصة البريطاني اكسب المقاومة الفرنسية انطلاقتها



- امرأة تصور من كاميرا مخبأة في حقيبتها وصديقتها تراقب الطريق

بدأت المقاومة الفرنسية مثلما بدأت معظم حركات المقاومة في اوروبا المحتلة بتوجيه الشتائم للمحتل والانفجار في نوبات من الانفعال ضد الجنود. كانت هذه التصرفات تريح الفرنسي الذي يقوم بها اكثر من مضايقتها للالمان. ومن ذلك مثلا ماقام به عمدة احدى المدن الصغرى القريبة من باريس عندما امر بايقاف عقارب الساعة في قاعة مبنى البلدية دليلا على عدم اعترافه «بالزمن الجديد». وفي منطقة الالزاس واللورين التي كان الالمان يعتبرونها المانية وحرموا فيها التحدث بالفرنسية، دخلت امرأة الى ادارة حكومية وقالت «يوما سعيدا Bon jour» بالفرنسية. وعندما طلب اليها دفع الغرامة دفعتها مضاعفة قائلة «والمبلغ الاضافي للغرامة التالية».

وعرض احد المصورين في باريس صورة ضخمة للمارشال بيتان وكتب عليها «مباع».

ورغم تفاهة هذه التصرفات الا انها كانت مهمة في مرحلة التقاط الانفاس ومحاولة استرداد الثقة الذاتية للانسان الفرنسي وتقويض شعور الالمان بالعزة والسيادة. وقد ادى ذلك تلقائيا الى رفع مستوى التحدي تدريجيا واذكاء الروح المعنوية لشعب وقع فريسة الاذلال.

وقد رفض الالمان ابتلاع الطعم في اول الامر، فلم يبدوا الا في مرحلة متأخرة، فقد حرص الالمان حتى خريف ١٩٤٠ على اكتساب ود الفرنسيين ليدعموا المجهود الحربي الالماني ضد الحلفاء. وقد قام الالمان بتأكيد ذلك من خلال ابداء اهتمامهم بل واحترامهم للثقافة الفرنسية، فاقيمت المعارض، ودعي كبار المثقفين الفرنسيين لزيارة المانيا، وتم تنظيم برامج تثقيفية لالقاء المحاضرات وصدرت التعليمات للجنود الالمان بالاهتمام بالشعب الفرنسي وتأكيد حسن نواياهم ودحض الشائعات عن قسوتهم وقتلهم للاطفال. ولكن وسائل الاستقطاب والتودد هذه لم تكن كافية لازاحة روح التحدي وازالة رواسب المهانة. فقد انتشر الخبر بأن هناك قائدا جديدا يدعى شارل ديجول يتحدث من هيئة الاذاعة البريطانية واصبح اسمه رمزا للمقاومة، فظهرت اللافتات التي تهتف باسمه واصبح اسمه «Vive de gaulle» او «عاش ديجول» على المباني وفي كبائن الهاتف وفي محطات القطارات والمراحيض العامة، بل وعلى بعض المركبات الالمانية. وعندما انزلت الاعلام الفرنسية من صواريها سرعان ماكان الفرنسيون يعيدونها الى هذه الصواري وهرع المواطنون الى وضع الزهور على مقابر ابطال الحرب.

وقد نجح الصحفي الفرنسي جان تكسييه في اجتذاب اعداد كبيرة من الفرنسيين الى صفوف المقاومة النشطة عندما نشر كتيبا تحت عنوان «نصيحة للمحتلين» - يقصد الفرنسيين - وقد كتبها بلغة سهلة وضمنها ثلاثا وثلاثين نصيحة حول كيفية التعامل مع الالمان وقال فيها:

«لاينبغي ان يكون لديكم اية اوهام، فهم ليسوا مجموعة من السياح، انهم غزاة. انتم لاتعرفون لغتهم فلا تتحدثوا بها، فاذا تحدث احد اليك بالالمانية ماعليك الا ان تهز كتفيك وتمضي. واذا رأيت حانوتا يتعامل معهم فتحول عنه فوراء.

واقترح تيكسييه على كل من يقع في يده الكتيب ان ينسخ منه صورة او صورا ويوزعها على اصدقائه، ولذلك تم توزيع آلاف النسخ منها. وكان من المعتاد ان يجدها المواطن الفرنسي على مقاعد المترو، او على احد مقاعد دور السينما، او تحت موائد المقاهي وغير ذلك.

جاء اول هجوم على الالمان في ابيفيل قرب القنال الانجليزي، فقد اطلق احد المواطنين النار على جندي الماني من مسدس بلجيكي الصنع عيار ٦٫٣٥، واستمر يمارس هوايته هذه اربع مرات قتل فيها خمسة جنود، دون ان يعثر عليه احد. وفي قرية على الحدود الفرنسية السويسرية اطلق الرصاص على ملازم الماني، وفي باريس اطلق الرصاص على ثلاثة حراس خارج مقر القائد البحري الالماني.

وبدأ الالمان رد فعل هادىء بفرض الغرامات، فتقرر تغريم من يعلق لافتة معادية مبلغ عشرة آلاف فرنك، فاذا كان المذنب طفلا، يجرى القبض على الوالدين. اما التخريب فكانت عقوبته السجن وفرض غرامة ضخمة على القرية او المدينة تصل الى سبعة ملايين فرنك عن كل حالة تخريب، ولكن ذلك لم يحل دون استمرار الفرنسيين في قطع اسلاك الهاتف فقد كانت عملية سهلة، ومعوقة للالمان، فضلا عن دورها في رفع الروح المعنوية.

ومع تزايد هذه الحوادث ارتفع مستوى العقوبة. وسقط شهيد المقاومة في شهر سبتمبر سنة ١٩٤٠ عندما اعدم شاب عمره تسعة عشر عاما يدعى بيير روش من مدينة رويان غربي فرنسا بتهمة قطع كابلات هاتفية يستخدمها الجيش الالماني. وبدأ المحتلون القاء القبض على المتظاهرين والاحتفاظ بهم كرهائن تمهيدا لاعدامهم في حالة وقوع اعتداءات على الجنود الالمان.

ولكن جذوة العنف والتحدي زادت عن ذي قبل. فقد احتفل الفرنسيون علنا بذكرى توقيع هدنة الحرب العالمية الاولى في الحادي عشر من نوفمبر وتوجه الفرنسيون الى منطقة قوس النصر تحديا للاوامر الالمانية. وفي شارع الشانزليزيه الشهير تجمع الآلاف من الطلبة يحملون الزهور الحمراء والبيضاء والزرقاء على شكل علم فرنسا. وكان تجار الزهور قد اعدوا كميات كبيرة من الزهور لهذه المناسبة. وعندما وصلت مواكب الطلبة الى قوس النصر كان قد انضم اليهم مواطنون آخرون من الجالسين على المقاهي او المارة وكل يحمل عصا في يده اليسرى واخرى في اليمنى. وكان الهدف مفهوما لان كلمة عصا بالفرنسية هي gaule وكلمة اثنان هي deux واذا جمعت الكلمات deux gaules فهي تنطق كاسم ديجول زعيم المقاومة. ولم يكتف المتظاهرون بذلك بل هتفوا باسم ديجول مرات عديدة vive de gaulle, vive de gaulle اي «يعيش ديجول»، وهنا شعر الالمان بان صبرهم قد نفد. فانهمرت القوات الالمانية من الشوارع الجانبية وبدأت تشتيت المتظاهرين. وهنا تحول الميدان الى ساحة عراك وبدأ دوي طلقات الرصاص. وسقط عدد كبير من المصابين قبل القاء القبض على اعداد اخرى وتطهير الشوارع. وملأت الشائعات باريس حول ماحدث، وقدر المواطنون عدد القتلى بخمسة الى خمسين. ولكن الواقع ان احدا لم يمت. غير ان تأثير هذه المظاهرة على المواطنين الفرنسيين كان كبيرا، فقد ظهر للفرنسيين ضخامة الكراهية للالمان، وحجم المعارضة لاول مرة. وحركت المواطنين ذوي النفسيات والمشاعر والتفكير الواحد من التلاقي والتعرف على بعضهم البعض. وبعد هذا اليوم التاريخي اصبح من السهل على الراغبين في تطوير المقاومة ان يعرفوا الاشخاص الموثوق بهم من بين جيرانهم وكانت هذه نقطة على درجة كبيرة من الحيوية، ففي اعقاب الهزيمة كان من الصعب على اي فرنسي مخلص ان يتخلص من شكوكه او ان يعرف اصدقاءه من اعدائه.

والغريب ان الذين صدقوا بيتان، ووافقوا على مسلكه، والتزموا بموقفه اعتقدوا ان واجبهم هو الحفاظ على الهدنة مع الالمان، ومن ثم فقد رأوا ان الاضرابات، او القلاقل تعتبر خرقا وانتهاكا لميثاق الشرف الذي وافق عليه بيتان، ولذلك فان واجبهم يحتم عليهم الابلاغ عن الجيران او زملاء العمل الذين ينتهكون الاتفاق بين بيتان والالمان سواء بالقول او العمل.

وقد ايقن هنري فريناى وهو اسير هارب اصبح واحدا من اعظم قادة المقاومة - انه كلما سعى الى توسيع نطاق عمله كلما زادت فرص الخيانة بين صفوف المقاومة. ففي مارسيليا التي كانت تقع في المنطقة غير المحتلة، كان منشغلا بتجنيد عناصر بشرية وتجميع موارد مالية لحركة مقاومة وليدة. ويقول:

«وعندما كنت التقي بأي مواطن، ابدأ الحوار معه بنفس الطريقة التي استخدمها مع غيره. فابدأ اولا بالتعرف على مشاعره وميوله تجاه بريطانيا والمانيا الهتلرية. ثم اقول له ان المانيا ستخسر الحرب، واشير الى ان بريطانيا تقاوم الهجوم النازي بضراوة وشراسة وان امريكا لن تتركها وحدها الى الابد، وسوف تدخل الولايات المتحدة المعترك ان آجلا او عاجلا مثلما فعلت سنة ١٩١٧ عندما دخلت الحرب العالمية الاولى. وان فرنسا لايمكن ان تبقى خارج المعركة القادمة، وعليها ان تعد نفسها للحركة والنضال. ثم الوذ بالصمت قليلا حتى اتعرف على رد فعل محادثي. فاذا ابدى تعاطفا اواصل الحديث واقول له ان الرجال يتجمعون في الظلام والخفاء، فهل تنضم اليهم؟

وقد اكتشف فريناى ان الحماس لافكاره كان محدودا في عام ١٩٤٠ فيقول: «كان اتجاه الرأي العام الفرنسي بصفة اساسية محبطا للآمال. فباستثناء القلة من الاصدقاء الذين نجحنا في تجنيدهم، لم يكن لدى المواطنين روح المقاومة او الثورة. فقد اقتنع الناس واراحوا انفسهم في الهزيمة كما لو كانوا قد انتصروا، وكان اهتمامهم الرئيسي - وربما الوحيد - هو الطعام».

ولكن الذي لم يكن يعرفه هنري فريناى هو ان آخرين في اجزاء مختلفة من فرنسا كانوا يحاولون تشكيل جماعات مقاومة. ففي فيشي كان جورج لوستانلو - لاكاو وهو يميني متطرف ويتمتع بنشاط موفور كان يضع الاساس لتشكيل جماعته التي اطلق عليها اسم «التحالف» وهي مجموعة مخابرات سرية بلغ عدد اعضائها ثلاثة آلاف.

وسرعان ما انضم جلبير رينو الذي عرف باسم الكولونيل ريمي، وبدأ نشاطه مع جماعته التي اطلق عليها كونفيريري نوتردام Con-frerie Notre - Dame وهي المجموعة التي نجحت في تزويد بريطانيا بخطط هتلر ومشروعاته الخاصة بالدفاع عن ساحل الاطلنطي، قبل ان يبدأ المهندسون الالمان بناء بارجة واحدة من المشروع، كما ان العاملين في الهاتف في باريس كانوا قد ركزوا على كيفية التصنت على المكالمات الهاتفية الدولية بين فرنسا وبرلين.

وفي المتحف الانثروبولوجي في باريس المعروف باسم المتحف البشري Muse´e de Hom-me كانت مجموعة من المثقفين تحت قيادة روسي مهاجر الى فرنسا ومتجنس بجنسيتها يدعى لوريس فيلدي تقوم بكتابة وتوزيع الدعاية المضادة للالمان. ففي ديسمبر سنة ١٩٤٠ نجحت هذه المجموعة في اصدار صحيفة اطلق عليها اسم «المقاومة» وظهر على صفحتها الاولى عبارة بالبنط العريض تقول:

«قاوموا! هذه هي الصيحة التي تنبعث من قلوبكم يامن تعانون من كارثة بلدكم. وهذه هي الامنية التي تختلج بصدوركم يامن تريدون القيام بواجبكم»».

واصبح المواطنون الذين كانوا يكتفون بازالة وتشويه اللافتات الالمانية اكثر عدوانية وشراسة. وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٤٠ وجد الالمان انه من الضروري اضافة اعلانات الى لافتاتهم تقول بأن اي تشويه للافتات سيعتبر عملا من اعمال التخريب يعاقب فاعله بأشد العقوبات.

وفي نهاية ديسمبر سنة ١٩٤٠ علق الالمان لافتة تنص على انه قد تم تنفيذ حكم الاعدام في جاك بونسيرجون وهو مهندس شاب، اتهم بضرب جندي الماني.

وكتب الكاتب فيركور (يكتب تحت هذا الاسم المستعار) والذي كان يعتقد بأن بونسيرجون كان اول شهيد للمقاومة.

«وفي اليوم التالي وجدت كافة اللافتات التي رأيتها محاطة بالزهور كما لو كانت قبورا. شاهدت عليها زهورا صغيرة من كافة الانواع والالوان تم تثبيتها بالدبابيس اثناء الليل، كان منها زهور طبيعية وزهور صناعية مصنوعة من الورق، واعلام بريطانية وفرنسية في قلب شارع وميدان سان جيرمان المزدحم بالالمان، فماذا يمكن ان يكون عليه الحال في احياء الطبقة العاملة في بلفيل وسان دنيس؟

واغرورقت في عيني دموع الالم والفرح. الفرح لمشاهدتي القطرة الاولى من الغيث الذي جسدته روح بلادي».

ومع ذلك فقد كان المقاومون اكثر خطورة على انفسهم من خطورتهم على المحتلين. فلم يكن لديهم اسلحة. ولم يكن لديهم خبرة بالعمل السري. كما ان درايتهم وخبرتهم بالعمل التعاوني الجماعي كفريق كان محدودا لان طبيعة الفرنسيين يغلب عليها الاستقلالية والفردية والانانية، والعناد والتمسك بالذات. وكانوا يدركون انهم تحت رحمة العملاء والمبلغين، كما ان عدوهم الشرس كان يصطادهم بلا رحمة نظرا لامكاناته الرهيبة وخبرته المتطورة ومهارته المعروفة في متابعة المقاومين وتحطيم المعارضين ولكن مايتقصهم كان في الطريق اليهم عن طريق منظمة تأسست في لندن.

نجدة من بريطانيا

ففي شارع بيكر بمدينة لندن بدأ تشرشل شخصيا تأسيس منظمة تتولى عمليات حرب العصابات والتخريب وراء خطوط العدو والحرب بطريقة «اضرب واهرب» لتقويض الجهد الحربي للعدو. كان اسمها جهاز العمليات الخاصة S.O.E Special Operations Executive وقد عهد بها الى هيو دالتون وزير الاقتصاد بانه مولود ميت. حتى ان سلاح الطيران كان يتردد في تزويدها بطائرات تنقل هؤلاء الفدائيين الى اوروبا.

وقد وقع هذا الجهاز في صراعات لاحصر لها مع الجنرال شارل ديجول خاصة بعدما اعلن تشرشل «ان ديجول ورجاله لايصلحون كحكومة بديلة لفرنسا». لذلك واصل تشرشل اتصاله بحكومة فيشي وامر رجال جهاز العمليات الخاصة باخفاء عملياتهم عن ديجول. وعندما عرف ديجول بما يجري جن جنونه. واسفرت ثورته عن رضوخ جهاز العمليات الخاصة وموافقته على التنسيق مع مقاومة ديجول، وتخصيص فرع من الجهاز للتعاون مع ديجول، وابقاء فرع آخر بعيدا عن الفرنسيين ويعمل باستقلالية عن الجنرال المتكبر.

وقد شكا ديجول في مذكراته من تصرفات الانجليز وقال: «وما ان يصل احد المواطنين الفرنسيين الى بريطانيا، حتى يسرع الانجليز اليه لضمه للخدمة السرية التابعة لبريطانيا. وبعد سلسلة من المراوغات والمطالبات من جانبنا كانت يسمح له بالانضمام لنا. اما اذا رضخ لهم في البداية، فلا نراه ابدا». وكانت المحاولات الاولى للتعاون الفعلي بين ديجول والانجليز تتسم بالسذاجة والبدائية. منها مثلا تلك المهمة التي خرج فيها رجلان احدهما يعمل في الاستخبارات البريطانية والآخر في المقاومة التابعة لديجول. وبعد عبورهما القنال في قارب لم يسمع احد عنهما ابدا. وكان قد حملا قفصا به مجموعة من الحمام الزاجل ليحمل الرسائل الى بريطانيا. وعندما عادا الى لندن شرحا الامر. فقد انزلهما القارب في منطقة يحرسها الالمان بشدة. واضطرا الى اخفاء الحمام لفترة طويلة. مما اضطرهما في النهاية الى التخلي عن المهمة.

ولم يكن جهاز العمليات الخاصة بافضل حظا. فقد اجهضت له عدة عمليات في بادىء الامر عندما اعتقل الالمان طاقم احد القوارب الذي حاول التسلل الى الشاطىء الفرنسي، وليلة الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٤٠ حملت احدى الطائرات احد رجال الجهاز، وعندما اصبح فوق نقطة الهدف في منطقة بريتاني شمال فرنسا - اصيب بحالة عصبية شديدة ورفض الهبوط بالمظلة.

ورغم ذلك فقد حقق هذا الجهاز بعض النجاح ودعم المقاومين الفرنسيين في عمليات عديدة ففي ليلة الخامس من مايو سنة ١٩٤١، هبط اول رجل تابع للجهاز بالمظلة في منطقة شاتورو وهو يحمل جهاز ارسال ثقيل الوزن. وتوجه الى بيت سياسي فرنسي متقاعد كان صديقا لنائب رئيس جهاز العمليات الخاصة. وبعد ان تجاوز الفرنسي العجوز الصدمة وافق على المساعدة، وفي غضون ايام قلائل كان جورج بيجي - وهو اسم الرجل الذي قفز بالمظلة - يبعث الى لندن بتقاريره عن عناوين الشخصيات المتعاطفة مع المقاومة. وجاء ثلاثة رجال آخرون وفي صباح الثالث عشر من يونيو سنة ١٩٤١ اسقطت قاذفة بريطانية حاويتين معدنيتين مليئتين بالاسلحة. مدافع رشاشة ومتفجرات والغام وسكاكين. وكان هذا يعني البداية الحقيقية بالنسبة للوطنيين الفرنسيين القابعين في الظلام. وكانت الحاويتان اول قطرة في غيث بلغ مائة الف لفافة وحاوية وطردا تم اسقاطها على ارض فرنسا.

الاذاعة في المقاومة

وبينما كان جورج بيجي يعد العدة لاسقاط العتاد اللازم للمقاومة، كان يتوقع الكثير من المتاعب بسبب جهاز اللاسلكي الذي استعمله لتوجيه الطائرات. وما ان بدأ اتصاله حتى قامت اجهزة الرصد الالمانية بمتابعة اتصالاته وطلبه للتعليمات من لندن. وقد حاولت هذه الاجهزة التشويش على برقياته بالدخول على نفس التردد. كما ان شرطة حكومة فيشي تلقت الاوامر من الالمان بالبحث عن غرباء حول مدينة شاتورو، وانطلقت سيارات البحث عن اتجاه الارسال تحمل اجهزة تحدد اماكن اجهزة اللاسلكي عن طريق «ايريال» خاص، انطلقت تبحث في الطرقات عن هذا الجهاز. وايقن بيجي ان حريته وحياته كانت متوقفة على تقليله اوقات الاتصال الى اقل قدر ممكن.

وتساءل! كيف يمكنه ان يحصل على معلومات وتعليمات من لندن دون استخدام جهاز اللاسلكي الذي في حوزته؟ وكان الحل بسيطا وعبقريا في آن واحد. لماذا لاتشرك هيئة الاذاعة البريطانية؟

فلكي يقلل عدد المرات التي يتصل فيها بلندن [illegible] اقترح بيجي على لندن ان تبث الخدمة العالمية التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية «رسائل شخصية» للعاملين على ارض فرنسا، وقد ادت هذه الطريقة الى اتباع اسلوب جديد من الاتصال الخاص كل مساء عبر اجهزة ارسال الاذاعة القوية الى كل حركات المقاومة في اوروبا الغربية. كانت بعض هذه الرسائل تبدو كانها تحيات متبادلة بين افراد الاسرة الواحدة «حين ترسل اشواقها وقبلاتها لنيكول» ومثل «فلورا كان لها رقبة حمراء»، وبعضها كان عديم المعنى مثل «هل مازالت قبعة نابليون في بيروس جيريك؟» ولكن هذه الرسائل كان لها مغزاها وتفسيرها لدى رجال جهاز العمليات الخاصة S.O.E وكانت تعني ان «مراسلا قد وصل سالما» او «ان عملية اسقاط بالمظلات ستتم الليلة» او ان «خطا للسكة الحديد لابد من تدميره».

وانفق الالمان الكثير من الجهد في محاولة حل هذه الشفرة البدائية ولكنهم لم يوفقوا على الاطلاق.

وبدأ جهاز العمليات الخاصة يتعلم من تجربته. فالعملاء الاول الذين هبطوا على ارض فرنسا لم يجدوا من يستقبلهم عندما وصلوا الى الارض الفرنسية، ومثلما حدث مع جورج بيجي لم يكن معهم اكثر من اسم شخص لايعرفونه قد يكون على استعداد للتعاون.. وكانت اسماء هؤلاء الغرباء تأتي من الفرنسيين الوافدين الى بريطانيا الذين هاجروا الى بريطانيا عندما سقطت فرنسا.. فاذا كان الشخص محظوظا فانه سيجد نفسه بين عدد محدود من افراد شبكة مقاومة وليدة، او ان يعرف شخصا في المقاومة. اما في المناطق التي لايوجد فيها متعاطفون، فكان على المقاوم الوافد ان يبدأ تكوين شبكة مقاومة من الصفر.. واحيانا كان المقاوم يسقط في منطقة يعرفها جيدا، وله فيها اصدقاء يمكنه ان يثق فيهم. ولكنه حتى في مثل هذا الموقف كان بمثابة هارب مطلوب من الشرطة والغزاة. فقد كان رجال الجستابو في كل مكان، وكانت اية هفوة اوخطأ بسيط يعرضه الى التعذيب او الموت.

كان اعضاء هذا الجهاز افرادا من كل قطاعات الحياة. وكان الشرط الاساسي المطلوب هو اجادة اللغة الفرنسية اواية لغة تتحدثها المنطقة التي سيعمل بها (الهولندية او اللغات الاسكندنافية في هولندا والدول الاسكندنافية) لذلك كان معظم المجندين لهذه المهام من ابناء الدول ذاتها، باستثناء فرنسا وبلجيكا حيث كان بعض الانجليز يهبطون الى هاتين الدولتين لاجادتهم الفرنسية. كان من هؤلاء المجندين رجال ونساء ينتمون الى كافة المهن، فمنهم رجال المصارف، والممثلون، والصحفيون، وتجار الخمور، والمحامون، والفنانون، والمدرسون، والعاملون في السينما، ومصممو الازياء، وربات البيوت، والامهات.

كان تجنيدهم يبدأ دون ان يشرح لهم احد طبيعة العمل الذي سيقومون به. فاذا ثبتت صلاحيتهم ورغبتهم، كانوا يرسلون الى مراكز عديدة في جنوب انجلترا، حيث يتلقون دروسا في اصول العمل الفدائي واساسيات العمل السري. وكان الاساتذة من اصحاب التجارب في الحرب العالمية الاولى. وبعد الدروس المبدئية، تبدأ التدريبات العنيفة في المدارس التي تخرج فرق الكوماندوز في سكوتلندا الى جانب التدريب على القفز بالمظلات واصول القتال دون سلاح والقتل الصامت والبث باللاسلكي، واخيرا يتدربون على اسلوب الجستابو في الاستجواب بحيث يدركون ان اية هفوة ستسقطهم في ايدي جبابرة المباحث السرية الالمانية.

كان في جهاز العمليات الخاصة قسم علمي، يتولى العلماء فيه تزويد الجهاز بمعدات جديدة وافكار مبتكرة بدءا من اعواد الكبريت التي يجري تجويفها بحيث تستوعب الافلام الصغيرة، الى الالغام التي تبدو وكأنها روث الخيل. كما لم ينس الجهاز تزويد رجاله بالملابس الاوروبية اللائقة التي وضعت عليها علامات تجارية اقتطعت من ملابس الاجانب الموجودين في بريطانيا

لعبة الحظ

والى جانب التكنولوجيا والتدريب والتمويه، كان المجند بحاجة الى تحالف الحظ معه ليبقى على قيد الحياة. وفي صيف سنة ١٩٤١ كان الحظ معاكسا.

وهناك قصة جلبرت تيرك وهو مهندس معماري فرنسي من باريس هرب الى انجلترا بعد هزيمة فرنسا مباشرة. وعندما عاد الى فرنسا كان في انتظاره سلسلة من ضربات سوء الحظ ففي السادس من اغسطس وبالقرب من مدينة مونت لوكون كان لديه تعليمات من جهاز العمليات الخاصة بأن يوفر عددا من المخازن لتعبئة الاسلحة فيها. ويذكر تيرك هذه الليلة فيقول:

«عندما جلست في الطائرة في انتظار القفز، لم اكن خائفا، وفكرت في انني لست خائفا، وانتابني شعور بأن حياتي باكملها كانت مجرد اعداد لهذه اللحظة. وكان والداي قد زرعا في نفسي احساسا كبيرا بالواجب والحب لفرنسا، وبدا لي ان ما افعله هو الشيء الطبيعي جدا. فعندما تلقيت اشارة القفز، دفعت نفسي خارج الطائرة بحماس واندفاع شديدين حتى انني اصطدمت باسفل جناح الطائرة، فاصبت بضربة شديدة ازلتني الارض في حالة فقد كامل للوعي. وعندما افقت، وجدت نفسي في نقطة الشرطة ويحيط بي رجال الشرطة. وكان اثنان من القرويين قد وجداني راقدا على الارض وحملاني الى الشرطة. وبقيت في حالة سيئة لمدة يومين لا اكاد اذكر ما حدث فيهما. ولكني اذكر انهما نقلاني الى سجن عسكري في كليرمون - فيران للاستجواب». واشد ما كانت دهشة تيرك عندما نجح في خداع مستجوبيه والحصول على حريته، عندما نسج لهم قصة من خياله، وهي انه دفع رشوة لاحد ضباط سلاح الطيران البريطاني ليلقيه على ارض فرنسا لانه ضاق ذرعا بالحياة في بريطانيا. وبعد خروجه من السجن انتقل الى مارسيليا، واتبع التعليمات القديمة وبدأ في اعداد مخازن الاسلحة والذخيرة. واستأجر بيتا فسيحا اطلق عليه فيلا دي بواء كان ينوي ان يحولها الى ملجأ لكل زملائه من رجال المقاومة عند الضرورة.

وتبع تيرك عدد كبير من رجال المقاومة الى المنطقة غير المحتلة في فيشي. بعضهم جاء في طائرات صغيرة، والبعض اسقط بالمظلات والبعض الآخر جاء عن طريق الحدود الاسبانية من السفينة البريطانية «فيدليتي» الراسية في جبل طارق. لم يكن يجمع هؤلاء الرجال جميعا الا معرفتهم بوجود ملجأ آمن يدعى فيلا دي بواء ولكن الذي لم يعرفوه جميعا هو ان بوليس فيشي كان يعرف ايضا قصة هذه الفيلا ومكانها. وقد كشف النقاب عن هذه الفيلا عندما القي القبض على احد رجال المقاومة وعثر على عنوان واسم الفيلا في جيبه. وكان تيرك الذي لم يشك في امكانية كشف النقاب عن وكره قد سافر الى باريس لالقاء خطبته. وبينما كان هناك حول بوليس فيشي الفيلا الى فخ فئران، لاصطياد الزوار، واحدا بعد الآخر. فكلفوا رجلا يشبه تيرك بالبقاء فيها، وانتظار الوافدين.

وجاء رجال المقاومة واحدا بعد الآخر يدق الجرس، فيدعوهم الرجل الى الدخول، فيلقى القبض عليه فورا. وكان آخر ضيف حل على الفيلا يوم ٢٤ هو رائد عمليات جهاز العمليات الخاصة جورج بيجي، الذي كان اول من هبط الى ارض فرنسا وآخر مقاوم في مارسيليا والمنطقة غير المحتلة. وبالقبض عليه تقطعت اسباب الاتصال مع لندن تماما. وزاد الحطب لهيبا والطين بلة ان رجال الجستابو كانوا يقتربون باجهزة الرصد للاطباق على آخر فدائي يعمل على اللاسلكي في المنطقة المحتلة وبالتحديد في منطقة لومانس التي تقع على بعد ١٢٥ ميلا جنوب غربي باريس. وبث آخر رسالة يوم ١٢ نوفمبر ولم تسمع لندن عنه بعد ذلك.

وعلم تيرك بانفراط العقد، وبسلسلة الاعتقالات من اصدقائه في ليون عندما كان في طريقه الى مارسيليا. وتجنب الذهاب الى مصيدة الفئران، ولكنه كان قد اصبح معروفا تماما لكل اجهزة المباحث. وفي يوليو سنة ١٩٤٢ عاد الى باريس وانتهى نشاطه كمقاوم عنيد فجأة ويقول:

«كنت اقابل بعض رجال المقاومة في غرفة خلفية في محل صغير ينتمي لعطور فرنسا، يقع في شارع سان جيرمان، وتوقفت عند مرحاض عام وانا في طريقي الى منزلي. وعندما التفت حولي وجدت ثلاثة رجال بالملابس المدنية يقتربون مني من اتجاهات مختلفة وقد شهروا اسلحتهم. ولم يكن هناك فرصة للهرب في مثل هذا الموقف. فوضعوا القيود في يدي واقتادوني بعيدا».

كانت هذه بداية محنة تيرك، فقد كان استجوابه طويلا مريرا وشاملا ولكنه لم يعترف باية معلومات، «وكان شاغلي الاكبر هو ان خطيبتي ستقع في ايديهم. وكنت قد استخرجت تصريحها بالمرور الذي تستخدمه للمرور بدراجتها. وعندما رأى المحققون هذا التصريح، مني انطلقوا الى شقتها التي كنت قد اخفيت فيها كمية كبيرة من المتفجرات في مقعد قديم على السلم. وقد عرفت فيما بعد انهم قلبوا شقتها راسا على عقب، ولكنهم لم ينظروا الى الكرسي القديم».

وارسل تيرك الى سجن بوشنفالد في المانيا، ولكنه نجا».

منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ - ١٩٨٤

الآثار العامة لحرب ١٩٤٨ على الشعب العربي الفلسطيني..

■ عوامل الاحباط في الواقع الفلسطيني والتعقيدات العربية والدولية اسدلت الستار على اول محاولة سياسية لاعادة بعث الكيان الفلسطيني ..

■ الهيئة العربية العليا لفلسطين عقدت مؤتمرا في غزة وتشكلت اول حكومة فلسطينية بينما عقد مؤتمر فلسطيني اخر في عمان سحب شرعية الهيئة وفوض الاردن

■ مساحة الدولة اليهودية زادت من ٥٠٠ر١٤كم٢ كما اقترحتها الامم المتحدة الى ٨٥٠ر٢٠كم٢ كما فرضه واقع الاحتلال الصهيوني

ندر في التاريخ، ولو في التاريخ المعاصر على الاقل، ان اكرهت اغلبية السكان في بلد ما على التشرد، وانتزعت من ديارها انتزاعا، على ايدي قلة شرسة اصلها اجنبي. ومع ذلك، فان الذي حدث في فلسطين عام ١٩٤٨ هو هذا النادر العجيب فقد اجلي عن الديار نحو مليون فلسطيني. واضطروا الى ترك مدنهم وقراهم، وسلبت منهم اراضيهم واملاكهم واموالهم. واصبحوا لاجئين ليس لهم اي مورد للحياة(١)

□□ هذه الدراسة

يحتفل العالم العربي هذه الايام بذكرى مرور ٢٠ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية.. ومرور هذه الذكرى لابد ان يأخذ طابعه الاحتفالي رغم هذه القافلة الطويلة من الشهداء ورغم حملة الابادة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بسبب ثورته، وبسبب رفضه الصامد للاستسلام لما لحق به من ضيم. فالثورة الفلسطينية تكاد ان تكون فريدة من نوعها في التاريخ، لعدة عوامل اولها انها تواجه عدوا فريدا من نوعه، وتقاوم عدوانا استعماريا لايمثلها اي من اشكال الاستعمار المعروفة على مدى التاريخ فالمعتدي هنا حركة جمعت شعوبا من شتات العالم، واستندت على مزاعم تاريخية باطلة لتستولي على الارض وتطرد سكانها. وهكذا فان الغازي ليس جيشا يمكن ان ينسحب الى اراضيه وانما هم مجموعة من البشر ادعت ان لها حقا في هذه الارض فاستوطنت بها وساندتهم في ذلك قوى كبرى ذات مطامع ومصالح لاتضع الشعوب المستضعفة في حسابها. واستندت هذه الثورة على واقع عربي متفكك انعكس اثره المحبط كاكثر الضربات ايلاما في الجسد الفلسطيني.

ولذا فان بقاء الثورة واستمرارها رغم كل هذا هو حدث يستحق الاحتفال، ويستحق كذلك بعيدا عن الزخم العاطفي - وقفة مراجعة فاحصة تستعرض تاريخ الثورة الفلسطينية منذ بواكيرها الاولى، تحت اضواء تتميز بموضوعية وعلمية التاريخ.

وهذه الدراسة التي حصلت «الرياض» على حق نشرها على حلقات ابتداء من اليوم باتفاق خاص مع الزميلة جريدة «القبس» الكويتية التي رعتها ومولتها، ترسم - هذه الدراسة - لوحة واضحة وتفصيلية لمختلف الابعاد الفلسطينية والعربية والدولية المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية على امتداد الفترة ١٩٦٤ - ١٩٨٤. وقد اعدت الدراسة باشراف الدكتور اسعد عبدالرحمن استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت حاليا وكبير الباحثين بمركز الابحاث الفلسطيني في بيروت سابقا، وبمشاركة مجموعة من الاساتذة المتخصصين والمتابعين للقضية الفلسطينية.

وهنا الفصل الاول من الدراسة التي ستنشر لاحقا في كتاب..

الرياض

بمثل هذه الكلمات وصف ممثل الهيئة العربية العليا، في دورتي الامم المتحدة عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨، احدى النتائج المروعة، والاشد خطورة فيما نجم عن حرب عام ١٩٤٨ وقيام الكيان الصهيوني على حوالي ٧٨٪ من مساحة فلسطين، التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني منذ نهاية الحرب العالمية الاولى.

انطلاقا من هذه النتيجة التي تمخضت عن انهيار المؤسسات الادارية، واختلال الامن وتفشي الارهاب الصهيوني وبالتالي ضياع الارض، تلت كل التطورات التي حفل بها تاريخ الشعب الفلسطيني منذ ذلك الوقت، وطبعت ظروفه الاجتماعية وحركته السياسية بطابع خاص لامثيل له لدى بقية الشعوب الاخرى.

فبالاضافة الى جملة النتائج الديمغرافية الناجمة عن تلك الحرب، وفي المقدمة منها خروج نحو مليون لاجيء اتجه معظمهم الى لدول العربية المجاورة فقدت المناطق التي لم تصلها يد الحركة الصهيونية في ذلك الوقت مدلول التسمية الفلسطينية فبعض فلسطين الوسطى والشرقية اخذ اسم الضفة الغربية، واخذ بعض المنطقة الجنوبية من فلسطين اسم قطاع غزة. اما الشعب الفلسطيني فقد اخذ الجزء الاكبر منه هويته الخاصة يستوي في ذلك الفلسطينيون الذين بقوا في ديارهم في اطار دولة اسرائيل الناشئة او الذين كانوا في الضفة الغربية او الذين هاجروا الى الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وعلى ضوء كل هذه الحقائق المستجدة على الحياة الفلسطينية، نشأت اوضاع قانونية وسياسية مختلفة، حكمت واقع الفلسطينيين الاجتماعي ومركزهم السياسي وتطور حركتهم الكفاحية لاحقا، فقد غدا جزء من الشعب الفلسطيني يحمل المواطنية الاسرائيلية، وجزء اخر، ولكنه اكبر بكثير، يحمل المواطنية الاردنية، فيما احتفظت البقية الباقية بمركزها الجديد كمجموعات من اللاجئين الذين استقروا خارج فلسطين، في اماكن شتى خصوصا في الدول العربية المجاورة.

وفي الحقيقة يمكن اجمال الاثار التي نجمت عن حرب علم ١٩٤٨، تحت عنوانين رئيسين: الاول الآثار الاجتماعية والثاني الآثار السياسية، وفيما يلي سوف نعرض لكل منهما على حدة:

اولا: الآثار الاجتماعية

قبل نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، بعدة اشهر، انتهز اليهود فرصة تفوقهم في الاستعداد والتنظيم العسكري، فاحتلوا عددا من المدن العربية واستولوا على جزء كبير من اراضي فلسطين. فقد احتلت القوات اليهودية مدينة طبرية يوم ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٤٨، وحيفا يوم ٢٢نيسان (ابريل) ويافا يوم ٢٨ نيسان، والاحياء العربية من مدينة القدس الجديدة يوم ٣٠ نيسان، وبيسان يوم ٨ ايار (مايو) وصفد يوم ١٠ ايار، وعكا في يوم ١٤ ايار ١٩٤٨(٢).

بكلام اخر فقد خرق الجانب اليهودي التخوم الاقليمية التي حددت في مشروع التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ للدولتين العربية واليهودية المقترحتين، واستولى على اقسام كبيرة من الاراضي المخصصة للدولة العربية المقترحة. وقد شمل هذا التمدد كلا من القدس الجديدة، والمساحة الواقعة غربها الى البحر المتوسط وغرب الجليل، ومدن يافا وعكا واللد والرملة ويضم مئات من القرى العربية. وبذلك فقد بلغت مساحة الاراضي التي استولى عليها الاسرائيليون عام ١٩٤٨ و١٩٤٩ نحو ٨٥٠ر٢٠ كيلومترا مربعا من مجموع مساحة اراضي فلسطين البالغة ٣٢٣ر٢٦ كيلومترا. اي ان مساحة الدولة اليهودية التي اقترحتها الامم المتحدة قد زادت من ٥٠٠ر١٤ كيلومتر مربع الى ٨٥٠ر٢٠ كيلومتر مربع مما انقص المساحة المقترحة للدولة العربية من ٨٠٠ر١١ كيلومتر مربع الى نحو ٤٠٠ر٥ كيلومتر مربع، علما ان نسبة الملكية اليهودية لاراضي فلسطين لم تكن تتجاوز في تلك الوقت ٦٪(٣).

بنتيجة ذلك كله، وبفعل العمليات الارهابية الصهيونية التي وقعت ضد عرب فلسطين، حيث كانت مذبحة دير ياسين في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٤٨ المثال الابرز على هذا الصعيد، حدثت هجرة فلسطينية واسعة واختل التوزيع التقليدي للسكان الفلسطينيين بين مناطقهم المختلفة، وحرم معظم هؤلاء من مصادر رزقهم الاعتيادية.

وما ان انتهت حرب فلسطين بتوقيع اربع اتفاقيات هدنة، واحدة مع مصر بتاريخ ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٤٩، وواحدة مع لبنان بتاريخ ٢٣ اذار (مارس) ١٩٤٩، وواحدة مع المملكة الاردنية بتاريخ ٣ نيسان (ابريل) ١٩٤٩، وواحدة مع سوريا بتاريخ ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٤٩، حتى اصبح توزيع الفلسطينيين على النحو التالي:

١- قسم من الشعب الفلسطيني بقي في الجزء المغتصب من فلسطين. وقدر عدد هؤلاء في ذلك الوقت برقم يتراوح بين ١٥٠ - ١٦٠ الف نسمة. كثير منهم من اللاجئين الذين فقدوا منازلهم ومصادر معيشتهم او كليهما معا. وقد اطلق على هؤلاء الاقلية العربية في اسرائيل وحملوا بطاقات هوية تشير الى وضعهم بوصفهم مواطنين غير يهود(٤).

٢- القسم الاكبر من الفلسطينيين، والبالغ عددهم نحو مليون نسمة، ظل في الاجزاء التي لم تقع تحت السيطرة الاسرائيلية في ذلك الوقت، وهي المناطق التي عرفت باسم الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث فاق عدد اللاجئين فيها عدد السكان الاصليين. فعدد سكان غزة كان نحو ٨٠ الفا فيما التجا اليها نحو مائتي الف لاجيء وفي الضفة الغربية كان عدد السكان الاصليين ٤٢٥ الفا مقابل ٣٦٠ الفا من اللاجئين الذين استقروا فيها، فضلا عن ٨٠ الفا من سكان غزة و٤٠ الفا من سكان الضفة ممن ادت الحرب الى فقدانهم مصادر معيشتهم(٥).

٣- القسم الثالث من الفلسطينيين الذين بلغ عددهم حوالي ٣٠٠ الف لاجيء غادروا فلسطين تماما، واستقر نحو مئة الف منهم في لبنان، ومئة وعشرة آلاف في شرق الاردن، واثنين وثمانون الفا في سوريا وذهب حوالي اثني عشر الفا الى ابعد من ذلك، الى العراق ومصر وليبيا والسعودية وبريطانيا(٦).

من ذلك كله، يبرز مقدار الدمار الذي حل ببنية المجتمع الفلسطيني، ويتضح نطاق المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني، ولعل السيل المتدفق من اللاجئين خلال فترة الحرب، هو الذي ترك اشد الآثار الاجتماعية الباقية في الحياة الفلسطينية الى يومنا هذا.

اذ تذكر الاحصاءات الدولية ان عدد هؤلاء اللاجئين كان في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٤٨ صغيرا نسبيا، الا انه اتخذ ابعاد الكارثة الاجتماعية منذ مذبحة دير ياسين بتاريخ ٩ نيسان (ابريل) ثم قيام الاسرائيليين بطرد اعداد متزايدة من السكان العرب بعد ذلك التاريخ مباشرة من مدن طبريا وحيفا ويافا وصفد قبل الخامس عشر من ايار، ثم من اللد والرملة وبئر السبع وغرب الجليل بعد ذلك التاريخ باسابيع قليلة.

والواقع ان الارقام الاولى التي قدمت عن عدد اللاجئين اثناء موجة الهجرة قد كانت ارقاما غير دقيقة. فقد قدر الكونت برنادوت الوسيط الدولي الى فلسطين عدد اللاجئين حتى يوم ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٨ بحوالي ٣٣٠ الفا. ثم جاء تقرير الوسيط الدولي بالنيابة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٨ فعدل الرقم الى ٤٧٢ الفا. وعندما تسنى اجراء تقدير على وجه ادق اورده تقرير الامين العام للامم المتحدة المقدم في حزيران (يونيو) ١٩٤٩ الى الدورة الرابعة للجمعية العامة تبين ان عدد اللاجئين كان قد بلغ ٩٤٠ الفا. وعندما انشئت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين (الانروا) في اول ايار (مايو) ١٩٥٠ قدر عدد اللاجئين بما مجموعه ٩٦٠ الفا(٧). ولم يشمل هذا الرقم عددا غير محدد من اللاجئين. اما لانهم لم يسجلوا لدى وكالة الاغاثة ولما لانهم لم يتلقوا مساعدة منها. وهذا يرفع مجموع عدد اللاجئين الذين هجروا ديارهم الى حوالي مليون نسمة وهو التقدير الذي قدمه في ذلك الوقت مندوب رابطة جمعيات الصليب الاحمر في الشرق الاوسط(٨).

■ اللاجئون الفلسطينيون لم يكونوا عالة على احد.. فقد انحدروا من خلفية اجتماعية واقتصادية متقدمة بمقاييس وقتهم

ومن الواضح ان عددا من اللاجئين لم يكونوا ابدا عالة على وكالة غوث اللاجئين الدولية، بل عاشوا في امكاناتهم الخاصة او من كد عملهم. وكان هؤلاء في جملتهم حرفيين وتجارا او صناعا عاش بعضهم في سورية او الاردن او لبنان. بينما عمل بعضهم في الكويت او العراق او السعودية او غير ذلك من البلدان.

وفيما يخص هذا النوع من اللاجئين، يذكر الدكتور يوسف صايغ الخبير الاقتصادي الفلسطيني المعروف، انه ام الاردن منهم المزيد من ذوي المهارات العالية من الاداريين والحرفيين والزراع، فضلا عن اصحاب رؤوس الاموال والصناعيين والاطباء والمهندسين والمحامين والمعلمين والممرضات. وبالاضافة الى ذلك فقد ادخل القادمون الجدد رساميل تقدر بحوالي ٢٠ مليون جنيه فلسطيني (الجنيه الفلسطيني كان عملة قانونية في شرق الاردن تعادل قيمته جنيها استرلينيا واحدا) وكان هذا المبلغ على الارجح اكبر من مجموع النقد المتداول في شرقي الاردن في ذلك الحين(٩).

ولكي نتعرف على المزيد من الخلفية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، التي تبدلت كثيرا بعد الهجرة ولكنها ظلت تحتفظ بالاسس التي استمد منها التطور اللاحق كل زخمه واندفاعته، فانه يجدر بنا استعراض الاوضاع الاقتصادية العامة التي كانت سائدة في فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية وعشية حرب عام ١٩٤٨ وحدوث النكبة الفلسطينية الواسعة.

كان للحرب العالمية الثانية ابعد الاثر في نمو اقتصاديات فلسطين، فقد زاد اعتماد البلاد على الموارد المحلية من زراعية وصناعية، وتوفرت الفرصة لصناعات لم يكن بالامكان نشوؤها في الاحوال الاعتيادية كي تنمو وتزدهر. وزاد الطلب على الموارد الزراعية فزيدت المساحة المغروسة خضارا وفواكه، واستخدم الري على مدى اوسع وارتفعت اسعار السلع المستوردة، فتبعها ارتفاع في الاجور وفي اثمان الموارد الزراعية. وفي ظل هذه الظروف تمكن الفلاح لاول مرة من ان يصفي ديونه، وارتفعت طلباته للحاجيات الضرورية والكمالية، وارتفع مستوى المعيشة وزادت المبالغ المتوفرة وبالتالي رؤوس الاموال المعدة للتوظيف، ونشطت كذلك المؤسسات المالية، وتدربت الايدي العاملة على الاعمال التخصصية الصناعية، ونفذت البضائع المخزنة للاستهلاك، ونصبت الآلات الصناعية والزراعية التي تملكها البلاد(١٠). وفي غضون ذلك حدثت موجة كبيرة من التضخم حيث ارتفع سعر الجملة من ١٠٠٪ سنة ١٩٣٨ الى ٧ر٣١٢٪ علم ١٩٤٤، وارتفع دخل الفرد من ٧ جنيهات سنة ١٩٣٦ الى ٢٨ جنيها علم ١٩٤٢. ونتيجة لهذا التضخم زاد حجم العملة المتداولة، من نحو ٥ر٥ مليون جنيه في نهاية عام ١٩٣٨ الى نحو ٤ر٤٨ مليون جنيه عام ١٩٤٥(١١).

وكان العرب الفلسطينيون يربون عام ١٩٤٣ نحو مليون راس من الماشية مقابل حوالي ٦٥ الفا لدى اليهود. كما كان العرب يزرعون علم ١٩٤٥ نحو ٤١٥٢ الف دونم حبوبا. ٢٤٠ الف دونم خضروات. ٢٤ الف دونم اعلافا. ٢٥٥ الف دونم فواكه عدا الحمضيات ٥٩٣ الف دونم زيتونا و١٢٠ الف دونم بطيخا(١٢).

ويبين الجدول المرفق الثروة الوطنية موزعة بين العرب واليهود كما كانت عام ١٩٤٥ ولاتدخل فيها الموجودات الحكومية الثابتة، حيث قدرت اثمان الاراضي بمعدل اسعار ماقبل الحرب العالمية الثانية.

(١٣)

الثروة الوطنية في فلسطين عام ١٩٤٥

البيان	العرب	اليهود	الاخرون (الحكومة والجيش)	المجموع
		(القيمة بالمليون جنيه فلسطيني)		
الموجودات الاجنبية المتحركة	٣٩ر٣	٦١ر٣	١٣ر٧	١١٤ر٧
الاراضي الزراعية	٧٤ر٨	٢٤ر٣	-	٩٩ر١
راس مال الصناعة	٢ر١	١٢ر١	٦ر٣	٢٠ر٥
الموجودات التجارية المؤمنة	٢ر٠	٩ر٢	٢ر٣	١٣ر٥
السيارات	١ر٣	١ر٩	-	٣ر٢
الاموال المستثمرة في الزراعة والالات	١٣ر١	١٦ر٥	-	٢٩ر٦
المجموع	١٣٢ر٦	١٢٥ر٣	٢٢ر٣	٢٨٠ر٦

وفي خلال تلك الفترة كانت الصناعة العربية في فلسطين قد حققت تقدما ملموسا عما كانت عليه قبل الحرب. اذ كان فيها نحو ٣٤ معملا للصابون، والفاتول يدوي، وستون نولا ميكانيكيا لصناعة المنسوجات الصوفية والقطنية والحريرية. كما كانت صناعة الدخان التي تعتمد على الانتاج المحلي تسد معظم الطلب المحلي وكذلك صناعة المأكولات مثل طحن الدقيق وانتاج الزيوت النباتية وصنع البسكويت والمعكرونة والشكولاتة والزبدة والسمن والجبن والملح العادي وحفظ الثمار والخضروات اضافة الى صناعة الجلود والدباغة والمنتوجات الخشبية ولوازم البناء والادوات المنزلية والمحاجر وغيرها(١٤).

وهكذا انحدر ذلك السيل المتدفق من اللاجئين الفلسطينيين من خلفية اجتماعية متقدمة بمقاييس ذلك الوقت، خصوصا وان البلاد كانت قد شهدت تطورا اقتصاديا ملموسا خلال السنوات القليلة السابقة على حرب علم ١٩٤٨، فتمكن هؤلاء جميعا فيما بعد بما حملوه معهم من خبرات ومهارات فنية، وما حمله البعض القليل منهم من ثروات منقولة، من التغلب على ظروف طارئة جديدة، اشد ما تكون وطأة واكثر ماتكون صعوبة وساعدهم على ذلك ماقدم لهم او قل اكثريتهم الساحقة، من مساعدات اغاثة دولية مختلفة، قامت بتنظيمها منذ العلم ١٩٥١ هيئة الانروا التابعة للامم المتحدة.

ثانيا: الآثار السياسية

اذا كانت الآثار الاجتماعية الناجمة عن حرب العام ١٩٤٨، قد تمثلت على ابرز ماتكون في صورة سيل متدفق من اللاجئين قدر عددهم أنذاك بنحو مليون نسمة، فان اشد الآثار السياسية الناجمة عن تلك الحرب قد تمثل فورا في الغاء الهوية الذاتية لفلسطين والشعب الفلسطيني.

ومع ان جملة التطورات السياسية والعسكرية والسكانية التي شهدتها فلسطين منذ بداية هذا القرن كانت تشير على نحو او اخر الى النتائج السياسية المحتملة لمثل هذه التطورات فانه يمكن الاشارة الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ كمحطة رئيسية كبرى لكل التطورات والآثار السياسية التي انتهى اليها الفلسطينيون فيما بعد.

فقد اوصى قرار الامم المتحدة ذلك الدولة المنتدبة بريطانيا، وجميع اعضاء الامم المتحدة الآخرين (بتبني وتنفيذ مشروع التقسيم مع اتحاد اقتصادي مبين ادناه..)

وارتأى هذا المشروع ان تقوم بعد انتهاء الانتداب دولة عربية مستقلة ودولة يهودية مستقلة، مع حدود منصوص عليها. وقضى المشروع باستثناء القدس وضواحيها من اراضي الدولتين المقترحتين. ونص هذا الاقتراح على ربط هاتين الدولتين باتحاد اقتصادي، وان تصبح القدس كيانا منفصلا تديره الامم المتحدة، على ان يكون مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة هو السلطة الادارية بالنيابة عن الامم المتحدة. كما ارتأى المشروع ان ينظر في حينه (بعين العطف) على ضم الدولتين معا الى عضوية الامم المتحدة(١٥).

وفيما قرر الجانب اليهودي قبول قرار التقسيم المشار اليه، رفض الجانب العربي القرار جملة وتفصيلا وعارضه معارضة شديدة بتأييد من كافة الدول العربية. اما سلطات الانتداب البريطاني فانها لم تشأ تنفيذ القرار. بل عمدت في اول فرصة الى الانسحاب من فلسطين تاركة البلاد لصراع مفتوح كانت قد اهلت خلال ثلاثة عقود لانتصار الصهاينة فيه بتوفيركل مجالات الهجرة وامكانات التنظيم والاستعداد لهم بينما حرمت الفلسطينيين العرب بالقوة من اي مجال للاعداد لهذا الصراع.

انسحبت سلطات الانتداب والقوات المسلحة البريطانية من فلسطين يوم ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨، وانتهى الانتداب عند منتصف الليل. ومنذ ذلك اليوم تحركت الاحداث بسرعة فائقة. فقد اعلن المجلس الوطني للدولة اليهودية عن قيام الدولة في تل ابيب في الخامس عشر من أيار نفسه. وخلال عشر ساعات من اعلان الدولة اليهودية كانت قوات من سبع دول عربية تعبر حدود فلسطين. لقد قاتلت هذه القوات التي قدمت من مصر، الاردن، سوريا، لبنان، العراق، السعودية، والمغرب بدرجات متفاوتة وتحت ظروف وقيادات مختلفة، وباهداف متباينة. وفي كل حال فان الجيوش العربية هذه والتي بلغ تعدادها حوالي ٥٠٠ر١٧ رجل قد كانت اقل كثيرا مما كان يمكن للدول العربية ان تعبئه. كما انها لم تخض الحرب باداء مناسب خصوصا في الاسبوعين الاولين وهو الامر الذي قرر فيما بعد كل نتائج الحرب. في حين كانت القوات الصهيونية تقدر بحوالي ٦٢ الف جندي ومتطوع في حالة افضل من التنظيم وربما في التسليح.

وبعد سلسلة من قرارات وقف اطلاق النار التي اصدرها مجلس الامن الدولي خلال تلك الفترة انتهت الحرب بتوقيع سلسلة من اتفاقيات الهدنة الثنائية بين اسرائيل من جهة وكل من مصر ولبنان والاردن وسوريا على التوالي علم ١٩٤٩، وانسحبت قوات الدول العربية المسلحة بموجب تلك الاتفاقيات من فلسطين، باستثناء مصر والاردن، حيث كانت الاولى تسيطر سيطرة فعلية على المنطقة التي عرفت فيما بعد باسم قطاع غزة والثانية تسيطر سيطرة فعلية على المنطقة التي عرفت بعدئذ باسم الضفة الغربية.

في غضون تلك الفترة المضطربة وبعدها، كانت المحاولات جارية لحسم المستقبل السياسي للفلسطينيين والاراضي الفلسطينية التي لم يشملها قيام الكيان الصهيوني. ويمكن القول ان هذه المحاولات قد شهدت صراعا بين طرفين رئيسين اولهما (الهيئة العربية العليا لفلسطين التي دعمتها لفترة وجيزة مصر ودول عربية اخرى، وثانيهما الحكومة الاردنية).


الملك عبدالله، بايعه مؤتمر اريحا ملكا على فلسطين

الحاج امين الحسيني، رئيس اول دولة فلسطينية

اولا: الموقف الفلسطيني:

في الوقت الذي قبلت فيه الحركة الصهيونية قرارالتقسيم الصادر عن الامم المتحدة واعلنت عن قيام دولتها ليلة انتهاء الانتداب البريطاني. رفضت الهيئة العربية العليا التي عقدت بينها زمام العمل الوطني الفلسطيني طوال الفترة السابقة قرار التقسيم وناهضته بكل الوسائل، شأنها في ذلك شأن الموقف المعلن لبقية الدول العربية. ومع ذلك فان الهيئة العربية العليا لم تدر ظهرها نهائيا لقرار الامم المتحدة بالرغم من رفضها له. وحاولت الامساك مجددا بمستقبل الاراضي الفلسطينية التي بقيت خارج المشروع الصهيوني.

لقد طالبت الهيئة العربية. في ذلك الوقت. بلسان وفدها الى الامم المتحدة بضرورة «اعلان دولة عربية فلسطينية عقب اعلان نهاية الانتداب وزحف الجيوش العربية على غرار ما فعله اليهود»(١٦). الا ان هذه المطالبة لم تجد اذنا صاغية خاصة من جانب الدول العربية التي اصبحت بحكم وجودها العسكري في بعض اجزاء فلسطين صاحبة قرار في الشأن الفلسطيني.

هذا الموقف لم يحل دون اقدام الهيئة العربية على مواصلة التمسك بفكرة بعث الكيان السياسي الفلسطيني ومحاولة تحقيقه. لذلك فقد دعت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٨، الى (عقد مؤتمر في غزة اقر فيه تشكيل حكومة عموم فلسطين تتألف من رئيس وعدد من الوزراء، وتشكيل مجلس وطني يضم ممثلي الشعب الفلسطيني، واصبح الحاج امين الحسيني رئيسا للمجلس الوطني. كما اصبح أحمد حلمي عبدالباقي رئيسا للحكومة. واعلن المجلس استقلال فلسطين استقلالا تاما، واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة فيها. واعترفت دول الجامعة العربية بهذه الحكومة باستثناء الاردن)(١٧).

في تلك الاثناء كان الكونت برنادوت، وسيط الامم المتحدة للتوفيق بين الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية، يقدم في السابع والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٤٨ مقترحاته الاولى لحل القضية الفلسطينية الى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في باريس انذاك، وجاء في هذه المقترحات (انه لم تبدر بادرة تدل على رغبة في انشاء حكومة عربية فلسطينية اسوة باليهود) ولذلك فانه يوصي (بدمج القسم العربي من فلسطين بشرق الاردن مرة ثانية)(١٨).

وفي شهر ايلول من عام ١٩٤٨ انشغل مجلس جامعة الدول العربية، لعدة اسابيع، بكيفية ايجاد تمثيل فلسطيني في دورة الامم المتحدة التالية فقد اظهرت الحكومة الاردنية معارضة قوية لذلك وفي سبيل تذليل العقبات العربية قام جمال الحسيني عضو الهيئة العربية، بجولة على العواصم العربية، بما فيها عمان، لاقناع حكوماتها بالفكرة (وقد وافقت الحكومات العربية، باستثناء الاردن، عليها. ومن ثم وافقت عليها اللجنة السياسية لمجلس الجامعة الثالث من شهر ايلول. ووردت الصحف اسماء الوزراء المختارين في هذا التاريخ). الا ان اللجنة السياسية لم تستطع تجاوز الموقف الاردني ومناصريه. فاكتفت باقرار وجاهة الفكرة ومشروعيتها وضرورتها وانها حق طبيعي لاهل فلسطين. وقررت ان تنفيذها منوط بارادتهم ورغبتهم، فاذا نفذوها اعترفت الحكومات العربية بها، وساعدتها ماديا وادبيا)(١٩).

على هذه الارضية السياسية، انعقد مؤتمر غزة الذي اشرنا اليه أنفا، في الاول من تشرين الاول ١٩٤٨ حيث اقر فيه تشكيل حكومة عموم فلسطين. وبعد ان نالت الحكومة ثقة المؤتمر الذي اعتبرته هيئة تشريعية، قام رئيس الحكومة احمد حلمي عبدالباقي بابلاغ الحكومات العربية والامين العام لجامعة الدول العربية، بقرار المؤتمر الفلسطيني، عبر مذكرة جاء فيها: (اتشرف باحاطة معاليكم علما بانه بالنظر لما لاهل فلسطين من حق طبيعي في تقرير مصيرهم، واستنادا الى مقررات اللجنة السياسية (للجامعة العربية) ومباحثاتها، تقرر اعلان فلسطين بأجمعها وحدودها المعروفة قبل انتهاء الانتداب البريطاني عليها دولة مستقلة، واقامة حكومة فيها تعرف بحكومة عموم فلسطين على اسس ديمقراطية. واني انتهز هذه المناسبة للاعراب لمعاليكم عن رغبة حكومتي الاكيدة في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا)(٢٠). كما اذاعت الحكومة بيانا طالبت فيه الشعب الفلسطيني (بالالتفاف حول حكومته الجديدة) ووعدته ببذل الجهود في سبيل تحرير الوطن السليب.

وكان مؤتمر غزة، او المجلس الوطني الفلسطيني كما عرف نفسه، والذي دعي الى حضوره نحو مئة وخمسين شخصا من الفئات التمثيلية، كرؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية، او اتحادات الغرف التجارية، واعضاء اللجان القومية، والوفود والبعثات السياسية، والاحزاب والهيئات الاخرى، والتي استجاب منها تسعون شخصا، قد اصدر قرارا في ختام اعماله جاء فيه: (بناء على الحق الطبيعي والتاريخي للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال (...) فاننا نحن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة، نعلن هذا اليوم، الثامن والعشرين من ذي العقدة لسنة ١٣٦٧ الموافق ١ تشرين الاول لسنة ١٩٤٨: استقلال فلسطين كلها (...) استقلالا تاما، واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة، ويتمتع فيها المواطنون بحرياتهم وحقوقهم وتسير هي وشقيقاتها، الدول العربية، متاخية في بناء المجد العربي وخدمة الحضارة الانسانية مستلهمين في ذلك روح الامة وتاريخها المجيد، ومصممين على صيانة استقلالنا والذود عنه، والله على ما نقول وكيل)(٢١).

فيما عدا الاردن بادرت الدول العربية، والجامعة العربية الى الاعتراف بحكومة عموم فلسطين التي تشكلت من احمد حلمي عبدالقادر رئيسا. وكل من جمال الحسيني رجائي الحسيني، عوني عبدالهادي، اكرم زعيتر، الدكتور حسين الخالدي، علي حسنه، ميشال ابكاريوس، يوسف صهيون وامين عقل اعضاء. وقد كرست الجامعة العربية اعترافها بهذه الحكومة. حينما دعت احمد حلمي عبدالباقي، رئيس الحكومة ووزير خارجيتها لحضور اجتماعات مجلس الجامعة في اخر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٨، اي قبل ان يمضي شهر واحد على قيامها، الا ان الحماس الذي ابدته الدول العربية قد اخذ بالتلاشي رويدا رويدا، فامتنعت الجامعة العربية عن دعوة هذه الحكومة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة اللاحقة. كما امتنعت الحكومة المصرية، وهي الركن الاساسي في الجامعة العربية، عن السماح لهذه الحكومة بممارسة نشاطاتها في قطاع غزة الذي كان تحت سيطرة الجيش المصري في ذلك الوقت.(٢٢)

الموقف الاردني:

عارض الاردن، كما اسلفنا انشاء كيان سياسي فلسطيني مستقل وقيام ممثلين فلسطينيين معتمدين. وقد منح وضع الاردن العسكري والسياسي في المنطقة الوسطى من فلسطين لهذا الموقف قدرة عالية على التأثير الحاسم في التطورات بهذا الشأن. ففي نفس اليوم الذي انعقد فيه مؤتمر فلسطيني آخر في عمان خرج بقرارات مغايرة تماما. وقد صدر عن مؤتمر عمان انه نظرا للصلات الوطنية والروابط القومية بين فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية. فان المؤتمر يعلق على صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم اكبر الآمال في حفظ حقوق عرب فلسطين وصيانة عروبتها ومقدساتها. والمؤتمر يفوض جلالته تفويضا تاما في ان يتحدث باسم عرب فلسطين ويفاوض عنهم ويعالج مشكلتهم بالشكل الذي يراه. وهو الوكيل عنا في جميع شؤون مستقبل فلسطين ويعتبرالمرجع الوحيد لعرب فلسطين الذين منحوه كل ثقتهم واخلاصهم واكيد ولائهم ووفائهم.(٢٣)

ولم تقتصر قرارات مؤتمر عمان عند حدود منح الملك عبدالله حق تمثيل الشعب الفلسطيني والتحدث باسمه، بل تجاوزت ذلك الى العمل على سحب اية شرعية فلسطينية عن مؤتمر غزة المعقود تحت رعاية الهيئة العربية العليا. فقد اصدر المؤتمر قرارا اخر جاء فيه انه (يقرر ارسال برقية للهيئة العربية العليا يشعرها بانه نزع منها ثقة عرب فلسطين فهي لاتمثلهم ولايحق لها ان تنطق باسمهم او تعبر عن رأيهم، لان الحكومات العربية قد احتضنت قضية فلسطين. وهي اصبحت وديعة بين يدي الملوك العرب الذين يطمئن الشعب الفلسطيني الى مساعيهم في سبيل صيانة عروبتها وتحقيق حريتها)(٢٤).

وتبع مؤتمر عمان هذا، مؤتمر آخر اكثر اهمية في تاريخ التطورات السياسية الفلسطينية اللاحقة، وفي تنظيم آثار حرب عام ١٩٤٨ على نحو لايخدم اعادة بعث الكيان الصهيوني السياسي الفلسطيني المستقل ففي الاول من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨، اي بعد انقضاء فترة شهرين على مؤتمر عمان. عقد مؤتمر اريحا الشهير الذي فتح الطريق امام خطوات ضم الضفة الغربية الى الضفة الشرقية فيما بعد.

كان من اهم مقررات مؤتمر اريحا مبايعة الملك عبدالله (ملكا على فلسطين كلها). كما اقترح المؤتمر على جلالته الاشارة بوضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين من عرب فلسطين يستشارون في امورها. وتم ابلاغ المقررات الى منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والدول العربية وممثلي الدول الاخرى(٢٥).

ومن ثم. فقد عرض مجلس الوزراء الاردني مقررات المؤتمر. ثم اصدر بلاغا جاء فيه (ان الحكومة الاردنية تقدر حق التقدير رغبة سكان فلسطين وهي رغبة متفقة تماما مع رغبة الحكومة الاردنية التي ستبادر الى اتخاذ الاجراءات الدستورية لتحقيقها)(٢٦).

وبالفعل اجتمع مجلس الامة الاردني في ١٣/١٢/١٩٤٨. فاستعرض مقررات مؤتمر الضفتين واتخاذ الخطوات الدستورية والدولية اللازمة. والى جانب ذلك، واصلت الحكومة الاردنية اجراءاتها الادارية المختلفة تمهيدا لعملية التوحيد القانونية. ففي تلك الفترة تم الغاء نظام الحكم العسكري واستبداله في اذار ١٩٤٩ بنظام الحكم الذي الغي بموجبه نظام الحكام العسكريين في فلسطين وحل محلهم موظفون مدنيون يتولون اعمال الادارة. ثم الغي بعد ذلك في منتصف كانون الاول ١٩٤٩ نظام الحكم الاداري وربطت ادارة المنطقة مباشرة بوزير الداخلية الاردني، واصبح الوزراء المختصون مرجع مديري الدوائر. وفي تموز من علم ١٩٤٩ نفسه صدر قرار باعتبار الدينار الاردني العملة القانونية ابتداء من الاول من كانون الثاني من علم ١٩٥٠. وفي شهر تموز من العلم نفسه شرعت السلطة بتحصيل ضريبة الاملاك في الضفة الغربية واغلقت القنصلية الاردنية في القدس. وكانت دار الاذاعة الفلسطينية قد ربطت في شهر ايار ١٩٤٩ بوزارة الخارجية الاردنية، كما تم الغاء الجمارك بين الضفتين في ١٢/١٢/١٩٤٩. ثم بدأت عملية تجنيس الفلسطينيين على مرحلتين: الاولى في شباط ١٩٤٩ حيث اجاز القانون لاي عربي فلسطيني الحصول على الجنسية الاردنية. والمرحلة الثانية في كانون الاول ١٩٤٩ حيث اعتبر القانون ان كل المقيمين في الضفتين قد حازوا الجنسية الاردنية.(٢٧)

وقبل ان ينصرم العام ١٩٤٩، صدرت ارادة ملكية بحل مجلس النواب الاردني تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة تشمل الضفتين. وبنتيجة تلك الانتخابات اعلن في ٢٠/٤/١٩٥٠ عن تشكيل مجلس النواب الذي وزع مناصفة بين الضفتين. وبعد ذلك باربعة ايام التأم مجلس الامة الاردني حيث تقدمت الحكومة بمشروع قرار الوحدة بين الضفتين، فوافق عليه المجلس بالصيغة المقدمة. وايذانا باكتساب هذا القرار صفته التنفيذية اطلقت المدافع احدى وعشرين طلقة، ثم تولى وزير الخارجية الاردني تبليغه الى الدول العربية والاجنبية(٢٨).

يمكن القول في ختام استعراضنا لكل هذه التطورات، ان الستار قد اسدل على اول محاولة سياسية فلسطينية باتجاه اعادة بعث الكيان الفلسطيني فوق ماتبقى من الارض الفلسطينية خارج نطاق الاحتلال الصهيوني ولعله قد كان محكوما على تلك المحاولة بالفشل نظرا لما كان يعتري الواقع الذاتي الفلسطيني من عوامل سلبية محبطة، وكذلك لما كان يسود الواقع العربي، والدولي من تعقيدات شديدة غير مشجعة. وفوق ذلك ايضا. فقد كان ينقص هذه المحاولة والقائمين عليها، التصميم القوي والمثابرة المبدعة على اقل تقدير.

وليس من شك في ان تلك المحاولة الفلسطينية، كانت تفتقر لكل مقومات التطوير المادية اللازمة لها. فالارض الفلسطينية التي لم تصلها يد الحركة الصهيونية فقدت رايتها الوطنية وهويتها التاريخية. والشعب الفلسطيني تم اقتلاعه وتجزئته، وفرضت عليه قيود التنقل والاقامة والعمل ومنع حرية التعبير والتنظيم، وفقد مؤسساته السياسية وكافة تعبيراته المستقلة، وزادت ظروف اللجوء محنته السياسية، محنة اجتماعية. وغدا فوق ذلك كله اسير واقع التخلف والتجزئة والضعف العربي.

كذلك كان لتفرق شمل قيادة العمل الوطني الفلسطيني، وتوزع ولاءاتها العربية، اثر حاسم في اجهاض تلك المحاولة وهي على وسادة الجامعة العربية بعد، اذ ان اعضاء الحكومة الفلسطينية سرعان ما ارتدوا عليها. وما فعله اعضاء تلك الحكومة كان قد سبقهم اليه اعضاء الهيئة العربية العليا فقد احتوت العديد من المؤسسات العربية، خصوصا المؤسسة الاردنية، اسما العديد من رموز القيادة الفلسطينية. وتم استيعاب هؤلاء نهائيا في غير مصلحة تطوير الكيان السياسي الفلسطيني الذي دعوا من اجله وعملوا في سبيله ردحا طويلا من الزمن.

وعليه، فقد كانت حكومة عموم فلسطين هي اخر التجارب التي اختتمت بها القيادة التقليدية للشعب الفلسطيني حياتها السياسية. وكان فشل تلك التجربة المسمار الاخير في نعش تلك (الصفوة) التي قادت الكفاح الوطني الفلسطيني طويلا، واوصلته في نهاية الامر الى الباب الموصد باحكام. واذا كان الفلسطينيون قد اعادوا فتح هذا الباب فيما بعد. فقد اقتضى ذلك منهم تضحيات جسيمة وعذابات طويلة على مدى سنوات عديدة قاسية.

فكيف تم ذلك؟

المصادر

١- هنري كتن. فلسطين في ضوء الحق والعدل. الطبعة الاولى ١٩٧٠ مكتبة لبنان - بيروت. ص٤٣
٢- المصدر نفسه
٣- المصدر نفسه
٤- صبري جريس. العرب في اسرائيل
٥- روز ماري صايغ. الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة. بيروت - مؤسسة الابحاث العربية. الطبعة الاولى ١٩٨٠. ص١٢٢
٦- المصدر نفسه
٧- ANNUAL REPORT OF THE DIRECTOR OF UNRWA, 1953.P.5.
٨- هنري كتن. مصدر سابق
٩- د. يوسف صايغ. اقتصاديات العالم العربي - التنمية منذ العام ١٩٤٥. الجزء الاول - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٨٢. ص٢٩٢
١٠- الغرف التجارية العربية. الدليل الفلسطيني الاردني للتجارة والصناعة والزراعة والاقتصاديات العربية ١٩٤٦/١٩٤٧. شركة النشر المتحدة للشرق الاوسط ١٩٤٦ ص٢ اوردها د.محمد احمد محافظة في كتابه عن العلاقات الاردنية الفلسطينية ١٩٣٩-١٩٥١. دار الفرقان. عمان. ١٩٥٣. ص٢٣٧
١١- المصدر السابق
١٢- محمد يونس الحسيني. التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية. يافا مكتبة الطاهر اخوان. ١٩٤٦ ص١١٦.
١٣- المصدر نفسه ص١٧٩
١٤- د. محمد احمد محافظة. مصدر سابق ص٢٣٦
١٥- قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي ١٩٤٧ - ١٩٧٤. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. بيروت. ١٩٧٥. ص٤
١٦- محمد عزة دروزة. القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها الجزء الثاني. المكتبة العصرية. صيدا - بيروت. ١٩٦٠. ص١٩٣
١٧- معهد البحوث والدراسات العربية. الفلسطينيون في الوطن العربي. القاهرة ١٩٧٨. ص٤٧١
١٨- محمد عزة دروزة. مصدر سابق ص٢١٠
١٩- المصدر نفسه. ص٢١١
٢٠- المصدر نفسه. ص٢١٢
٢١- المصدر نفسه. ص٢١٣
٢٢- المصدر نفسه. ص٢١٨
٢٣- عصام سخنيني. ضم فلسطين الوسطى وشرق الاردن ١٩٤٥ - ١٩٥٠. شؤون فلسطينية العدد ٤٠. كانون الاول ١٩٧٤. ص٦٠
٢٤- المصدر نفسه
٢٥- منيب الماضي وسليمان الموسى. تاريخ الاردن في القرن العشرين. عمان ١٩٥٩. ص٥٣٦
٢٦- المصدر نفسه
٢٧- الجريدة الرسمية الاردنية. الاعداد ٩٧٥. ٩٨٤. ٩٨٦. ٩٨٧. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤.
٢٨- الماضي والموسى. مصدر سابق. ص٥٣٩

● الفصل الثاني .. غدا ●

الفلسطينيون ودروب العمل السياسي قبل قيام منظمة التحرير..

المحيط الهندي يشهد الحرب الباردة الثانية بين امريكا وروسيا

امريكا تسعى الى تحويل المحيط الى قاعدة رئيسية لحرب النجوم

نيودلهي/ ب.ت.أ:

ادت العراقيل المستمرة التي وضعتها امريكا وحلف الناتو امام اللجنة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالنظر بموضوع اخراج المحيط الهندي من حزم الصراع الدولي وجعله بحيرة سلام بدءا من عام ١٩٨٦، ادت الى تأجيل تلك اللجنة النظر بهذا الموضوع. وبالتالي الى تأجيل المؤتمر الدولي الذي سينعقد لهذا الغرض. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم بها تأجيل هذا المؤتمر الهام. فواشنطن تعزي زيادة قطعها المتواجدة بالمحيط الهندي لوجود القوات السوفياتية في افغانستان مما تنظر له واشنطن على انه تهديد للمصالح الاستراتيجية الامريكية. الا انه وانطلاقا من الواقع فان الحشد العسكري الامريكي في المحيط الهندي لم يبدأ مع الغزو السوفياتي لافغانستان بل بدأ في مطلع عقد الستينات عندما بدأت امريكا زيادة قواتها المتواجدة بالمحيط الهندي وذلك اثر انسحاب البريطانيين من تلك المناطق بقليل، وبعد ان عجز البريطانيون عن ابقاء سلطتهم على تلك المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهندي والتي كانت تطالب بالاستقلال.

ففي علم ١٩٦١ استأجرت امريكا جزيرة/ دييغو غارسيا الصغيرة القائمة في المحيط الهندي من بريطانيا وبدأت تبني قاعدة عسكرية كبرى هناك.

واما الحجة التي شاعت يومها لتبرير مثل هذا العمل، فقد كان مفادها ان الغياب البريطاني عن المنطقة ترك وراءه فراغا كان على امريكا ملؤه، واما في الواقع فان المحيط الهندي كان يقع ضمن مسؤولية ومنطقة امن الدول المطلة على هذا المحيط والمستقلة حديثا والتي من ضمنها الهند. الا ان الامريكيين وانطلاقا من نظريتهم التي اوجدوها في الثلاثينات من هذا القرن والتي مفادها انهم هم الورثة الطبيعيون للامبراطورية البريطانية فانهم قفزوا الى مرتبة السلطة في المحيط الهندي قبل وصول القوات السوفياتية الى افغانستان بزمن طويل.

واما حجة امريكا الاخرى والتي مفادها ان المحيط الهندي يقع ضمن منطقة نفوذها الاستراتيجي فهذه الحجة واهية ايضا. فامريكا لاتعتمد على نفط الخليج نسبة لحاجاتها البترولية الوطنية وان كان حلفاؤها الاوروبيون يعتمدون على هذا النفط ولكنهم اي هؤلاء الحلفاء الاوروبيون لايحتاجون لفرض رقابتهم على المحيط الهندي لتأمين حصولهم على نفط الخليج. فالمحيط الهندي هو مصدر الرزق لنحو ٣٦ دولة فتية مطلة عليه وهو مجال لمصالحها الاستراتيجية ويتوجب عليها الحفاظ على حرية الملاحة في هذا المحيط لتأمين حرية طرق التجارة الدولية وكل هذه الدول لم تتهرب من مسؤولياتها هذه ابدا.

لقد مضت حقبة كاملة قبل ان تقف دول المحيط الهندي على مايجري في ربوعها لكونها جميعا كانت مشغولة بترتيب داخلية بيتها الذي خلفه الحكم الاستعماري في حالة من التمزق. وظل الحال على هذا المنوال لعام ١٩٧٠ عندما انعقد مؤتمر الدول غير المنحازة في لوساكا حين طرحت فكرة اعلان المحيط الهندي كمنطقة سلام. وبعدها بسنة اعتمدت الامم المتحدة قرارا بهذا المعنى وقررت عقد مؤتمر دولي يرمي لتحقيق هذه الفكرة في/ كولومبو عاصمة سريلانكا عام ١٩٨١. وفي عام ١٩٧٢ شكلت الامم المتحدة لجنة خاصة بالمحيط الهندي مهمتها التحضير لهذا المؤتمر. كما انه وفي عام ١٩٧٧ بدأ الاتحاد السوفياتي محادثات ثنائية مع امريكا حول مسألة تجريد المحيط الهندي من الاسلحة. وعندما قاربت هذه المفاوضات التوصل الى اتفاق يحدد النشاطات العسكرية ثم يقوم بمنعها تماما في هذا البحر توطئة لخلق منطقة سلام ففي هذه المرحلة بالذات قامت امريكا بالانسحاب من طرف واحد من هذه المفاوضات وتعطيلها.

كان هذا في فبراير عام ١٩٧٨ وقبل دخول القوات السوفياتية الى افغانستان. وقد اوقفت امريكا عندها كل جهودها الرامية الى تحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام وبالعكس من ذلك راحت تزيد من نوعية وكمية تواجدها العسكري في تلك المنطقة ولم تكتف بهذا بل قررت رفع منطقة المحيط الهندي الى منصة تقوم منها بخوض حرب النجوم على ماجاء في تصريح صدر مؤخرا لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وقال فيه: ان المنصات العائمة (ام. اتش. في) التي يمكن ان تنطلق منها طائرات اف١٥ يمكن ان تقلع في المناطق الجنوبية من العالم لغرض اعتراض الصواريخ العدوة في مساراتها الاهليلجية العليا حول الارض لدى مرورها في ذراها السفلى في الجنوب.

واما منصات (ام. اتش. في) هذه فهي احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا حرب الكواكب وقد تقرر ان يكون المحيط الهندي ميدانا لها بحيث يتم اطلاق هذه الاسلحة من هناك ضد الاتحاد السوفياتي وتشتمل هذه الخطط على نشر اسطول متكامل من حاملات الطائرات وشبكات التنصت والاعتراض واطلاق اجرام المراقبة في ذلك المحيط لتبين اي كوكب صناعي معاد ولتحويل جزيرة/ دييغوغارسيا الى قاعدة حربية وهذا مايتم تحقيقه حاليا وسيتم الانتهاء منه في عام ١٩٨٥.

> **اسطول متكامل من حاملات الطائرات وشبكات التنصت واطلاق اجرام المراقبة**

كما ستجهز الغواصات في هذه المنطقة باجهزة اطلاق صواريخ نووية متقدمة يتم تفجيرها بواسطة اشعة ليزر على مسافات بعيدة بحيث يتم ضرب الصواريخ السوفياتية في مراكزها حتى قبل انطلاقها، فالمحيط الهندي هو مكان استراتيجي ممتاز لاستخدام الاسلحة الاستراتيجية المتطورة ضد الاتحاد السوفياتي دون ما خوف من امكانية الرد الانتقامي ضد امريكا نفسها.

ان هذه التغييرات التي تتم اليوم هي جزء من تغيير شامل في الاستراتيجية العسكرية الامريكية كان قد بدأ في مطلع عقد الستينات يومها لم يكن الاتحاد السوفياتي قوة بحرية تذكر وكانت امريكا قد قررت بنهاية الحرب العالمية الثانية انه من مصلحتها التحول من نظام الردع النووي القائم على قواعد ارضية الى نظام ردع نووي قائم في البحر ويكون موجها بشكل خاص ضد اراضي الاتحاد السوفياتي.

لقد قررت ذلك للحفاظ على جزء من القدرة النووية في حاجة الاحتياط وبعيدا عن المنطقة الاولى التي يتم بها تبادل القصف النووي. فهذه القاعدة الاحتياطية قد يمكن استخدامها لاحقا لامالة الكفة في مرحلة لاحقة من الحرب. وهذه الاستراتيجية ذات صلة بما يسمى بالحرب النووية المحدودة او الحرب النووية التي يمكن كسبها. وكنتيجة مباشرة لاستراتيجية القوة النووية ذات القاعدة البحرية غدا المحيط الهندي النقطة التي يتم عليها تركيز الاهتمام الامريكي بدءا من علم ١٩٦١ عندما بدأت واشنطن بتسليح جزيرة/ دييغو غارسيا وخلال ٤ سنوات كانت هذه الجزيرة قد حولت الى قاعدة عسكرية كبرى.

ومما هو ذو مغزى ايضا ان الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي كان يزداد تطورا تبعا لتقدم التكنولوجيا الخاصة بالحرب الصاروخية وحرب الفضاء الخارجي. وقد بدأ هذا التطوير علم ١٩٦٢ عندما بدأ سلاح الجو الامريكي نشر الشبكة الخاصة بهذا النظام المسمى (اتش. اي. في) وقد اقترن هذا مع مرابطة الاسطول الامريكي السابع في المحيط الهندي. ومعلوم ان كافة هذه الشبكة المضادة للصواريخ ستصبح فعالة بحلول علم ١٩٨٧.

واما في علم ١٩٩٠ فمن المتوقع ان تتم كافة منشآت/ دييغوغارسيا اضافة الى كافة التسهيلات البحرية الامريكية في المنطقة كما سيتم نشر نظام في هذه المنطقة قادر على اطلاق اجرام ارضية الى ارتفاع ٢٤٫٠٠٠ كيلومتر حول الارض بحلول العلم ١٩٩٠

هذه هي الصورة الحقيقية الدافعة لامريكا الى اعتراض تحييد المحيط الهندي وجعله بحيرة سلام. ففي علم ١٩٧٨ وعندما قطعت امريكا مفاوضاتها مع السوفيات كان السبب الذي تذرعت به قيام السوفيات بمساعدة اثيوبيا في رد العدوان الموجه لها من جانب امريكا.

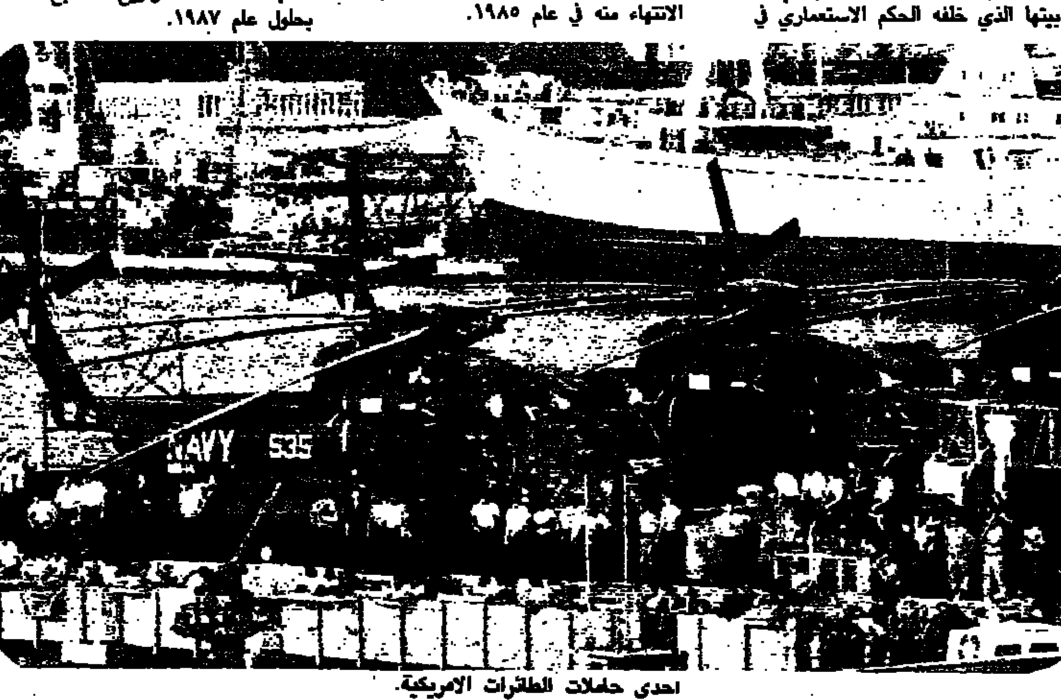
ومنذ علم ١٩٧٩ راحت امريكا تتذرع بوجود القوات السوفياتية في افغانستان للتهرب من المؤتمر الدولي حول المحيط الهندي. واما السبب الحقيقي لهذا التشدد الامريكي فيمكن تبينه من تقرير قدم للكونغرس علم ١٩٧٩ وجاء فيه ان الهدف الاكبر من وراء النشاط الاستراتيجي النووي الامريكي في منطقة المحيط الهندي هو لنشر الصواريخ البالستيكية النووية الامريكية المحمولة على الغواصات والموجهة ضد اراضي الاتحاد السوفياتي.

ولهذا السبب فلايعجب احد اليوم من ان يصبح المحيط الهندي هو المكان المؤكد للحرب الباردة الثانية، وذلك لاسباب اقتصادية وسياسية وعسكرية. كما انه ووسط هذا التردي الاقتصادي في العالم اليوم تجهد امريكا لمد اسواقها الى الدول النامية وخاصة الهند لكن السياسات الرشيدة المتبعة من الدو النامية وخاصة الهند والتي ترسي سياستها التزويدية على التصنيع الوطني تصد هذه المحاولة ولهذا السبب تحاول امريكا اثارة القلاقل في تلك المنطقة من العالم وممارسة مختلف الضغوط الاقتصادية والعسكرية عليها. وتكتسب هذه الاستراتيجية خطرا خاصا لانه لايمكن استخدام الامم المتحدة كواسطة للتدخل العسكري المباشر كما حصل خلال الحرب الكورية. فالدول المحايدة وغير المنحازة تشكل اليوم الاكثرية في هيئة الامم المتحدة وقد غدت هذه الدول قوة سياسية مستقلة تتعاطف معها عادة دول المعسكر الشرقي ولهذا السبب تجد امريكا نفسها مضطرة لممارسة مختلف الضغوط الاقتصادية والعسكرية والسياسية لغرض جذب الدول النامية وخاصة الهند الى الاخذ بناصر سياستها.

ولهذا السبب ايضا تزيد امريكا من قواعدها بين استراليا والهند وتشدد على الهند كي تغير من سياستها وهذا للايحاء لدول حلف الناتو بان الحرب النووية يمكن خوضها في البحار الجنوبية ولذا زادت مناورات حلف الناتو في المياه الجنوبية والمحيط الهندي.

ان اختيار امريكا للمحيط الهندي كنقطة هامة في حرب النجوم لتهديد السوفيات هو تهديد ايضا للدول المطلة على هذا البحر حيث ان الدول الـ٣٦ المطلة على هذا المحيط عدا استراليا وجنوب افريقيا وتايلند هي كلها من الدول غير المنحازة وقد غدت هذه الدول اليوم اسيرة السياسة الامريكية النووية الشاملة. ان هذه الدول وهي تضم ٣٠٪ من سكان العالم ترفع صوتها اليوم منادية بالسلم والتحرر وتجنيب هذا المحيط مهاوي الاخطار نظرا لكونه حلقة الوصل التي تربط بين مختلف القارات وذلك عن طريق اتصاله المباشر بقناة السويس ومضائق ملقة واهم الطرق البحرية الدولية.

اما بالنسبة الى الهند فان استقلالها يتوقف على حرية هذا المحيط وقد بدأت مؤخرا فيه اعمال التهريب البحري كما ان علاقاتها التجارية تزداد مع دوله ولهذا السبب فهي تعارض وجود الصواريخ الامريكية النووية هناك خوفا من ان تقع خلال السنوات الخمس المقبلة فريسة لحرب النجوم التي يخطط لها بحماس من جانب امريكا ولهذا السبب فانها اعترضت مؤخرا على تأجيل موعد المؤتمر الدولي حول المحيط الهندي فلتكن هذه مناسبة للدول المطلة على هذا المحيط للعمل معا من اجل حريتها واستقلالها.


احدى حاملات الطائرات الامريكية.

عقب ضغوط من الجمعية الطبية السودانية منع اعلانات الدعاية للتدخين في السودان

الخرطوم/ غ.ن:

تلقت شركات التبغ ضربة قاضية في السودان قد تكون الاولى في قوتها على يد دولة نامية. وفي اعقاب ضغوط قوية من قبل الجمعية الطبية السودانية، ناقش مجلس الشعب مشروع قانون تمت اجازته في شهر يناير من العام الماضي باسم (قانون التدخين) الذي يحظر كل انواع الدعاية الخاصة بالسجائر. وحتى ذلك الوقت كانت دعايات السجائر تحتل لوحات اعلان ضخمة في مختلف انحاء الخرطوم.

ولكن رغم اصدار القانون الجديد الذي سبق تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان بعدة اشهر. عمدت شركات التبغ الى الترويج لانتاجها الجديد باعلانات طبق الاصل للقديمة. فقد طرحت احدى الشركات اعلانات تروج للسجائر قليلة القطران. ويلزم القانون كل شركات التبغ باعادة طلاء سياراتها التي تستخدم في التوزيع والتي تحمل رسومات وشعارات دعائية.

وفي مؤتمر حول مكافحة التدخين انعقد في الخرطوم مؤخرا اشار الدكتور سيد زكي من وزارة الاقتصاد والتخطيط الى ان السودان بحاجة ماسة الى العملات الصعبة. وكان نوع السجائر الذي تنتجه شركة تبغ بريطانية امريكية قد احتل ٩٠ بالمائة من سوق الواردات مكبدا الاقتصاد السوداني ٦ ملايين جنيه في العام. علاوة على هذا فان واردات التبغ الامريكي الخام والذي يتم مزجه مع اصناف التبغ المحلي كان يكلف الاقتصاد مليون جنيه اخرى.

وحتى الآونة الاخيرة فقد كان يتم استيراد ٦٠ بالمائة من التبغ المستهلك في السودان، وكان الباقي يأتي من المزارع المحلية في جنوب السودان. وكانت زراعة التبغ في الجنوب بدأت لاول مرة في عام ١٩٤٨. وفي خلال العشر سنوات الماضية ارتفع حجم انتاج السجائر المحلي من ٥١٤ طنا الى الف و٣٦٥ طنا في العام. كما ان قيمة التبغ الخام المستورد ارتفعت سبع مرات منذ علم ٧٦/١٩٧٧، واضعة بذلك ضغوطا اضافية على الاقتصاد.

بجانب هذا كانت هناك كميات كبيرة من التبغ تدخل البلاد عن طريق التهريب. وقد امرت الحكومة السودانية الآن بان يطبع اسم السودان على كل سيجارة تدخل البلاد بصورة رسمية وذلك لسد جميع المنافذ على المهربين.

وقد تلقت الشركات المستوردة للتبغ ضربة قاضية في شهر ابريل الماضي عندما صدر مرسوم جمهوري يحظر استيراد التبغ الخام او المصنع الذي تزيد محتوياته من القطران عن ١٥ مليغراما. وبما ان نسبة القطران في السجائر المستوردة تزيد عن الحد الاعلى المحدد بالمرسوم الجمهوري فان مبيعات هذه الاصناف توقفت تماما في السودان رغم انه بالامكان العثور عليها في السوق السوداء.

وفي الوقت الذي تعاني فيه تلك الشركات من اضطراب حاد قررت احدى الشركات اقتحام الاسواق السودانية بانتاجها من السجائر. وتدعي الشركة ان هذين النوعين يحتويان على ١٥ مليغراما من القطران. بيد ان شائعات انطلقت تقول ان اوراق هذه السجائر مصنوعة من البلاستيك وان استهلاكها قد يؤدي الى الاصابة بالعجز الجنسي والعقم. وتمضي الشائعات تقول بان البريطانيين كانوا يمنحون سجناءهم هذه السجائر للكبت من رغباتهم الجنسية.

الا ان وزارة الصحة السودانية والشركة تتشكك في ان هذه الشائعات من بنات افكار شركات التبغ الاجنبية الاخرى التي فقدت ارضيتها التقليدية في السودان. وفي الوقت الحالي فان القليل جدا من السودانيين هم الذين يقبلون على هذه السجائر، وبما ان الاعلان عن السجائر ليس مسموحا به فان هذا الصنف قد لايحقق رواجا.

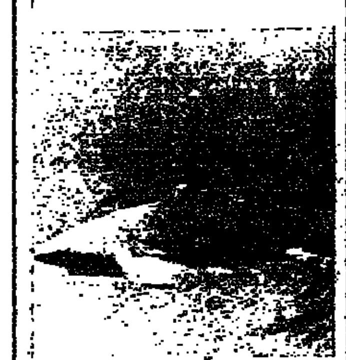
ويحظر القانون ايضا التدخين في الاماكن العامة المغلقة وينص على ان تحمل علب التبغ تحذيرا صحيا على غرار ذلك المعمول به في بريطانيا.

ويعتقد بان الاتراك هم الذين جلبوا معهم التبغ الى السودان عندما كان خاضعا للحكم التركي. غير ان تعاطيه توقف تماما بعد حظره في مطلع القرن الماضي. وبعد استيلاء بريطانيا مجددا على السودان بات التدخين امرا مشروعا واخذ معدل استهلاك التبغ يزداد باطراد خاصة لدى طبقتي المهنيين والموظفين.

الا ان الاطباء يستحقون الاشادة لممارستهم ضغوطا على الحكومة لاتخاذ الخطوات المذكورة بغرض محاربة التدخين. ويرى هؤلاء الاطباء انه بالتحرك الآن في هذا الاتجاه فسيكون بالامكان درء وباء الامراض ذات الصلة بالتدخين والتي تعاني منها معظم الدول النامية.

ولم يكن السودانيون يدخنون منذ فترات طويلة تكفي للاصابة بسرطان الرئة سيما وان الفترة بين الاصابة بهذا المرض وظهور اعراضه تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ عاما. غير ان امراض القلب اخذت تتزايد بين رجالات الاعمال والمهنيين في الخرطوم.

الصينيون يصيدون السمك في الاسكا!


● سمك القرش

تايبه/ انباء الصين

تعتبر ولاية الاسكا الامريكية من اغنى المناطق السمكية في العالم ولهذا السبب رحبت جمهورية الصين بمشاريع اقامة الشركات السمكية المشتركة في تلك الربوع مع الامريكيين.

هذا ما صرح به السناتور الامريكي فرانك مركوفسكي مؤخرا في مقابلة نشرتها له صحيفة يونايتد دايلي نيوز. ومعلوم ان سناتور مركوفسكي هو رئيس لجنة العلاقات مع دول الباسفيكي في الكونغرس الامريكي وقد وصل الى/ تايبه مؤخرا في زيارة خاصة لجمهورية الصين لحضور المؤتمر الثامن للمجلس الاقتصادي الصيني الامريكي.

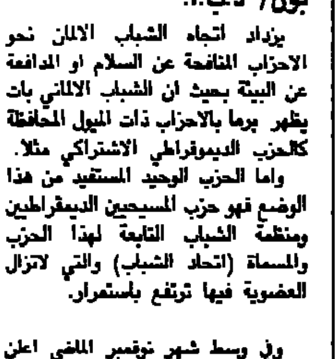
والى جانب حضوره للمؤتمر المذكور فان السناتور الامريكي قال انه سيغتنم هذه الفرصة ليقوم باجراء المحادثات مع المسؤولين الصينيين حول اقامة الشركات الصناعية السمكية المشتركة بين الدولتين في ولاية الاسكا واضاف انه سيتفاوض مع سلطات جمهورية الصين حول عقد اتفاق طويل المدى مع حكومة امريكا حول حقوق الصيد في هذه المناطق وعلى طول شاطىء الاسكا.

واشار السناتور الى ان صيادي جمهورية الصين تم اتهامهم عدة مرات سابقا بصيد سمك السلمون بصورة غير مشروعة في المياه القريبة من الاسكا خلال السنوات الاخيرة.

وقال مخاطبا محدثيه انه ولغاية اقامة تعاون مشترك بين الدولتين في ضبط وتنظيم عمليات الصيد فقد استحضر معه في زيارته هذه خبيرا في صيد السمك ليباحث المسؤولين الصينيين حول حل نزاعات الصيد بين الدولتين الصديقتين.

وانهى تصريحه بالقول بانه يامل ان تؤدي مباحثاته الى تحديد مناطق خاصة بقوارب الصيد الصينية من اجل اقامة تعاون مشترك بين الدولتين لتنمية وحماية سمك السلمون الذي يأخذ بالتناقص هذه الايام بعد عمليات صيده العشوائية المكثفة بصورة مقلقة.

الشباب الألمان ينسحبون من حزب شميدت وينضمون الى حزب كول!



- كول يحضر اجتماعا شبابيا لحزبه

بون/ د.ب.أ:

يزداد اتجاه الشباب الالمان نحو الاحزاب المنافحة عن السلام او المدافعة عن البيئة بحيث ان الشباب الالماني بات يظهر برما بالاحزاب ذات الميول المحافظة كالحزب الديموقراطي الاشتراكي مثلا.

واما الحزب الوحيد المستفيد من هذا الوضع فهو حزب المسيحيين الديمقراطيين ومنظمة الشباب التابعة لهذا الحزب والمسماة (اتحاد الشباب) والتي لاتزال العضوية فيها ترتفع باستمرار.

وفي وسط شهر نوفمبر الماضي اعلن الجناح اليساري للحزب الاشتراكي الديموقراطي ان الحزب يواجه مأزقا حرجا من جهة ضآلة اعداد الشباب المنضوين اليه واضاف بيان صادر عن هذا الحزب ان الشباب الالمان يظهرون تبرمهم الزائد بهذا واضاف بيان صادر عن هذا الحزب ان الشباب الالمان يظهرون تبرمهم الزائد بهذا الحزب الذي فقد كما يقولون اهدافه السياسية ولم يعد له اي اثر على الشباب بحيث ان هؤلاء الشباب الذين كانوا يؤيدون الحزب في المدارس والجامعات والمصانع مالوا عنه ولم يعودوا يؤيدون اهدافه.

وارجع بيان الحزب هذه الظاهرة الى فقد عنصر الزعامة في صفوف هؤلاء الشباب.

وعلى هذا فقد انحدر عدد هؤلاء المؤيدين الشباب للحزب من ٢٧٠٫٠٠٠ شخص الى ٨٠٫٠٠٠ شخص فقط واما عدد المسؤولين فانخفض الى ٣٠٠٠ مسؤول فقط.

ومن جهة ثانية يسود الاقبال في صفوف الشباب على الانضمام للحزب الديموقراطي المسيحي واتحاد الشباب التابع له. ويواجه هذا الحزب المستقبل بتفاؤل ونشاط وعلى هذا فهو يستقطب كل الشباب الراغبين بالفرار من المشاكل الناجمة عن الازمة الاقتصادية والبطالة والذين لاتهمهم الاصلاحات الاجتماعية او نشر الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى على اراضي المانيا الغربية وبناء المحطات النووية والايديولوجية اليسارية.

فهؤلاء الشباب يهمهم الخوض في المشاكل الاكثر الحاحا واهمية للشعب كالشكاوى التي يواجهها الطلبة او ذووهم من المدارس وضرورة توسيع وشمول التدريب المهني وهم يتناقشون بهذه المواضيع وسط سماعهم لموسيقى البوب.

وليس من المستغرب فان العديد من الشباب يبدون سرورهم من انخراطهم بهذه المنظمة الشبابية مما سيشد حتما من ازر الحزب الديمقراطي المسيحي في المستقبل.

ومعلوم ان عضوية الشباب في هذه المنظمة زادت من ١٠٠٫٠٠٠ الى ٢٦٠٫٠٠٠ شخص ويقال بان اعضاء جددا ينضمون الى المنظمة في برلين الغربية كل يوم.

اما الشيء الآخر الذي يتميز به اعضاء هذه المنظمة الشبابية فهو العلم حيث ان كل اعضائها من المثقفين وخريجي الجامعات ونسبة العمال بينهم ضئيلة جدا لاتزيد عن ٨٪ كما انه لايوجد عاطلون عن العمل او اجانب بينهم.

اسلوب سويدي جديد لمعالجة الجروح

ستوكهولم/ س.أ.ب:

توصلت شركة طبية سويدية الى اسلوب مبتكر في معالجة الجروح يمكن بمقتضاه عزل الجراثيم التي تسبب في التهاب الجروح في المنطقة المصابة.

ويعتمد هذا الاسلوب العلاجي الجديد على حقيقة ان معظم البكتيريا المسببة للالتهابات ذات مقاومة عالية للماء. وهكذا فان ٩٧ بالمائة من المكورات العنقودية الصفراء التي تتسبب في تسمم الدم ذات مقاومة عالية للماء. وفي نفس الوقت، فان هذه البكتيريا تلتصق بالمواد الاخرى المقاومة للماء مثل جزئيات الاحماض الدهنية.

ويسمى المنتج الجديد الذي تم تطويره كعلاج جديد للجروح باسم (سورباكت ١٠°) وهذ الرقم مستوحى من حقيقة ان الجروح تحتوي على مالايقل عن ١٠° (= ١٠٠ الف) من البكتيريا المسببة للالتهابات. وقد تم اشباع وجه اللزقة والضمادات بمادة (دي. ايه. سي. سي) وهو حامض دهني مقاوم للماء ويستعمل بكثرة في صناعة الاغذية.

وفور وضع ضمادات سورباكت على الجرح فانها تمتص البكتيريا وكأنها «رفعت» بقطعة مغناطيس. وبتكرار العملية فان الجرح يتطهر تماما من البكتيريا. وبعد ان يأخذ الجرح في الالتئام مكونا نسيجا جديدا من الخلايا فبالامكان استبدال الضمادات بلزقة سورباكت ١٠°

وقد تمت بنجاح تجربة سورباكت في العديد من المستشفيات السويدية حتى بالنسبة لحالات الحروق. وبما ان العلاج يتم بصورة فيزيولوجية فقد وصف بانه طبيعي ولايسبب اي اثار جانبية ولاتلتصق الاملاح والفيتامينات بضمادات. ولزق سورباكت كما انه ليست هناك اخطار تنجم عن تكون بكتيريا مقاومة للعلاج علاوة على انها لاتسبب حساسية للمرضى. وبما ان البكتيريا تلتصق تماما بسورباكت فان الضمادات الملوثة لاتعمل على نشر البكتيريا في اجواء المستشفيات.



هكذا من الأصل



اليوم الخميس، الثالث من يناير - كانون الثاني - واليوم الثالث من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٣٦٢) يوما.

وهنا أهم أحداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٢١ - انعقاد اول برلمان في الهند

١٩٥٦ - الاتحاد السوفياتي يقدم معونات فنية للصين الشيوعية.

١٩٦٢ - الرئيس الاندونيسي سوكارنو يعلن عن غينيا الغربية الجديدة مقاطعة مستقلة.

١٩٦٧ - وفاة جاك روبي الذي اطلق النار على قاتل الرئيس الامريكي جون كيندي متأثرا بالسرطان في احد مستشفيات تكساس.

١٩٧٢ - الطائرات القاذفة الامريكية تدمر واحدة من اكبر القواعد الجوية لفيتنام الشمالية والواقعة على بعد عشرة أميال من هانوي.

١٩٧٣ - الكويت تتوصل الى اتفاق مع شركتي «غالف اويل» و«بريتش بتروليوم» للنفط بان تحصل على ستين في المئة من اسهم الشركتين بالنسبة لعملياتهما في الكويت.

١٩٧٧ - صندوق النقد الدولي يقدم اكبر قرض في تاريخه لبريطانيا وقد بلغت قيمة القرض اربعة بلايين دولار.

١٩٨٤ - القس الامريكي جيسي جاكسون، مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية يغادر دمشق ومعه الطيار الامريكي الاسير روبرت غودمان بعد ان اقنع سوريا باطلاق سراحه.

امس في التاريخ

امس الاربعاء الثاني من يناير - كانون الثاني - واليوم الثاني من العام (١٩٨٥)م وهنا أهم أحداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٧٩٩ - نابليون بونابرت يتقدم نحو سوريا.

١٩٠٥ - الروس يسلمون ميناء بورت آرثر في منشوريا لليابانيين.

١٩٣٧ - التوصل الى اتفاق بين بريطانيا وايطاليا حول البحر الابيض المتوسط والحفاظ على استقلال اسبانيا.

١٩٤٢ - القوات اليابانية تستولي على العاصمة الفلبينية (مانيلا) ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٣ - القوات الالمانية تبدأ في الانسحاب من القوقاز.

١٩٧١ - وفاة (٦٦) شخصا بسبب الاختناق وبعد ان داستهم الاقدام وذلك لدى تجاوز جمهور مشاهدي احدى مباريات كرة القدم الحواجز في غلاسكو عاصمة اسكتلندا.

سمك خاص للقضاء على الاعشاب في الانهار البريطانية

لندن/ ا ب/

ذكرت سلطة المياه في مقاطعة ويسكس البريطانية انها قد اشترت مليون على (١٠٠٠) سمكة من نوع خاص يتغذى على الحشائش التي تنمو اسفل الحواجز التي اقيمت على ضفاف الانهار.

اما الهدف من شراء هذا الصنف من السمك من يوغوسلافيا فهو تمكين السمك من القضاء على تلك الاعشاب التي تشكل عائقا في وجه تصريف المياه ابان فصل الامطار، ومن ثم تفيض الانهار وتتسبب في احداث اضرار في المحاصيل الزراعية والممتلكات ويأمل علماء الاحياء ايضا بان تؤدي تلك الاسماك الى خفض نسبة الاعشاب بنسبة ٧٥٪ ومن ثم خفض النفقات التي كانت تصرف على تقوية الحواجز بنسبة ٣٠٪.







المرأة الفرنسية.. من المطبخ الى الجندية!!

منذ يناير من عام ١٩٨٤ فتحت كلية ضباط الصف في جنوب غربي فرنسا ابوابها للنساء اللاتي اقبلن على الالتحاق بها بصورة لم تكن متوقعة. وتشكل النساء نسبة ١٠ بالمئة من الملتحقين بالكلية.

ويتلقى الرجال والنساء تدريبات مكثفة ولكن كل جنس على حدة رغم انهم يشتركون في المناورات العسكرية.

وهناك الآن نحو ٢٥٠ فتاة في الجيش الفرنسي ضمن هيئة الاركان وفي المدارس العسكرية ومع القوات البرية.

وبعد ان كان دور المرأة في الماضي مقصورا على تقديم الخدمة للجنود فانها اصبحت اليوم تسعى وراء المخاطر والمغامرات والحروب.



بعيدا عن السياسة

الامريكيون بدأوا يعون مخاطر «الخمر».. والحكومة مترددة في سن قوانين ضدها!
١٢,٢ مليار دولار ارباح الخمور.. و٨٩,٥ مليار قيمة الانفاق على مضارها!!

عظمة الاسلام.. تتجلى يوما عن يوم لتؤكد حكمة مشرعه من ظلم وملبسه من ابيس وملذيذه من محرمات.

وعندما تكون الشهادة لذلك من غير مسلم، فانها تكون اكثر اثرا بما تدعو له من تبصر وامعان في حكمة الاسلام كدستور لمثل الحياة والمجتمع بصفة عامة.

والحديث هنا ليس عن الادلة او الآيات القرآنية الكريمة التي وردت في تحريم الخمر، او شرح لمعانيها.. بل هو صورة حقيقية للواقع المؤلم الذي يعيشه عالمنا اليوم وبخاصة تلك المجتمعات التي اصيبت بنكبة الانحلال الخلقي نتيجة الفراغ الروحي.. فاصبحت الجريمة والرذيلة والنهب والسلب والاغتصاب سمات مميزة لواقعها الاجتماعي.. حيث «الخمر» عامل رئيسي في جل اسباب ومسببات هذه الحوادث..

وامريكا الدولة العظمى بحضارتها المادية هي خير مثال على ذلك..

والتقرير الذي بين يدينا ليس له علاقة بما ذكرنا اعلاه - عندما اوردته وكالة الانباء الفرنسية - فالوكالة اوردته ضمن اخبارها العادية.. لمجرد «الخبر» فقط.. ولكننا كمسلمين نتخذ منه عبرة مهمة تجاه قضيتنا الاسلامية بما تدعو له من خير وصلاح لهذا العالم الذي اصبح يتخبط في ظلمات غيه وشهوات مجتمعاته.

واذا فاننا نورد هنا نص التقرير كاملا كما اوردته الوكالة دون تحريف أو تعديل.. ليتبين ذلك من له وعي وادراك.. في الربط بين هذه المقدمة وما جاء في التقرير بما هو غني عن اي شرح او ايضاح.

يقول التقرير:

بدأت الولايات المتحدة الامريكية تحظر طوعية، تعاطي الخمور.. رغم ان الحكومة لم تجرؤ بعد على سن اية قوانين ضد الخمر.. علما انه ينفق على مضار الخمور اكثر من ستة اضعاف مايجني من ارباحها!!

ومازالت امريكا تضم عشرة ملايين من مدمني الخمور المزمنين ومايتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين مراهق يتناولون الخمر بشكل منتظم. ومازال الامريكيون يميلون الى احتساء المشروبات الكحولية ويقبلون على شرب «الجين» او «الويسكي» بدلا من «النبيذ» اثناء تناول الغداء او العشاء ولكن صورة «راعي البقر» الذي يطلب كأس الويسكي رقم (....) من ساقي الخمر في الحانة قبل وقوع مشاجرة عامة فقدت جاذبيتها!

ولم تعد مسألة مقاومة الخمور وقوة تحملها موضوعا للتفاخر الا عند الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٩ عاما وهي شريحة العمر الوحيدة التي لاتزال تقبل على تعاطي الخمور.

اما بقية السكان الامريكيين فقد بدأوا يقللون تدريجيا من استهلاكهم.. ولا يرجع ذلك الى التدابير الشرعية الجبرية وانما الى ظهور اتجاه نحو الاعتدال او الامتناع طواعية عن شرب الخمور.

وتدل بعض المؤشرات على ان ادراك مخاطر الخمور اصبح حقيقيا ولا يرجع الى التخوف من رجل الشرطة!

ففي ولاية ماساشوستس تم الغاء (الساعات السعيدة) فيما بين الساعة ١٦ و١٩ بصفة عامة حيث يمكن تناول الخمور بنصف الثمن.

وفي ولايات اخرى فان اصحاب الحانات انفسهم هم الذين اتخذوا هذا القرار.

وبدأ اصحاب المطاعم يفضلون بوضوح خدمة الزبائن الذين يتناولون العشاء في جو هادئ، دون ان يضطروا الى تقديم الخمور للعملاء الذين يثيرون ضجيجا والقابلين للاثارة بسهولة..

ومنذ صيف ١٩٨٤ بادر مئات من اصحاب او مديري الحانات بتعيين موظف اضافي تتمثل مهمته في مرافقة العملاء المخمورين. وتشجع الكثير من الحانات تقليد (الصديق بكامل وعيه) الذي تقدم له عصير الفاكهة بالمجان في الوقت الذي يتناول فيه اصدقاؤه الخمور.

وفي المطاعم لم يعد نادرا ان نجد على قائمة الطعام رقم تليفون شركة لسيارات الاجرة او رقم تليفون شخص على استعداد لقيادة السيارة بدلا من سائق يؤكد انه «افرط في تناول الخمر»!

وثمة مؤشر آخر يدل على ادراك الامريكيين لخطورة تعاطي الخمور وهو ظهور مشروبات اكثر خفة. اذ سرعان ما لاحظ منتجو الخمور الذين تدر لهم هذه التجارة اكثر من ٤٤ مليار دولار سنويا تغير ذوق المستهلكين الامريكيين!!

وطرحوا في الاسواق منذ عام ١٩٨٢ مشروب «واين كولر» نصفه من النبيذ الابيض والنصف الآخر من عصير الفاكهة... والبيرة والفودكا الخفيفة. وذلك في محاولة لتلافي هذه المؤشرات الاستهلاكية لانحسار الطلب على «الخمور» دون ان يحققوا في ذلك نجاحا يذكر.

ويسعى منتجو الخمور في الوقت نفسه الى تحسين صورتهم. فذهبوا الى حد دعم برامج عن مخاطر الخمور وذلك حتى لا يبدون في صورة متعهدي تقديم المشروبات «السامة»!!

غير ان الامر تطلب القيام بعمل طويل للاقناع قبل ان يعي الامريكيون مخاطر تعاطي الخمور. فقد ادت حركة انشأتها الامهات اللاتي كتبن عن احصاء عدد الاطفال الذين دهمهم سائقون مخمورون الى ممارسة الضغط على الكونجرس وعلى الرئيس المتردد في الموافقة على اتخاذ قوانين اكثر صرامة في هذا المجال.

واخيرا وعلى اثر مناقشات صاخبة رفع سن الشخص الذي يسمح له بشراء الخمور من ١٨ عاما الى ٢١ عاما. وسبق ان رضخت لهذا القرار ٢٣ ولاية من الولايات الخمسين الذين يضمهم الاتحاد. اما الولايات الاخرى التي قد لا تحصل على اموال فدرالية لاصلاح الطرق السريعة فسوف تحذو حذوها قريبا.

وفي عام ١٩٨٣ جلبت مبيعات النبيذ والمشروبات الروحية ارباحا للدولة بلغت ١٢,٢ مليار دولار. ولكن في الوقت نفسه تم انفاق ٨٩,٥ مليار دولار لاصلاح الخسائر الناجمة عن تعاطي الخمور «!!» حوادث الطريق والعمل ونفقات التأمينات وتكاليف معالجة ادمان الخمور وفقدان الوظائف وانخفاض الانتاجية والجنح!!

وفي عام ١٩٨٣ في الطرق السريعة فقط لقي ١٧٨٤٧ شخصا مصرعهم ثلثهم يتراوح عمره بين ١٦ و٢٤ عاما وذلك بسبب قائدي السيارات المخمورين.

وشددت العقوبات المفروضة على السائقين المخمورين في انحاء كثيرة من البلاد.

وولاية نيوجرسي هي التي ذهبت الى ابعد من غيرها في هذا المجال. اذ رفعت فيها الغرامة لقيادة السيارة في حالة سكر من ٤٠٠ دولار الى ٢٥٠٠ دولار.

وفي الولاية نفسها قررت المحكمة العليا ان منظم احدى الحفلات مسئول جزئيا عن اي حادث يتسبب فيه احد ضيوفه. وترى المحكمة انه من واجب المضيف ان يراقب حالة ضيوفه وما اذا كانوا في كامل وعيهم وذلك قبل ان يتركهم يستقلون سياراتهم.

وتعتبر اعياد رأس السنة الجديدة التي يتم الاحتفال بها تقليديا بشرب كميات كبيرة من الخمور هي اكثر الفترات خطورة على الطرق وتعد فرصة بالنسبة للبوليس لالقاء القبض على اكبر عدد من المخالفين وبالنسبة للمتطوعين ايضا لاظهار فعاليتهم.

وفي العاصمة الفدرالية وعشرات من المدن الكبرى الاخرى فان شركات سيارات الاجرة تعرض مرافقة الاشخاص المخمورين بالمجان الى منازلهم. وفي ولاية ايوا وضع صاحب جراج اسطوله من سيارات الاصلاح تحت تصرف السائقين المخمورين. وفي مدن امريكية اخرى قد تسنح الفرصة لشخص ما للعودة الى منزله بصحبة احد رجال البوليس الذي يرافقه بسيارته دون ان يشعر بانه مضطر لاخراج دفتر المخالفات من جيبه.

برقيات قصيرة

● النجمة السينمائية تريسا راسل تقوم حاليا ببطولة فيلم «الاوهام» الذي يشاركها فيه البطولة النجم المعروف «انطوني كوين» ومن اخراج نيكولاي ريغ.

وتقوم تريسا في الفيلم بدور حياة النجمة السينمائية الراحلة مارلين مونرو كما يقدم الفيلم مجموعة من الاحداث النادرة في حياة الممثلة الراحلة التي كانت تعرضت لها في العام (١٩٥٣)م في احد فنادق نيويورك.

وقد تم اختيار تريسا للقيام بالدور نظرا للتشابه الكبير بينها وبين مارلين مونرو.

● ستقوم الدكتورة مونيكا كريستنس وهي نرويجية تبلغ من العمر (٣٣) عاما بقيادة اول بعثة استكشاف قطبية نحو القطب الجنوبي في - ايلول - سبتمبر القادم. وسوف تتبع هذه البعثة نفس الطريق الذي سلكه المستكشف النرويجي روالد امندسن في العام (١٩١١)م عندما وصل الى القطب الجنوبي في (١١) ديسمبر - كانون الأول - من ذلك العام عقب رحلة استغرقت (٣٥) يوما استخدم خلالها الزلاجات التي تجرها الكلاب..

● بالرغم من ان الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا تسرق الاضواء دائما الا ان والد زوجها الامير فيليب تصدر قائمة افراد العائلة المالكة البريطانية في نشاطاته خلال العام (١٩٨٤)م بينما كانت ابنته الاميرة آن اكثر افراد العائلة تجوالا حيث قطعت مليون على (١٠٠) الف ميل في رحلات زارت خلالها كلا من المغرب وغامبيا وفولتا العليا وبنغلاديش والهند.

وقد زارت الاميرة آن تلك الاقطار بصفتها رئيسة صندوق البر لانقاذ الاطفال في بريطانيا.

● اعترف المسئولون في شئون الطيران المدني في الصين الشيوعية بان حركة النقل الجوي في الصين كانت مزدحمة للغاية خلال العام (١٩٨٤)م الذي انتهى لتوه، وان اكثر من مليون شخص لم يستطيعوا الحصول على تذاكر سفر بالطائرات ولمجابهة ذلك فقد تعهد المسئولون بانهم سوف يعملون على زيادة عدد الرحلات الداخلية بنسبة (٤٦,٢) في المئة وبنسبة (٣٠) في المئة بالنسبة للرحلات الدولية خلال العام الحالي (١٩٨٥)م.

وقد نسب الى هؤلاء المسئولين قولهم ان الخطوط الجوية الصينية سوف تتولى نقل (٦,٥) ملايين راكب هذا العام اي بزيادة قدرها (١,٨) في المئة عن عدد الركاب في العام (١٩٨٤)م.

● ذكر في مانيلا ان نفقات التحقيقات الرسمية في حادث مصرع بنينو اكوينو زعيم المعارضة في الفلبين لدى عودته من المنفى في اغسطس - آب - من العام (١٩٨٣)م قد بلغت (١٩٦) الفا و(٨٥٠) دولارا.

ويذكر انه كان تم تخصيص مبلغ (٤٠٠) الف دولار كنفقات للجنة التحقيق الخماسية التي اصدرت تقريرها بشأن الحادث في اكتوبر - تشرين الأول - الماضي.

ويذكر ان اللجنة كانت شكلت في نوفمبر - تشرين الثاني - من العام (١٩٨٣)م اي عقب ثلاثة شهور تقريبا من حادث اطلاق النار على اكوينو في مطار مانيلا لدى عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة..

● قال البوليس في «ترينتون» بولاية نيوجيرسي الامريكية ان سيدة مسنة تبلغ من العمر (٧٦) عاما وضعيفة هي واحدة من انشط تجار المخدرات في المدينة !! وتدعى السيدة - التي تقبع الآن في السجن - فيمسيا ميلفل.

وكان رجال البوليس اعتقلوا هذه السيدة المسنة مؤخرا مع ثلاثة اشخاص آخرين في منزلها وقد عثر في المنزل على كمية من الهيروين بقصد البيع في السوق السوداء.. ومما يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها منزلها للتفتيش في غضون عام.

وقال احد ضباط البوليس ان ميلفيا كانت تعتقد ان بوسعها الاتجار في المخدرات بعيدة عن السجن نظرا لكبر سنها الذي لن يجلب الشك لدى البوليس في انها تمارس مثل هذا النشاط المحظور!.

● قال مصدر في وزارة الصناعة في الصين الوطنية انه سيتم حل (٣٢٠) الف شركة في البلاد مع حلول منتصف العام الحالي (١٩٨٥)م بسبب ضعف ادائها.

واضاف المصدر يقول ان الوزارة كانت شرعت منذ اغسطس - آب - من العام (١٩٨٣)م في اجراء دراسات وعمليات مسح لتقييم نشاط الشركات وعمليات التجارة الخارجية. وقد تضمنت المرحلة الأولى من التقرير الذي تناول اوضاع الشركات معلومات تفيد بان (٣٤) الف شركة قد علقت نشاطاتها لفترة تزيد على ستة شهور، او انها لم تكن قادرة على سداد الضرائب المستحقة عليها. وسوف يطلب الى جميع تلك الشركات حل نفسها بموجب قانون الشركات في تايوان.

● تمكن عدد من الطلبة السوفيات من ابتكار حذاء جديد مجهز بمحرك. وهذا الحذاء من حيث الشكل يشبه الاحذية العادية

الا ان نعله مثبت على وسادة معدنية خاصة مجهزة بالمحرك الصغير الذي يعمل بواسطة البنزين.. ويمكن بواسطة هذا

الحذاء التحرك بسهولة وبسرعة تصل الى (٢٥) كيلومترا في الساعة كما انه يتمتع بميزة اقتصادية، اذ انه يكفي لتر واحد من البنزين لقطع مسافة تتراوح مابين ثمانين وتسعين كيلومترا.

● بدأت الممثلة المصرية نادية لطفي وعقب غياب طويل عن الشاشة، تصوير احدث افلامها السينمائية

بعنوان «منزل العائلة المسمومة» مع فريد شوقي ويسرا وسمير صبري ووحيد سيف وتحية كاريوكا.

الفيلم من اخراج محمد عبدالعزيز وتدور احداثه حول عائلة مفككة الأوصال تنتشر فيها السموم ويتسلل الى صفوفها شاب انتهازي يلقى حتفه على يد احد افراد هذه العائلة.

مجلة امريكية متخصصة تتوقع اكتشاف لقاح لمحاربة مرض السرطان في نهاية القرن الحالي

لوس انجلوس / كونا:

توقعت مجلة امريكية متخصصة انه في نهاية القرن الحالي سيكون في امكان الاشخاص استخدام سبراى للرئة لحمايتها من اخطار التدخين والتلوث ولقاح لمحاربة مرض السرطان.

وتوقع محررو مجلة اومني العلمية ان نقصا نفطيا عالميا سيحدث في نهاية القرن مما سيدفع الحكومات الى اعادة تطوير خططها النووية لمواجهة التزايد المطرد لاسعار النفط.

ووردت هذه التنبؤات في موسوعة (المناك) الدولية للحقائق لعام ١٩٨٥ التي بدأ توزيعها يوم الثلاثاء اول ايام السنة الجديدة.

واضافت المجلة انه بحلول عام ١٩٨٦ سيتوفر نوع من سبراى فيتامين (هـ) في المحلات.

واشارت الى ان استنشاق هذا السبراى سيحمي الاشخاص لمدة حوالى خمس سنوات من تضرر الرئة من المواد الكيماوية الموجودة في دخان السجائر والتلوث في الجو.

وقالت انه بحلول عام ١٩٩١ فانه سيتم التوصل الى خليط يتكون من مادة ثايموزين وهو هرمون طبيعي ونوع آخر من الهرمون سيستخدم في علاج مكافحة التقدم في السن.

ويتوقع المحررون في عام ١٩٩٢ ان تنتج شركتان للالكترونيات اول شاشة تلفزيونية ذات ثلاثة ابعاد ستطلب من المشاهدين ارتداء نوع خاص من النظارات.

وقال محررو المجلة العلمية الامريكية انه سيتم في عام ١٩٩٥ الموافقة على توزيع اول لقاح ضد مرض السرطان. واضافوا ان هذا اللقاح سيواجه فيروس ايشتاين - بار الذي يسبب اورام الانف والحلق.

واشاروا الى ان الانسان الآلي سينتشر في عام ١٩٩٩ بحيث لن تتوفر وظائف للآدميين في مجالات التصنيع وقالوا ان وجود سكرتيرات وبدائل عن الآدميين سيعتبر امتيازا كبيرا للاعمال التنفيذية.

وتوقعوا ان تشهد القوى النووية في عام ٢٠٠٠ انتعاشا ملحوظا.

وقالت المجلة ايضا ان تقلص احتياطي النفط والمخاوف من ان التلوث في الجو الذي قد يؤدي الى رفع درجة حرارة الكرة الارضية سيدفع الحكومات الى اجراء اختبارات واسعة النطاق لرسومات جديدة للمفاعلات النووية.

ويرى نقاد موسوعة المناك لعام ١٩٨٥ ان توقعات مجلة اومني بنيت على تكهنات اكثر منها على معلومات علمية ثابتة وانها تبدو في احيان كثيرة مزيجا من الامل والخيال العلمي.

ممارسة الرياضة تساعد على فتح الشهية

نيويورك/ ا ب/

● دعا الاطباء المتخصصون في شئون التغذية في احد مستشفيات ولاية ماساتشوسيتس الامريكية ضحايا مرض فقدان الشهية الى ممارسة الالعاب الرياضية المستمرة المحافظة على قوة وصلابة عظامهم، وذلك للحيلولة دون تصدعها. وقال الاطباء ايضا انهم قد اكتشفوا ان هذا المرض يسبب هشاشة في العظام من ذلك النوع الذي يمكن ملاحظته لدى النساء المسنات.

وجدير بالذكر ان مرض فقدان الشهية يصيب الهيكل العظمي لامرأة واحدة من ضمن (٢٥٠) من النساء الشابات اللواتي يتبعن حمية قاسية بغية الحفاظ على رشاقة اجسامهن.

جهود العلماء ضد التسليح النووي

لندن/ ولاء حواري

[illegible]

كبح سباق التسليح وذلك بنشر الوعي بين الجمهور وتنبيهه الى الآثار المدمرة لهذه الاسلحة.

ومن اجل تحقيق نزع السلاح فان جهودنا تتركز في توصيل المعلومات المكثفة والنشرات والمحاضرات للجمهور، وبالتعاون مع الاعلام من اجل توعية العلماء انفسهم بدورهم ومسئوليتهم تجاه هذا الهدف.

ماهي آثار الحرب النووية؟

لقد كانت هناك محاولات كثيرة لتصوير ما يمكن ان تؤدي اليه الحرب النووية - فيما لو قامت -

واغلب هذه المحاولات لم تكن بالعمق ولا بالواقعية التي يتوصل اليها العلم ويعرفها العلماء..

وآخر هذه المحاولات كان فيلم (اليوم التالي) والذي نجح في تصوير جزء من ثلاثة اجزاء الحقيقة فقط!

ولكني لن اتحدث عن الحرب ذاتها.. ولكني سأتحدث عما يسمى في عرف العلماء بالشتاء النووي.

الشتاء النووي:

في البداية ستحل الظلمة في شمال الكرة الارضية.. وستنغمس تلك الجزء من العالم في ظلمة حالكة لا تلبث ان تتسلل الى الجزء الجنوبي حتى تغطي العالم كله..

وبعد الحرب بأسبوع تتضاءل اشعة الشمس كثيرا.. الى درجة هبوط الحرارة الى ما قبل التجمد بقليل لعدة شهور.. واضطرابات ارضية مختلفة بالاضافة الى تغيرات في الجو وحتى لو كان فصل الصيف فان اجزاء كثيرة ستكون عرضة لهطول الثلج بشكل مستمر ولعدة شهور مما سيجعل الحياة الانسانية صعبة لقلة المياه. والناجون من التقلبات الجوية.. سيصعب عليهم النجاة من الجوع كذلك. ستندلع حرائق داخل المدن.. من الصعب السيطرة عليها.

وسيبتلع الدخان ضوء الاشعة فوق البنفسجية، ثم عندما ينكشف الدخان بعد عدة شهور ستتضاعف اربع مرات عن العادي عما يسبب ضعف مقاومة الانسان والحيوان بسبب هذه الجرعات المضاعفة وهذا الضعف في المقاومة سينشر امراضا مختلفة بالاضافة الى العمى والحروق.

خطر الاشعاعات:

هطول الدخان والغبار سيتساقط لايام طويلة او ربما لعدة اسابيع مما سيسبب عدة وفيات قد تصل الى الملايين من تأثير الاشعاعات.

وذلك ايضا باضعاف المقاومة الجسمية وزيادة الامراض المختلفة.

المناوشات والحرب الحقيقية:

وقد انهى الدكتور حديثه بقوله: (وحتى المناوشات النووية الصغيرة سيكون لها آثار كبيرة ونتائج سيئة. فما هو رد الفعل لو عرفنا ان حربا نووية (حقيقية) ستكون آثارها ٤٠٠ مرة ضعف نتيجة قنبلة هيروشيما.

وستكون كالقاء قنبلة نووية كل دقيقتين لمدة ثلاثة ايام. بعدها هل سنفكر بجد بنزع السلاح النووي؟).

● هدف العلماء نشر الوعي عن طريق الحقائق

● ما بعد الحرب النووية، ظلام مستمر وبرودة شديدة..

● آثار الحرب ستكون مثل «هيروشيما» اربعمائة مرة!

اتحاد اليد يقرر في اجتماعه:ـ

○ اقامة بطولة للبراعم في المناطق وايقاف لاعبين من الانصار ولاعب من النصر
○ اقامة دورات للحكام وتحديد موعد المباريات المؤجلة

كتب/ محمد الدويش:

● عقد الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا له برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وحضور اعضاء الاتحاد وقد نوقشت في الاجتماع عدة مواضيع تم حيالها اتخاذ القرارات التالية:ـ

١ـ بناء على طلب الاتحاد العربي لكرة اليد بموافاتهم باسماء مرشحي الاتحاد السعودي في لجان الاتحاد العربي الدائمة والتي سيتم اختيارها في الجمعية العمومية التاسعة من ٣ الى ٥ ابريل ١٩٨٥م الموافق ١٣ـ١٥ رجب ١٤٠٥هـ بالجزائر فقد تقرر الموافقة على ترشيح التالي:

ـ لجنة الحكام.. الحكم الدولي حامد ادريس المدني والحكم الدولي عمر عبدالله باقارش

ـ لجنة المسابقات.. حسين سنبل.

ـ لجنة التدريب والمنتخبات.. الدكتور عبد الرحمن احمد ظفر والاستاذ عبد الرزاق معاذ.

٢ـ ايمانا من الاتحاد بدور البراعم لتربية القاعدة الاساسية للعبة كرة اليد في المملكة تقرر اقامة بطولة للبراعم في المناطق دوري من دور واحد ويحدد مواعيد التصفيات النهائية بمعرفة اللجنة الفنية للمسابقات بالاتحاد.

٣ـ ايقاف لاعبين من نادي الانصار هما هاشم صالح محمد وعدنان عبدالله محمد لمدة سنة اعتبارا من تاريخ ٣/٢٨ وذلك لتهجمهما على لاعبي نادي النجمة في مباراتهم مع ناديهما.

٤ـ بناء على احداث مباراة النصر والاتفاق ضمن دوري الدرجة الاولى واعتداء لاعب النصر محمد بشير على الحكام بالفاظ نابيه وشد لباسهم وحيث ان نادي النصر قد بادر بابلاغ الاتحاد بقرار النادي بايقاف اللاعب لمدة ٦ شهور واستبعاده من دخول النادي فتقرر التالي:

أ ـ ارسال خطاب شكر لنادي النصر على هذه المبادرة الطيبة للضرب على ايدي العابثين والذين يحرفون الرياضة عن اهدافها السامية.

ب ـ ايقاف اللاعب اربع مباريات حسب لوائح الاتحاد.

٥ـ الموافقة على توصية اللجنة الفنية للمسابقات بتقديم موعد الاسبوع الاخير (الثامن عشر) من الدور الثاني ليكون يوم ٦/٣ بدلا من ٦/١٠.

٦ـ تقرر اقامة بطولة المملكة لاوائل المناطق للدرجة الثانية والاشبال بعد نهاية شهرجمادى الاولى ١٤٠٥هـ بسبب اتاحة الفرصة للمكاتب لابلاغ الاتحاد بنتائج الاندية المشاركة في البطولتين بالنظام التالي:

أ ـ تقسم الفرق الاثنا عشر الى مجموعتين توزع حسب تقارب المناطق جغرافيا.

ب ـ اقامة دوري من دور واحد لكل مجموعة.

ج ـ يصعد للادوار النهائية الاول والثاني من كل مجموعة وتقام المباريات بين الفرق الاربع بنظام المقص لتحديد المراكز الاربعة الاولى.

٧ـ اقامة دورات للحكام المستجدين خلال اجازة الربيع من ٥/٢٠ الى ٦/٥ ١٤٠٥هـ بمناطق المملكة على النحو التالي:

أ ـ دورة بمكتب الزلفي ويحاضر فيها الحكم الدولي سعود العنقري.

ب ـ دورة بمكتب جيزان ويحاضر فيها الحكم الدولي حامد ادريس.

ج ـ دورة بمكتب الجوف ويحاضر بها الحكم الدولي حسين باستيل.

د ـ دورة بمعهد التربية الرياضية بالرياض ويحدد موعدها بمعرفة المعهد ويحاضر بها الحكم الدولي محمد العجلان وذلك ضمن سياسة اللجنة للعمل على توسيع رقعة الحكام الوطنيين ولايجاد قاعدة اساسية للتحكيم في المملكة.

٨ـ تقرر ترشيح الحكم الدولي (أ) حامد ادريس والحكم الدولي (ب) عبد اللطيف بشير لحضور ندوة الحكام الدوليين بالبرتقال تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة اليد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ شعبان ١٤٠٥هـ.

٩ ـ تقرر تحديد مواعيد المباريات المؤجلة التالية:

أ ـ النجمة والنهضة اشبال الاثنين ٥/٧ الساعة ٢ ظهرا صالة النجمة.

ب ـ العروبة/ النصر درجة اولى الاثنين ٥/١٤ الساعة ٣٫٥ عصرا صالة العروبة بالجوف.

طائرة الاولى في الاسبوع (١٢):

● الربيع مازال يتربع على قمة الدوري والنجوم وهل تكون بداية الصحوة؟

القصيم/ صالح الهويمل:

في الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة وبعد نهاية الاسبوع الملغي توقفت مسيرة الدوري للدور الثاني وذلك مراعاة لظروف الطلبة لاداء امتحانهم، حيث سيتوقف هذا الاسبوع والاسبوع القادم وسيعاود استمراره في اسبوعه الثالث عشر في ٤/٢٦.

نعود للاسبوع الملغي والذي تحققت فيه مفاجآت اهمها فوز التعاون على ارضه وبين جماهيره والذي يعد اول فوز للنجوم منذ بداية الدوري حتى الآن ليكسب نقطتين ترفعان من معنوياته لتقديم عطاء افضل في المباريات القادمة.

في صالة الدرعية اضاف الرياض نقطتين الى رصيده عندما كسب الحزم بثلاثة اشواط مقابل شوط ليرتفع رصيده الى ثماني عشرة نقطة محتلا المركز الثاني بدون منافس شاقا بذلك طريقه الى المنافسة على صدارة الدوري.

في الجبيل انتهى اللقاء الذي جمع بين الخويلدية والتاكف بهزيمة التاكف على ارضه وبين جماهيره امام الخويلدية بثلاثة اشواط مقابل شوط وبهذه النتيجة تقدم الخويلدية الى المركز الرابع برصيد اربع عشرة نقطة منافسا فرق المقدمة خاصة وان الدوري بدأ يقترب من النهاية والحماس بدأ يشتعل.

اما التاكف فقد احتل المركز السابع متساويا مع صاحب المركز السادس الحزم في النقاط ولكنه مختلف في الاشواط.

في صفوى وعلى صالة نادي الصفا وبين جماهيره وبعد مباراة جيدة قوامها خمسة اشواط ثلاثة كانت للمضيف واثنان للضيف ارتفع رصيد الصفا الى اثنتي عشرة نقطة محتلا المركز الخامس متساويا مع الحزم في النقاط ومتقدما عليه في الاشواط فيما بقي الخليج على نقاطه الست والمركز الثامن وله مباراة مؤجلة مع النجوم.

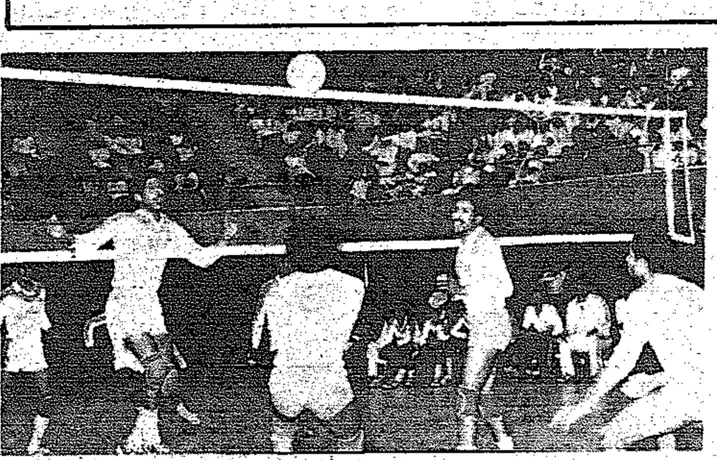
اما آخر اللقاءات في الاسبوع الثاني عشر فكان على ارض صالة رعاية الشباب بجدة حيث انتهى اللقاء بين الربيع والرائد بفوز الاول بثلاثة اشواط دون مقابل محتلا المركز الاول بدون منافس برصيد اثنتين وعشرين نقطة بفارق اربع نقاط عن صاحب المركز الثاني الرياض.

فيما بقي الرائد على المركز الثالث برصيد اربع عشرة نقطة.

وفيما يلي جدول يوضح ترتيب الفرق بعد اسبوعها الثاني عشر:



الفريق	لعب	فوز	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الربيع	١٢	١١	١	٣٣	٩	٢٢	الاول
الرياض	١٢	٩	٣	٣١	١٦	١٨	الثاني
الرائد	١٢	٧	٥	٢٨	١٨	١٤	الثالث
الخويلدية	١٢	٧	٥	٢٥	٢٠	١٤	الرابع
الصفا	١٢	٦	٦	٢٦	٢٥	١٢	الخامس
الحزم	١٢	٦	٦	٢٣	٢٢	١٢	السادس
التاكف	١٢	٦	٦	٢٢	٢٧	١٢	السابع
الخليج	١١	٣	٨	١٨	٢٨	٦	الثامن
التعاون	١١	٣	٨	١٦	٣٠	٦	التاسع
النجوم	١١	١	١٠	٩	٣٢	٢	العاشر



ادارة التعاون وجمهوره يعزون اسرة الفقيد (الهذال)

بريدة/ مكتب (الرياض):

فجع الرياضيون في منطقة القصيم مساء يوم الخميس الماضي بوفاة زميلهم الرياضي المخضرم «صالح الهذال» الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبية وهو جالس على احد المقاعد في مسرح المدينة الرياضية بالقصيم يتابع فقرات الحفل الفني الذي اقامه ناديه (التعاون) مساء يوم الخميس حيث كان يستعد لتقديم احدى فقرات هذا الحفل ولكن قضاء الله وقدره كان قبل ذلك..

ويعتبر الفقيد (الهذال) احد الشباب المؤسسين لنادي التعاون وكان من ابرز لاعبيه ثم اتجه الى ميدان التدريب بعد اعتزاله اللعب نظرا لظروفه العائلية الصعبة حيث ان الفقيد عائل اسرة كبيرة مكونة من ستة ابناء ووالدتهم ووالدة الفقيد. وكان يرحمه الله يعمل مدرس تربية رياضية في مدرسة الاندلس الابتدائية ببريدة.. وكان من الشباب المعروفين بالاتزان والهدوء والاخلاق الطيبة.

هذا وقد قام رئيس نادي التعاون واعضاء مجلس الادارة وجموع من لاعبي وجماهير النادي وبعض الرياضيين في القصيم بزيارة لعائلة الفقيد وتقديم التعازي لهم ومشاركتهم احزانهم وآلامهم في مصابهم الجلل.

● هذا ونتقدم (دنيا الرياضة) وقد آلمها هذا الخبر بأحر التعازي باسم الرياضيين في القصيم الى عائلة الفقيد «الهذال» والى ادارة ومنسوبي نادي التعاون سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب. انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس التعاون يفند كل الشائعات ويقول:

○لاعبونا مجرد هواة مخلصين ولن ينساقوا ابدا وراء الشائعات وبريق الماديات

● بريدة/ علي المحيميد:

عبر رئيس نادي التعاون الاستاذ/ علي العميريني بكل مرارة واسى على كل الشائعات التي روجت قبل ايام خبر انتقال احد لاعبي فريقه الى نادي النصر مقابل زيارة الاخير والمنتخب الكوري الى منطقة القصيم ومقابلتهما للتعاون وقال رئيس التعاون ان علاقة ناديه بالنصر علاقة طبيعية شأنها شأن بقية العلاقات الاخوية والودية بين فرقنا الرياضية المحلية. ولا ادري كيف تم ربط هذه الزيارة بمصالح مادية تستهدف تنسيق احد لاعبينا لتسجيله في فريق النصر. فقد حضر رئيس هذا النادي وبعض اعضاء مجلس ادارته الى القصيم وقمنا بعمل التكريم الواجب للضيوف بعد ان قابلوا فريقنا وغادروا المنطقة دون ان نتناول بالحديث موضوع احد اللاعبين لا من قريب ولا من بعيد.. والمسئولون بنادي النصر يدركون جيدا ان لاعبي فريقنا كغيرهم مجرد هواة مخلصين لناديهم وتربطهم بأرض القصيم ـ مسقط رؤوسهم ورؤوس اجدادهم ـ جذور متينة وروابط عميقة من العلاقات العائلية والعملية يصعب عليهم معها ان يبرحوها مهما كانت الاغراءات المبذولة ولم يحدث من قبل انتقال اي لاعب قصيمي الى احد الاندية الكبيرة مقابل عقود وشروط مادية متفق عليها من وراء الكواليس ونتمنى الا يحدث ذلك حاضرا او مستقبلا..

،، واضاف العميريني بأن لاعبي التعاون على درجة كبيرة من النضوج والتفكير السليم ولن ينساقوا وراء مثل هذه الاشاعات المختلفة التي تهدف الى زعزعة هذا الفريق ومحاولة الاطاحة به ولاعبوه كلهم عزيمة وتصميم على الصعود به الى الممتاز هذا الموسم حيث انهم قطعوا الاجازات التي منحتها ادارة النادي للاعبين من الطلبة فور سماعهم خبر مقابلة فريقهم لمنتخب كوريا وفريق النصر وانتظموا في التمارين بهدف مشاركة ناديهم والتشرف باثبات وجوده في هاتين المباراتين ولم يهجروا تمارين الفريق الا قبل بدء الامتحانات الفصلية بساعات قليلة.

● ثم سألته وانا احاوره.. ولكن.. الا تؤمن بأنه ليس هناك دخان بلا نار..؟ فقال: هذه والله مشكلتنا ولم نتوصل بعد لمعرفة من هو مشعل شرارة هذه النار رغم قناعتنا بان اصل مولدها لايتعدى مدرجات الملعب ولكن الشيء الذي مازال غامضا عنا كيفية وصول مثل هذه الافتراءات والاقاويل التي لااصل لها الى صدر صفحاتنا الرياضية وقد عودتنا دائما انها كالرحم الاصيل الذي لاتخرج منه الا الكلمات الموزونة وذات الاصل والحسب والنسب المعروف والمشهور..

● واردفت حديثي معه بسؤال آخر عن مدى تأثير مثل هذه الشائعات على اللاعب المذكور وبقية زملائه فأجابني مندهشا يقول: ان لاعبنا المقصود انسان عاقل ومتفهم لما يحاك ضده وهو يعرف قدر نفسه جيدا حتى انه وبقرارة لسانه كان يؤكد لنا في كل مناسبة انه لم يصل بعد الى المستوى الذي يتطلع اليه ويضمن له البقاء في تشكيلة فريقه الاساسية.. فكيف يحاول البعض اثارته وتحريك ساكنه وقد وصل الى هذه الدرجة الكبيرة من التفكير والتواضع.

.. هذا واختتم قائد السفينة التعاونية حديثه للصفحة قائلا: بأن هذا اللاعب باق في التعاون الذي لن يفرط به او بغيره مهما كانت جزالة الاغراءات المادية وتنوع اساليبها حتى ولو ادى هذا بفريقنا الى الهبوط نحو الدرجة الثانية وهذا لن يحدث باذن الله لان التعاون مدرسة لتخريج النجوم والمدرب يحتار قبل كل مباراة في عملية اختيار التشكيلة الاخيرة للفريق بسبب وفرة النجوم وتقارب مستوياتهم واندفاعهم جميعا بحماس بالغ لتمثيل ومشاركة الفريق. وسوف يرى الجميع التعاون في صفوف المتازين مع مطلع الموسم القادم هذا اذا استطاع لاعبوه ترجمة طموحاتهم وآمالهم التي نسمعها منهم كل حين على البساط الاخضر حيث ان فرصتنا لذلك كبيرة جدا والامل عند الله ثم بيد هؤلاء اللاعبين.

● الانصار/ سلة

مدافعا عن سلة الانصار: علي العلي
يقول.. الادارة وحدها هي السبب فيما يحصل للفريق!!

المدينة/ حمود الجهني:

على اثر الموضوع الذي نشر في دنيا الرياضة بجريدة (الرياض) في العدد ٦٠٣٣ وتاريخ ٧ ربيع الثاني عن سلة الانصار وموقف الفريق الدي لايسر حضر الى مكتب الجريدة بالمدينة واحد من اللاعبين الاساسيين بسلة الانصار هو اللاعب المعروف «علي العلي» ليبدي وجهة نظره لجميع القراء خاصة انه تحمل بعض الاحيان ـ على حسب قوله ـ اقامة معسكر للفريق في شقته الخاصة.. فماذا يقول هذا اللاعب:

بدأ بقوله ان فريق سلة الانصار يمر بظروف صعبة جدا واسمحوا لي ان اقول انه يمر بمحن لاتعد ولا تحصى جعلت من الفريق كالجسد الذي مزق الى اشلاء متناثرة ومعظم الجماهير الرياضية تلومنا على مستوياتنا المتواضعة وعلى نتائجنا المتردية ويلومون بعض زملائي علي تغيبهم وتأخرهم ويحسبون هذا مماطلة منهم وتهربا.. والحقيقة التي لايعلمها الجميع ان اللاعبين والمدرب برآء مما يحصل وذلك لعدم وجود اشياء تنقصهم لم تؤمنها لهم ادارة النادي.. وبصراحة متناهية كل ما يمر به الفريق من مراحل حرجة مرده الى ادارة النادي.. فهذه الادارة واقولها بملء فمي وامام الجميع انه منذ بداية الدوري وحتى الآن لم نشاهد أي واحد من الاداريين ولم نتشرف بالاجتماع بهم اهملونا نهائيا او كأنهم يتعمدون ذلك ويريدون لفريق السلة ان يلحق بفريق اليد والتنس والطائرة انهم بصراحة يستكثرون على فريقهم ان يكون ضد اندية الممتاز لذلك فهم يشنون حربا لاهوادة فيها من اجل القضاء عليه.. فهل تصدقون ذلك..؟ واول هؤلاء الاشخاص هو مدير كرة القدم الاخ سالم حامد الذي يحاربنا ويقف في وجه مطالب مدربنا عبد الفتاح القطيم.. انا وجميع زملائي نسمع بأعضاء مجلس الادارة ولكننا حتى الآن لم نتعرف على واحد منهم.. وانا اتحداهم علانية اذا كانوا يعرفون اللاعبين الاساسيين بفريق السلة.. واسألهم ايضا لماذا ابتعد زميلي نجم الفريق عبد السلام؟ هذا اذا عرفوا من يكون عبد السلام.. انني لاارمي الكلام جزافا او دون ادراك بل ان الشواهد لدي ولدى زملائي كثيرة.. ونتائج الفريق خير دليل على ذلك.

ومن الامثلة الاصابات التي تعرضت لها حيث اصبت بكسر في يدي ولم يسأل عني احد طوال غيابي وعالجت نفسي على حسابي الخاص وعندما طالبتهم بتسديد فاتورة العلاج ماطلوني ومازالوا حتى الآن.

ايضا زميلي مصلح اصيب في مباراة الاهلي ولم يلعب بعدها حتى اليوم ولم يبحثوا عنه ويستفسروا للاطمئنان عليه وهناك اللاعبان خالد الطاسان وصالح علي اين هما الآن.. لااحد يدري.. وبعد كل هذا ماذا يريدون منا اذا كانوا مبتعدين عنا.. ونتيجة للاهمال المتعمد من الادارة بدأ اللاعبون ينسحبون واحدا تلو الآخر ولولا الروابط الكبيرة بيننا وبين المدرب لما كانت هناك تدريبات ولا مشاركات ولكن رغم كل ما يحدث سنؤدي الواجب الذي علينا بحسب الامكانات المتوفرة لنا من جهدنا الخاص.

اليوم: النهضة والفتح وديا
حفل تكريمي لمدرب النهضة السابق



● ناصر المنصور

● بوشل البوشل

الاحساء / ابراهيم الجريسان:

تقام اليوم في تمام الساعة السابعة مساء على استاد الراكة بطريق الخبر مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النهضة من الدمام والفتح من الاحساء وذلك ضمن استعدادات الفريقين لدوري الدرجة الاولى والدوري الممتاز في كرة القدم في دوره الثاني.

ومما يذكر ان الفريق النهضاوي سيخوض هذا اللقاء بكامل نجومه للدرجة الاولى بما فيهم نجما المنتخب الاول والشباب المنصور والغدير.

كذلك سيشارك الفتح حارس مرماه جاسم الحربي ومدافعه عبدالله الرشود.

من ناحية اخرى اقامت الادارة النهضاوية حفلا تكريميا وتوديعيا لمدرب الفريق الاول السابق بكار الشاذلي والذي غادر المملكة مساء امس.

الروقي رئيسا لمجلس ادارة الشرق..

الخرج / عبدالله العميرة:

علمت (دنيا الرياضة).. ان خمسة مرشحين جدد سيدخلون مجلس ادارة نادي الشرق.. لاول مرة.. حيث ستعقد الجمعية العمومية للنادي خلال هذا الاسبوع لاختيار المجلس الجديد.

وقالت المصادر ان مجلس الادارة سيتكون من الاسماء التالية:

- عيد سالم الروقي.. رئيسا للنادي
- محمد عبدالله الرفاعي عضوا
- عبدالعزيز سليمان الحقباني عضوا
- محمد عبدالرحمن الحقباني عضوا
- خالد حمد آل حمد عضوا
- محمد راشد العويدان عضوا
- ناصر مبارك الحركان عضوا

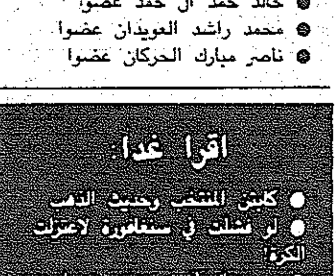
وبذلك يدخل في مجلس ادارة الشرق خمسة من الوجوه الجديدة اضافة للعضوين السابقين: محمد الرفاعي وعبدالعزيز الحقباني..

ومن المعروف ان ادارة الشرق السابقة قد استقالت منذ مدة وجرت اتصالات لتشكيل مجلس جديد للنادي.

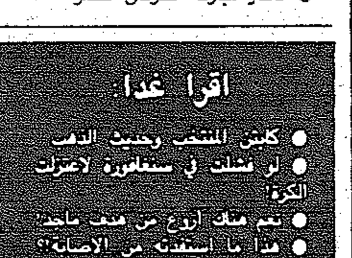
مناورة احدية شارك الجارالله وسمير بها

المدينة/ حمود الجهني:

اجرى فريق احد عصر امس الاول مناورة في كرة القدم بين فريق أ ـ ب وذلك حرصا من المدرب على قدرة اللاعبين وعطائهم والوقوف على مستوى بعض اللاعبين العائدين والمستجدين.. وقد شارك في المناورة جميع اللاعبين بما فيهم سمير عبد الشكور وبندر الجارالله وحامد عمر واللاعب الجديد حسن بخيت ـ في حين تخلف عن المشاركة عبد الحليم عمر وخالد العسيلان لوجودهما خارج المدينة وقد اتضح ان (سمير) مازال متأثرا باصابته واتضح ذلك من خلال ادائه وتحركاته بينما ظهر الجارالله الذي لعب الشوط الثاني بمستوى طيب رغم اصابته وتأتي هذه المناورة استعدادا للقاء الرائد والتعاون اليوم الخميس وغدا الجمعة في القصيم.



● سمير عبدالشكور



● بندر الجارالله

اقرأ غدا:

- كابتن المنتخب وحديث الذهب
- لو فشلت في سنغافورة لاعتزلت الكرة!
- نعم هناك أروع من هدف ماجد!
- هذا ما استفدته من الاصابة؟

هكذا منذ الأصل

○ اليوم تفتتح البطولة الخليجية الثالثة للاندية ابطال الدوري في كرة القدم

● العربي يستضيف الريان بكامل نجومه

كتب/ ابراهيم الجريسان:

عصر اليوم «الخميس» وبحضور الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة وعدد من مسئولي الرياضة بدول الخليج، تفتتح بالكويت وعلى ملعب النادي العربي الكويتي البطولة الخليجية الثالثة للاندية ابطال الدوري في كرة القدم وذلك بلقاء يعتبر من اقوى لقاءات المجموعة الثانية التي تضم - العربي الكويتي والمحرق البحريني - والريان القطري. بل ومن اهم لقاءات البطولة بين العربي الكويتي حامل لقب البطولة الخليجية الاولى للاندية والمشارك فيها جميعا والوصيف للبطولة الثانية وبين الريان القطري الذي طالما يخذله الحظ في تلك البطولة حيث شارك في الاولى وحصل على المركز الثالث ولم يشارك في الثانية حيث مثل قطر العربي القطري.

وهذا اللقاء يعتبر لقاء القوة والاثارة والنجوم لما يضمه الناديان من نجوم منتخبي قطر والكويت في كرة القدم. فالعربي يضم في صفوفه نجوما لامعين امثال عباس عبد الرضا الحارس، وعبد العزيز مطوع وعلي متدني ومحمد كرم وعبدالله بلوشي وصباح عبدالله وعنبر سعيد وآخرين.

اما الريان فيضم يونس احمد في الحراسة، ومحمد عفيفة نجم وسط منتخب قطر وابراهيم الشامي والنجم المتجدد منصور مفتاح وعددا كبيرا من نجوم الكرة القطرية.

لهذا سيشهد اللقاء نوعا من الاثارة والندية لاسيما ان المباراة تعتبر الافتتاحية والعربي الطامح في البطولة الثالثة وعدم التفريط فيها واذا فاز في مباراة الافتتاح



● عبدالله بشارة ● العربي الكويتي



● الريان القطري

بين جمهوره وعلى ارضه ضمن نقطتي البداية اللتين تعطيان دافعا قويا لمواصلة المشوار.

ولم يكن الريان بالفريق السهل كما اسلفنا فهو بطل اندية قطر دون منافسة وسيحاول جاهدا الخروج على الاقل بنقطة واحدة ان لم تكن النقطتان ولهذا فالتوقع لهذا اللقاء صعب للغاية وسيحدده اللاعبون انفسهم.

فمن يظفر بالنقطتين يا ترى العربي العازم ام الريان الطامح في ان يفعل شيئا في هذه البطولة.

هذا ما ستعلن عنه صافرة حكمنا الدولي منيب الجعيد والذي سيقود مباراة الافتتاح تلك.

ومما يذكر ان الريان وصل منذ وقت مبكر الى دولة الكويت استعدادا لهذا اللقاء واول لقاءات البطولة. وذلك برئاسة السيد احمد المري.

وتجدر الاشارة الى ان للمجموعة الاولى تضم الاهلي السعودي، وفنجاء العماني، والعين الاماراتي. وستقام غدا اولى لقاءات المجموعة بين الاهلي السعودي والعين الاماراتي في الامارات.

في المدينة احد في اختبار صعب امام العربي القطري

في البحرين القادسية والاهلي ولقاء يخيم عليه الغموض

في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة:

المدينة/ حمود الجهني:

وبدات بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة تدخل دائرة المنافسة الشديدة في لقاء الاربعة الكبار في هذا الاسبوع مما يعني الانطلاقة القوية للفريق الفائز الذي سوف يتخطى احدى العقبات الكبرى وخاصة فريق القادسية الكويتي الذي اطاح في مباراة سابقة بمنافسه العنيد الفريق الاحدي.. اما لقاءات هذا الاسبوع فستكون بين فريقي احد والعربي القطري في المدينة واللقاء الثاني يجمع بين القادسية والاهلي البحريني في البحرين.

احد والعربي:

يلتقي الفريقان في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء هذا اليوم الخميس على صالة المركز الرياضي «بالدعيثة» ورغم ان اللقاء في المدينة فانه لقاء يكتنفه الغموض ويصعب التكهن بنتيجته وذلك لقوة الفريق العربي من جهة ولهبوط مستوى الاحديين من جهة اخرى.

يلعب احد هذه المباراة وهو يمر بمرحلة تذبذب المستوى وهبوط عام في مستوى جماعيته.. فقد تلقى هزيمة ثقيلة في بطولة الخليج امام القادسية ثم هزيمة اخرى من فريق النصر في الدوري العام للمملكة وهذا يدل على انتكاسة كبيرة في مستوى الفريق تحتاج الى وقفة شجاعة من المسئولين عن النادي لانه ليس من المعقول ان يمر الفريق الاحدي بهذه المراحل الهزيلة المستوى رغم تواجد معظم نجومه السابقين اضافة الى الوجوه الشابة التي فرضت نفسها على خارطة الفريق.

من اجل هذا فان الفريق سيلعب مباراة مهمة له هذا اليوم فاما ان تكون انطلاقة نحو الامام واما ان تكون سقطة - نرجو الا تحدث - وعندها سيكون لكل حادث حديث.. والفريق الاحدي مازال يحتفظ بنجومه المعروفين امثال الشرقي والمولد ومعاذ ومحسن خلف وعدنان عطاالله اضافة الى وانكس وخليفة وعبد الرحمن سعيد واسعد ابوجبل ولكن رغم تواجد هؤلاء النجوم فعطاؤهم لايواكب نجوميتهم وشهرتهم ولو ان هناك بعض الاشياء تتعلق بالتدريب والخطط التي يلعب بها الفريق الا ان هذا سبب واحد من الاسباب وليس كلها.. وسيواجه الاحديون اليوم فريقا قويا مدعوما باللاعب الامريكي ريكي براون الذي له دور فعال في انتصارات العربي كما انهم مطالبون باللعب السريع والتصويب الخارجي وعدم التباطؤ والاستعراض في حالة تقدمهم.

اما فريق العربي فهو يضم مجموعة جيدة الى جانب لاعبهم الامريكي «ريكي براون» الذي يشكل نصف الفريق لوحده من حيث التصويب والتكميل ولياقته العالية التي تمكنه من تأدية دوره الكامل في الهجوم والدفاع ولا ننسى ايضا يوسف مبارك وطلال مبارك والهتمي اخوان وطلال الكواري وبلال الكواري فهم يملكون مهارات جيدة ويؤدون دورهم كاملا في ظل انشغال الفريق المقابل بمراقبة «ريكي».

والحد من خطورته ولكن يقل عطاء مجموعة العربي متى ما خرج لاعبهم الامريكي او قيدت حركته وهذا المطلوب من الاحديين ان يفطنوا على الا يكون على حساب الشرقي او المولد او معاذ..

واكبر مثل على ذلك هزيمة العربي من الاهلي البحريني في الاسبوع الماضي ٦١-٥١ بعد ان كان الشوط الاول لصالح العربي غير ان اصابة «ريكي» في الشوط الثاني اتاحت الفرصة امام الاهلي ليكسب العربي بكل سهولة وهذا يثبت ما ذهبنا اليه من قوة «ريكي» وضعف العربي بدونه.



● احد/ سلة

القادسية والاهلي:

ويقام هذا اللقاء في دولة البحرين الشقيقة وهو لقاء يكتنفه الغموض نظرا لتقارب مستوى الفريقين والمنافسة الشديدة بينهما. فالقدساويون يريدون فرض سيطرتهم منذ البداية خاصة بعد ان استطاعوا تنحية اقوى المنافسين «الفريق الاحدي» بعد ان تغلبوا عليه في المباراة السابقة التي اقيمت في الكويت.. والفريق القدساوي فريق لديه مؤهلات كثيرة تجعل منه الفريق الاقوى وذلك لقوة مجموعته وقوة اللاعب البديل لديه واصبح بعودة لاعبه الكبير وصانع العابه امان بدهوم اكثر طمأنينة من ذي قبل وهو اللاعب الذي يشكل قوة ضاربة مع زملائه العساكر ويورسلي وسعود الرباح والماجد ولكن كل هذه العوامل لاتخفي بعض الجوانب السلبية في اداء الفريق القدساوي والتي تتمثل بتراخي اللاعبين وثقل حركاتهم داخل الملعب في حين ان الاهلي البحريني يتميز افراده بقوة المثابرة على الاداء والقدرة على العطاء بروح قوية وتبرز قوة الفريق في لاعبه العملاق اداء وخلقا علي كانو الذي يذرع كل شبر في الملعب ويعتبر النجم الاول في فريقه برغم وجود اللاعب الامريكي ستان سكلس ويوسف عبد العزيز وعلي الخاجه ومعنويات الفريق مرتفعة بعد ان فازوا في مباراتهم المؤجلة في الاسبوع الماضي على العربي القطري في قطر ٦١-٥١ وهم بذلك لن يفرطوا في هذا اللقاء الذي يقام على ارضهم الا اذا رفض ابناء الكويت حدوث ذلك.

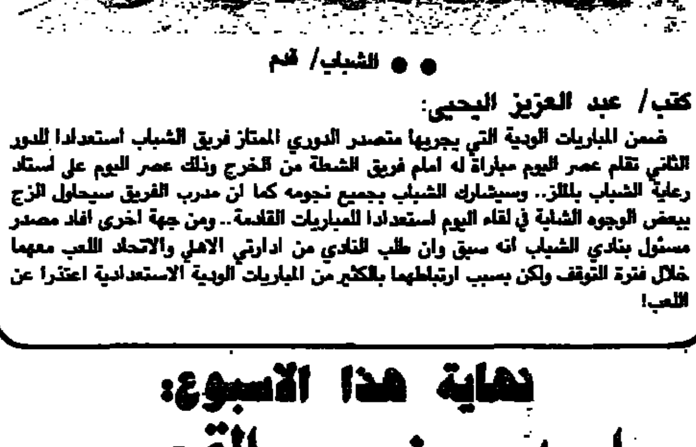
موقف حرج في لقاء ودي

■ خلال اللقاء الودي والذي جرى قبل ايام بين فريق الهلال وفريق توتنهام الانجليزي وعند نهاية الشوط الاول اصيب احد لاعبي الفريق الانجليزي اصابة مقلقة وحاول طبيب الهلال برتابوك وطبيب الفريق الانجليزي علاجه الا ان حالته كانت صعبة وكان لا بد من نقله للمستشفى .. الا ان الوضع كان حرجا بغياب رجال الاسعاف مما حدا بمسئولي الملعب الاستنجاد بسيارة الدوريات لانقاذ اللاعب وحمله سريعا الى الاسعاف كما هو واضح في الصورة .

غياب رجال الاسعاف ليس له الا تفسير سوى كون المباراة ودية ولا تستحق «الحضور» في نظر رجال الاسعاف الكرام.

عصر اليوم

الشباب والشعلة وديا بالملز



● ● الشباب/ قدم

كتب/ عبد العزيز اليحيى:

ضمن المباريات الودية التي يجريها متصدر الدوري الممتاز فريق الشباب استعدادا للدور الثاني تقام عصر اليوم مباراة له امام فريق الشعلة من الخرج وذلك عصر اليوم على استاد رعاية الشباب بالملز.. وسيشارك الشباب بجميع نجومه كما ان مدرب الفريق سيحاول الزج ببعض الوجوه الشابة في لقاء اليوم استعدادا للمباريات القادمة.. ومن جهة اخرى افاد مصدر مسئول بنادي الشباب انه سبق وان طلب النادي من ادارتي الاهلي والاتحاد اللعب معهما خلال فترة التوقف ولكن بسبب ارتباطهما بالكثير من المباريات الودية الاستعدادية اعتذرا عن اللعب!

نهاية هذا الاسبوع:

احد يزور القصيم ويقابل الرائد والتعاون يومي الخميس والجمعة القادمين



● احد/قدم

● بريدة/ علي المحيميد:

يصل الى منطقة القصيم في نهاية الاسبوع الجاري فريق نادي احد لكرة القدم وذلك لكي يلعب مع فريقي الرائد والتعاون آخر مبارياتهم التجريبية قبل بداية الدوري العام بدوره الثاني في الاسبوع القادم.

هذا وسيكون اول لقاء لفريق احد امام الرائد عصر يوم الخميس القادم على الاستاد الرياضي ببريدة وكان الفريقان قد لعبا قبل ايام في المدينة المنورة لقاء استعداديا انتهى بالتعادل السلبي بينهما.. وسيشارك لاعبا المنتخب سمير عبد الشكور وبندر الجارالله مع فريق احد في هاتين المباراتين.. وكان فريق الرائد لعب يوم الجمعة الماضي امام فريق الهلال وانتهى اللقاء بمستوى جيد وابدع لاعبوه في تناقل الكرات ومجاراة الهلال طوال شوطي المباراة رغم انه يلعب بمعظم نجومه وقد ابدى مدافعو الرائد وحارس المرمى (الصبيرم) استعدادا فنيا ولياقيا مميزا مما يجعلنا نتفاءل بمستقبل رائع لهذا الفريق في مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الاولى رغم ان الفريق لعب بدون ابرز لاعبيه (المرشود والمغنم والقوسي والنودلي).

● اما اللقاء الثاني لفريق احد في القصيم فسيكون امام فريق التعاون عصر يوم الجمعة القادم وذلك على استاد بريدة الرياضي وكان الفريقان قد التقيا وديا قبل شهور وكسب احد هذا اللقاء.. في حين ان التعاون لعب آخر مبارياته التجريبية عصر الخميس الماضي امام النصر وقد سيطر على هذه المباراة طوال شوطها الاول وبعض فترات من الشوط الثاني وقدم لاعبوه مستوى مطمئنا لم يستطع معه النصر تسجيل هدف التعادل الا بصعوبة لينتهي اللقاء بالتعادل ١/١ لكلا الفريقين.

متابعة الامير فيصل لمباريات البطولة كانت وراء حصولنا على المركز الاول

انضمام محيسن الجمعان والسويلم.. اعطي لهجومنا الفعالية

● كتب/ خالد قاضي:

اللاعب باسم ابوداود شقيق حسام ابو داود هداف الاهلي والدوري السابق.. كان احد اللاعبين الذين اعلن انضمامهم للمنتخب الاول رغم صغر سنه.. كاصغر لاعبي المنتخب الاول.. الا ان الفرصة لم تتح له لمشاركة المنتخب الاول في كاس اسيا الثامنة فعلا.. واكمل مهمته الوطنية من خلال عودته لمنتخب الشباب الذي تصدر المجموعتين الآسيويتين بعد فوزه على الامارات بضربات الجزاء بعد ان تصدر فريقنا مجموعته في الوقت الذي تصدرت فيه الامارات مجموعتها الاخرى.

● محيسن الجمعان ● باسم ابو داود

● الصفحة التقت مع اللاعب باسم ابو داود نجم الاهلي الصاعد والذي كان له شرف قيادة منتخب المملكة للشباب في مباريات التصفيات التي اختتمت الاسبوع الماضي لفرق غرب اسيا.. ويقول الكابتن باسم في البداية بصراحة كنا غير راضين عن انفسنا وعن المستوى الذي قدمناه كلاعبين في المباريات الاولى للبطولة واعتقد بان الفريق سجل مستوى تصاعديا له بالتدريج ولعب انضمام كل من لاعبنا الكبير محيسن الجمعان وزميله مساعد السويلم وبندر الجارالله دورا بارزا في تحريك خط المقدمة «الهجوم»

.. واكد في نفس الوقت الكابتن باسم اعجابه الشديد باللاعب اسماعيل الحكمي مهاجم الاتحاد وقال بانه لاعب متمكن وسيكون له شان كبير في فريقه الاتحاد.

● باسم ايضا قال للصفحة.. قبل ان اتحدث عن الناحية الفنية للفريق لايفوتني ان اتوجه بالشكر العميق لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد.. والذي كان لوجوده بين ابنائه بالمنطقة الشرقية ومتابعته لجميع المباريات التي لعبناها بحضوره الى الملعب دورا كبيرا شعر به جميع زملائي اللاعبين داخل الملعب واعطاهم اكبر الدفعة والحماس لتقديم كل ما لديهم.



● مساعد السويلم ● اسماعيل حكمي

● ويقول كبتن منتخب الشباب.. لقد شعرنا بالمسئولية الكبرى وهي تقع علينا.. عندما حقق زملاؤنا في الفريق الاول كاس اسيا الثامنة لاننا لابد وان نحافظ على الصورة الجميلة التي رسمها لاعبونا في سنغافورة بتقديم افضل المستويات.. وكان لهذا الانجاز دور ايضا في ان نحقق انجازا آخر بلا شك..

وانا شخصيا كنت اتمنى المشاركة في مباريات كاس اسيا.. ولكن كل الزملاء لم يقصروا وقدموا جهدهم واكثر من اجل الكرة السعودية.

وان شاء الله تتاح لي الفرصة لارتداء قميص المنتخب الاول في المناسبات القادمة.. ولا يفوتني ايضا ان اشكر ثقة مدرب الفريق والمسئولين في شخصي بان منحوني شرف «كبتنية» الفريق التي اعتز بها كثيرا وزاد من فرحتي ان حصلنا على صدارة المجموعتين بحمد الله.

لماذا فضل الرشود الابتعاد عن الاهلي؟!

غادر لاعب وسط الاهلي عبدالله الرشود معسكر فريقه الاهلي هذا الاسبوع دون ابداء اي اسباب مقنعة لادارة النادي اللهم الا ممارسة نوع من الفطوسة والغرور على فريقه الذي ابرزه للجمهور.. الامر الذي جعل ادارة الاهلي تقرر استبعاده من معسكر الفريق الذي يستعد هذه الايام لمباريات بطولة الخليج وذلك تقديرا لشعور زملائه.

مغادرة الرشود لمعسكر الاهلي يبدو انه جاء بعد شعور هذا اللاعب بان مستواه لم يرق الى الحد الذي يتناسب والغرور على الكرة التي لولاها لما عرفه الجمهور. هذا اللاعب يبدو انه فضل الابتعاد عندما شعر بان وسط الاهلي يحتوي من تصميم وتشبيع لي اللاعبين وهم احمد الصغير وهشام عبدالحي وعامر فتح وباسم ابوداود وعمر الحامدي ويحيى عامر واسماعيل الحيمان ومالك ابوزاهر وفيصل فتح الله.

السؤال هو ان يجد عبدالله الرشود مكانا له بين هؤلاء وهو اللاعب الذي عجز عن الرقي بمستواه او على الاقل المحافظة عليه.

المحيط الرياضي

(الهلال دائما بدون ادارة!!)

بعض الزملاء كتبوا عن الادارة الهلالية.. وعن عدم تواجد اعضائها في هذه الايام!

اليهم اقول ان نادي الهلال منذ فترة طويلة وهو يدار بجهود شخصية من قبل بعض محبيه.. ولكن عندما يزداد سوء نتائج العابه يوضع اللوم على الادارة التي ليس لها وجود!

ونتائج فرق النادي الجيدة في الماضي لم تكن بسبب جهود الادارة انما هي بجهود اللاعبين المخلصين في جميع الالعاب ولكن في الوقت الحالي قل ما نجد اللاعب المخلص الذي يضحي في سبيل الازرق وهذا مازاد من سوء وضع فرق النادي حاليا!!

اعود لاعضاء الادارة والذين للاسف لايتواجدون الا في اجتماعات يكون رئيس النادي موجودا بها اما في حالة سفره فالكل يبتعد ويبقى بعض المخلصين يحاولون حسب امكاناتهم عمل اي شيء في ظل الغياب الاداري المعتاد..

وبصراحة فالهلاليون لايأملون من اعضاء الادارة العودة ولكنهم يأملون من لاعبي النادي في جميع الالعاب مضاعفة الجهود والاخلاص للازرق والابيض دون انتظار اي مقابل لان الكيان الهلالي منذ فترة طويلة يدار كما ذكرت سلفا بجهود لاعبيه المخلصين وبعض محبيه القلائل!!

(السلومي.. في طريق وعر!!)

جميع النقاد اجمعوا على ان صالح السلومي حارس منتخب الشباب يتحمل مسئولية الهدف القاتل الذي ولج مرماه في مباراتنا امام شباب الامارات.. الا ان مدرب حراس منتخب الشباب خالف الجميع وقال ان الكرة مبللة وعاد مناقضا نفسه وقال انني حذرت السلومي بين الشوطين من خطورة الكرات العالية!

ولا ادري ما هو سر هذا التناقض!!

اعود الى حارس المنتخب (المنتظر) صالح السلومي والذي يملك صفة الحارس الجيد والذي تنقصه فقط صفتان هامتان ليستطيع من خلالهما ان يكون في مقدمة حراس المرمى وهما الرجولة واليقظة اثناء وقوفه بالمرمى واذا استطاع السلومي ان يتدارك اخطاءه السابقة وتلافيها مستقبلا فلن يجد صعوبة بأن يكون يوما من الايام حامي عرين المنتخب الاول!!

وهذا ليس ببعيد على لاعب واع مثل صالح السلومي يستقبل النقد بصدر رحب!.. الا اذا اصر على السير في الطريق (الوعر) الذي وضعه لنفسه!؟

(حميد والعثمان يتجاوبان مع الجمهور!!)

في مباراة الهلال والكوكب شاهدت منظرين غريبين جدا صدر الواحد من المدرب الوطني حميد الجمعان والآخر من الاستاذ جاسم العثمان مدير كرة القدم بنادي الهلال.. وكلا التصرفين كان له علاقة مع بعض الجماهير (المتأخرة) فمثلا حميد الجمعان تحدث اثناء دخول الفريق الى الملعب وبصوت عال مع احد الحضور حول عدم مشاركة نجوم المنتخب مع الفريق في تلك المباراة.. وهذا شيء لاول مرة يحدث وهو ان المدرب او اللاعب يخاطب الجماهير في المدرجات وكان من الاجدر ان يكون مدربنا الوطني (حميد) اكبر من ذلك لأن المنظر (بصراحة) كان مشوها جدا ويستغرب من انسان مثل (حميد)!

المشهد الآخر كان لجاسم العثمان عندما طالبه احد الجماهير بمطلب سخيف.. ولكن العثمان للاسف تجاوب مع الطلب ونفذ!!.. والى حميد والعثمان اقول لهما مع الاعتذار «الثقل زين!!»

(البطل يبدأ مشوار البطولة)

غدا يدخل فريقنا الاهلي اول لقاءاته ضمن بطولة مجلس التعاون والامل بشباب الاهلي بأن يعكسوا صورة جيدة ويقدموا اروع المستويات ويتوجوا من خلالها البطولة بأذن الله.. والفريق الاهلاوي استعد لهذه البطولة مبكرا.. وادارة النادي سخرت كل الامكانات للفريق في سبيل ظهوره بالمظهر اللائق.. امنياتنا لفريقنا البطل بالتوفيق وان يكسب اولى مبارياته غدا ليتسهل بذلك طريقه الى البطولة ان شاء الله.

(نقاط)

■■ فريق الرياض لكرة القدم يعيش مرحلة صعبة حاليا بسبب عدم انتظام لاعبيه.. وادارة النادي لابد ان تعالج هذه المشكلة سريعا لان الدوري سيبدأ قريبا .. فمنذ الآن يجب على الادارة اشعار المدرب بالاعتماد على الشباب او الاشبال المنتظمين في تمارين الفريق.. لكي لايقع الفريق في حرج اثناء مباريات الدوري كما حصل في العام الماضي عندما غاب بعض اللاعبين الاساسيين والآخر سافر الى بانكوك!!

■■ طبيب الفريق الهلالي (برنبوك) قال لخالد المعجل (هداف) الشباب اثناء فترة علاجه بأنه يحتاج الى راحة ثلاثة شهور!!

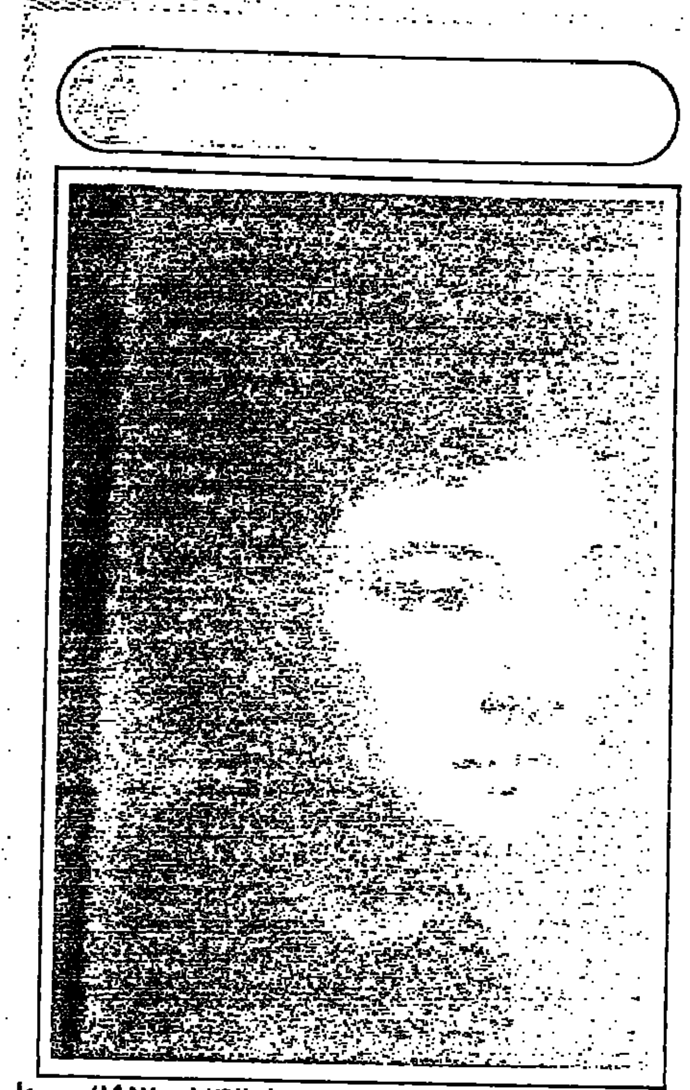
.. ولا ادري ماذا قال لسويلم هل يحتاج الى راحة مدتها مباراة واحدة وهي اولى مباريات الدور الثاني!!

■■ يبدو والله اعلم بأننا لن نستمتع بمشاهدة مستويات جيدة خلال الدور الثاني وايضا دوري الكاس بسبب ضغط مواعيد المباريات والتي سيكون لها سلبيات كثيرة.. ولا اقول الا كان الله في عون الاندية!

(أحمد المصيبيح)



محمد الخنيفر



رأس امرأة احدى لوحات ديجا (١٨٣٤ - ١٩١٧) رسمها عام ١٨٦٧ (محفوظة حاليا بمتحف اللوفر)

موروثات مرحلة الخلط..!

في بداية انفتاحنا على العالم، او بداية انفتاح العالم علينا - على الأصح - اي حين أصبحت بلادنا مركز جذب لمختلف الدوائر البشرية المحيطة بنا،

من ذلك الحين كنا نعيش حالة من الانبهار اورثت نوعا من اختلاط الرؤية في النظر إلى الناس والاشياء. وايضا في التسميات التي نطلقها على من يفد ومايرد الينا.

ومن امثلة هذا الخلط اننا كنا نظن ان كل من يلبس بنطالا «اي بنطلونا» - هو شامي. لا لشيء سوى ان بواكير اتصالاتنا خارج حدود الجزيرة كانت مع الاخوة ابناء الشام. وعليهم رأينا اول «بنطلونات» في تاريخنا، كما اننا فسرنا تلك الصلعات اللامعة على رؤوس بعض الرجال بأنها نتاج العبقرية المفرطة، او زيادة حجم المخ، كما كنا نعتقد. اما التفسير الوحيد لهذا الاعتقاد الخاطىء - في غالب الاحيان - فهو ان مدرسينا الذين نتلقى العلم على ايديهم لايغطون رؤوسهم بشيء فتظهر صلعاتهم لامعة في اعيننا. حتى ان احد اقراننا في المدرسة كاشفنا بدهشته من ان والده اصلع وهو «لايفك الحرف»..

واليوم .. يترسخ في اذهان الكثيرين الظن بأن كل من يحمل ملامح اسيوية هو شخص «كوري»..

فيقول بعضهم «السائق الكوري» و«الخادمة الكورية» و«العامل الكوري» بينما قد يكون هؤلاء من الفلبين او تايلاند .. الخ..

وكما لاحظتم فإن هذا الخلط والأفكار الخاطئة تزول مع تقدم الزمن واتضاح الرؤية وزيادة اتصالنا بشعوب الأرض، ولكن تبقى بعض المسميات التي ورثناها من غيرنا وتمسكنا بها حينما تخلوا هم عنها بعد ان اكتشفوا عدم دقتها.

خذوا مثلا تسمية «وزارة المعارف» وهو اسم يعطي مدلولات عريضة لوظائف شاملة. لا تطابق مهمتها الاساسية «التربية والتعليم»، وعندكم ايضا تسمية «كلية الآداب» التي تضم تخصصات لا علاقة لها بالآداب من قريب او بعيد. فالجغرافيا والتاريخ والاعلام وحتى علوم اللغات تقع في خانة «العلوم الانسانية» والآداب جزء من هذه الخانة..

هذا بعض موروثات مرحلة الخلط مازال يعيش بيننا..

سلطان البازعي



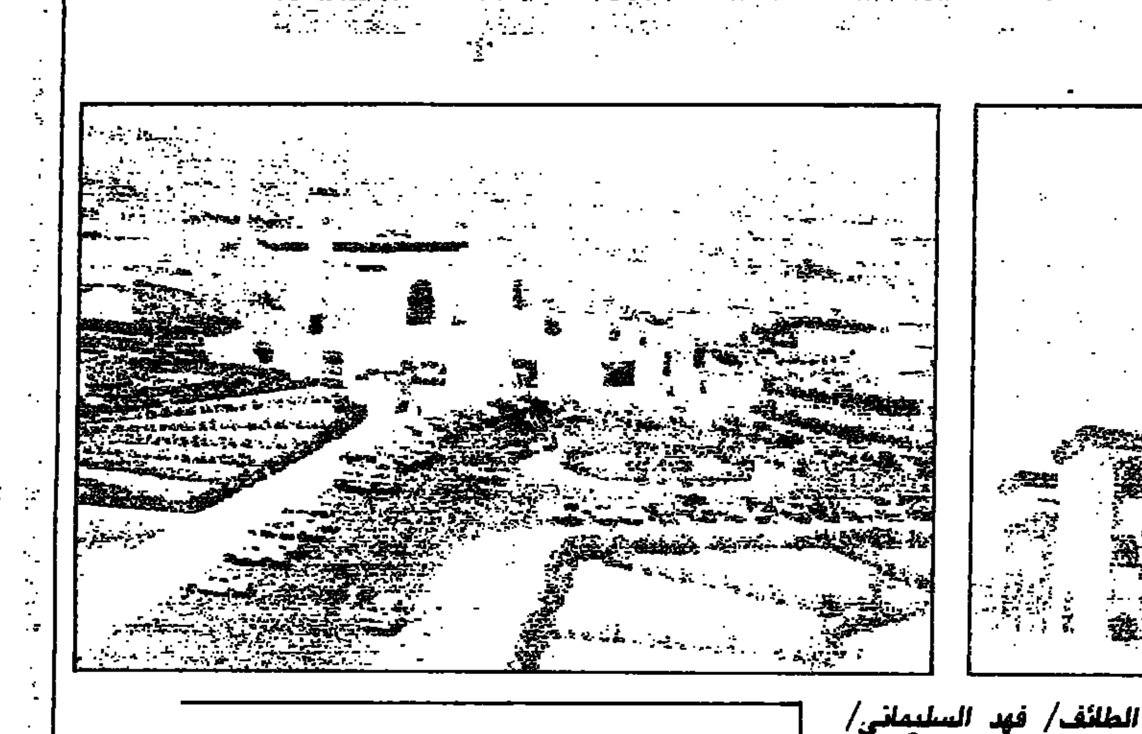
الأمير سلمان يفتتح المبنى الجديد للغرفة التجارية الصناعية بالرياض.. الثلاثاء القادم

كتب/ مندوب الرياض/

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يقام مساء يوم الثلاثاء القادم ١٧ ربيع الثاني الجاري (الموافق ١٩٨٥/١/١٨) حفل افتتاح مبنى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

وقد وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة الدعوة للعديد من المسئولين ورجال الاعلام لحضور الحفل الذي يشرفه سمو الامير سلمان بمناسبة افتتاح المبنى الجديد الذي انشيء على احدث الطرق المعمارية في تصميم المباني الخاصة بالاعمال الادارية بحيث يسهل اداء الاعمال. ويتيح للغرفة اداء اعمالها ومهامها في يسر وسهولة بعد توسع اعمال ونشاطات الغرفة واهتمامها ايضا بعقد الدورات التدريبية لمنسوبي القطاع الخاص وما يستلزم ذلك من توفير اماكن وقاعات مناسبة واجهزة حديثة تناسب هذه الدورات التي تنفذ اضافة الى القيام بالاعمال والمهام الاخرى للغرفة وما تستلزمه من توسع.

محلي



تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في البنوك الباكستانية

اسلام اباد/ اف ب/

اعلن غلام اسحاق خان وزير المالية الباكستاني انه سيحظر من الآن فصاعدا في باكستان الحصول على فائدة على الاموال المودعة في البنوك تطبيقا لاحكام الشريعة الإسلامية وان جميع البنوك الباكستانية ستطبق اعتبارا من (الثلاثاء) نظام المشاركة في الارباح والخسائر الذي يجري تجربته منذ ثلاث سنوات وذلك بدلا من تحديد سعر فائدة ثابت.

باريس - ي ب:

منذ ايام قليلة وقفت نجمة السينما العالمية صوفيا لورين امام لوحة الموناليزا في متحف اللوفر الشهير بباريس. وبعد ان تأملتها طويلا علقت قائلة: انني لا أرى فيها شيئا استثنائيا. (خدود مستديرة وشفتان رفيعتان وانف طويل مثل انفي).

وقد قالت صوفيا لورين عن اللوحة ايضا انها تبرز استراحة في وجه السيدة التي تعرف نفسها وتعرف قيمتها.

ترى هل كانت صوفيا لورين تقصد نفسها بذلك؟ بعد ان بلغت سن الخمسين. وبالرغم من بلوغها هذه السن فهي مازالت جميلة ومطلوبة في الاعمال السينمائية. كما ان وجود اسمها على اعلانات الافلام كفيل بتحقيق النجاح لها.

آلات جديدة لفحص العيون تعمل بالامواج فوق الصوتية

لندن - ي ب:

تمكنت احدى الشركات البريطانية مؤخرا من انتاج آلات جديدة لفحص العين تعمل بالامواج فوق الصوتية. حيث تصل تلك الامواج الى العين وتنعكس على شاشة تبين بوضوح اية اضطرابات قد تكون في العين. هذا ويمكن تسجيل المشاهدات على اشرطة فيديو كي يصبح في الامكان فحصها بدقة والرجوع اليها عند الحاجة

الطائف/ فهد السليماني/

الطائف وهي المشهورة بآثارها المختلفة التي تعود الى سنوات طويلة وتحكي تاريخ المنطقة بكل صدق وواقعية.. من ضمن هذه الآثار واهمها المساجد القديمة الأثرية التي تعود الى عصور سابقة.. ولعل اقدم واهم مساجد الطائف.. مسجد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ومسجد عداس وقد قامت وزارة الحج والاوقاف بتجميل المساجد القديمة وتجديدها فقد تم تجميل مسجد (ابن عباس) بالاحجار الجيرية الصحراوية اللون حيث اعطت المسجد رونقا وجمالا.. اضافة الى قيام الوزارة وضمن مشاريعها في مدينة الطائف ببناء وتجديد مسجد وادي محرم - ميقات اهل الطائف - اضافة الى انشاء اكثر من ٢٥ مسجدا حديثا في مدينة الطائف.. عدا المساجد القديمة التي تم تجديدها وتوسعتها.. واعطت الاشكال الهندسية الجمالية الجديدة التي ابدع فيها المهندسون منارات هذه المساجد صور جمالية رائعة ترتفع عاليا.. لتعطي صورة واضحة وواقعا صادق لمدى الاهتمام ببيوت الله عند مشاهدتها من بعد..

□□□□□

الماني يبتلع ٤٠ ماركا من العملات المعدنية

راتيسبون/ المانيا الاتحادية/ اف ب/

راهن احد سكان راتيسبون المانيا الاتحادية بالفاريا على ان يبتلع ٤٠ ماركا من العملات المعدنية وانتهى به الامر ليلة عيد الميلاد في مستشفى سان سيلفستر بعد اصابته بعسر هضم.

وقد راهن الرجل الشره (الذي لم يكشف عن اسمه) ليلة عيد الميلاد على ان يبتلع ٤٠ ماركا ما يقرب من ١٢٠ فرنكا فرنسيا من العملات المعدنية من فئة (٢ سنتيمات) الى قطعة ٥ مارك (١٥ فرنكا) التي يتراوح قطرها بين ٢ و٤سم.

وبمجرد ابتلاعه وجبة النقود شعر الرجل بالام في بطنه. فاسرع الى مركز البوليس وتم نقله على الفور الى المستشفى حيث دهش المرضون من صلابة معدته وقوة تحملها



● فيصل بن فهد ● متعب بن عبدالله

اتصل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالزميل الأستاذ تركي عبدالله السديري مستفسرا عن حالته الصحية، كما اتصل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز برئيس التحرير مهنئا بنجاح عمليته التي اجراها في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون..

اسبانيا استهلكت لليلة رأس السنة ٤٠٠ ألف كيلو من العنب

استهلكت اسبانيا في ليلة رأس السنة الجديدة حوالي ٤٠٠ الف كيلوجرام من العنب.

فمن التقاليد المتبعة في هذه المناسبة باسبانيا ان يأكل كل اسباني اثنتي عشرة حبة من العنب مع بدء دقات الساعة في منتصف ليلة بداية السنة الجديدة حيث يتم توديع عام واستقبال عام جديد.

ويعتقد الاسبان بان اكل هذه الحبات من العنب في هذه الليلة يجلب الحظ والسعد عليهم

صحيفة التايمز تحتفل بمرور ٢٠٠ عام على صدورها

احتفلت صحيفة التايمز البريطانية امس بمرور ٢٠٠ عام على صدورها

وقد صدرت الصحيفة لاول مرة في كانون الثاني يناير ١٧٨٥ لتعد القراء بانها ستكون صحيفة لا حزبية ووصفها الرئيس الامريكي ابراهام لينكولن في منتصف القرن الماضي بانها واحدة من اعظم القوى في العالم.

وفي عام ١٩٨١ وبعد احتجاب عن الصدور لمدة ١١ شهرا كاد ان يقتل الصحيفة انضمت التايمز الى الامبراطورية الصحفية للسيد روبرت مردوك في عام ١٩٨١.

الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد أبا حسين - محمد الجحلان - تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ - تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - سلطان البازعي - عبدالله الثقافي - سليمان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - الإدارة العامة ص.ب ٢٥٨٤٨ - الرمز البريدي ١١٤٧٦ - برقيا: الجريدة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ - التحرير: ٤٧٩٤٠٢٩ - الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ - السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١٠ - الإشتراكات: ٤٧٦١١٤٣

الاشتراكات: ٥٠٠ ريال للدوائر الحكومية - ٤٥٠ ريالاً للأفراد - لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون: ٤٧٦١٣٢٣